

التنوع الثقافي ولغة الطفل

الحمد لله الهادي إلى سواء السبيل والصلاة والسلام على نبيه الداعي إلى كل نافع وأصيل، وعلى آله وصحبه ذوي المجد الأثيل. أما بعد:

يعد التنوع الثقافي تراثاً مشتركاً للإنسانية، ويتجلى في صور متعددة تخص هوية المجتمع؛ فهو مصدر للإبداع من قبل الأفراد، ومن هنا فلا بد من التأكيد عليه؛ خدمة للأجيال المستقبلية. وقبل الحديث عن التنوع الثقافي للطفل، فإنه لا بد من التذكير بأن اللغة كما عرفها ابن جني عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم؛ فالإنسان بطبيعته يندمج في المجتمع الإنساني، وعدم قدرته على الكلام تعزله، وثمة صعوبة كبيرة في فرز ما يدخل في نطاق النفس. وهذا يعود إلى التمييز بين المعرفة والاستطاعة.

فالطفل يزداد معدل نموه العام، إذا اكتسب لغة ثانية في سن مبكر. وهذا مؤشر هام للتأكيد على عملية التعليم في هذه المرحلة؛ فالتعليم المبكر هو الأكثر فعالية في توجيه قدرات الأطفال نحو التفاعل والتواصل مع ما يحيط بهم. فالسنوات الخمس الأولى ذات أهمية خاصة من حيث القدرة على التعلم لدى الأطفال، ولكن ثمة فروق فردية تؤثر في اكتساب اللغة فيما بينهم، يمكن تقسيمها على مجموعتين رئيسيتين هما:

١. مجموعة مصادر شخصية تنبع من ذات الطفل؛ وتتمثل في النضج البيولوجي والذكاء والصحة وجنس الطفل (كونه ذكراً أو أنثى) والشخصية والرغبة في التواصل.
 ٢. مجموعة اجتماعية تنبع من إثارة الأفراد الآخرين المحيطين بالطفل للتحدث؛ وتتمثل في إثارة الطفل في الكلام وأساليب المعاملة الاستبدادية وحجم الأسرة وتركيبها.
- وبناءً عليه، فاللغة تشمل أشكالاً مختلفة ومتنوعة للاتصال مثل: الكتابة والكلام والعلامات والإشارات وتعبيرات الوجه والإيماءات، وكل أشكال التعبير الفني من موسيقى وغناء ورسم وتشكيل ومسرح وسينما وشعر وأدب وحلم وصمت.

ووفقاً لما ورد، فإن الأطفال يتباينون في عملية اكتسابهم للغة؛ فمنهم من يكتسب لغة واحدة فقط، ومنهم من يكتسب لغتين أو أكثر خلال فترة زمنية معينة. وفي هذا يكون التعدد اللغوي واضحاً أمام زمرة معينة من الأطفال فقط؛ ذلك لوجود قدرة لغوية في الإنسان عبارة عن مجموعة

من الخلايا العصبية المتضمنة في دماغه في الجهة اليسرى بمنطقتي بروكا وفورنيكي؛ حيث توجد الأصوات في منطقة بروكا، والمعاني في منطقة فورنيكي.

إذن، فالمملكة اللغوية خاصة من خصائص إدراك اللغة عند الإنسان؛ إذ باستطاعته أن ينتج جملاً عديدة ثم يكن يسمعها من قبل.

وهنا يمكن إيراد رأي العالم غاردنر (Gardner)، والذي يتحدث فيه عن مفهوم (الموهبة)، حيث يعد كل إنسان يولد بإمكانات وطاقات من المواهب، تجعله قادراً على تحقيق أي موهبة، ويورد عدداً من المواهب التي توصف فطرية لدى الإنسان، وبخاصة الموهبة المنطقية والموهبة الشعرية والموهبة الرياضية والموهبة المعرفية والموهبة اللسانية والموهبة الموسيقية.

إن الحديث عن هذا الموضوع أصبح الآن لافتاً للنظر؛ كيف لا؟ وهو يحث على تعزيز لغة الطفل، وفي الحقيقة الكل مسؤول عن دعم هذا النوع من التعزيز؛ لأنه يدخل في إطار الدراسات المعنية بالتعددية الثقافية، وعليه فلا بد من بذل الجهود من أجله، وذلك من خلال وضع خطة لغوية معينة. وهنا تنوه إلى أنه يجب إيجاد حوافز لغوية تساعد في إمكانية التطور اللغوي المتعدد لدى الأطفال.

إن تعدد الثقافات بأي مجتمع يعود بالفائدة على الجميع، وبخاصة فئة الأطفال على نحو كبير؛ نظراً لتعرضهم لأكثر من لغة في سن مبكر، وهذا بطبيعته يؤثر بشكل إيجابي - على تكوينهم وأدائهم الإبداعي وعملياتهم الإدراكية وفكرتهم على تعلم لغات أخرى، ومن ثم تأثيرهم فيما بعد في تنمية المجتمع وتطوره.

وتأسيساً على ما سبق، يمكننا القول: إن التركيز على لغة الطفل يعد مشروع استراتيجي شامل يهدف إلى بناء مجتمع متماسك ومستدام، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تنوع ثقافته المكتسبة من تعدد اللغات. ومن هنا لا بد من التركيز على الثقافة بوصفها مجمل السمات المميزة التي يتصف بها المجتمع من آداب وقيم وأهداف وعادات وتقاليد وما إلى ذلك، وكذا التأكيد على أمر مهم وهو ضرورة التعدد اللغوي بالنسبة للأطفال، بحيث لا يؤدي ذلك إلى مفعول معاكس وهو فقدانهم للغتهم الأصلية (الأم).

سكرتير التحرير

د. فاطمة بنت ناصر المخيني

فلسفة التأمل وثنائية الأنا والآخر في معلقة طرفة بن العبد

د. إبراهيم عبد الله فاضل عبد الله
جامعة أبها - المملكة العربية السعودية

مقدمة

لقد عاش طرفة بن العبد تجربته التأملية بكل أشكالها وصورها، ومثل هذه التجربة التأملية ضرورية لأجل الحياة الغزيرة الشاملة، وقد كان حلقة الاتصال بين عالم الفعل وعالم الخيال / الشعر، والتأمل ضروري لا للشاعر وحده، وإنما لكل إنسان على نحو ما.

إن إبداع القصيدة الصادقة إذا صحبه تجربة الشاعر التأملية شاهدًا للقوة السحرية للألفاظ، ومن ثم فإن الاستمتاع بالشعر - بغض النظر عن سلبياته وإيجابياته في نظر المجتمع - بمجاليه الواسع الشامل يحتل إذا مكانة فريدة في عالم تجربة التأمل، ولكنه ليس إلا جزءًا من ذلك العالم، وهو ليس إلا جزءًا حيويًا إلا بالنسبة لأولئك الذين يتميزون بحساسية خاصة إزاء الألفاظ والأوزان والإيقاع، والشعر في نظر هؤلاء جزء هام من تجربتهم، وإذا كانت الحياة تساعدهم على أن يدركوا ماهو عميق وهام في الشعر، فإن الشعر بدوره يساعدهم على إدراك ماهو عميق وهام في الحياة، وهذا ما انتهجه طرفة بن العبد في معلقته بصفة خاصة، وفي حياته بصفة عامة.

الدراسة تحاول استكشاف صور ثنائية الأنا والآخر في معلقة طرفة بن العبد، من خلال رصد المكونات الدلالية للعلامات اللغوية الرئيسية، والكشف عن العلاقات المتشابكة بينها، في ضوء مفاهيم التزامن والثنائيات الضدية. وتتيح معلقة طرفة هذه الدراسة، فضلاً عن طول هذه القصيدة، التي تزيد أبياتها عن مائة بيت، تبرز فيها "أنا" الشاعر الجاهلي المتوازية في أكثر الشعر الجاهلي خلف النظام القبلي، مما يوجد في هذه المعلقة أصواتاً

ثم كان الجزء الثاني من البحث، والذي يتمثل في ثنائية "الأنا - الآخر"، والتي تضرب بجذورها في صميم الوجود الإنساني، وذلك من لدن إني آدم قابيل وهابيل، وقد صور القرآن هذا المشهد في سورة المائدة في قوله: **قَالَ تَمَآلْ إِنَّ كَيْنَ بَسَطَتِ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ** (٥٨). والإنسان لا يعرف على وجه الحقيقة سوى ذاته، فتصبح الذات هي مركز الوجود، ومحور كل حقيقة ومصدر كل معرفة وهذه

المبحث الأول حول مفهوم التأمل

١ - التأمل لغة:

ورد في لسان العرب المعنى اللغوي لمعنى التأمل: الأمل والأمل والإمل: الرجاء الأخيرة عن ابن جني، والجمع أملال. وأملته أمله، وقد أمله يأمله أملاً؛ المصنوع عن ابن جني، وأمله تأملاً، ويقال أمل خيره يأمله أملاً، وما أطول إملته، من الأمل أي أمله، وإنه أطول الإملة أي التأمل؛ عن اللحياني، مثل الجلسة والركبة، والتأمل التثبت، وتأملت الشيء أي نظرت إليه مُستبِيناً له وتأمل الرجل: تثبت في الأمر والنظر^(١)، وجاء في مقاييس اللغة: الهمة والميم واللام أصلان: الأول التثبت والانتظار، والثاني الحث من الرمل، فأما الأول فقال الخليل: الأمل الرجاء، فتقول أمله أومله تأملاً، وأملته أمله أملاً وإملته على بناء جلسة. وهذا فيه بعض الانتظار.

وقال أيضاً: التأمل التثبت في النظر، قال:

تأمل خليلي هل ترى من طعائن

تجملن بالغلياء من فوق جركم

وقال المرار:

تأمل ما تقول وكنت قدما

فطامياً تأمله قليل^(٢)

وذكر صا حبه "الصَّحاح في اللغة" الأمل: الرجاء. يقال: أمل خيره يأمله أملاً، وكذلك التأمل، قولهم: ما أطول إملته، أي أمله تأملت الشيء، أي نظرت إليه مستبيناً له^(٣).

متعددة (بوليفونية)، وإن تم عرضها من خلال رؤية الشاعر؛ مما يمكن معها إظهار ثنائية^١ الأنا والآخر^٢ بوصفه البنية أو النسق الذي يحكم مجموعة العناصر التي تشكل هذا العمل الأدبي، فالبنية تصور عقلي يرجع إلى الناقد، تعينه عليه طبيعة العمل الأدبي، ومن ثم يحقق الناقد معه عن طريق الكشف عن العلاقة بين العناصر أو الأجزاء وحدة العمل الأدبي.

وعلى الرغم من ثبات البنية وبقاء نسقها، فإنها قد تخضع لسلسلة من التحولات لها قوانينها الخاصة التي تزيد من ثرائها، ويشتمل الفضاء الشعري للمعلقة على صور متعددة لثنائية^٣ الأنا والآخر^٤.

وقد جاء البحث في ثلاثة مباحث الأول: حول مفهوم التأمل، ويشتمل على العناصر التالية: التأمل لغة واصطلاحاً، التأمل والشعر: مطلع المعلقة التأملية واختلافه عن بقية المعلقات، الثاني: توظيف التأمل في الصورة الشعرية، كيفية توظيف الصورة، وفلسفة تأمله في الموت، ثم فلسفة تأمله في الحياة، وأخيراً: تأمله للحضارة من خلال الصناعات والحرف في المعلقة.

الثاني: توظيف التأمل في الصورة الشعرية، كيفية توظيف الصورة، وفلسفة تأمله في الموت، ثم فلسفة تأمله في الحياة، وأخيراً: تأمله للحضارة من خلال الصناعات والحرف في المعلقة.

المبحث الثالث: ثنائية الأنا والآخر، ويتمثل ذلك في: ثنائية الأنا والآخر (ابن العم)، وثنائية الأنا المتعالية والقبيلة، وختاماً ثنائية الأنا والآخر (ابنة أخته معبد)، ثم كانت الخاتمة، والمصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث، والله أسأل التوفيق.

٢ - التأمل اصطلاحاً:

التأمل هو "استغراق الذهن في موضوع تفكير، تغفل معه الذات والمحيط، وهو درجة من درجات الإدراك المعرفي التجريدي، والتأمل تجاوز للشيء في ذاته إلى خلفياته العضوية، والتأمل الأدبي، إعادة إنتاج المحسوس، عبر التجريد الشعري"^(١).

٣ - الشعر والتأمل:

ألف "روستر يفور هاملتون" كتاباً أسماه "الشعر والتأمل"، تحدث فيه عن موضوعات كثيرة منها "أن نظرية الشعر في جوهرها تعنى بالتجربة الخيالية أو التأملية التي تنشأ عن طريق وضع الكلام في نسق من الوزن الخاص كما تعني بقيم هذه التجربة"^(٢).

وعن العلاقة بين الموقف التأملية والطاقة الإبداعية يقول: "ينبغي ألا نخلط بين الموقف التأملية والطاقة الإبداعية. ومع ذلك فإن النزعة أو العادة التأملية في الذهن هي التي ينشأ عنها الدافع الإبداعي - ذلك للدافع الذي يخلق أثناء تحقيقه لذاته موضوعات جديدة للتأمل، والعلاقة بين الموقف التأملية والطاقة الإبداعية علاقة وثيقة كالعلاقة بين النبات والتربة. وإذا كان التأمل كسولاً فإننا لا نتوقع منه أي إبداع حيوي"^(٣).

وأما عن قيمة الشعر وضرورة التأمل "فإن للشعر قيمة في تنظيم الذهن على نحو مباشر، وعلى نحو غير مباشر؛ لأن التجربة الشعرية ذاتها تتميز بالنظام البديع، وعلى نحو غير مباشر؛ لأنه يشجع على إيجاد عادة التأمل في الذهن، والتأمل ضروري لا للفتان وحده وإنما لكل إنسان على نحو ما"^(٤).

والنظرة التأملية يجب ألا "تقف عند ظاهر الموضوعات التي يتناولها الشاعر وإنما تحاول

أن تنفذ إلى صميمها بعد أن تحولها إلى موضوع للتأمل"^(٥).

ويمكننا أن نصف التأمل "بأنه تأمل يتميز بالإعجاب ولكن الموقف التأملية ليس هو موقف الحكم؛ ذلك أن الحكم يتضمن وجود وعي بالموضوع مميزاً عن الذات التي تمر بالتجربة. ومع ذلك فالموقف التأملية يدخل في تركيبة الحكم أو النقد الذي يظهر في قولنا: "إن هذا الموضوع جميل" أو في قولنا الأكثر شيوعاً "إن تأمل هذا الموضوع يبعث على الرضا أو اللذة". ولولا هذا النقد الكامن (الذي لا يتبلور إلا عن طريق التفكير وحده)، ولولا عملية العودة التي تحدث غالباً إلى موقف نقدي في بداية مرحلة ما، لكنا أقل وعياً باستمتاعنا أو لذاتنا، ولكانت لذاتنا أقل وضوحاً... والسبب في ذلك أننا لا نريد أن نستبدل الموقف التأملية بموقف نقدي يعوق بتطوره تطور الموقف التأملية، غير أن التجربة التأملية في صورتها الخالصة المثالية لا تحدث إلا بشكل متقطع"^(٦).

٤ - مطلع المعلقة التأملية واختلافه عن بقية المعلقات:

بالتأمل في المعلقات السبع، نجد أن معلقة طريقة تختلف في مطلعها عن بقية المعلقات؛ وذلك لأن طريقة هو الشاعر الوحيد من بين شعراء المعلقات الذي يجئنا في مطلع قصيدته على التأمل وإمعان النظر، وكأنه يخاطب أصحابه، ومن في البداية بقوله^(٧):

نَحْوَةَ أَطْلَالٍ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدُ،

تَلُوحُ كِبَافِي الْوُشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

فقد بدأ معلقته مخاطباً أصحابه بأن يتأملوا الأطلال التي كانت بها محبوبته، وما زالت آثارها باقية حتى وقوفه بها. وأما معلقة امرئ القيس فمطلعها^(١١):

فَقَدْ تَبَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمِلٍ

فهو يخاطب سواء أخطب صاحبيه أم خاطب الواحد خطاب الاثنين كما ذكر ذلك الزوزني، فهو خاطبهم هنا لمجرد البكاء^(١٢). وأما زهير فقد كان مطلع قصيدته مختلفاً أيضاً يقول^(١٣):

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ النَّزَّاجِ فَالْمَتَلِّمْ

فقد بدأ معلقته بالحديث عما صارت إليه ديار الحبيبة. وأما معلقة ليبيد بن أبي ربيعة فقد كان مطلعها^(١٤):

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

مِنْ تَابَدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

بدأ ليبيد معلقته بالحديث عن حال الديار وما آلت إليه^(١٥). ويبدأ عمرو بن كلثوم معلقته بمطلع خاص يختلف عن أصحاب المعلقات جميعاً؛ لأنه لم يبدأ بذكر الأطلال، إنما بدأ حديثه بذكر الخمر في قوله^(١٦):

أَلَا هُبِّي بِصَحْبِكَ فَاصْبِحِينَا

وَلَا تَبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

فهو يقول ألا استيقظي من نومك أيتها الساقية واستيقني الصبوح بقدرحك ولا تدخري هذه القرى. وعنترة يقول في مطلع معلقته^(١٧):

هَلْ غَاثَرِ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَكِّمٍ

أَمْ هَلْ عَرَفَتْ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

بدأ عنترة معلقته بالسؤال عن المعنى الذي يمكن أن يأتي به ولم يسبقه إليه أحد من قبل، ثم شرع في الكلام فقال: إنه عرف الدار وتأكّد منها بعد فترة من الشك والظن. والمعلقة الأخيرة للحارث بن حلزة فقد صدرها بقوله^(١٨):

أَذَكَّنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ

رَبُّ كَأَوْ يَمَلُّ مِنْهُ التَّوَاءُ

بدأ الحارث معلقته بأن الحبيبة أعلمته بضائقها. ومن خلال العرض السابق لمطالع المعلقات يتبين لنا أن شعراء المعلقات قد وقفوا جميعاً على الأطلال في مطالع معلقاتهم باستثناء عمرو بن كلثوم الذي بدأ معلقته بالخمر، ولكن وقوف طرفه كان وقوفاً مختلفاً؛ لأنه وقوف تأملي، فهو يقول في البيت الأول من المعلقة لأصحابه: انظروا وتأملوا فإن لهذه المرأة المحبوبة أطلال ديار بالموضع الذي يخالط أرضه حجارة وحصى من ثمهد، فتلمع تلك الأطلال لمعان بقايا الوشم في ظهر الكف^(١٩).

وكان الشاعر لا يقف عند حد أن يعرفنا بأطلال محبوبته خولة، ولكنه يأتي بالتشبيه الذي يشبه فيه لمعان آثار ديارها ولمعان آثار الوشم في ظهر الكف، فهو يحثنا على التأمل في هذا المنظر، ويزيده وضوحاً التشبيه الذي أتى به^(٢٠).

ويستمر الشاعر في هذا التأمل مع أصحابه الذين يقفون معه، ومع تأمله ولمعان المنظر يصور لنا حالة الضراق فيقول^(٢١) كأن مراكب العشيقة المالكية غدوة فراقها بنواحي وادي دد سفن عظام لأنه شبه الإبل وعليها الهوادج بالسفن العظام، وقيل بل حسبها سفناً عظماً من فرط لهوه وولته^(٢٢).

ويأتي البيت الرابع الذي يقول فيه^(٢٣):

عَدُونِيَّةُ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ

يَجُورُ بِهَا الْمَلَأَحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

من مكملات هذا التأمل؛ لأن هذه السفن التي تشبهها هذه الإبل من هذه القبيلة أو من هذا الرجل والملاح يجري بها مرة على استواء واهتداء، وتارة على سمت الطريق، وتارة يميلونها عن الطريق، وخص سفن هذه القبيلة، وهذا الرجل لعظمها وضخامتها، ثم شبه سوق الإبل تارة على الطريق، وتارة على غير الطريق بإجراء الملاح^(٣١).

٥ - دوافع التأمل:

أ- ثنائية موقفه من التقاليد الجاهلية والعرف؛ فهو يتمسك بالتقاليد الجاهلية على أنها بناء أمجاد، ولكنه يتنكر لها على أنها جمود فكري وقيد حضاري، ولهذا نهض في وجه العرف والرأي السائد، ومذهبه في ذلك أن العقل يفسر التقاليد ويطورها، ويتناول العقائد ويتخللها، وفي الوجود ظواهر طبيعية لا شك في حقيقتها، فعلى الإنسان أن يعتمد عليها في تفهمه للطبيعة ولما وراء الطبيعة، ومما لا شك فيه أن في هذا الموقف جرأة شديدة، وكان طرفة مفلوذاً على الجرأة الصريحة.

ب- الظلم الذي وقع عليه من أقرب الناس إليه؛ حيث يقول^(٣٢):

وظَلَمَ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً

على المرء من وَفَعِ الْحَسَامِ الْمُهَنْدِ

وقد تجلّى ذلك في أعمامة الذين ظلموه ظملاً، لقد فقد طرفة أباه وهو طفل صغير، فتعهد أعمامه، إلا أنهم ظلموه وهضموا حقوق أمه وزدة بنت عبد المسيح، فنشأ لاهياً يئذ ماله في السكر والمجون، فطردوا قومه وراح يضرب في البلاد متشرذاً ثم عاد إلى قومه فأرعوه الإبل، وكان هذا دافعا من دوافع تأمل طرفة، وقد أورد ذلك في قوله^(٣٣):

مَا تَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فَيْكُمْ،

صَغُرَ الْبَنُونَ، وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غُيِبَ

فَذِيبُكَ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ صَغِيرَةً،

حَتَّى تَظْلَلَ لَهُ الدِّمَاءُ تُصَبَّبُ

وَالظُّلْمُ فَارَقَ بَيْنَ حَبِيٍّ وَآلٍ،

بَكَرُ تُسَاقِيهَا الْمَنَايَا تَغْلِبُ

ج- الألم النفسي الذي يشعر به؛ أحس طرفة ألماً جسيماً، وحاول أن يطويه في ضباب الفروسية والمتعة، وهو في ذلك يقاوم العرف الجاهلي لاعتقاده أن التقاليد غير الحقيقية، وأن ما يدعونه محرمات ليس سوى وهم قائم، وأن لا حدود بين الرذيلة والفضيلة، وأن الفخر بالرذيلة هو كالفخر بالفضيلة، وهو من يسير في طريقه الحرة النائرة في جرأة وصراحة، ناهياً التقاليد، ساخرًا مما يعتقد الناس، وهو في ذلك يخرج في شعره عن أسلوب الجاهليين الذين يقفون عند الظاهرة ليتوغل في ما وراءها، وينطلق في أجواء التفكير الوجودي في ثورة حائرة بين تقاليد الفروسية التي لا يستطيع التخلص منها لدافع نفسي فيه، وتقاليد الحياة والموت التي ينبذها لميل مادي ينبثق من عقيدة وجودية عنده، وهكذا ينشأ في ذاته صراع بين تقاليد يحتفظ بها وتقاليد ينبذها، هو صراع القلق الإنساني، هو صراع الكفر والإيمان في نفس الإنسان.

د- آراؤه في الحياة؛ آراء طرفة ثمرة تأمل في الحياة، إنه نظر إلى الوجود فرأى الحياة تنتهي عند الموت، ورأى أن الموت خاتمة المأساة، فأثر ذلك في نفسه، وراح يفكر في طريق السعادة فوجد أن السعادة وهمية في حياة تنتهي باللاشيء، وراح يجيل النظر في بيئته وفي نفسه، فوجد أن البيئة تملي عليه الفروسية فاعتنق مذهبها، وأن نفسه

تملي عليه السمتة فاعتق مذهبها في مصدريها
الخير والمرأة^(٦٦)؛

وَنَوَلَا ثَلَاثَ هُنَّ مِنْ لَذَّةِ الْفَتَى
وَجِدْكَ، ثُمَّ أَخْفَلْ مَتَى قَامَ عُوْدِي
فَمِنْهُنَّ سَبَقَ الْعَاذِلَاتِ بِشَرِيَةٍ
كُمَيْتٍ مَتَى مَا تَعَلَّ بِأَمَاءِ تَزِيدٍ
وَكُرِّي، إِذَا نَادَى الْمَضَافُ
كَسِيدِ الْفَضَا، تَبَهَّتْهُ، الْمُتَوَرَّدُ
مُجْتَبَاوِ تَقْصِيرِ يَوْمِ الدَّجْنِ، وَالدَّجْنُ مُعْجَبٌ

ببهكنة تحت الحباء المَعْمَدِ
وهو في مذهبه المزروح يستمد يقينه من تضاهة
الوجود، ولا يرضي عن هذا اليقين إقلاعا وإن
اعترض عليه معترض أو لأمه لائم، احتج عليه
بطلب المستحيل؛ أي بطلب الخلود علي وجه هذه
الأرض - إذ لا خلود في نظره بعدها - ومن يستطيع
إخلاده على وجه الأرض؟

هـ - حياة الجاهلي حياة غارقة في الواقعية
والمادية والحسية، ولا يتجلى لها الوجود إلا من
خلال المادة؛ ذلك أن ضائقة العيش، وقسوة
الأرض والسماء وتوافر الأخطار المحيطة، كل ذلك
دعا الجاهلي البدوي إلى أن يمعن في التطلع إلى
المادة؛ ثم إن الحياة البدوية لم تكن لتترك شيئا
أو تعبر عن شيء إلا من خلال المادة؛ وذلك لأن
القوى الإدراكية والتعبيرية عند البدوي لم تكن بعد
من الرقي بحيث تستطيع الاعتماد على التجريد
والانطلاق في عالم المعقولات والمدرجات، ونحن
نعلم أن أكثر شعراء الجاهلية أهل بدو أو أهل
حضارة؛ ولهذا سيطرت المادية على مجمل
شعرهم، فكانت في مصدر إيجائهم، وكانت في
موضوع قولهم وهندسة بنائهم، وكانت أخيرا في
مادة تعبيرهم وتعبيرهم^(٦٧).

المبحث الثاني

توظيف التأمل في الصورة الشعرية

الشاعر طرفة بن العبد شديد الانغماس في
المادة المحسوسة التي تحيق به والتي يعيش في
كنفها، وكان لابد لشعره من أن يعكس صورة الواقع،
ويمثل الحياة بما فيها من غير إمعان في الخيال
الذي يتقلنا من الواقع إلى اللاواقع،^{١١} وإذا رجعنا
إلى الموضوعات التي عالجها الشعر الجاهلي نجد
أنها معالجة من الناحية المادية، فالحديث عن كل
منها يدور حول النواحي الحسية حتى ما كان منها
معنويا قد أصبح محسنا كأنما تراه بعينك أو تحسه
بلمسك^{١٢} (٦٨).

وإذا تأملت الشعر الجاهلي من أوله إلى آخره
تجده واقعيًا في موضوعاته، واقعيًا في صدى ثقته
عن الحياة، واقعيًا في استكمال الصورة العامة
لجميع عناصرها، واقعيًا في حرصه على التفاصيل
والجزئيات واقعيًا في صراحة التصوير وصدقه،
واقعيًا في دقة التعبير. وهكذا قلما تجد الشاعر
الجاهلي في عالم المجردات، فالتعب عند ميل
خفي يتجسم في وصف محاسن المرأة الجميمة،
والكرم عنده ناز مشبوبة وكلاب لا تنبح في وجه
الضيف، ومآكل ومشارب مفصلة الجوانب، وضيغان
تذهب وتجيئ، والشجاعة عنده ضربة سيف وطعنة
رمح وكرة فرس، والشرف عنده نساء مصونات،
وعدو مقتول، والعزة عنده جاز محصن، ومضارب
في مشارق الأرض ومغاربها.

وهكذا كان أكثر شعره في مادة الفرس والناقة
والمطر والمواقع وما إلى ذلك، وهو إن عالج عالم
ما وراء المحسوس من شياطين وأرباب وملائكة
جسمه في نضب أو جن أو غول أو ما إلى ذلك مما
يتكون من جماد أو أعضاء جسمية مادية، وهو إن

فدشة

التأمل

وثنائية الأنا

والآخر

في معاشة

طرفة بن

العبد

نظم قصيدة قام بناؤها علي المحسوس المؤثر
لا العقل المفكر؛ أي علي انفعالات حسية أمام
الطول، والناقة، والفرس، والسيل، والطرائد وما
شاكلها.

والشاعر الجاهلي "يعبر عن فكره وشتى معاني
نفسه وجسمه بالمادية والحسية"^(٣١). عن طريق
التشبيه والتمثيل، وتلك طريقة العقلية التي لم
تتجاوز طور الطفولة، فهو إن نقل مشهدًا حاول
تجسيمه وتصويره بحيث يتمثل لحواسنا المدركة،
وهكذا لما أراد امرؤ القيس أن ينقل لنا مشهد
السرعة في فرسه صور ذلك المشهد تصويرًا،
وإذا نحن أمام جلمود من الصخر دفعه السيل
من أعالي الجبال فراح يمزج الكر بالفر والإقبال
بالإدبار^(٣٢)؛

مَكْرَمُفَرٍّ مَقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَمَّا

كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

ولما أراد طرفة أن ينقل إلينا معنى كرمه، صور
لنا نزوله في الأعالي دون التلاع حتى يري ناره كل
طالب رقد^(٣٣)؛

وَكَسَنْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةَ

وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

ولما أراد زهير أن ينقل إلينا معنى الحرب
وويلاتها صور لنا الحرب وحتى تطحن الناس طحنا
يقول^(٣٤)؛

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذَقْتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ

فَتَفَرُّكُمْ عَزَّكَ الرَّحَى بِثَفَائِهَا

وَتَلْفَحُ كِنَافًا كَمْ تَنْتَجُ فَتُنْتِجِ

فالشاعر الجاهلي يوظف المادية المحسوسة،

ويجعلها أداة للتعبير عن خوالج النفس وعواطف
النفوس، ولكن هذه المادية المحسوسة عنده ليست
اندفاعًا من الشاعر علي المحسوس، ولا نقلاً
للمحسوس إلي الحالة الحياتية التي يوجد فيها
الشاعر، بل موازنة بين مشهدين داخلي وتجربة
ذاتية من جهة ومشهد خارجي وحالة محسوسة من
جهة أخرى. هكذا لما حزن امرؤ القيس، وثقلت
عليه وطأة الحزن قال^(٣٥)؛

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

قَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ ثَاقِفَ حَنْظَلٍ

فالشاعر لم يحال حزنه، ولم ينقل العالم
الخارجي إلي عالمه الداخلي بحيث يصبح متأثراً
معه تاطلاً بلسانه، بل اكتفى بتصوير الرجل الذي
دمعت عيناه، وسكبنا العبرات بفزارة لمعالجة
الحنظل بيديه، والجاهلي كما ترى يلجأ تلميحاً،
ويشبه تشبيهاً، ويبدع لنا مجال التصوير حتى إذا
تصورنا استيقظ فينا الشعور وتأثراً.

استطاع طرفة أن يوظف التشبيه في بعض صوره
التي وردت بالمعلقة، والتشبيه "إنما يقع بين شيئين
اشتركا في معانٍ تعمهما ويوصفان بها، واقتراح في
أشياء ينفرد كل واحد منهما بصفتها، وإذا كان
كذلك فأحسن التشبيه هو ما وقع بين الشئيين
اشتراكهما في الصفات أكثر من انفرادهما فيها،
حتى ينفي بهما إلي حال الاتحاد"^(٣٦).

والتشبيه كما هو معلوم يكثر في الشعر العربي
فأسلوب التشبيه^(٣٧) يكشف عند تأمله عن دالتين
اثنين: إحداهما المقارنة، والأخرى الوصف غير
المباشر، وهذه الدلالة الثنائية ناشئة عن الأولى
ومرتبطة بها، فنحن حينما نعدد علي تشبيه شيء
بشيء إنما نعدد بينهما نوعاً من المقارنة في
الظاهر، وهي مقارنة لا تهدف إلي تفضيل أحد

الشئيين على الآخر، وإنما ترمي إلى وصف أحدهما بما اتصف به الآخر^(٣٥)، والتشبيه لدى طرفه هو انعكاس لتأمله، وهو من مقومات الكلام الأساسية، فهو يوظفه توظيفاً، ويرتكز عليه ارتكازاً؛ لأنه لسان النزعة المادية الحسية التي هي صفة البدواة.

وهذا التشبيه يتحول أحياناً كثيرة إلى استعارة، والاستعارة تنقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض، وذلك الغرض إما أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه أو تأكيده والمبالغة فيه أو الإشارة إليه بالقليل من اللفظ أو تحسين المعرض الذي يبرز فيه، وهذه الأوصاف موجودة في الاستعارة المصيبة، ولولا أن الاستعارة المصيبة تتضمن مالا تتضمنه الحقيقة من فائدة لكانت الحقيقة أولى منها استعمالاً^(٣٦). والاستعارة كما لا يخفى تشبيه حذف منه المشبه وأداة التشبيه، وقام فيه المشبه به مقام المشبه لعلاقة وصفية بينهما وهو في الشعر الجاهلي تارة مفرد وتارة مركب وكثيراً ما يصبح تمثيلاً استطرادياً يتخذ أسلوب القصص، أما التشبيه المفرد فهو ما كان فيه المشبه والمشبه به مفردين أي غير مركبين^(٣٧) كما في قول طرفه مشبهها فخذي الناقة ببابي قصر عال أملس^(٣٨)؛

نَهَا فَخِذَانِ اكْمِلِ انْخُضْ فِيهِمَا

كَأْتُهُمَا بَابَا مُنِيفٍ مُمَرَّدٍ

والتأمل الذي نلاحظه عند طرفه أنه شديد الميل إلى تمثيل الحركة التي هي من الظواهر العامة في الشعر الجاهلي^(٣٩)، فهو مغرم بها غرام الأطفال بكل ما يتحرك، وهي منسجمة مع طبيعته التي صهرتها الصعراء وأيقظت حسها المخاوف، وزمت بها علي الرمضاء في تيقظ مستديم وحيوية جائشة. وهكذا نرى الشاعر طرفه غارقاً بتأمله في المادة المحسوسة لا يقوي علي التفلت منها، وهو

يعبر بها عن جملة الوجود الخارج عن ذاته، وبها يشبه ويصور ويلون، ثم طريقة يتأمل الجزئيات، ويوظفها إلى أقصى حدودها عند ما يعتمد إلى ناقلته ويصف أقسامها ويقول مثلاً^(٤٠)؛

جَنُوحٌ دَفَاقٌ عَمْدٌ لَمْ أَفْرِغَتْ

نَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصَعَّدٍ

وأما دقة التصوير وصدقه فهما من ميزات البدوي وطبيعته، وهما لازمان للشعر الجاهلي في جميع قروعه، والصراحة تحمل البدوي على تسجيل الواقع كما هو دون مولوية، ولا محاولة إخفاء^(٤١). فهذا طرفه بن العبد عندما أسرف في الملمات يقول للناس؛ إنه أفرد^(٤٢) أفراد البعير المعبد^(٤٣)، ويصرح بذلك في غير رياء ولا خوف.

وطرفه من الشعراء الذين تأملوا الحياة واهتموا بالتفاصيل والجزئيات في تشبيهاتهم ومن القصائد التي صوّرت الإبل بجميع جزئياتها صغيرة وكبيرة، معلقاً طرفه وليد، وقد بدأ طرفه حديثه عن ناقلته بأنها هي التي تنسيه الهم، فكلمها نزل بساحته كرب أو غم، التجأ إليها، فذهبت به بسرعة؛ إذ سرعان ما تحمله وتنتقل به من مكان آخر، فيرى من المظاهر المختلفة ما يبعث في نفسه الراحة والمتعة، ثم يشبه ناقلته بألواح الأران (تاجوت الموتى) لسعة جنبها، وشدة خلقها، فجسمها موثق، محكم العضلات، متين البنيان^(٤٤)، وأخذ يصف كل جزء من جسمها، كما أن الشاعر استخدم الصورة التشخيصية في قوله (عند احتضاره)، فقد استطاع الشاعر أن يجمع بين الهم وناقلته، التي كانت سبباً في إراحة هذا الهم فيقول عن ذلك في المعلقة^(٤٥)؛

وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَهُمْ عِنْدَ اخْتِضَارِهِ

بِعَوَجَاءِ مِرْقَانِ تَرَوْحُ وَتَغْتَدِي

فدشة

التأمل

وثنائية الأنا

والآخر

في معاشة

طرفة بن

العبد

أَمَوْنَ كَأَنفَاحِ الْإِزَانَ بَصَانَهَا

عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ طَهْرُ نَرْحَدِ

حَمَائِيَّةٍ وَخَنَاءٍ بَرْدِي كَانَهَا

سَمْنُحَةٍ بَرِّي لِأَرْعَرِ أَرْبَدِ

بَلَّارِي عَنَاقِ الْبَاحِيَّاتِ وَالْبَعَثِ

وَطَبِيفًا وَطَبِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مَعْبُدِ

فلسفة تأمله في الموت:

يُنْشِئُ شَاعِرٌ هُوَ لَيْسَ يَحْقُقُ لِنَفْسِهِ فَعْدًا وَلَعَمْرَهُ
بِالْقَوَّةِ حَرْبَةً بِمُتَمِّدَةٍ مُوَحَّدَةٍ لَا تَطْنَعُ بِمَسْرِ سِرْجَةٍ
كَبِيرَةٍ مِنْ أَلْمَوْصُوعَةِ، وَهَلَّا عَنِ طَرِيقِ فَرَصَةٍ
شَكْلًا عَلَى مَدَانِهِ لِحَاضَةٍ وَلِشَاعِرٍ هُوَ لَيْسَ يَحْقُقُ
حَرْبَةً مِنْ هَذِهِ لِنَوْعٍ عَنِ طَرِيقِ نَسْبَةٍ لِكَلَامٍ
تَسْبِقُ مَوْرُونًَا، وَهَذَا مَا دَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى أَنْ
يَقُولَ:

أَلَا أَيُّهَا الْإِلَهِمِّي أَخْصِرِ الْوَعْيَ

وَأَنْ أَشْهَدَ الْبَدَائِنَ، هَلْ أَنْتَ مَحْدِي؟

فَبِإِنْ كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَنِيِّ

فَعَنِّي أَنْدَرَهَا نَمَا مَلَكْتُ يَدِي

وَتَوَلَا ثَلَاثَ هَنْ مِنْ عَيْشِهِ الْفَنِي.

وَحَدَّكَ لَمْ أَخْصَلْ مِنْ قَامِ عَوْدِي

كَرِيمٍ يَرْوِي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ.

سَفَلَمُ إِنْ مَنَّا غَدًا أَيُّنَا الْفَصْدِي

أَرَى قَبْرَ سَحَامٍ حَبِيلَ مَمَاتِهِ.

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مَقْصِدِ

بَرِّي خُثُوبِينَ مِنْ تُرَابٍ، عَلَيْهِمَا

صَمَائِحُ صَدْمٍ مِنْ صَمْبِجٍ مَنَصَّدِ

أَرَى الْمَوْتَ يَغْدِمُ الْكَرَامَ وَيَضْطَفِي

عَمِيلَهُ مَا لَ الْفَاحِشِ الْمُسْتَفْئِدِ

بَرَّرَ هَيْبَهُ الْأَبَادَ فَسَمِعَ طَرَفَهُ وَتَأَمَّنَهُ فِي

لَحْدِهِ وَمَوْقِفَهُ، لَمْ يَمُودْ لَيْسَ هُوَ عِنْدَهُ كُلَّ حَيٍّ

بِهِ صَاحِبَ فَسْمَةٍ خَاصَةٍ وَهَيْبَةٍ لِمَسْمَةٍ لِحَاضَةٍ

بَشَائِدُ لَيْسَ طَرَفَهُ مِنْ حِلَالِ بَأْسِهِ فِي مَشْكَلَةٍ

لَمْ يَمُودْ وَبِالْحَقِّ أَنْ لِنَائِدَةٍ الْأَسْبَابُ لَيْسَ نَفْسُهُ

هَذِهِ لِحُضُورَةِ الشَّعْرَةِ فِي الْأَبَادِ الْمَسْبُوقَةِ

طَرَفَهُ الْإِبَادِ لِشَاعِرِهِ طَرَفَهُ وَلَمْ يَمُودْ

فَقَدْ بَدَأَ الْأَبَادَ بِالْإِلَهِمِّي لِمَسْمَلٍ فِي لَاحِرِ

وَحِزَانِ الشَّعْرِ مِنْ مَحْضَةٍ، لِشَاعِرٍ الْأَمَاطُ لَيْسَ

فَسَمْتُ وَصُورِهِ لَمْ يَمُودْ مَجْدِي مَسْمِي بَرِّي

مِمَّا قَبْرٍ جَنُوبٍ مِنْ بَرِّي لَمْ يَمُودْ لِحِ

وَهِيَ تَسْطُرُ عَنِ فِصَاءٍ لِقَصْدَةٍ وَمِنْ ثَمَّ سَرَّحَ

لِلْإِلَهِمِّي لِنَفْسِهِ لِحَالِ لِنَائِدَةِ لَمْ يَمُودْ وَبَصَحَ

لِمَسْجَرَةٍ مِنْ لِنَائِدَةٍ هَلْ أَبَتْ مَجْدِي؟ سَحْرَةٍ

مِنْ لَاحِظَةٍ لِمَصَالِحِ الْمَسَافِرِ بَرِّي لَاحِرِ

لِلْإِلَهِمِّي تَصْبَحُ طَرَفًا فِي قِصَّةِ الْمَوْتِ عَسَمَا

بِوَجْهِهِ لَشَاعِرٍ فَمَوْجُهُ لِمَسْمَةٍ عَمَلِ فَرْدِي

وَلِإِلَهِمِّي بِالْحَقِّ رَسْمُهَا فِي السَّافَةِ الْمَسْبُوقَةِ

بَصْمِ الْمَوْتِ بِمَرْسَطِ الْمَوْتِ وَبِالْحَقِّ أَيْضًا

طَهُورِ الْمَوْتِ مَرْسَطِ الْمَوْتِ فِي الْأَبَادِ قَبْلَ أَنْ

يُطَهَّرَ مَرْسَطُ بَصْمِ لِحَمْعٍ بَرِّي مِمَّا عَسَمَا

بَحِينِ الْمَوْتِ مِمَّا قَامَ عَوْدِي لِحَمْعٍ قَامَ لِعَوْدِ

وَلِإِلَهِمِّي نَرَى أَنْ أَهْلَ لِحَاضَةٍ كُنُوا يَحْشُونَ لَنَا

فَرَضَةً لِنَشْبَعِ لِنَهْمٍ لِحَمْدِي وَمِنْ رَعْدَةٍ جَامِحَةٍ هَبْ

إِلَى هَذِهِ لَشَرَابٍ لَيْسَ كُنُوا تَحْشُونَ لَنَا عَمْرَةً

وَمَنْعَةً عَمْرَةً فَكُنْتُمْ كُنُوا يَحْشُونَ لَنَا فِي

لَسَرٍ لَاحِرَةٍ فَكُنُوا فِي عَقْدَتِهِمْ، سَاحِرُونَ

لَهَا بَعْضُ مَا يَحْشُونَ مِنْ هَيْبَةِ لِحَمْرِ فِي لَسَرٍ

لَيْسَ وَهَلْ لَعَرَبُ أَنْ طَرَفَهُ كُنْ مَوْقِفًا مِنْ أَنْ

لَشَرَابِهِ فِي لَسْمَتِهِ نَافِعٌ لَهُ فِي لَاحِرَةٍ وَأَنْ مِمَّا لَمْ

يَشْرَبْ، هِيَ هَيْبَةُ لَسْمَتِهِ هُوَ لَيْسَ يَسْكُنُ لَطْفًا فِي

لَاحِرَةٍ وَزَيْتُ كُنْتُ هَبْ لِمَكْرَةٍ جَرَّءٍ مِنْ بَعْضِ

لعمرك د لوئسبة لى ر لب و ر دب و لى كندو
بها يؤمنون *

و ر كند لجد لى بعشها طرفه فى بطره
ر ت كرم برؤى نفسه فى حينه (فى لى لى لى
طها سقمم ر م ت ع ا ت الص و ا وهو
أصب صحر و ساس وهو بصد لى لى لى لى
م ت ر ب عنيهم صمخ صم م صم م صم
و لا مى حلال م كمة لصم لى لى لى لى
معم لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
عنيهم صمخ صم م صم م صم م صم
سبحر أمام أها لى لى لى لى لى لى لى
فى مقبل لى لى لى لى لى لى لى لى لى
فى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لصحش م أخط لى لى

فلسفة تأمله فى الحياة:

لاحظ أصف أن طرفه تأمل لجد وبق م
فسمه لخاصة فى زمى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
ومشاهدة لواقع قل أن تكون تأمل عنيها حالصا
لله لى لى لى لى لى لى لى لى لى
فى لى لى

ومى ثم فقد تأمل طرفه لجد ووحدها
سهي فى أى وقت دون سى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
تأمل طرفه أنه أدرى ببطره وأمله أن لى لى
س لى لى لى لى لى لى لى لى لى
بعش فى لى لى لى لى لى لى لى
بظر ببطره لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
وجعل م لى لى لى لى لى لى لى

وللا بظهر صور لى لى لى لى لى
وطعى

فى صورة لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى

فى صورة لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى
فى صورة لى لى لى لى لى لى لى
أو بالمل

تأمله للحضارة من خلال الصناعات والحرف فى المملكة:

للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى

عموئيه أو م ت سبى لى لى لى

للى لى لى لى لى لى لى لى

للى لى لى لى لى لى لى لى

للى لى لى لى لى لى لى لى

للى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى

للى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى

عكس ما بُشَّغ عنهم في أن جاء الله بالإسلام، وأن
عمر من لحطت كن سحوف من لبحر وبمصل أن
لا يكون بينه وبين السمسم حاجز مائي^{١٠}، فإن
البلاد العربية تحيط بها لماء من ذلالت جهات
فكيف لا يكون لعرب لقضاء علاقة بالبحر

وبت لسؤال كيف كان لعرب يقيمون لحشة
أكنوا بأنون ذلك على منون بهم في لبحر
لأحضر؟ وكيف وقعت هجرة أصحاب رسول الله
عنه لصلاة والسلام إلى بلاد لحشة أيضا؟
وكيف وقع ورود ج لرسول عنه لسلام من أم
حبيبة وهي بالحشة، وهو بالمدينة؟^{١١} لق
عامل لعرب مع لبحر جتيا، وهو أمر كان لموقع
لبحر في بركة معيهم قرصا^{١٢}.

والأ كان لشأن فرق لسي بفسا، هنا أن
طرفة سقط لنا هذه لصوره لآلة على أنه كان
شاهدا لسمدة، على الأقل من لم يكن بمطبخها
وهي ببحر به غلب لبحر ومن لو صبح أن طرفة
بحداء هذا عن لسمدة وهي ببحر أموح لبحر
لطاماة، وشق حبب لأمواه ببحر ومها ولم
بأكرها تشبه^{١٣}.

ثانياً: في بكرة لسمدة^{١٤}.

عدوئية أو من سفين ابن يامس

يؤكد أن هذه السمدة كانت لرحل عربي من
لبحرين، كما يتفق زوة لمعتقدات، ولعل سم
من مامي بدل على عروبه وأن أهل لبحرين
خصوصاً كنوا يصطيدون السم في لبلاد
لبحر مع لحشة^{١٥}.

ثالثاً: في طرفة سح في وصف حركة هذه
لسمدة والملاخ سطر بها، وك في توجيهها
فطور ببحر بها عن نحو لعداء وطور بهسي
لسيل لها هـ^{١٦}.

رابعاً: في هذه السم لسمدة لم بامصنوعة من
حسب، ولا ب فواد ما ع بعض أحرثها ولكن
لما ذه لؤلؤة لي كانت مصنوعة منها كانت
حشاً ويعي، لا أنه كان وزء هذه لسم ببحر
وحدة دون بامصنوع للإصلاح من بعض شأنها، على
الأقل حين بعرص بمل كثره لاسعمال ولبحر
لسم لبعص لعلية هي مباد لبحرين، وربما
لحدة وحدة وسوئها من لمون لبحر
لقبيلة

وهذا يدلنا على أن لبحر هي لي بسانتر
بالمبرلة الأولى في معلقة طرفة و ل
باسعمال أدونها ولها ومزمتها بوجه عام
مثل لبحر والعصب لرقق لسم بسم لسم
وقسم لسم ولويل ولحي لسم لسم، وربما
طعى لاهم لبحر على لعه لمعلنة لى
طرفة لأن مجمعه وعده، مق كانا ببحر
على لبحر ولناهر، ولبحر ولناهر من
أحل لبقاء طور ومن أهل لسلطان ولحا
طور ومن أهل لبعص للقبيلة، وبصرها طور
بحر^{١٧}.

فالسم لي كانت فحكم لمجمع لبحر
أسس، هي ببحر لبحر، ولصبح عن لقبيلة
وحماية لبحر وز لبلاد لسمدة على لقبيلة
من جهة، وشق غار لي على لقتال لأحرى كما
دعا لي لا نوعي لصوره من جهة أخرى
ولم يكن لمصل في ذلك بين لقتال إلا لسم
ولرمح، ولقوس ولسمم، ما أكثر ما كان يقع
لأعداء على شخص ما لأتمة لأسباب كرمي
حسم من بكرة لشباب كس في وثل لبحر أن
كس كان رمي باقة لسموس^{١٨}.

فكان من عمر لمبظر وحال لمجمع لبحر
شيء مهم ذكرنا أن لسمدة لبحر بالغة لشعرية

ثانية الأنا والآخر

سهر معقته طرفه في لعد... سهر بها وحى
بها في معظم أبنها بحسب ثنائية لأنا
والآخر غير مجموعة من لرؤى والأصاط ولصور
للمقابلة سواء أكانت بسبب أم يحاييه مراحم لـ
ثنائية لذكوره وذكوره، وثنائية لتقدم وللجسم
وثنائية لعلم ولجهل وثنائية لعدده ولروح ومن
س هذه لرؤى

١ ثنائية الأنا والآخر (ابن العم)

رأى صود أبا لم يستطع طلاقاً برجسته
على شخصه لشاعر لجاهلي وحاصلة لشاعر
لجاهلي دور لمتقف لقلب وللمسقى في مجمع
كذلك اتصال لجاهلي في Mass Communication
أن يكون مفعلاً أو شبه مفعول فيه فصلاً عن كون
لشاعر عامه برجسي بطبعه فالدأب في حزل
لعارف، بي أنوى شخصاني ولشعر
أولاً وقدلاً هو تكثف لمشاعر لسانه وللمطلق
لشخصي

وأن لشاعر لدى يمحده به هو في لوقع
نقصها وسقرها "أى بها" برجسيه تغير
برجسيه علم لليسر سنكولوجية لروح وسغو
فوقها كما يقول بالشار "ومن ثم يمكن بها
هذا بالمراد بالـ individualist وهي لا تعني موقف
حزب لقيم وأموال لجمعيه فهم هذه لرأوه
بعد لسوى مثلاً Confirmist أو تقديت
لـ من مسكه هو يعاقب طويل لأفعال تقسية
وعرفه "لأى لسوان هذا أوح لانساء
لأن لشاعر غير عن ثقته لكتابة مجعته على
أرض مثلاً بالقسمة وأوح هذا لسوان كدلاً
يعنى لمكان

ومن ثم فإن هذه لثنائية تمثل في حزل لشاعر

لـ هو تفسيرها لعدة لغة لجرية على

لغة لسلام لدى تنبأ لأسماء ولأود و لالذ
ولمر في لورده في معقته بن لغ

ثم تأتي في معقته الأصاط لرسه في لمرسة
لثانية كهد يمثل لـ في بعض قوله

نـ تلوح كدافي التوشم في ظاهر اليد

نـ ولم تكذب عليه بلأثم تكذب بعض والأثم
الكل

نـ وعينان كالمأويين استكننا الماويه المرأة
وسبوا معها الأصاط لبراءة ولشكافة هذه
لمرسة لثانية ويمثل لـ في قوله

نـ وكان علوب التثنع في دأياها التثنع سبر
كهينة العذائ تشد به الأحمال

نـ ومشمّر كسنت التماسي

النست جلود النمر المندوغة بالمرط

ومعها تأتي المرصود المصخصة لساء كما
يمثل لـ في بعض قوله

نـ باننا منيف ممرّد قصر منيف والمنيف
العالي، الممرد المملس

نـ كمرداة صخر في صفيح مصمد المرادة
الصخرة التي تكسر بها الصخور، والتصفيحه
الحجر العريض، والمصمد المحكم الموثق

نـ ولتكنصن حتى تشاد بصرمد المرمد الآخر،
وقبل هو التصروح، والواحدة قرمدة

ثم برد الأصاط لقسمة مثل

نـ على حشف كالتشّر كالصرمة دا ومحدّد
مقطوع

و هي لعم وهي صورة من حال ذلك الشاعر
والأحرار الاجتماعي، ولذلك بحكمه لتأنيده
لستيقظة من لقرت و لعم و لعمو و لسمل فتأنيده
لقرت و لعم، بحكم علاقة لشاعر بالعم على
لعمو لاني^{٦٦}

فما لي أراسي وأني غمي مائكا

مسي أني منه ينأ عني وينعد

يلوم وما أنري علام يلومني

كما لا مني في الحي فرط بن معد

وأيأسني من كل خير طلنه

كانا وصفناه إلى رفس ملحد

على غير شيء قلنه غير أنني

سئنت فلم أغصن حموته معد

وفرنت دالمرني، وحدك إني

مسي يك أمر لتكبيته أشهد

وان أذع تلحلي أكر من خماسها

وان يأك الأعداء بالحمد أهد

وان يقصفوا بالقدح عزصك

أسهمه بشرت حياص الموت قبل التهدد

فمرني وحلقي انني لك شاكر

ولو حل بيبي نائبا عند صرعد

فلو شاء رني كنت قبس من حائد

فأضحت دال مال كثير وراري

ولو شاء رني كنت عمرو من مرثد

بتون كرام سادة لمسود

أي صورة ذلك التي تحاول لتصحح ولترو
تكون مقبولة ومقبولة أيضا، إذ كانت حاملة لقب

لقبته وكثر، د الشاعر يتقصد لقبته فسيوب
في هذه الحالة لحدود بين أنام لمرادية ونحو
لجماعة^{٦٧} فالت أول مني أذن منه ينأ
عني وفي لسم لعمس وفرنت دالمرني
فمن محاولة لشاعر لتكرره للاقترب من من
لعم لتقبل بيسر و من لعم وبعاله في لعم
و صرعه عسه بأني وسعد أي بعد مرسي، في
لسم لتاني يوم بين لعم وفي لتقبل لا يومه
لشاعر أو محبي عسه شيئا وفي لسم لربع من
هذه الأسان يوجه من لعم إلى لشاعر لتهجاء
ولشكوى و تطرد

وفي لتقبل تحمل موقف لشاعر قوله يلوم
يؤك، ما ذكره من قبل وما أنري علام يلومني
وطبقه^{٦٨} ولسم لوم من لعم تسجلا لحد
فراي بغير ما هو بغير من موقف لقبته من
لشاعر أي أنه لا يسم لتغير لوقع فقط وبما
بصيح حصة فة لتأني لوم لقبته وهما ما نجح
في لعم عنه قوله كما لا مني في الحي فرط
من معدا فة، منع للأثمون وتكثرت أسماؤهم
وصار لحي طائر سمع يومه فقوله كما لا مني
في الحي تكشف عن أي لومه أمر مقبول لخطي
بأقر لحي سمع أي وسممع منهم لأنه بغير من
موقعهم من لشاعر ولألا وقع لتعاقب لاجتماعي
عن لشاعر وأفرزت أفراد البعبع المعبدا، ولم
تقع على من عمه مع أنه في هذه الأسان هو
لسم ليوم ويهجو، ويطرد لشاعر ويعسى عبه
فهو لأحرر صود لقبته وياطها لسم تعاقب
لشاعر^{٦٩}

وسجدهم لشاعر في أسنوب لشرط ثنائية
لعمو لسمل لني بسطها موقف لشاعر
من من عمه وبصيح بعاله على لرم من حرصه
لظهر على لوصول مع من عمه و لسماء إلى

قبيته منى له، أمر لسكنه أشبه **وإن أذع لنحلى**
أكر من حماتها، وإن يقدفوا دالمذع عزصك
أنشهم وأسبوت لشرط طرفاه؛ فعل بمعنى ناسى
 العموم ومصحح يمكن سهاكه من قبل لأعداء وحواله
 يعنى بالشاعر منى جهرته لرد والمغزولة
 وأسبوت لشرط معنى هب ليجو بجمع صورته
 لشاعر وبطهر سماء وتوسطى بعاله على
 عمه

ويؤطف لشاعر عقيدته في لهود لدى لا بعث
 بعده في لعبر عن بأسه من لجر في من عمه
كانا وصفناه إني رخصي ملحدًا، ولاشأ في أن
 إلحاح ها نحن لهود في هذه لمعققة كانا فعلا إلى
 أن يكمل الثقافة العربية لزمانا لشخصية فجمعه
 في أديبها لشاب أقصيل

وعندما يصل لشاعر في هذه الدنيا إلى ج
 لئس من من عمه وقبسه وصورته لغير السبقة
 بحسبه إلا لحلاوة بينهما من شأنه لشأن لأنه
 يربط بطريقة كل منهما في مواجهة مشكلة لحدة
فمرني وحلفي إني لك شاكرا ولعممة لاسممة
 دلالتهم على لشأن وللبلا يصل لسانه بيه
 وسى قبسه إلى أقصى هـ هـ **وتو حل نبني ثابيا**
عند صرغدا عصب سعى لشاعر مره ثنية إلى
 حتى عالم حيالي مؤبر لنفسه بعوضه عنه، ويخرج
 لشاعر في ذلك هذه المرة - فلا يربط بالجرى
 كما في المحاولة السابقة لأنه صاع عالمة لبيل
 هذه المرة من عناصر قبسه حالصة بعمم ما هو
 جماعي وشيع وعنه لاسمء إلى جمعة ليه

فلو شاء ربني كنت قبس بين حائد.

وتو شاء ربني كنت عمرو بن مرشد

فأضبحت ذا مال كثير وراربي

بنون كرام سادة لمسود

فقبيته طرفه لسمينه لخاصة به قومها لمل
 لكثير للاحظ لنبأ من هب لمجمع لحيث
 ومجمع لحدة لسنوق، لدى كن بسا فيه لمل
 لطارف وللبلا لمل لمرور، وللمسحود +
 بنون كرام - والسعة قبسه ميمره أنص سادة
 لمسود فلا يسي في يكون هب لمجمع لخاص
 لثقافة لعرب لقبه

وقد ب أ لشاعر بزمى لأفعال لخاصة في هب
 لمقطع لشعري في قوله **وأيناسني وفرت**
لامني له دالة على فخر لمل ثم سقر لعبر
 عن موقف ثنية في لحاصر أراي يلوم وما
 أنري وأصبح لا يعبره ما سوى طرفه فعنه في
 لمستقل بوسطة أسبوت لشرط وللاحظ أنص
 أن مسعلاء طرفه في لمعققة يحقق في هب
 لمقطع وسائر مقطع لقصبة من حلال تمسكه
 بالثقافة لقبه ومبادئه

٢ ثنائية الأنا المتعالية والقبيلة؛

ظهر ثنائية الحال السمنية في لعلاقة بين
 لأنا ولاخر بكل قوه في معققة طرفه من لعد
 ممثلة في وجود "مكرية الداء وبغاليها لعلوق
 [لاخر ولعالي عنه] بحق [لمحولة] بمعنى
 لعب ولطش، [شخصية لمرد ليمرد فعل
 لمحول، ي [لأنا] لمصممة لثافة للاحر
 وسجى، لا في قوله

إذا التوم قائلوا من فس حلت أنني

عنيت فلم أكنسن وتم أبلد

وتسنت بحلال السلاع محافه

وتكن مني يسرفد التوم أرفد

فإن سغني في حلمه التوم تلغني

وإن تلغمني في الحواشيت بضطد

وإن ينلق الحي الحمير للاقني

إلى دروة البيت الشريف المصمّد
سدماي ينصّ كأنحوم وقينه

لروح علينا ببرد ومخسد
إذا رحت في صولها حلت صولها

لحواوب أطار على رقع ردي
وما زال شذرائي الحمور ولدي

ونبني وإنصافي طريفي ومليدي
إلى أن نحامنني العنيرة كلها.

وأفردت أفراد التعبير المعنّد
ومى ثم تكشف أوله لبق لغري أن لغبي

بالد وقوتها أصحبت لها سطة لغو لنص
هنا بآبوبة لحوولة بالشكل باعتبار أن موح
لبحار لشعري لمطروح نصص خيرة لمشي
ولمشي المشقة من حرء نول لنص
لشعري^{٢٠}

د سيج شفاف لحي تقسمه ثائرة
مصادة رئيسة هي لقوم ولصى د بقام ل
لست لأول لقيدة في صيغة لغري **القوم**
والقى في حى نسو " أن لشاعر عريقة في
لنكر فى" ولها دلالة مفيدة وصحة
شعر منها إلى أن أنا لشاعر لم يكن لها حى
ومى لست لسبق ليمر لكافي لغريها وبها
تكتب شعرها لنكافى لغري لقيدة بر كم
أوصاف لها حى د كمل ليمر أحاف رما
لما لره إلى لظهور في لبيت لثاني د بسو
وجودها في وجود لقوم وبلا حظ أن صورته ل
بحول لنصص من دلالات لقسم لقيدة إلى شكل
ثقافة لمجمع لكي يكمل لها كنان مستقل فها
بف يوضع براء لقيدة وسبب يسو حرص لشاعر

على لنكف مع لعالم لقبي من سرعة سحابه
لقبسه لى بعكسه سحام حره لعطف لواء
بسو أصف لحرص على ثمر الداء حلت أننى
عنيت^{٢١}

وه ثم يسهم صور لغو في رعب لأ وتكرس
سرها على لقيدة لغو لمعوى بالعطاء في
لست الأول وفي لشطر لثاني من لست لثاني
مى يشرف القوم أرفدا فشدع لى لغا
على قومه وبها أفصحة مقرره في ثقافة لغري
و لغو لمدى في قوله ولست بحلال البلاء
مخافة فالشاعر لاسقى بعده أو لعاله في لكان
وبها بصري بصفه لغو من طب عطائها وفي
ذلك علاء لى فصلا على أن هه لستى بعد
على لقوم بقط لى سقلا لى ومن صور لغو
أيضا قوله (**للاقني إلى دروة البيت الشريف**
المصمّد) وفيها ثمر لشاعر عن قبسه بغوسه
عوى مطلقا ولست من أهم مقومات لستاه
في ثقافة لغري^{٢٢} ثم سجد لشاعر على
أصحابه سدماي ينصّ كأنحوم^{٢٣} فالباض
شرو ورماع نصص لشعر عنه لغوم فها
أصا - معالمة ونعكم في مصر لشعر في لمكر
لغري لحنه وسو لشاعر من دلالات قوله^{٢٤}

فإن لعني في حلمه القوم تلغني

وإن تلغمني في الحوايت بضط
مطلوب في لقب من حقة لقوم بصره شؤون
لقيدة وفي لقب من لغوب بشع دله
وكرس فريتها فأنا لشاعر موعمة بتقسمة
بى لائماء لقيدة ولائماء لنصها وبها هي
لمشكلة في وحه مهم من وحوه فاللظام لقبي
وقب د كنان برمه شل سائر أفر د لقيدة
مك حاص لقبسه وسو لصورت سدماي
ينصّ كأنحوم في حلمه القوم تلغني على

صوء رمزية لشكل ل ترى مستويين في ل حالة
على فعاله ومزده وبه عن الأرض

وعب لشعر خلال لمقطع لسبق في
صوير علاقته بقسبه على أسوب لشرط، لويل
على لنكر، ولارم لشرط و لوب بمب لجمه
ولناد على هذ لجومي لعلاقة و لأهم من دلا
أن لشرط قنم على لأمر من فسو أن دلا كه
مب سور في دهي لشعر وشكل بصور به

ثم يظهر محاولة لشاعر لأولى لئاسة كم
سيصح لب إقامة مجمع بل على قسبه دلا
هو مجمع لحنة وبعده يحدد بصمير لجمع
أول مرة في لقصبه ولكن صمير لجمع هـ، و
طبعة حصة فيه بوسط بالجمع لخاص لبي
أقمه لشعر لشع دتبه قنا أسعنا
سرد لنا وشعر سعماله لى بفاقه هو ورفاقه
وبعاقبهم لظاهر، ولكن لصوره لشبيهه في
قوله^{٢٤}

إذا رجعت في صونها حلت صونها

بحاوب أظنر على ربيع ردي

نصيح نمره فإذ كان لمشبه خاز حيا مصفا
عنه من مجمع لحنة فإن لمشبه به يباح من
د حل لشعر، ويكشف سجنه لممره لئلا
لمؤثر لسنق فيه يستقل عاء لقبة في دلا
لمشبه لجنه لتهيج على أنه لحاوت أظنر
على ربيع ردي بكاء ساقه مجاورة على ولها
لردى ويكشف سر هـ لجرن قوله في لسي
بعده وما زال لشراني ... إلى أن لجامني
العشيرة كلها، وأفرنت أفراد التعبير المتعد فإن
يصرر لشعر على دتبه لبق فرط بسبه في
لر د قسبه ونبغي وانفاقي طريمي ومثدي
نكر من بعده فزد لشعر وبصه على قسبه^{٢٥}

فأكد ما سبق ظهوره من تناسب عكسي بين
البناء لمد و البناء لقسبه كم تظهر لثابة
لمصوده لقرب» لعد و لى سشعل قصاء
لقصبه فيها هائي من أسا أكثر مها مصى
ولاحظ أن موقف لقسبة لجامن بقاء لشعر
بأنى في طار لرمي لمانصي لجامني العشيرة
كلها، وأفرنت دلا وللا زبها كن بصح بسا
لصوره لشعره في أسا لسنقة

٤ ثنائية الأنا والآخر (ابنة أخية معبد):

ر مسألة المقسبة لى لأنا والآخر سنا أو
بجنا بعضا و صرنا أو مجلة ووصلا هو
موضوع قسم قسم لوجود لشري بصبه وقت
نمت معالجه لحواف لأعمال لروثة من
للال مقارنه نربة أخرى عبيد، ومى روي
طبر ومصام من شبي هسقة ومناشبة
وأثروبولوجية وسوسولوجية، ولزوجة، وما
لى دلا من لمطقت» لجمه لسنر لجوم
لئاسية لأخرى^{٢٦}

ولشعر طرفه لى لعد عمن هبه لثابة
أو لصدية في حائه وهو بأى لا أن يكون سنا
حتى ب موته ولم فرغ من بعا مما حره أوصى
به أخيه فقاتل لى هكت فأسعى حبر هلاكي
ثنائي لى أسجقه وأسو حه وشقي حيا عى
يوصيها بالبناء عنه و لكاء، والى شاعة حبر
لمود و لمعل لى لى أهه أى مسجقه كقوله
تعالى ﴿وَكَاوَأَلْحَقُ بِهِ وَأَهْنُهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عِيمًا﴾^{٢٧} وطلب من به أخه أن بعه
ب هو أهل له وأن بمره بوبها حرا عنه لئلا
يقول^{٢٨}

فإن مت فاعنني بما أنا أهله

وشقي على أحبب يا الله معبد

ولا تخعلبني كما فرى تبس هم

كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي

نطيء عن انحلتي سريع إلى انحناء

دثول بأنجماع الرُجال ملهء

فلو كنت غلاً في الرجال تصرني

عداوة دي الأضحاب والموخء

وتكن بقى عنى الرُحال حراى

عليه وافدامي وصداقي ومخند

تعمرك، ما أمري على نعمه

لهاري ولا تبلي على بسزمد

سندي لك الأياد ما كنت جاهلاً

ويأنيك بالأخبار من كم زود

كأنه بهم من حلال لحاح هاجم لهود، حين
لشاعر لاسى على العصر لموح به وبس
عبره^{٨٠}

أرى قمر لحام بخيل نماله،

كسبر غوي في البطالة مصد

من حزن لشاعر على نفسه شتت، لأنه يرى
نمته ونماله وأبلا يرى أن يكون موه مجتماً
في طبعه وبها في وقعه على الجميع لدى كان
نمى به أن يغى بتره وبقره فإن مثاً فاعبني
بما أنا أهله

ثم بعد ذلك يسمر في ثبته لصد به
وبس من عمه، لاسى بضمه بضمه فقط دون
أن يسمه، فق حوله لشاعر من فرد مغس إلى
أهمودح، بعد أن كثر أشباهه وبقمه لشاعر في
لست لاسى بضمه عن طريق لست تبس هم،
كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي^{٨١}

فالتاب بسهم وضح لأنه يمثل في الهموم
لنمائي ولطموحي، ويمثل أيضاً في العمل
والمعالية والاحلاوة في لهم بعمق لاسى بسهم
أكثر مما بعمقه لستوت، وقد كان لشاعر وصف
نمته في بتره بمعالية من قبل في قوله وإن أذع
لنحلتي أكن من حماها، فق وصف لآخر وصف
مصاد في قوله نطيء عن انحلتي وعمدا
وصف لآخر بقوله دثول بأنجماع الرُجال ملهء
وصف لشاعر بمسه بها بصادم^{٨٢}

فلو كنت غلاً في الرجال تصرني

عداوة دي الأضحاب والموخء

فلآخر ضعيف أمام لجمعة مفاد لها

أما لشاعر فقوى ثبت لجمعة وبقره على
مقومه، ومع أنه بعد لاسماء لسمالي إلى لقسمة
من مقومه شخصه إلا أنه يؤخره لاسى في
لمرسة بعد مكوته لثمة^{٨٣}

وتكن بقى عنى الرُحال حراى

عليه وافدامي وصداقي ومخند

فكرم الأصل لقسى بلسي أحيى فشخصه
طرفة إن حاز لوصف شخصه بنة أولاً
جماعة ثبته و لقسمة كذا كرت من قبل بتره
شخصه جمعة حالصة

ولما كان لصد لاسى من لشاعر و لآخر
في هسه لقصبة يرجع إلى احلاوة هموم كل
مهما تبس هم، كهمي، حين لشاعر بكم
صوره الاحلاوة لحرى به وبس لآخر، عمدا
بكر أنه يهمل لرؤية لوصفة في كل أموره^{٨٤}

تعمرك، ما أمري على نعمه

لهاري ولا تبلي على بسزمد

ولعل أهله لرؤية لوصفة يرجع إلى أحباره

لمستصممة لخاصة بمبادئها ثلاثة وهب، مما جعله
 بهما زمام لمداره فيما مضى أما لآخر فإنه
 وهو يداني به ذلك لأنه لا بهما مثله رؤية
 وصحة، ولا بهما من ثم زمام لمداره^{٤٩}

سُنْدِي لِكَ الْأَيْدَام مَا كُنْتُ حَاهِلًا

وَيَأْنِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ يَزُودْ

وهذه المعققة شهيد صريحاً فكرنا وأل لوجت
 في جميع مسبوته، ومن ثم فإن لعرض لسنق
 لتبنة لنا ولاخر في معققة طرفه بن لعب
 يظهر لنا وبوصوح نعد لأصوات هي المعققة
 وشأنها مع أصوات لروية لولمودة وعرف
 محائيل باحس لروية لولمودة بقوله
 لروية لمداره لأصوات د طبع حوري على
 بطو وسع، وبين جميع عناصر لسة لروية
 بوح د ثمة علاقت حورية أي بن هذه العناصر
 حري وضع بعضه في موحلة لعص لآخر
 منها بعدد لمرح بن محصم لألحن في
 عمل موسيقي حق بن لعلاقت لهورية هي
 طهره أكثر بشار بكثر من لعلاقت بن
 لردود لخاصة بالهور لسي بحري لعصر عنه
 حلال لنكوب بها طهره شامة تقرب، سحل
 كل لحيت لشري وكل لعلاقت وطوهر لجه
 لإسامة سحل تقرب كل ماله فكرة ومعنى^{٥٠}

الخاتمة

هـ هو طرفه بن لعب، لتب لتب النص
 بالحب والشعر وهـ هو لعقل لسي فكر
 فطبع على بكمه لعاطفة لصحة وهذه هي
 لمجدة لصحة لبي لم يرح في صحبه على
 لوقع لمجوس، ولم بعد لبطي على لصحة
 ولصدق وطرفه على نظرفه وصحامة ألسطه
 رقبى قرب إلى لقب محه ون أبصت بحر و

سيره وبعض رة، وبحرم على كل حدل بسمه
 لبي بالهـ ويشب، وزب نفس كيرة بحني عله
 "طلم ذوي لقربى"

سأل طرفه لجه فكرهه دله لا سوم، وقد
 كان دلا بسبب مهاجمة لمود له فيها ومن ثم
 حول طرفه سعال لجه لقصرة وفيه بعث
 طرفه فلة لعنبر لسحريين لبي تشكون في كل
 شيء لا يكون لمداره ولحصر ولبي برسوم مع
 كل دلا لمحافظة على لصحة العرب

وهك عرض طرفه لمعصدة بسنة وكان
 شعره مغر عن بحرية حبنة عمقة ومن ثم
 كان بسابنا وهو بسيط فأملته وارءه في لهجة
 عر فيه بعدة عن لموده والراء ومهما بكر
 فيه من صلال في مهم حقيقة لجه ومن عر و
 في لمداره، فهي راء لصحة بالحب، شبيهه
 دلتصو شحصه لرحل لا نحو من التماثل
 بكمه بطل عس بجيل حب بعول لحص من
 لقال، لجهدة لعظمة ولا بقوده بكمه إلى
 عر لمداره لأنه لم يح مدهنا حر بقمه من
 دته لهارية أمم مجهول لا تقوى على حل رموزه

وفي لحنم أرحو من لمولى عر وحل أن أكون
 قد وقفت في عرض هذه البحث، لبي حسني فيه
 أني قد جهد به بهم لمولى وبهم لصبر

الهوامش

- ١ ساس عربة اس منظور محمد بن مكرم بن علي
 بن منظور صححه أمين محمد عبد توهيب محمد
 تصديق العيني ج ٢، بيروت دار حياء نشر
 العربي مؤسسة نزيح العربي، ٤٦ هـ ١٩٨٧ م،
 مدنه أمر
- ٢ معجم مصنفين نعمة أحمد بن فارس، بتحقيق وصيب
 عبد السلام محمد هارون مكتب لأعلام لاسلامي
 ٤٦٤ هـ مدنه أمر

نشأة التصنيف في النظم بالأندلس

د. عبد السلام الحسين الجعماطي*
طوبى للمع

توطئة:

من لمميزات وخصائص التي تصفت بها حضارة لأندلسية كونها ساقية إلى وضع تُسبب لبعض اللغات حضارية عربية، من قبيل لموشحات و لزلج و لملحون، كما تُسبب هذه الحضارة على غرار باقي قطار در لإسلام لبعض لمدرس لفقهيّة و لثقافية، مثل فقه لملاحية لبحرية، و تنظيم لحطط و لنووين لسلطانية

و لحطط و لنظم، هي لترتيب لسلطانية، سواء كانت عمالات شرعية، من قبيل لقضاء، و لحسنة، و لشورى، و لزكاة، و لشروط أي لوثائق و لسجلات أم كانت نووين إدريّة، مثل لوردة، وكتابة لرسائل أي لإنشاء، و لحدادة، و لقيادة، و لبريد و لفرق، و لسفير، و لشطرة،

قدّمها لأندلس بأن قمت عطائهم لخصائى في محل لتعب لسطام لإدريّ غير سعة من أمر هو ألمة أهلها من مصمص في هذا لنور من لى وبن لشريفي

• بوابر التصنيف في النظم بالأندلس:

لقد جاء لإرهاصات لأولى لسلالم في لنظم أو لحطط لى يوسنة بشبه حريره لأندلس مُبخره إلى أوئل لقرن الرابع للهجرة، مقارفة مع بطريها بالشعر و لإسلامي و ذلك بالنظر إلى قديم لرحمة من لبرة لسيدي و لإدريّ للأهم و لخصائى بالشعر لأدنى لقبهم، و خاصة لمرس و لإعريق و لزوم و لسرد و لقطط: بنا

وحطمة لمسة وُجَّه حطط ألمت في شأنها كُتِبَ جمعة أو مُمرّد، غير تاريخ هسنة لأندلس ومع أن قسمه جسد منها فف أو ما رل عات من مساوئل لى رسي و لمحقّقين فيز ما نفقى من مُصنّعات في هذا لنور من لسويى تصصح من عصر، هي لحركة لتصنيف في لمجال السياسي و لإدريّ و لسي أدل على هذا لالاستبح، من كون تاريخ لنظم لأندلسة طلل محموط، هي "مقدمة لى حصون ثور أن يعور هذا لعالم قنة لمصائر و لمعطية، لستع بطور لحطط بلاد لأندلس غير محصية من حل تاريخها، لإسلامي لميد

وبها و هذه لبرسة إلى تقسيم لمساهمة لى

لجصاص الذي فصل لعرب فقال الله سبحانه
وإذ أدرته من حجر، ناروخ الإسلامى ولعل أدل
رواية تحسنت. هـ الاتصال لمكر بالرد لا يرى
لما سعى، م ذكره لجهشاري بشأن بدوه تمكيد
للمسيحيين في قصة يسوع يسوع من مديعه
لخلافة لر شدة حيث يقول: كان عمر من
لحطاب أول من دوى يسوع من العرب في
الإسلام وكان لسبب في ذلك أن أبا هريرة قد م
عنه من التحريش ومعه مثل فقي عمر فقال له
عمر: ماذا حدث لك؟ قال خمس مائة ألف درهم
[قصص عمر المسير، محمد لله وأثنى عنه
ثم قال: أيها الناس قد جاءنا مال كثير فإن شئتم
كناه كنالا، وإن شئتم أن نغنى عيش فقام إليه رجل
فقال: يا أمير المؤمنين، قد رأيت هؤلاء الأعاجم
يسبون يسوع لنا لهم قال: دوى يسوع يسوع، وقد
غمر بهل المسير من تراب الأمم ولجصاص
لقدجمة بعد مصنف لقرن دوى لهجرة مع
محيء لخالفة لأمواء، عند قيام عند لمط
من مرون سعرب يسوع يسوع ولرومة
و لقطعة، بمصل جهود ثمة من لكتاب ولهم خمس
لمحصر من، وردد حركة لرجمة عن الأمم
ولجصاص دى لسنقة على الإسلام مدي العصر
لغاسي دوى

لقد كان لأمة أهل المشرك إلى وضع أسس
لدولة ورسب حططها من عصر الإسلام دوى
رئيس في بحث هم أهل أقدم لصدى بالبحث
ولطر في نظم يسوع يسوع، ولهم لسبب
بعنه من أقدم دوصاع لسلطنة لى من
أسس يعود إلى كتاب مشرفة مثل رسالة في
لصحة لى لله من لقمع (د ١٢٢٢ هـ)
و كتاب لبح في أحلاو، لموى المنسوب
لحطاب (د ٢٥٥ هـ) وكتاب أدب لكتاب

لدى قسبة لىسورى د ٢٦١ هـ، وكتاب "الإمامة
ولساسة" المنسوب إليه كمال، وكتاب
لوزر، وكتاب لجهشاري د ٣٢٦ هـ
ورسالة في لىساسة لى لىسور لىسورى
د ٣٣٩ هـ، كما نرى في مة بن جعفر د
٣٣٧ هـ) أحد لمصنف لىسور لىسور على ناصيل
لنظم للإسلامة من عصره، إذ حاول من خلال
كناه في لجر ح وصعولة لكادة، وضع صوبط
للىسور لىسورة في عصر لخالفة لغاسية

ومن لىسورى في طل ما يقسم ذكره أن بعد
مضى وقت مكر، م د جها من لىسورى
لشركة في لرب لىسورية، نرسج لقوا
للىسورة لىسورة و لىسورى، وفي الوقت، به لىسور
على مصنفات لىسورة نرجع إلى لقرن لثالث
ولرب لهجرة، وروى وحيد فهي في لعال لىسور
منثرة بكتب لىسورة وىسوع لموى ومسجد
لأدب، ومن لمرحج لىسور لىسور لىسور لىسور
لم يكن عات من هماماد أهل القم باللس
شكل عدم لىسور ما ممره به كتب لىسور
به لقطر للإسلامية، لىسور لىسور لىسور
لحطط مع لىسورة لىسور لىسور لىسور لىسور
لقوا لىسورة بالخطبة لىسور لىسور لىسور
مثل كتاب لىسور لىسور لىسور لىسور لىسور
من أحمد لىسور د ٢٥٢ هـ، وكتاب قصة
قرطبة، لمحمد بن محمد لىسور لىسور
٢٦٢ هـ، وبعده من لىسورى لىسور لىسور
أهل لىسور في لىسور قصصها وفقهاها وكتابها
مفقودة ومن سها، كذب أخبار لىسور ولقىها
بقرطبة لأحمد بن عصف لىسور د ٢٦٠ هـ
وكتاب لىسور في لىسور أعلام لىسور وأخبار
للىسور ولقىها، لىسور لىسور لىسور
معه، من ممرج لىسورى لىسور لىسور

تأليف الأمور، فصلاً عن جميع أخبار والحكم
لما تورد عن موبد لمرس و ليون وحكماء لهذا
وعن أديم العرب وعنها خلافة لرشدة بصاف
لها بنت من سمر لخماء لمرورس و لغاسس
بالمشرو في حين سبو لجست عن بطم لإرة
بالألس غائث أو بكاد في هذا المصنف المكر
في لونه كما سطر بن عبد البر لمرق
١٣ هـ في باب 'السلطان ولساسة' من كتابه
بجهة المجالس^{٢١} سبل أهل المشرو في
قبسائه لني فتخرج في أمور الملأ وأخبار
لنول محبطة بماده أدلة عربيه أحد معظمه
عن أعلام لكتاب و لشعر و المشروقة

وحتى أو حر لقرن أربع لهجرة، فإن لا
بمن شئت من لسة لسياسة تأليفه مع
كتاب لسياسة فيه بجناح لله لموبد مع فصل
لخلافة، تأني لغاسس أحمد بن ولد بن محمد
لسمري^{٢٢}، لني وضعه في غضون سنة ٦ هـ
وسمى كتاباً^{٢٣} كتاب لمصون لقصار لسة
في لسياسة^{٢٤} وقد رعم صاحبه أنه يمثل أول
نصيف من بوعه حسب تباحة لكتاب حيث
يقول: وما أدرى أحد سبب فيها هـ لسياسة
من لنصيف و لنوب و لبالا سخرح
صعة هـ لكتاب لكرار لتأليف في المعنى
لوح من لحيط و لشعب عن أهل لعدة
و لطلب^{٢٥} وهو ضمن مائة باب لحكم لسياسة
وقوع لسياسة^{٢٦} لأصول لشرقية في لاد
لسياسة، دون أن تصع في طائفه خلاصة
لجربة لشخصية، لني كسبها من عمه سمر
وكتبا في دوبي قرطبة، أديم لخمسة محمد بن
هشام بن عبد الحار ٣٩٩ - ٤٠٠ هـ كما تقب
لأحول بالسمري لني أن خط عصا لرحال
لرحاب بن عبد الحار لشر لأعني وهـ

وضع تأليفه خدمة لأولياء بعنه لحد^{٢٧} وقد لا
خط أحد إلا رسي أن أسوب لسمري في كتابه
بعب بعنه طابع لره في لسياسة^{٢٨} وبظهر جفا
أن لني لني رلرت أركان لبالا قد تركت أفر
كسر عن المؤلف لبالا برة بجر قارق كنه
من لسياسة بالمنة من قرب أو بع وبيرة مر
لخمعة و لطة لالأمة، ووخدة لكمة، ومفاسد
لشرقة و لحر، وبمكي عبد المقصب تأليف
من تأليف لكتاب، هو لسعي لسمري لصصح
لأوصاف لمرودة تأليف في رمي لصاد
والمنة^{٢٩} ويرى ل. كوز محمد بشرية أن هـ
لنصيف بع تأليف من بوعه بالعرب لاسلامي
فهو سني عن كتاب^{٣٠} لأحكام لسلطنة و لولاء
للسنة تأني لحد لماوردى د ١٥٥٨ هـ^{٣١}

و لوقع أن بعاء أهل لقم بالتأليف في
لر ب لسلطنة و وضع قو عبد وأحكام عامة
لنظم و لوبوب في لجناح لربي لدر لاسلام
بعود لني أو ل لمانة لجامعة لهجرة حيث جها
لإمام أبو محمد عني بن أحمد بن حرم تأليف
د ١٥٥٦ هـ في لبقع لخميف لخط لني
لشرح في بطو^{٣٢} لسة لمسمي^{٣٣} ف لطلاقة
لعمية لني أهل لقم بمر لأن لني لتأليف
في لرف و لخط، جاء مع لنصيف الأول من
لقرن لخميس لهجري لبالا ببعي قماء أفر
لر^{٣٤} لسمي و لإري لاسلمي لأصيل مع
كتاب لسياسة^{٣٥} لاني حرم لني بشكل سهفا
عن في لتأصيل لشاء لأدب لسلطني بالتأليف
لما تورد عن المؤلف من لرمه بروج لإدع
و لاسقلال لمكرى^{٣٦} وقد جعل من حرم لخط
لني عشرة ودية وهو قوله، بمر الإمام أن بخر
ولته وعماله من لمسمي، وأهل لسياسة لا
مكنه لمانشه لكل أمور لمسمي و لبالا شعل

عن تفسير الأمور لعطية لبي سلافة الله تعالى
 بها وخصه لها، والأعمال في الخلافة ثمانية عشر
 عملاً أولها لصلافة وقصر لركه وبنيتها
 وقصر لحرمة وبنيتها وولاية لحيوش وسير
 لجروب وأحد لعائمه وبنيتها وقسمها وما
 صار من لشركس إلى لمتنهم وحكمه وقامة
 لحدود ولأقصية ولشرطة ولحسنة ولكنة
 وللمحسنة وللرب، ولأحسنة وقامة لبح
 فسر م لإمام أن سحر الولاية وأمراء لعقال لكل
 ما ذكرنا، فإن رأى أن يصره هذه الأعمال في كل
 وعى عده رجل فحسب^{٢٨} وبحكم أصالة
 لحرمة لبي خصها من حرم في يد لبريت
 لسلطنة ووضع قوام عامة لها، فإن هـ لعد
 سمر دية عن غيره من منطوق لسلطنة ولطعم
 لألمسين، بها شمل عنه من حطاط حبه
 كذا سمر دية كقصر لحرمة وبنيتها لعائمه
 ولرب ولبح

ومن المؤسف أن ما وصفا من هـ الكتاب لا
 يلقى بعض لشهد لبي أوردتها من رصون
 لما لقي^{٢٩} (١٢٨٢ هـ) نقلاً عن كتاب من حرم
 عن فصل لإمامة لوم سمر م لإمام في ولايته^{٣٠} ومن
 قبل ذلك قول من حرم^{٣١} ويحب من وحوه لكتاب
 وحوه لأطباء ولعماء ولقصاة وأمراء قوم
 روى وء سجدته، وكمن لبر فجمعهم ورء
 لسين تحصرون محسنة ولأرمومه في لسير
 لجمع ما قسده الله تعالى من أمور عبادته^{٣٢}
 وعن صوبط سقاء لإمام للأشخاص الأكفاء
 من أهل تقسهم باقي لخط لينة ولعمدة
 مثل صاحب لصلافة^{٣٣} وصاحب لشرطة^{٣٤}
 وصاحب لرب^{٣٥} وولي لبح^{٣٦} وحزير
 لمل^{٣٧}، وحازر لسلح^{٣٨}، وبطر الحبل^{٣٩}
 وصاحب لموازنت^{٤٠} وما يوجب بوفره من شروط

ومسير^{٤١} في هؤلاء^{٤٢}، وعن مودة بولة لولي
 لعادل عن لأقطار من قبل لحسنة فهو يقول ما
 بضه، ولبي بخاره للإمام عن كل حال أن لا
 بطول مودة أميرك لاسما لعدده، ولنعور
 لبي فيها لمل لكثير بل تعقل عن كل أمير بولته
 شيئاً من ذلك، وإن كان عدلاً فاصل لسيرة، فيولته
 لإمام من حر من سلافة لنعمة به له وحسب
 سيره ما أمكه من بلاد رعيته وبنيتها أطعمهم
 في لرجوع إلى لبلاد لبي عرلو منها، ولا يحسن
 بول أهل بسما، وأما سائر لبلاد، فحلاوة ذلك
 لا تغفل منهم أحدهم إلا عن جور ظاهر أو خفية
 سدة^{٤٣}، ومن حلال يقول من رصون لمأخذه
 رمناً عن كتب لسلطنة لاس حرم، ولا حظ أن
 رء هـ لقمه لخير بأمور لنبولة وبنيتها
 قد عده بعد رج منى ترشح لبقالب لنبولة
 ولرب لسلطنة لالسلطنة إلى منطوق المكر
 لسياسي لال لعصور للاحقة حيث شكك فيه
 بعد موزة نر لبعصص في لسلطنة ولأحكام
 لسلطنة

ومع أن أحمدى^{٤٤} (١٢٨٨ هـ) كان يمينه في
 حرم قبل هجرته إلى لمشرو فإنه لم يهيج شأن
 شجحه بمن السيل^{٤٥}، خاصة في كتابه لعموم
 بعون^{٤٦} ليهب لمسيرة في وعط الأمور^{٤٧}،
 لبي تعب عنه أسوب الوعط، بها عن تشعه
 بالحرمة لمشرقة في سمر أمور لنبولة لبالا لا
 بهك عنه مودة لمرسة من حرم في لبعصص
 لسياسي لمسوحى من حارب رجال لنبولة
 لألسن في وضع حدود لبقعة لسطم ولخطاط
 سفا لها جرد^{٤٨} عنه خلال لقرون لحسنة الأولى
 من تاريخ ديبلس ولعل لوسط لعائى لاسي نشأ
 في كنهه هـ لقمه ولسي لمل فصلاً عن
 تقسده حطة لور، لبعص لوقت كان لهم بعكس

يعاني عن صقل بحرسه في هـ. لب

وعني لرغم من أن المؤرخ لقرطبي بن
حين ب ١٩٤ هـ لم يصح تصديقاً في الحطاط
ولم يلد فين ما وصفاً منصوص 'المقسن'
و لمس' سم على دقة كسره في سنن "مرث
لخدمة" على أضافهم وقد ذكر بعضها من
حين على عي. المستطهر من حماء المروسي
بأنس، فيما تقه عنه بن سنام وهو قوله
أقر المستطهر يومئذ على مر ب الخدمة طو تم
منهم حدة الميسبي لرهراء لرهراء وحيدة
كدة لعقب و لمجاسة، وحيدة لحشم وحيدة
لقطع بالصر و لطفم وحيدة مورث لخاصة
وحيدة لطرر، وحيدة لماني وحيدة لأسعة
وما بحري محر هـ، وحيدة لجر ب لنقص
ولمقة، وحيدة لهر ب و لنقص و لنقص وحيدة
لوثائق ورفع كب لمطالم وحيدة حر دة لطف
ولحكمة وحيدة لثرن ولراثل وحيدة أحكام
لسوو" ١٠، ويسو أن معظم هذه الحطاط كانت
موجهة لخدمة السطان في حين لعب بعض
لؤلؤة لبي ب لبي غيره من لؤلؤة في قاهة
لمك كحطة لورره و نقصاء و لرد.

وأما معصره وديته تقصي أو لأصع
عسى من سهل (١٠٨٦ هـ) فقد كان على لرد
وسعة بالحطاط لث لسة ب شأنها في عصر
لحافة و لال. فصل تقصيه لأخبار ل ل شيوح
لعم ومؤرخي الحطاط لشرعة و لرب السطان ل
حيث ب ل ل سهل و لال. لأحكام بأنس حتى
عصره قائلاً، "وعم أن لحكام لبين بحري
على أنسبهم لأحكام ب حطاط، أولها نقصاء،
و حها قصاء لخدمة، و لشرطة لكرى و لشرطة
لصغري و صاحب مطالم و صاحب رة بها رة
لله من لأحكام و صاحب مة، و صاحب سوو

وهك بصر عسة بعض لساخري من أهل قرطبة
في بأنس لة و بخصها لقصاة و الشرطة
و لمطالم و لرد و لمسة، و لسوو و لبا كان
بحكم صاحب لرد فيما بصر به لقصاة و لرد
على أنسبهم، هك سمعت ل بعض من أدر كه
و صاحب لسوو كان يعرف ب صاحب لخدمة ل
أكثر بطره ب كان فيما بحري في لاسو و من عس
و حسة و لبي و تصد مكال و مرون و شها" ١١.

و لأخط أن هـ لنصيف لبي وصعة بن سهل
لنظم لسطنة في ولاية لأحكام خلال عصر
لطو تم بحها ب حطاط ببا حدة في سعة
أوفى من كنه بجمع بن حطاس مخصص في
قوله: "لشرطان لسية و لسوو" ١٢ و سس
من خلال م بصف في هـ لنصر، أن بن سهل كان
له حظ من لسطر لخطاط لسطانة على لرغم
من أنه لم يرد ل، بأنس مستقلاً فيما بعم

كم على مطر لولة لمر طلة أو بكر
محر. بن الحسن لمر ل ل لخصر مي د ١٢٨٩ هـ
بوضع صو بط و أحكام لمحمد لخطاط و لرو و ب
لسطانة حيث يقول في لباحة باليه ما نصه
بطلت لا في هـ لكتاب لرد من د ب لإماره
و لوررة و فضت لا لباة فصو لأموع لرد
و لستبره و صعة لرب لستبره كاشمة لأمر
لنا و لبي" ١٣، و قد بكم لخصر مي لخدمه
لساسية على لاسو لبطرق في طسه لعم
على أنس شيوخه بأنسبن؛ فيما سكمها على
للسو لعمي لكونه ق تقب مصب لمرش
لحركة لمر بط ب عقب لباها في سسط دعوبه
لساسية لال لمر ب لأقصي

وه ل لمر لالاهبم، و حود كد ب لعم لرو
"عيون لإمامة و بوطر لسة"، لاني طالب
لمروبي ٤٥ ١٥١٦ هـ، أ ب أحماد ب لرحم

من معنوية المعروف بالحل مؤسس لدولة الأموية
بالأندلس سنة ١٧٨ هـ ٢٥٦ م و قد كان لظهوره من
عنوانه أنه كتاب في الآداب السلطانية، فإن القطعة
المسماة من الكتاب لا تتضمن سوى مجموعة من
لترجم الأندلسية، كما أن العنصر الوحيد الذي
ينقل عنه حسب عمت وهو كتاب الصلة الذي
يشكو ليرت من عموم معرفت طبعة الكتاب
ولون بالألمة، فهو بترجم المؤلف بالقول "و جمع
كتاباً حصلاً في التاريخ سقاه بكتب" عيون الإمامة
وبوطر السباسة، أحاره لنا وما روه بخطه
وقد نقب فيه في موضع من هذا الجمع "٥٨
بأن أن القطعة المشهورة من الكتاب "تحت
عني لترجم أن هذا المصنف لمرب في باب
و لظرف في عنوانه، ربما يكون قد شمل على
عدة أبواب أو كتب قائمة له "ولعله قد أطلق
على كل باب أو كتاب في مصنفه اسم عيون من
لعيون أو بوطر "لوطر التي ترجم بالألمة
بها وفي هذه الحال يصح لترجم المسماة
من الكتاب مجرد باب أو جزء منه، سيما ما
ر لت باقي لأبواب أو لعيون محبوبة عن أظفار
الرسالة وحتى لترجم المشهورة من الكتاب
يجب أن بها أخبار "د فوجه سبسي، ثم على
حسب سقائها من قبل المؤلف فعظمها يصح
رواية عن السباسة السباسة لدى شروء فيها
مترجموه أو كانوا صالحة لها

ويمكن أن بعد شرح المؤلف لطرطوش
د ٥٢٠ هـ بمؤخره في كتب السباسة من
رواية خلافه من باب المناحي التي سبكا أهل
لعمرو د صبو لوقائع الأندلسية حاضرة بشكل
رئيس في كتابه، وهو ما يسهل لروح لأصيدة لسته
بها لدى تشأ وترعرع في كتبه ولي منهم
منها بوجيهته إلى أولاء الأمور بمصر نهدها

من محاسن ومناقض ومن ثمة يجب أن نل هذا
المصنف بصفه قيمة في الأندلسي لمكر من
لنسر للمبالا ولخطا "هو، منهم فعمي أهل
لمغرب للإسلامي في عسب الحزب المناصرة
لعمرو د الإسلام في هذا لون من لسيون
خصوصاً وأن المكتبة المشرقة طبت حتى أو حر
لقرن لربع لهجري بصف إلى فتح لمكر
لأصيل أهل ذلك لسن "وعلى الرغم من أن
لطرطوش لم يرت كتابه على نحو لهج لدى
ألمب وفقه كتب السباسة المشرقة والأندلسية
فقد صدم مصنفه طائفة طلبة من البصائح
ولطارد ولوحيداً التي تحصن سباسة لمل
لرملة ورتب لحن "ودسر الحروب"
وعلاقة السباسة باقي خطا لدولة "وجندة
لأمول ومترجمه، بين، حال لدولة وحنها "في
لعمبالا الأندلسية، مسشها، برواية ووقائع من
صنم لدرج ذلك لسي، من لصح لأول على
طارو من راية سنة ٩٢ هـ "وحسب عصر المؤلف

وبعد من عدون فيسيبي و ١٢ هـ ١٢ م من
من المشرع الأندلسيين لسي بضا و لتألم
في لظم ولتعب لصو بظها، حيث وضع شروط
وصحة لصلاح لحكم ولرئيس، وبسبب أن بربه
كانت بعكس حالة من لابس في إيجاد لرئيس
لدى سوفه فيه لشروط ولتغير لمطلوبة لكون
به وعلى نية صلاح لعدا وللاذ فهو تقرر
سي "يجب أولاً أن بظرفي أحول لرئيس لدى
هو لقطب وهو كمرك لدره، لتي لا يكون
حسنها وصحة محيطها وصلاحها لا شأن
لمرك وصحة، وكمرلة لعقل من الإنسان
كان فيه صححاً، فيكون بظرفه ورأه حسناً، حياً،
فصلاح لرئيس يصح لأبم وبصده تصد
لظام [] وير كان لرئيس في حقه وأفعاله

في خلال رسالته الموسومة 'مقابلة لسياسة'
يرشدها لبحاكم عن كيفية سياسه لبردة
واسبقته لتوزيع و لحد. ولعقل^{٣١}

• منظور السياسة والنظم السلطانية بالأندلس؛

أبحث بلاد الأندلس في ذ. وفرا من لمكري
ولسياسة. ليس حصو أو عينة في لسطر
السياسي والنظم الإداري و لملاحظ أي منظر
السياسة ولحكام السلطنة أسبق عاشو
بالأندلس خلال عصر خلافة أمروية تشبون
بمر ب نظام الجماعة وبمصه في بوحب البلاد
ومسبب لأه. وسعش لعمر ن. وق أعرب ع. د
من هؤلاء عن عبطهم ب. ولله الجماعة وبمو.
أو مر السلطان في عمه وحرصه على سياسة
رعيه بالرفق ولحكمة؛ فعلى سبل المثال، قام
أحمد بن محمد بن أصحى بالبري حطباً بين
سرى لأمر ع. الرحمن بن محمد، مشب. بمصه
ذ. هو لسي. أثنى لسيالك، وسكى لعائم^{٣٢}
كما حطب قاضي الجماعة مدعو بن سعد. لبطوطي
ذ. ١٥٥٥هـ، قائلاً: "وبى أذكركم أبا لله
بعالى عبيكم وولاهه لكم بخلافة أمير المؤمنين
لي لقت شعنكم بعد أن كنتم قديلاً هكركم
ومستعصمي فقوكم ومستسلمي فبصركم، ولله
لله رعيتكم وأسيد إليه بامتكم أمام صريب
لله بمر دقه على أفاد. وأحاط بكم شعل
للمو. حتى صرتم في مثل حيلة لعمو بصوص
لحل وبك. لعش ولشبر فسيسلم بخلافه
من لشه بالرحاء، وبقسم بمر. سياسه إلى
بمهد لعافة ب. سلطان لبلاد، فأشكم لله
معاشر لملأ ألم تكن ل. ماء مسموكة فحقها؟
ولسبل محوفة فتمها؟ ولأمول مسهدة فأحررها
وحصنها؟ ألم تكن لبلاد حراً ب فبهرها؟ ونعور

وسعة إلى لحر مجتاً فيه وفي أهله، مرسط
بالأموس فق. مسر ح. وأر ح. بطوطي له وأبي
يكون؟ أبي؟^{٣٣} ولعاصل من خلال ه. لموقف
لدى نجده بن عسبون من ولادة لأمور في ريمه
أن لسياد كان لسيمة لعائلة على أحو لهم وأن
لصلا ح كان مضموناً فبهم على وجه، لعموم

أما كتاب 'لبحائر ولعلاو في أدب ليموس'
ومكارم لأخلاق' لثى سلام لبهني لإشسي
ذ. ٥٥٤هـ^{٣٤}، لسي كان أحد رحا لسلط
لعدى^{٣٥} فين طابع لره لسي بيمره ب.
بمسره في كون صاحبه قد قام بوضع ب. ستوط
دولة بني عباد^{٣٦} ولعهه سفا من مال موب.
لطو ثم في صناعة بحرية حبة بصبح لالاسرشد
بها من قبل أولاء لأمور لحد. ومع ذلك فهو
شبر إلى وقعة مصينة بحطة لقضاء في لأندلس،
كما بيس محول لسيكاد لبحم على سطره
لمر بطس على مقاليد لأمور بها من عام ٥٨٣هـ

كما سعى على بن محمد بن سعود لحر عي كان
ح. سنة ١٥٨٦هـ إلى الباصيل لسي. لعماد
لشريعة^{٣٧} من روى لعلة لمحسنة، وق
متر فيما بينها، فجمعها بقسام إلى أصناف مثل
لعماد لمتقبة^{٣٨}، كالأ. ن. ولصمة ولماز
لحج ولصوى و'لعماد لكتبة'^{٣٩}، مثل كتبة
لرسائل ولعمود ولبحم ولرحمان و'لعماد
لأحكام'^{٤٠}، مثل لمامرة ولولادة ولقضاء
ولمطالم ولحسنة، و'لعماد لجهادية'^{٤١}
و'لعماد لعائلة'^{٤٢} وعبرها من لأمور

ومن وجه آخر حنول معاصره لوريو لأدب
لسن ل. بن لخطب ذ. ١٥٧٦هـ من خلال
كنه لإشاده إلى أدب لوررة^{٤٣} بالقررة
لوررة وشروط حبر لمتق لهن لمصيب
وعاد محيف لأحصاص لبطولة، كما قسّم

لنسمي مهيضة وجهه ونصرها؟^{١١} : بلاغ
في تلك فصل الحلاقة على أنه شمل الجماعة
وحماة نصيها وتأمين مسالكها

في حين نرى أن معظم المتطرس السياسيين
ليسوا عاشقو عقب بهادة عصر الحلاقة لمروية
والذين سدد بهم لأعمار إلى عصر الطوائف
يعبرون عن سطحهم لشبي على ما لب له أوضاع
سدهم من بشرم وفرقة طائفة وموسع ذلك
من يشير للابهاردة السياسية وتسبق إلى أعني
لماصب والولاءات دون سحقه ولا أهنة لذلك
نرى لغيريين منهم، يجمعون على ضروره وضع
صوبه دقيقة وصارمة لتقاء أصحاب لولاءه
والحطاط، وقد عثر معظمهم على هذا الرأي، مثل
السيدي كان حنا سنة ١٠٦٦هـ إلى أن أكد على
وجوب سبق الاختار وفي معار الألقاب لمن
يولون مهام الرب السطانية والمعاداة لشريعة
التي لا يصح لعظم الرب إعطائهم لأحاديث^{١٢}

أما المردي الحصري (١٥٨٩هـ) فيقول
سبب حسبي بسبب لسلطان وبسبب حسبي اختياره
للمساعية حسبي يقول ومن لا يحسن حساب كفايه
وحجته وأعوته فأجرب أن يحسن التصرف في
سلطانه^{١٣}، وعني غرره، يرى لطلوئي باب
١٥٦٢هـ أن يحسن حساب لوراء والحساب هي من
لحصال المحمودية في لسلطان حسبي قوله وأول
ما يظهر سل لسلطان وقوة بسره وجوده عقبه
في سحب لوراء وسبق الحساء ومعادنة
لعقلاء فهذه ثلاث خلال إلى على كماله وبها
يحمل في الحق، كره وجل في القول قسره
وسرح في لموس عطية، والمرء موسوم بقربه
وكان يقال حدة لموس ورسهم وزير وهم^{١٤}
ولعل مراد هذه لأقول التي تؤكد جمعها على
ضروره سبق الاختار لأصحاب لولاءات يعود

إلى لوضع لسياسي لعدم للألمان، ولدى طبعه
سبط أصحاب الحطاط وسببهم وتعرض
فأما عريضة من المجتمع لأتاسي لجمع بعض
للمستقل لزوه أمر ب لعد في لولة

لقد أعربت طائفة عريضة من مؤرخي ومتطري
لمكر لسياسي في لقرن لخميس برمن لمرقة
لطايفة ولتقسيمات لسياسة على حدة أمها
من لوضع لسياسي لسلاد ولدى نصف سطاوول
أشخاص غير مقربين على حطاط لولة ومقال
لحكم فنعكس هذا لوقع على كذا منهم لبي نعت
حجها عن بطره نشرة قائمة فعلى سسل لعتل
ذكر بر ستم لسيدي (١٥٥٢هـ) أحد عصر
ألمر ل لأفطس صاحب بطيوس (Baddaz)
على مقال، وهو من كان مقسوم لولاء، مفهوم
لأداء بما أقبره يومه لكن، وأطره لوفر بعد
لكسدة في لرفه، ولقصص في لأسوء، ونقل
لعم بالأسبوبة من لور إلى لوصف حكم لا
سريع خروج لسل أو سسل لملطر على هذه
لحال أو نأخر لقامة، ومقاتل قد صار قومه
سقل لأخر ولا قود ولا نأرا لا معب إلا ما سب
إلى لعود حثا ألا دعوه بوح من قس قريح^{١٥}

ويؤكد بر ستم في مثال آخر على شيوع
هذه لطاهرة خلال عصر الطوائف إلى أن
مواكهم سعيو بأهل لجرية في سبب ماز بهم
ومسره خروجه، وهو ما جاء في حسنة على
مسبب عكشة أحد قادة لجرية من عمو
في حكمة ميوه لطلوئي ولدى لم يكن له
سابقة قديمة ولا ساهة معوية بحكم أنه لم
يكن في أوله سوى أحد لرجال لسيصصير
ول ثرة لسيدي^{١٦}، وعنى سبب ارتقائه
لأحباب، وصف أنه "ترقى من مكنى لشعاب
ولسكون إلى لكتاب، وساه لمرصة إلى أمكنه

في طاروه لمساب إلى ستم المعاقل، وسنبر
لأمر لجلال^{٥٥}

وتج المؤرخ أن مروان بن الحارث القرطبي
بـ (١٩٦ هـ) بغير حرجة عن معاصيه من
أصحاب الرب لسطبة ولعمارة لشرعة
عني حـ سوء حين قوله "ولم ير في ليس
من حيق في صميم منهم، هم كالمنح فيهم
لأمر و لفتاء، قنما ضافر أشكالهم بصلاحهم
يصبحون وبمسارهم يرون فقد خص لله سبحانه
هـ لقرن الذي يح فيه من عوجاج هيب
لصمم ل بنا بما لا كفاء له ولا محص منه
فالأمر لسطون ق نكو بهم عن بهج لطريق
بـ عن الجماعة وحرث إلى لمرقة و لفتاء
أنهم صمود عنهم صـ فـ مما أكنه لله عبيهم
من ليس لهم ق أصبحو بين كل من حوئهم
وحبط في أهوئهم و من مستعمر محافهم حد
بالقبة في صيقهم قما نقول في أرض حسد
منجها لى هو لمصنح لجمع أعسها هل هي
لا مشقة على بورها و ستصالحها؟^{٥٦}

وبالمثل أعرب لفتيه بن حرم بـ (١٥٦ هـ)
عن معاصيه من أمر لمرقة باهلب عن بق
أشخاص غير أكناء لمانصب عـ في سـ لسطاة
ورب لولة وهو الموقف لى عتر عـ بن حرم
من موبد لطلو ثم عاة في "رسالة لجنص"
حين عـ أن "كل مبتر مبتدعة أو حصص في شيء
من أبلسا هـ أولها عن جرهاء محارب لله
بغالى ورسوله وساغ في أرض بصلاد لى نروبه
عنا من شئهم لغار عن أموال لسممى من
لرعة لى يكون في منا من صارهم وباحهم
لحبهم قطع لطريق عن لجهة لى بقصور عن
أهبا^{٥٧}

وعنى عرره بكشف أبو لول لحي د

١٥٧ هـ عن نجر لفتاء وأهل لصوى إلى
نرد عر مسووه من لخطوط ولحد عن
سبل لحي، ولساهل في أمور لحي من أجل
رضاء لرعاة أو لقتاء صولة أصحاب لسيم
و خشيمهم ومن لأمنة لكشمة عن نردى مسوى
لخطوط لشرعة لجلال هـ لعصر، ما أورده من
لصلاح عن أح أهل لصوى في أنلس لطلو ثم
روية عـ وهو قوله "وسسه سبل لى حكي
عـ أبو لول لحي لى لى من ففتاء أصعنه
أله كن بقول لى لى لصيقي عني د وقع
له حكومة أن أفسه بالرو لى لى بو فقه، وحكى
عن من بق به أنه وقعت له وقعة وأفى عـ وهو
عائب جماعة من ففتائهم من أهل لصلاح من
بصره، قنما عا سألهم فقالوا ما عمنها أهبا لا
وأفوه بالرو لى لأحرى لى بو فقه قل وهب مما
لا لا و بن لسممى من عـ به في لجمع
أله لبحور^{٥٨}

كما عتر لقاصي عيسى بن سهل لأسى د
١٥٨٦ هـ عن حبة أمه من عصره بـ عـ ليه
كسلاً و لشاط قسلاً، والحس عسلاً و لـ بسب
ما أطل أهل أنلس، أما تشيب لول و سهل
لرأى لسممى من فى نرى و محـ لى لى^{٥٩}

بل لى بون لشعر لأسى لى بو فقه بـ
فق أعرب بعض لشعر عن سخطهم لشب
عن أصحاب لسطان ولولاب و من بن لأمنة
لعمبة لها الموقف بـ لى لى بظمها
لشعر أبو لقسم حى بن فرح لى لى لى لى
لشعر بالشمس بـ (١٥٨٠ هـ)، قال

ساد الملوك وقولهم

ماداً لى أحديهم

أسلمتم الإسلام في

أسر العدا وقعدتم

وحياتكم على ما يحبكم

إد بالانصارى قلمهم

لا ننكروا شق العصا

فقصا النبي شمسهم

• أشهر التصانيف الأندلسية المفقودة في السياسة والنظم السلطانية:

في صياح كتب ورسائل أنه لمسة في سياسة
ونظم لسلطنة أو مؤلفات قريبة لصلة بها لا
يسمح بإطلاو أحكام عامة عن لردة سياسي
ولا يرى أن لسي في عتاب هذه المصنفات
من قبيل كتاب 'كتاب الإمامة والسياسة في قسم
سفر لخصاء ومرفقها، ولأنه إلى لو خب منها'
أنبي محمد عني من حرم لطاهري أن لسي د
١٥٥١هـ) 'لدى لم يسوق منه غير مقدره' يسره
نفسها كتب لسياسة المسأحة وكتاب 'تساو
لمور' أنبي لحيى عبد الرحمن بن فوح د
١٥٥٨هـ) لمعاصر لطوئف وكتاب 'نظم لسيو'
في مو عطا لمور في أخبار السلوة لعددة
أنبي بكر محمد بن عيسى ل بي الملقب باني
لسادة (١٥٦هـ) 'شعر لملاط لعدا
بشيدة' وكتاب 'لنصحة في السياسة
لعامة ولخاصة' وكتاب 'هـ' لبطار
في نعمة لأحكام ولأسرار' وكلاهما أنبي
لحيى عني بن محمد لقصاوي د ١٨٩٦هـ
وكتاب 'تدال الصنائع لشريعة هما عني لسلطان
وولاه لأمر وسائر لرعية' لمحمد بن محمود
لإشسي فصلاً عن كتب أنلسية أخرى موضوعة
في سير لخطط، ولي يمكن أن نحب لكتير
من لموص عن وجهه نظر مرعد لأهل لقسم
حلال هـ العصر، مثل كتاب 'ترويب لأعمال
لسلطنة في لسلو أنلسية لعني بن حرة

لسموري لميورقي، ومع أنه لا يعرف غير لسي
عن هـ المصنف، فإن مطووعو لكتاب يحل
عنى حصنة طوسة من لبحار لمر كمة بالسلو
لمعاقبة عني حكم أن لسل عني رمي لمؤلف
ونوحي أن تعرفاته لمعددة لرما' أنه يؤصل
لعامة وصطلاح لمصنف لمعددة لثرة بين
أرباب لسلو بين أن لسل' وقد رُجح لعصر
أنه معاصر لسلوة لموحدين بالعرب لإسلامي^(١)

ولاحصل أنه يصعب حصر قائمة دقيقة
لعنوين لمصنفات أنلسية لمفقودة أو لعائنة
لعد لولة لأخرة عن أطلو مفهوم ل رمي
والمهمي عني عسار أن بعضها لم يصل لسل من
أمرها ع' ولا أثر ماوى فلا يوح أنه معطاة
عن بعض لكتب لسمكن من نع دها صمى لرد
أنلسي لمفقود في لنظم ولرب لسلطانية
فعني سبل لملال لا نعلم شئت كثر عن مهبج
باللف لكتاب لمطري' لمطمر آين لأفطس
صاحب بطيوس مع أنه يصنف معطاة
عن لسياسة ونظم لسلو بين تصنف بقدر كبير
من لأصالة ولتقة خاصة أن صاحبه كان أحده
أشهر مور لطلو ثاب أن لسل وسسطع أن سبين
من للال تقوول لحر عني عه أن مؤلفه يعرف
مصطلحات لدراسة دقيقة، فعني سبل لملال
عرف لأطماع بقوله: 'للمع زرو لحد'،
وسكر فعسار لدرنا أحدثه لحيمة لعسي
لمعصبة بالله ٢٧٩ ٢٨٩هـ) حيث تقوول وفي
سدة لدار ولناسي ومناسي عها لمعصبة بر
لماصل من سهم دوى لقربي عني دوي لأرحام
وأطل لسلو لموريت'، كما لا نعلم من أمر
كتاب 'تقصي أنباء في سياسة لرؤساء'^(٢)
أنبي بكر يحيى بن محمد بن يوسف لأخصاري
لمعروف باني لصبر في د ١٥٥٧هـ وهو كتاب

لقاضي أبو الوليد الباجي (د ٥٧٤هـ) لعنة
 بها، من خلال كتاب فصول الأحكام^١، يقول
 في مقبلة باللمة أبي لمّا رأينا ما ينبغي به
 لمقهاء و لحكام من لبطر و لمب من أدام في
 لأحكام، بلزء لكبي هـ وأخرجت فيه عرو
 لمحصره ورؤوس مسائل لمطره مم لا يسعي
 لمقبه ولا لحاكم عن مطالعها ولوقوفه على
 أصولها كما بهنل كتاب لأحكام فيما لا
 يسعي عن عبه لأحكام^٢ من بطال لطبوس
 لسالم ذكره مرحفاً لقصة لألس في عصر
 لحافة لمروسة بها عفا أودع فيه لرحل ثمرة
 بحربه و ستقصائه لموصي لأحكام لعل له
 ومن هـ لقليل ما بض عبه في حادي لبارش
 بقوله كبت إلى بعض من أثق به من أهل العلم
 وحسبهم بقرطبة في رجل قامت عبه روحه في
 بمقبه، فدعى لعم هل يحسن لها قبل أن تقم
 عبه بالشبهة أنه موثر بمقبه أو لا يحسن حتى
 تقدم لمرأه شهة فظهر بلال^٣، ده^٤،
 وبسر كتاب لأحكام الذي لمطره لشعب
 لما لقي ب ٥٩٩هـ^٥، سموراً حفا للاحهاد
 لمقبه ولشربعي لذي أودعه قصة لألس
 في بطون مصنفهم لموضوعه في الأساس
 كمر حج لمبولي حطة لقضاء ولصوى كما حل
 من وصول لطبطني من أهل لقرن ١٥هـ من
 خلال بألف مصنفه كتاب منجب لأحكام وبين
 ما عمل به من سر لأحكام^٦، هبفا بهنل في
 محاولة وضع لمحصر جامع لما ورد في مجموعة
 من أصول لعنة لمؤلفة في باب لقضاء
 ولأحكام عموماء بحبها ونقها من مجموعة
 من لمؤلفه وحصر عناصره لبووس لمقبه
 لأصبة لبشكل منها مائة ممبة تكون رهى، شره
 لساده لمقهاء ولقصه وعنى عراه عفا
 وحه لقاضي أبو الوليد هشام^٧ من لله من

هشام بن سعيد الأردني، القرطبي (د ٦٠٦هـ)
 كنبه لمصنف لأحكام^٨، لنفس لعنة فجميع
 هذه لبووس بشكل في وقع لأمر نماح وذل
 مرحلة لقصه وللمس لمب من

٢ خطة الحسبة:

من لمفوم أن لألس معارذ لشرف خطة
 لحسبة وسندها لبص لائن لبوس عبهم^٩،
 بلال حجوا ولانها عبهم لموضوعه في أهل
 لعن و لمطر، وكنت صبحها قاص ولعاده فيه
 أن بهشي بنفسه ر كبا على لأسو وأعو به
 معه^{١٠}، كما أن بعض مقبسيه فحبو من
 لجامع أنس لموصع لبطر فيها^{١١}، قصه
 صماء مزب من لوقار ولعظم لأمرها، وق أوكل
 أحد رؤد لوصف في لحسبة بالعرب لإسلامي
 إلى لولي أن بسك إلى أوثق من عرف بسبه أن
 سعاد لأسو^{١٢}، ولعل ما بعم لراى لسالم
 ما بض عبه رسالة من عبون من ضروره شئت
 لقاضي في حصن لشعب لمحبس ومن أوك
 لشروط أن يكون لمحبس رحلاً عصفا حز
 ورغا، عالفا عب عبالا، عارف بالأمور محك
 فط لا بهل ولا برشي فسقط هسه وسعف
 به ولا بعاً به وسوج معه لمقبم له ولا سبعل
 في دلا حصن لسرو ولا من يزب أن يأكل أمور
 لبس بالبطل ولهوبة، أنه لا يهاب إلا من كان
 له مال وحسب^{١٣}

وبعد كتاب لأحكام لسوو لحنى بن عمر
 لكابي ب ٢٨٩هـ^{١٤} لألسي لأصل لقروني
 لدر أقدم لصابف لموضوعه في حطة لحسبة
 بلألس وهو شمل على صوبط وأحكام مستقة
 من صهم لوقع لبو عانسه لمؤلف بلال العرب
 لإسلامي، كما وضع صبو محمد بن عمر^{١٥}
 ٢٩٠هـ^{١٦} كتاب أكره لسمي^{١٧} لذي فق، بضه

ولم نصب مصممه في حلال كذب يجهل
لغير نصبه لأحد ولا مبدء لقروى^{٢٢}

وحيث لم ينسب على وجود تقاليد مورثة
لنبي الأنبياس في وضع تصنيف لخطأ
لجسدة لتطبيقه وسنن شروط بقاء لقائمه
على أمره ومن قبله لا ما تشبه له روية
لمقرى من أن لهم في أوضاع لأحساب قوايس
س. ولونها وبسبب رسوبها كما في من أحكام لمقه،
لأنها عندهم تدخل في جميع لمساواة وتصرع
إلى ما يطول ذكره^{٢٣}، ويؤكّد. لتقطي لإرباط
لوثق لشي جمع بين هذا النوع من لألف
وبين لواقع المعيشة بأسوة والمر في الأنبياء
من حلال يسعر منه لبحرته لمهنة الطوبى
و سحصره لمزونه على أهل لحررة بالأسرار
وللحارة، موطن كل، لآل في تصنيف كنية في
دب لجلسة فقد خاء في دباحه ما يأتي
"وع في لكثره ما لرميت من الأسرار، وجب
من لبلاد ولأقطار أيام رحلي، وعمور شيسي
وقوي وعرفني نقد المسافري وأماء لبحار
لمحولي، الأسد لرماني وح. ث. لحدود من
مكان إلى مكان مع ما تصرف فيه من لأشغال
وطهره عنه بسبب لأشغال، ونهي على حالته
س. ع. م. في لقرى وبصح في لكشف عنه من
أظهر في ولاسي لاعتقاد ولحب مهن كان شاهد
وحبر، وسعى بالبحرنة على لبحر وحسب
في ذب لله به وكرم سحنة وطوبى، بحصل
في فهمي وقرر في حقيقة عمي من أخبار
مستقى لامة ولصناع بالأسوة وعشهم في
لكل ولامر ونحسهم وسعما لهم لحد لانس
في ممالئهم، ولسيم عيهم في ممالئهم
ومالئهم وحرر لجلسة عيهم ونقد لنظر
في أمورهم من لانس لبلاد تنوذا، ولا يعرف من

لحلال ولجر م مفصلاً ولا محملاً، ما لم يسعي
معه لا ينسب على مكرهم ولقول بالمعروف في
نكرهم^{٢٤}

وبناء على ما سبق فإن هذه، لتصنيف بصور
عبر لقصاب لمعروضة على بطر لمجست
"لثائق خاء لانس"^{٢٥}، وسعي لسونه في
هـ. لصد رسالة من عيرون في لقضاء
ولجلسة بوصفها بضعاً بالغ لأهمية في، لكشف
عن فصول غمصة من لشرح لإدراك ولشريعي
لأب لانس^{٢٦}، كما محرر لقول من لتصنيف
في لجلسة مر من طورين رئيسين بالأنبياس
فمع لمرحلة الأولى كانت أمور، لجلسة شبد ه
لحل مع أبواب لمقه في حب بداء قنصر
عنه في أوئل لقرى لخاص لبحر مع من ع
لرؤوه لقرطبي (ث. ١٥٦٤هـ)^{٢٧}، على أقرب
تفسير^{٢٨} فطريقة تأليفه بعد محصره من
لمقهة ولتطبيقه وسعيه، لأمور لبلاد إلى
جنب لعملاء مما جمعها سبعة في منهاجه
على رسالي لتقطي من عيرون لسي حصر
موضوع لجلسة في لسونه وشؤونه^{٢٩}

٢. خطة الوثائق والشروط:

خطت "خطة الوثائق"^{٣٠} في بلاد الأنبياس
نصب معبر من لألف وبعيدة فائقة في
لنقد ولنقسي فمن جهتي حرصت لكتب
لمؤلفة في صوبط لخطة على هـ. لمر. حيث
جاء في كتب لمقنع في عم لشروط في هـ
لمعنى قوله: عم أكره لله بطلعه أن معني
لوثق في لصور، مشهوره في لانس محبحة
في لصور مضافة لها [ورسم لوثق بها
بسن لكر من من جوهره وبحر لانس من
المصطلح بحركته لمتحرر لها حسن لإشارة
وإلاوه لمط ولعبره وطم لحره بمثله حتى

صنوع صور تالفة ثغرب عن أنفسها وث لا عن
عيوبها، فكما قرب لمط الكلام كان أفصح وكما
حصص البيان كان أوضح وأسن دلا وبرحمته
لسان العربي ولقم لبي [] في جمع
في الموثق ما ذكرناه سحقي سم الموثق لماهر
بالإدعاء^١ كما وضع لمقدم هذه الحطة
شروط صرفة في شرح بها وه هـ لقليل قوله
"عدم رسوم الوثائق عدم شريف سحاً إليه في دلا
لمونه وأهل لطرفه و لشرفه و لسوقه و لسود
كثهم يشهون إليه وبعاكمون من سبه فسر كل
طليقة عن مريستها، وبقسم سم لشريف عن من
هو دونه و سم لرحل عن سم المرأة وحب
في رسمها لكسب و لزور^٢ ، وأكذب من جهة
أخرى كب و رسائل لقضاء و لحسة عن ضروره
وضع معانيير لإسناد هذه الحطة حتى لا يظنون
عنها أساس غير سحقي ومن أوك دنا المعنير
أن لا يكت الوثائق إلا من شهده له في دلا
بحسن لخط و برب لمط و ساع في لعدم
من رحل حتر عالم و رع ليكني لقاصي و لحاكم
عن رؤية حطة و لمطه لحت و لعب فيهم من
بردة لئلس و لئلس^٣ كما صخر لحريري
عن خمة من الحصال و لشروط لبي بوجب أن
يصنف بها و بأخبارها عن لاصار في معارسة
مهية حيث تقول بحب عن الموثق أن يتقي لله
لعظم فيكتب كما عهده لله و يصح فيه ليس
سعيه فسوثق في لمحق و سحر هـ لبطال
حق و سحت لألط لمحمد و لمحمد و لمحمد
و لمشركة، لاصف في قطع لاصاوي، ولا يقت
موضع لإطلاوه كما بطن موضع لتقييد؛ لأن في
ذلك إحلالاً بالعتود و سبت لصير من دليل لمط
لحر

ب أن لعش بطرو إلى عقد الوثائق من عه

مكر بأدلس لا أنه قبول بعقب ثاب من
قبل بعض لقصة^٤ في حس، نيس لمصائر
لأرجحة أن وقع حطة لشروط سحاً غير
مسيو من لردق فقد سغرض أح الباحش
م عنرى لحطة من خل سب سمحل
طهره لرشوة^٥ كما أشار من سهل إلى أح
لمسقه من طلب من لسطان أن يقصر
لحطة عنه دور عده من الموثق^٦ و سعل
عده طول باعه في هـ لمصائر د كان عالماً
بالوثائق بصير عنها^٧ لئلس عنها حتى
شهر دلا^٨ باهك عن كثر تصوب
عن لخطوط في لشهد د و لصا د إلى حـ
سعي لصل لقاصي أسسم من عه لغير لعه
من عقد الوثائق

ومن أشهر ما صنعه أهل أدلس في حطة
لوثائق أو لشروط سعي لبونه بالكتب دلة

١ 'وثائق بن الممور' لأبي عبد الله محمد بن
سعيد القرطبي لمشهور بابن الممور من أهل
لقرن لثالث لهجري؛

٢ 'لمسحب في لوثائق لعللة'، لأبي عبد
الله محمد بن يحيى بن لندة لقرطبي د
(١٥٣٢)

٣ كتب لوثائق لأبي عمر أحمد بن سعيد بن
برهم لهم بن لقرطبي المعروف بابن
لهدي د (١٥٩٩)

٤ كتاب لوثائق و لسجلات لأبي عبد الله محمد
بن أحمد بن عبيد بن سعيد الأموي لشهير
بن لقطر د (١٥٩٩)

٥ 'كتاب لمشمول في لوثائق' لأبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن عيسى بن برهم بن
أبي رهمس لهرق لأبي ت (١٥٩٩)

خلاصة:

صمومة لقول إن حاضرة دك لس قد. أنمر
سأطاب في لرب داري الإسلامي
لممثل في ترتيب الحطط و ليوين لسطانية
وتحسد حصاصاتها ومربها، بحث أصعب
هذه ليقال لسطانية فيما بعد مرجعاً قد
به و سبهمه لسطانية لمسححة بشه جريرة
يسرب وليس أدل على هذا لقول من تقاء
لعبي من لأصطلاحه و لألفاظ دارة لعرب
الإسلامية بالقاموس الإسباني لقسم من قبل
لقاصي 'Acid de'، 'صاحب لسو' 'Señor
'de zoco' و 'لمجسس' 'Amotacen' 'صاحب
لمنة' 'Zamedna'، و 'صاحب الشرطة'
'Zabalzorta'، وعرف من لألفاظ لسوية
أخرى بطر لقاله 'Acidbald' و لعرمة
'Tarifa' و لقطنة 'Cadena'

المصادر:

- * أسد لعيم ندي د المركز الجهوي مهن تربية
وانتكوين صجة وأسدر د ترماسر شه مغرب
نموسطي بكية لاد و نغوم لاسانية د معه عب
نمات لنعبي بطول مغرب
- ١- أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجاهلي قلاب
نوزاء و نكد بحميو مصطفى نسو و سراهيم
لأبيري و عب تحميص شبي طد، د نمره مطبعة
مصطفى بني الحبي وأولاده ١٢٥٧ هـ ١٩٢٨ م
- ٢- صبح لأل سبي صمد لأهم بحميو حبه نبي
نوعو د صد، ١ ميروب دار لطبعة ٩٨٥ م ٢٨
- ٣- نسووين مغرهد ديوس و قد عرقها نمر، صومة
ديوس موضوع بحفظ د بعو بحموة لسطنة
من لأحد ل لأمول ومن بصوم به من أجيوث
و نعد د و نديو د لارسية سم شبي صبي قسمي
نكدب د سبهم بحمفهم د لأمر و وفوفهم منه عب
نجي و نجي و جمهم به ش و نيرة ثم شبي مكد

من لأجهاد و لرب ع، و بصح طابع لقل لحرفي
من هؤلاء و عرهم من خلال عردة لمؤلف بسسه
فهو بصرح قائلاً: فإني بصمحت كتب و ثائق
لمقسمين [١٠٠] فوجدتها كثيرة لمؤند و لمورد
مما بصرف عمنها ع لقصدة في محالس
لمحاضرة و بين لصفاء في أوقات لمطوره
فرايت أن أجب منها في هذا لكتب أصولها،
وأقرب رسومها لمعمول به، وأنس عرنها و عيون
مسائلها وأنه على ما حري به لحكم منها^١
كما يمكن لوقوف على هذه لحقيقة من خلال
سعر من لائحة لمصدر لبي عول عمنها هذا
لمؤلف في وضع كدبه و معطها نرجع إلى مؤثقي
من لقسمي لثالث و لرب لحريري

و يمكن أبو سحاق لمرابطي (١٥٧٩)
لمسح نفسه في لباحة كتابه "لوثائق
لمحصرة"، فهو بقول ما بصره، فإني لمارأيت
لمؤثقي قد طولو لكلام و كثر في و ذقتهم
لأوهام و شبعو عت بمرهم من لجال
و لحرار، بمسائل لبي و لخصم قرت طريق
عمن لوثائق تقرت لم أسبق له ولا تبه أح
مهم عنه و حصرد مسائل من لمتة مسحة
و جمعت منها أبو عا مسعدة

كما يؤكد لحريري هذا لبوخه في لألم
كتب لوثائق و لسلال بقوله فإني سألني
حصار و ذائق محكمة لأصول قسدة لمصول
مهتدة لمصول دما صغق لسانيه من فقهاء
و مفايه، فأبحث إلى ذلك رعدة في لأخر و عوت
على لتقوى و لرب و بني لمارأيت بعض لمؤثقي
قد بسط مجموعها، و ما عروها، و آخر أحجم في
حصارها و لم يكشف عن أسرارها جمعت كتابي
هذا لأحق بالحر لوسط، محموظ من لأحاف
و لسطط^٢

جوسلهم د سلهوم. فقير ديوان^٢ انصافي ايو بعد
محمد بن الحسين نمره نجسي لأحكام دستاويه
محميه محمد حبيب نصفي بيروت دار تكتب نعيميه
١٤٧ هـ ٣٠ م ٢٢٦-٢٢٧ و جمع تعريف آخر علي بن
محمد بن سعود آخر عي. تحريرج ن لالاد اسمعيه
عبد الله في عهد رسول بنه صلب بنه حميه وسم
من تحريره و نص ثلث و نعل لاد شرعيه محميه
بحسن عباس ص ٢ بيروت دار العرب لاسلامي
١٤٦٩ هـ ١٩٩٩ م ٢٤٣ ٢٤٨

٤ نشره ترسانه ضمن مجموع كتب ورسائل ابن نمفع
بعنوان آثار عبد الله بن نمفع ص ١ بيروت دار
تكتب النعيميه ٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م ٩ ٦ ٢٢٢

٥ ايو عثمان عهده بن بحر نجسك كند نذاح في
أحلاق لموت محميه أحم زكي باشا ص ١
نصهره نطبعة لأمبريه ١٢٢٢ هـ ١٩١٤ م وف
أحررتي لزمير الدكتور بدر الحاج بيبي الأسد
نمحاصر بشعة تنفع تعريفه وآر به بكيه لاد
و نعلوم لاس بنه بطون أ نحر جهود نهمجسين
لفصل ن. نصي سببه تكتب سجاد ص وانه لأني
منصور انجني نيسابوري ن ١٤٢٩ هـ

٦ ايو محمد عبد الله بن مسهم بن قتيبة أود تكتب
محميه محمد ن نبي بيروت موسسه ترسانه د

٧ ايو محمد عبد الله بن مسهم بن قتيبة لأفاده
و نسياسة معروف ساريح نخلص محميه عبي شيري.
بيروت دار لأصواء ١٤١ هـ ٩٩ م

٨ ايو عبد الله محمد بن عيسوس نهشيري كند
نورر و تكتب محميه ن كور حسن ن بن بيروت
دار نهكر نجيب ٤٤ هـ ٩٨٨ م

٩ نشره ترسانه ضمن كند بعنو مجموع في نسياسة
محميه د. قور عبد نهشم أحم. لاسكبريه موسسه
شباب نجامه د

ايو فرح قنده بن جعفر نكيب نغري. نغريه
نح مسه من كند انحر و صبيعه انكند محميه
طلا جعفر رف عي ط . مكه نكروه مكه
نظن بن معي ١٤٠٦ هـ ٩٨٧ م

ايو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر ابن لأمر
المص عي. نغريه السير محميه د حسين مؤسس ص
نصهره دار نهعارف ٩٦٦ م ٢٨

١٢ ايو نهشم حبيب بن عبد الله بن شكو كند
نصيه محميه نسي. عرب نغطار نجسني نصهره
و كند نجاجي ٩٩٤ م ١ ٤٧ ايو حبيب نهروي
عيون لاه مه وناصر نسياسة محميه نشر هو د

معروف وصلاح محمد جرد ص. بيروت دار العرب
لاسلامي. ٤٦٦ هـ ٢٠١ م ٥٢

ايو نخطه عهده بن حسن بن دحية نكلي نغطار
من أشعر أهر نهغرب محميه براهيم لأنيوي و حامد
عن نهجي و أحم أحمديوي مر جعفر صه حسين
نصهره. ٩٩٢ م ١٥١ ايو نجس بن عبد الله بن
نجس نساقي نه نصي. نهرفه نغريه فيهم بسحو
نصص و نصيب محميه نجه حيد نغريه نغري
بيروت دار لافاق نجسبه ٩٨٦ م ٧٨ شهد ن بن
ايو عباس أحم بن محمد نهغري نغلساني. نصح
نطيب من عصن لأني نر صيب و ذكر و زهره سد
نن بن نطيب محميه د حسن عباس بيروت
دار صبر ١٩٩٧ م ٣ ٦٤٢

٤ نيري محمد فهد. نكيب نهشمي انصافي. نجه
نمورد ج. نثامن ع ١ ربيع ١٢٩٩ هـ ٩٧٩ م
٢٢ ٢٢

٥ ج. ه. نكند نهغويين مختلفه ن نغريه
شكوا نهغو عه جمع كتاب حسد في أحكام نسبي
عبيه نسلام. نصله ٥٣٤ و سفيه بن خير لاشيني
كتاب أحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايو بكر نهغه بن خير بن عهده بن حبيبه ابن خير
لأشيني لأنيوي نهرمه بن خير لاشيني مبروه
عن شيوخه من نغويين نهصعه في صروب نغرم
وأنوع نهغرو محميه قور منصور ط. ١
بيروت دار الكتب نعيميه ٤١٩ هـ ٩٩٨ م. ٢ ٢
و نغريه نغريه نغريه نكند و سفيه أنصيه
لأني صر بنه عيه و سفيه نغريه نغريه لاسمعيه
٥٦٤

٦ برجمه ايو نجس عي بن موسى بن سفيه نهغري
في حب نهغرب محميه خير منصور بيروت دار
تكتب نعيميه ٩٩٧ م ١٨ شمس نين ايو عبد
الله محمد بن أحم بن عثمان نهغري سبر أعلام
لأنياء محميه مجموعه من ن لاسين ص ١٠ بيروت
موسسه ترسانه ٤٤٦ هـ ١٩٩٦ م ٩ ٢ ٢٢ ايو
نجس عي بن أبي كزوع نهغري لأنيوس نغطار
بروص نهغريه في أحمار مود نهغرب و نغريه
مدينه نغريه محميه عبد الوهد بن منصور نطبعة
نثانية نغريه نطبعة نغريه ١٤٤٣ هـ ٩٩٩ م
٢٤ انصافي عياص ايو نهغري عياص بن موسى
بن عياص نهغريه نسي نغريه نغريه نغريه
نهغريه نهغريه أعلام نهغريه محميه مجموعه
من نغريه نشر و زهره لأنيوس و نغريه لاسلامي
نطون نهغريه ٩٨٢ م ٨ ٨ ابن شكو

- ٤٨ شهب نالامعه ٢٤٢ هـ
- ٤٩ شهب نالامعه ٢٦ هـ
- ٥ الشهب نالامعه ٢٤٢ هـ
- ٥ صبح انطبيب ٢٠٢ هـ
- ٥٢ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الجميني شهب
نمسوبه في حفظ نفوس بحميو أبي عبد الرحمن بن
حمير نظهرني وعبد تحميم عويس عد ٢٠ تريباص
عزيم تكتب ٤٠٢ هـ ٩٨٢ م
- ٥٢ تحيره في محاسن لهر نجريره ٥١
- ٥٤ ان لقمية كتاب تعين نمصن جرث دناخيره
نصاح في ه انصر الي سمرص فيه لهر نخطص
نمعمو به حد أو حر عصر نالافه لاموبه
لأنس انظر بن نمصن ونصمعه أبو مرو
حيان بن حن ابن حن انصرني من نصوص كت
المين جمع ونحميو عبد الله محمد جم تين
ميرب ٩٧٧ م أبي صيفه من صره انجس لأعب
شماقه نمصره ٤٨ هـ ٩٩٢ م ٢٢
- ٥٥ ان سهر لأحك م لكرى ٢٨ ٢٦
- ٥٦ أبو له سم بن أحمد نيرزي تنوي نوسني فتوى
نيرزي جمع مسائل لأحك م نمار من المصاب
نمفين وأحك م بحميو محمد نحيب نهيه عد
بيروت د ن نعر لاسلامي ٢ ٤ ٦ وناشيره
فهو بنر من سجه واقيه من كت لأحكم الكرى
لانس سهر
- ٥٧ أبو بكر محمد بن نجس نمر دي نحصري كت
نسياسه أو لاشاره في ن بير الاملاه بحميو محمد
حسن اسمعير وأحد قرب نمر ي ط ٢ بيروت
دو تكتب نعيمه ٤٢٤ هـ ٢ م ٦
- ٥٨ أبو نعيم حم بن عبد نعت بن شكوان كت
نصبة بحميو نسيه عر نعطز لجيني عد ٢
نمصره مكنه نالاجي ٤٢٤ هـ ٩٩٤ م ٢٦
- ٥٩ أبو طالب نمرواني ميون لالامعه ونواصر السيسه
بحميو بنر جو د معروف وصلاخ محمد جر ص
بيروت د ن نعر لاسلامي ١٤٢ هـ ٢٠٢ م
- ٦ بنر محي همد الرأي نر جاء في نعيمه نصح بن
عبد ر ٢٨٥ هـ ع ك كتاب نعت انصر لانس ع
ر نه واصل به ناله بنصن نص عه مشرقه رد ن
نمشرقه في حين بنحو من أحبار لأنس انظر من
ه ه انكره بان ن مبلان نعين نأليم لأنس
ننمشرقه د لا النصر نحمس ونمطع السلاس
ننجرين مجته نعاين نساة ٢٦ ٦٨٠ جهرى
- ٦٠ لآوب ٤٢٤ هـ يونيو ١٦ ٢٠٢٧ م
- ٦٠ سر ح نموت ٢٤٨
- ٦٢ سر ح نموت ٤٧١ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨٨ ٤٨٩
- ٦٢ سر ح نموت ١ ٢ ٢٠٨ ٤٥٩
- ٦٤ سر ح نموت ٢٥
- ٦٥ سر ح نموت ٤٨٤ ٤٨٥
- ٦٦ بن عسول وسن في نقصه ونسبه ٤ ٢
- ٦٧ أبو نجس سلام بن عبد الله بن سلام ناهي
لانشيني اسحدر ولأعلاق في ن نصوص ومكلام
لأعلاق نمصره نمطعه نوهيه ٢٣٩٨ هـ
- ٦٨ صبح انطبيب ٤ ٣٣٢
- ٦٩ صهره نأليم في سيسه ٢ بنظر ك ن شاره
عرصيه نكش موص نواله وزمن نصميم ع
وجه النصب ونمشر في قولة وف جرى ع
د شيبه مثر دانت محمد نمره نمر انطين به في مره
٢٠ ف أحصه نقص بني ع د فوشو بأمره وش
فلر ذو نمك برده ن نرق ن نحاير ولأعلاق
٨
- ٧ نجر بن لالار نسميه ٢٢
- ٧ نجر بن لالار نسميه ٧٧ ٦٧
- ٧٢ نجر بن لالار نسميه ٦٩ ٢٦٤
- ٧٢ نجر بن لالار نسميه ٢٦٥ ٢٢٦
- ٧٤ نجر بن لالار نسميه ٢٢٩ ٥ ٦
- ٧٥ نجر بن لالار نسميه ٥١٢ ٥٧٥
- ٧٦ صبح انطبيب ٧
- ٧٧ نشر نطنج نحد عواس سح ن بن نخطيب
نسماني لاشاره ن أد نوزاره ونيه عه
نسياسه بحميو د محمد كمال شانه سسه من
نثر ن لانس ن نراف مطعه نصح ٧٥٦
- ٧٨ بنر نين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
نخطيب نسماني لاد صه في أحبار عه بحميو
محمد عه بنر عه ط ١ نمصره مكنه نالاجي
٩٧٥ + ١٩٧٧ م ٢٥ انظر أيب بنر الحظه مع
نلالا بنر في نعطز ونعاق في نعيمه صمن
أب ن ٩٢ هـ في بن حن المفسن الجء ٧
٦٧٤
- ٧٩ أبو عبد الله نرشاني بن نجر ط لانشيني لأنس
في انناس لأنور وفي نحصن انناس لأنور بحميو
نمينو موب وناينو بوس نبالا ميرب ٩٩ م
٢٩

مشق من رسم نافذة نسي هو منعه من اوده
 هوامه وقاصره عب انكس نسي محبت فيه ف
 وكتب الله م سمي زمامه بحصر الامور فيه وزمه
 وعصه عن تلك وحشية نسيان به وانهاء نفسه
 فيها ف وقير سره م ديول لانه جبر كنكند الذي
 سق فيه نعماني ونوم وبيت سقم وسقمه في ك
 وقد فهو موق نسيب لاشياء ونعماني نسي بحسب
 عيه التسيب بحريج ن لالار اسمعية ٢٤٨

- ١٩٧ صهره نأليم في نسياسه ٢٦
- ٩٨ نمطرب ٢ بحريج ن لالار نسمعية ٧٩٧
- ٩٩ بحريج ن لالار نسمعية ٢٤٢
- بحريج ن لالار نسمعية ٥٧٢
- ٢٠ من محذري نهر كشي انبيس نهره في احبار
 لانس ونهره بحميو د حسن عباس ج ٢
 بيروت د ن شافه ٩٨٢ م ٩٩/٤ ٥ ٦
- ٢ المرقه نعي ٨٨
- ٢٠ من نهر صي ٢٥ ٢
- ٤ عيب بن موس بن احمد بن لاهم لطيطي نصد
 نهره في نماني ونسي نضر بحميو محبت
 نميج مشور ن نمطله لاسلاميه سريه ونوم
 وشفاه بسينكو نري ص ٦٤٢ هـ ٩٩٩ م ر ج
 مفا مة بحميو ٨
- ٥ نحه نسير ٥٥
- ٦ ابو ايوب سيمان بن محمد بن بطر النطيطوسي بنصب
 د نميني وبقرو بن حية هـ النصب جمعي نطانب
 وقد وضم د نميني نمصم وانش نهر نمجس
 برجهه نمطرب من اشعار نهر نمرب ٨٦ جوده
 نمصس ٢ ٦ نعيه نمصس ٢ ٢٦٩ نيمه بسميه
 نمفري انمقسي نصح نطيب ٢٩٢/٣
- ٧ بن فرحون نماني نسيح نمصه في معرفه اعر
 نمصه نمصه بحميو د نمصه لاهمسي ابو نهر
 نمصه د ل نرب ١٩٧٢ ٢ ٨٢ نهره نعي
 ٩٨ ٦٢٤٧ وطم عيه نمصه نمصه ووصعه نموه
 به كند كبير نحو خمسة عشر جر ك كثير اندره
 ونعم نمرب نرب ٨ ٤٩
- ٨ ابو لاصبع عيب بن سهر بن عبد بنه لاسبي
 لأحكام نكري محطوط نحر انه الدمه و نوذو
 د نرباط رقم ٨٢٨
- ٩ فهرسة بن حير ٢ ٢
- ١٠ ابو عبد بن محمد بن عبد بنه بن عيب بن ابراهيم
 بن ابي زمين نهر لانس سبي نمصه لأحكام

- ٨ ندميري كند نسياسه ١٩
- ٨ لاشاره في نسير لامره ٢٤
- ٢٠٢ نظر صوشي ابو بكر محمد بن محمد نوب لاهري
 نماني سرح نموت ص ٢ نمصه د ل كند
 لاسلامي ٢ ٢ هـ ٢
- ٨٢ من سد م ابو لجنس عبي بن سد م نشتريني
 نجره في محاسن نهر نجره ص ٢ بحميو د
 حسن عباس بيروت د ن شافه ٢٩٩ هـ ٩٧٩ م
 ٢ ٥٤٤ ٥٤٥
- * ن ثره ابو ال ثره نهره بن نطيطي نموه
 اله سري و نوبير عتد لانس هم نمصاليه
 نسي بشورون في نمصو فيمطوي نطرق د ولا
 نمطوط صعه بن نطيطي نريخ سبانيه لاسلاميه
 او احمه لانس في من نوبير نهر لانس م مود
 لانس بحميو ن نبي بروفسد بيروت د ل
 نمكشوف ٩٥٦ م ٢٠٩
- ٨٤ نجره ٢ ٢٦٩
- ٨٥ نسي نمصه و نمصه
- ٢٠٢ ابو عباس احمد بن محمد بن محذري نهر كشي
 نسي نهره في احبار لانس ونهره نجره
 نانس بحميو نبي بروفسد د ل بيروت د ل
 نغريه نكد د ن شافه ١٩٨٢ م ٢٥٤/٢
- ٨٧ ابو محمد عبي بن احم بن سعي بن حرم نطيطي
 بوجه نطيطي صمن رسائل بن حرم لانس م
 بحميو د حسن عباس بيروت نموسسه نغريه
 سراسره و نشر ١٩٨٢ م ج ٢ ص ١٧٢
- ٨٨ ابو حمزه عثمان بن عبد نرحمن نمصه بن
 نمصاح نشهر كروي ادب نمصه و نمصه بحميو
 موق بن عبد بن عبد لندر ص ١ مكنه نوم
 و نمصه نمصه ٢ ٤ هـ ٩٨٦ م ٢٥
- ٨٩ ابو لاصبع عيب بن عبد بنه بن سهر لانس ي
 لأحكام نكري محطوط نحر به نعامه و نوذو
 د نرباط رقم ٨٢٨ ق ٢
- ٩ نجره ٢ ٨٨٥
- ٩٠ نصح نطيب ٢ ٧٩
- ٩٢ نصح نطيب ٤ ٢ ٥٢٤
- ٩٢ نمطرب ٥ نصح نطيب ٤ ٢٥٨
- ٩٤ نصح نطيب ٢ ٦٩٢
- ٩٥ نصح نطيب ٢ ٦٩٢
- ٩٦ صف نمصه مثلاً م نموه نمصه نمصه م لانس

- ٢٥ أبو الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن الشافعي ثماني
تفرقة نعيم فيمن بسحو و نصاء و نصي حصيو
جيه حياء نر د نغري ص ٥ بيروت دار لافاق
نجا ب ق ١٩٨٢م ٤٨ و مصفون نر دة أ أحد
نموثمين ك بدس في نوؤ نو و سطخ أن بعض
وثيقة ر صله عي أ ن نجر فحكهم نغاصي محف بن
شيز رب ٩٨ هـ بقطع بده و نص بكام بدس
- 136- Pedro Cano Avila "El notario musulman
anda usi" Actas de la 10a Reunión Hispano-
Marroquí de Ciencias Históricas
Historia Ciencia y Sociedad Granada
6-10 Noviembre de 1989 Madrid
199٤ pp 96-7

٢٦ من شهر لأحكام نكرى ٢٢٥

٢٧ تاريخ عي الأ سن ٦٢٠/٣

٢٨ نفس تمصير و نصفحة

٢٩ نفس ٢٨٨

٤ نفس تمصير و نصفحة

٤ أحمد بن حنبل بن وصو نطيطي كند مسح
لأحكام و بين و عمر به من سير الحك م حصيو
ن كنور حبيب نجر ط ١ بيروت دار السن حرم
٤٢٩ هـ ٨ ٢٢ م ٦٥

٤٢ فهرسة بن حير ٢٨

٤٢ شرجع موني سن نطر كند نوؤ نو و نجلاب
حصيو ب ش نيط و كوريطي نغفد لأسبابي
نغري شفاة مريب مجمع نموثمين نجريطيين
٩٨٢ م

٤٤ فهرسة بن حير ٢٦

٤٥ فهرسة بن حير ٢٨ تفرقة نعيم ٢٧

٤٦ من وصو مسح لأحكام ١٨٩

٤٧ جوده تمصين ٢٦

٤٨ شرجع موني أحمد بن محي نطيطي تمصع في
هم شرجع حصيو فر شيسكو پير أيزوي سد ب
مشور ن مجلس لأحب بالأح ن نغمية مريد
٩٩٤ م

150- o Rebera Migue Asin Manuscritos
arabes y aljamiados de la biblioteca de
la Santa Madrid 1912 p 57

٤٩ فهرسة بن حير ٢٢

٥ نغية فهرسة شيوخ الناصي عي نص حصيو ماهر
زهير جزل بيروت دار لغز لأسلامي ٢
٩٨٢ م ٨

٥١ نر و نكمة ٨ ٥

٥٢ شرجع موني الناصي أبو سحاق الغرد صي نوؤ نو
نمحصره حصيو مصطفي ننجي ط ١ نر ص
٩٨٨ م

٥٢ نير و نكمة ٥ ٢٢٥ نرجمة مريد في لأصر
نمخطوط انظر نهمش رقم ٢

٥٢ أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن ابراهيم ثماني الناصي
نغري صي كند صله نصبة انصم نراس حصيو
ن محمد السلام نهراس و نغفد أعر ن مشور
و نر لؤفاد و نشور لأسلامية نغفد مطبعة
فصنة ٤٤ هـ ٩٩٤ م ٢٥ ٤

٢٥٥ سمون بن عي بن عبد لله سن سمون نكي ن
نغري صي النصد نمنظم سحك م فيه بجري بين
أب بهم من نغود و لأح م صغ عي هامش بنصره
نحك م لأن فرحو ن نكي انصهر ٢ ٢ هـ ٢ ح

٥٦ رجع لألثة في

E notario musulman anda usi pp 10٤ ٦

٥٧ تمصع في هم شرجع ٦

٥٨ ذكر من بينهم بحيب بن بحيب نيشي ن ٣٢٤
و عبد الله بن حبيب (ب ٢٢٨ هـ) و سحوي
٢٤ هـ و بن مريد ٢٥٩ هـ و ابراهيم بن قاسم
بن هلا (ب ٢٨٤ هـ) و محمد بن عمر بن سادة
٤ هـ) و نصير بن سمة (ب ٢١٩ هـ) و موسي بن
أحد نوب ن ٢٧٧ هـ) و أحمد بن سفيان نغدي
٢٩٩ هـ و محمد بن أحمد بن نطر لأموي
٢٩٩ هـ و سن أبي زميين (ب ٢٩٩ هـ) و غيرهم
تمصع ٦

٥٩ الناصي أبو سحاق نغري صي نوؤ نو المخصر
حصيو مصطفي ننجي ط ١ الرباط مركز احياء
نر نغري ٩٨٨ م ٢

٢٦ تمصع محمود في تلخيص نغود ٨-٦

المصادر

١ بن لأثر أبو عبد الله محمد بن عبد لله سن أبي بكر
نص عي الحلة السيرة نغفد ن حسني موسى
ط ١ سنة ندر نغري رقم ٥٨ انصهر ٢ و
نغري ٩٢٣ م ج ١

٢ بن أبي ذرع أبو الحسن عي الناصي الأبن المطرب
نروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب و تاريخ
مدنه هاس حصيو محمد نوهد بن منصور نطعة
نثانية نر ط نطبعة نغفد ٤٣ هـ ٩٩٩ م

- نشر في لأندلسي ، تراب مطبعة تسجد ١٣٧٥
 من تحطيط تاريخ إسبانية الإسلاميه أو أعمال
 الإسلاميه من نوع فقه الإسلام من ملوك
 الإسلام بحميه . يعي مرفس ، بيروت ١٩٥٦ م
 منكشف ٩٥٦ م
 من خير لأشبيبي أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن
 حبيبه لأموي، هجره ابن خير الأشبيبي ما رواه
 عن شيوخه من الدواوين المصنفه هي ضروب العلم
 وأنواع المعارف بحميه محمد بن منصور ط ١٣٧٥
 بيروت ١٩٥٦ م
 من حيه أبو تحف محمد بن حسن تكتي المصطب
 من أشعار أهل المغرب تحميه مراهيم لأشبيبي
 ود مدح منج وأحد أحد بني مر جعد ده
 حسين نهاره ١٩٩٢
 من رشيد أبو عمر أحمد البغلي كتاب المقاب
 بحميه محمد بن سلام الجعد ص ١١١١
 تحميه ص ١١١١ مشور مهندس تعي لأحد
 تراب ١٣٦٦ هـ ٢٠٢٢ م
 من رصو نعلي أبو تقسم الشهاب اللامعه هي
 السياسة النافعه بحميه مكي بن محمد بن
 دار نبيصه ١٣٦٦ هـ ١٩٩٢ م
 من ترميز أبو جعفر أحمد بن مراهيم نعلي ناصبي
 نعد ص ١١١١ كتاب صلة الصلة تقسم الخ من محميه
 مكي بن سلام نهاره وسعيد أعرب مشور
 وزارة لأفد ونشور لاسلاميه بمحميه مطبعة
 قصه ١٣٦٦ هـ ١٩٩٢ م
 من سعيد أبو نجس علي بن موسى المغرب هي
 على المغرب بحميه خير منصور ، بيروت ١٩٥٦ م
 نعيمه ٩٩٧ هـ ٢٠٢٢ م
 من سلام لأشبيبي أبو الحسن سلام بن عبد الله
 ناهي الناحر والأعلاق هي آباب السموس ومكارم
 الأخلاق نهاره مطبعة نوهيه ٢٩٩٢ هـ
 من سموي سموي بن علي بن عبد الله تكتي
 نعد ص ١١١١ العقد المظلم للحكام هبما بحري بن
 أسديهم من العقود والأحكام جمع عبد همدش نصره
 نعام لاس فرحون نكي نهاره ٢٠٢٢ هـ ٢٠٢٢ م
 من شهر أبو لأصنع عيسى بن عبد الله لأشبيبي
 الأحكام الكبرى محطوف نحر به الدماء ونوؤ
 تراب رقم ٨٦٨٠
 من عبد الله أبو محمد يوسف بن عبد الله بن محمد

- ٢ من أبي فراس. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
عيسى بن إبراهيم نوري الأندلسي صاحب الأحكام
محميو محمد بن منصور بن مكرم بن سدر
و لأحمد و وحيد بن ثناء سيدة بن نوري (٥)
نراطة محمد بن سفيان بن رباح ٤٢٠ هـ ٣٠٩ م
- ٤ من أبي فراس أبو نصر بن محمد نوري كتاب أكرمه
السنن براسه ومحميو بن كثر بن أسلام بن محمد بن
منصور بن جهمية بن علي بن أسلم بن سيدة بن نوري (٤)
بنوا مطبعة تحقيق نوري ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ٥ من أبي فراس بن أبي فراس بن محمد بن أحمد القضاة
بالمرقي في المياني والسياسة
ثم جرح مشهور في منظمته لأسلامية سريية و بنو
و ثقافة بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ٦ من سدر أبو نجس بن محمد بن سدر بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ٧ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ٨ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ٩ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٠ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١١ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٢ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٣ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٤ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٥ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٦ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٧ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٨ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ١٩ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م
- ٢٠ من سدر أبو نجس بن محمد بن أحمد بنيسكو
البحر في محاسن أهل الحررة ص ٢ محميو
بنيسكو بنيسكو بن رباح ٤٢ هـ ٣٠٩ م

نصر صبي تهمري بفتح المحالين وأسن المحالين
وشحن الناهل والهاحسن بحميه محمد مرسى
نحوي بيروت دار نكتب نعيمية د ب آح

٢٥ بن محمد بنه أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي كتاب
العقد الصمد بحميه محف نونجي ط ١ بيروت
د ٢٠٠١ م

٢٦ بن عبد نروف أحمد بن عبد بنه نصر صبي اناب
الحسبه والمحسبه بحميه ط صفة لاندلسي ص ١
بيروت د ١٠ بن حرم ٤٢٥ هـ ٢٠٠٢ م

٢٧ بن عبد ري أبو نعبس أحمد بن محمد المر كشي
البيان المغرب هي أخبار الأندلس والمغرب نجر
نائب بحميه يحيى نروف نجر نراسع بحميه
د حسن عباس ص ٢ بيروت د ١٠ نغريه سكر
د الثقافة ٩٨٢ م

٢٨ بن عمر بحميه بن يوسف لأ سني أحكام السوق
بحميه محمود عي مكي ناصره مكه إضافة
نسبة ١٤٢٤ ٢٠٠٤ م

٢٩ بن نصر صبي أبو نوب عبد بنه بن محمد بن يوسف
تاريخ علماء الأندلس بحميه برهيم لأبيري ص
٢ ناصره دار نكد نغري بيروت د ١٠ نكد
نسائي ٩٨٩ م جز ١

٣٠ بن نصر صبي أبو نوب عبد بن أحمد بن يوسف
لأري تاريخ العلماء والرواه للعلم بالأندلس بحميه
نسب حزب نطر بحسبي ط ٢ ناصره مكه
نحاجي ٢٤ هـ ١٩٨٨ م

٣١ بن قتيبة أبو محمد عبد بنه بن حسن نينوري
أدب الكاتب بحميه محمد أن اني بيروت مؤسسة
نرسنه د

٣٢ بن قتيبة الإمامه والسياسة المعروف تاريخ
الحللاء بحميه عي شيري بيروت د ١٠ لأصوء
٤ هـ ٩٩ م

٣٣ بن مغير نطيطي أحمد المقنع هي علم الشروط
بحميه قرانيسكو حبيب أعيري سداد معشور
نمجنس لأحو بالأجدة نعيمية مريد ٩٩٤ م

٣٤ بن وصو أحمد بن حن نطيطي كتاب مسح
الأحكام وي ١٠ م عمر به بن سبر نجر م بحميه
ن قور حميه نجر ص ١٠ بيروت دار بن حرم
٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م

٣٥ بن هشام أبو الويد هشام بن عبد بنه بن هشام
لأري ن نكي نصر صبي النعيد للحكام هبما نعرض

لهم من سوارل الأحكام شحميه د أحمد بن عبد
نكريم بحميه عمر بيغو مركز نجيبويه نمحطوط
وحده نشر ٢٠٠٢ م

٣٦ ندي أبو نوب سيف بن حن حصول الأحكام
وبان ما مضي عليه العن عبد المقهاء والحكام
بحميه نانو بن عي مشور د ١٠ لؤف د
ن نشور لاندلسية نهمجهيه مطبعة قصده
٢٤٦ هـ ٩٩ م

٣٧ بن ميري أبو نعبس أحمد بن وبيد بن محمد كتاب
السياسة هبما نحتاج إليه الملوك مع حصن الحلايه
محطوط نجر انه ندمه نرد ص ميكر فيدم رقم
٢٣٢ صمن مجموع

٣٨ الجحصد أبو عثمان عمرو بن نجر كتاب الناج هي
أحلاق الملوك بحميه أحمد زكي ناصره المطبعة
لأميرية ٢٢٢ هـ ٩١٤ م

٣٩ نجر بري عي بن يحيى المقصد المحمود هي
نلحصن العقود بحميه أسوشون فيرير بن مشور
نمجنس لأحو نأله نعيميه حزب ٩٩٨ م

٤٠ نجهشيري أبو عبد بنه محمد بن عسوس كتاب
الوزراء والكباب بحميه مصطفى نسط وراهم
لأبيري وعب الحفيظ شسي ط ١٠ ناصره مطبعة
مصطفى نري نحيي وأولاده ١٢٥١ هـ ١٩٢٨ م

٤١ النهمي أبو عبد بنه محمد بن فوح بن عبد بنه
حذوه المقيس هي نكر ولاد الأندلس وأسماء رواه
الحدث وأهل الفقه والانااب ونوي الباهه والشعر
بحميه محف بن نوب ناصره مكه نحاجي د

٤٢ النهمي الذهب المسبوك هي وعقد الملوك بحميه
أي عبد لرحمن بن حمير نطهري وعبد الجيم
عويس ص ٢ نرباص هانم نكب ٢ ٤٤ هـ ١٩٨٢ م

٤٣ النحر عي عي بن محمد بن سعود نخرج الدلائل
السمعيه على ما كان هي عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الحرف والصنائع والعمالات
الشرعيه بحميه د حسن عباس ص ٢ بيروت دار
نغر لاندلسية ٤١٩ هـ ٩٩٩ م

٤٤ ندهي شمس الدين أبو عبد بنه محمد بن أحمد
بن عثمان سير أعلام النبلاء بحميه مجموعه
من ن ١٠ بن ص ١٢ بيروت مؤسسة نرسنه
٤٠٦ هـ ٩٩٦ م ج ٩

٤٥ نرشي أبو عبد بنه وبن نجر ص لاندلسية

حسن ابنه حميد وأحمد قرب نهر ي ملك أدبيروت
د. نكتب نفهية ٤٢٤ هـ ٢٠٣ م

٥٦ عمرو بن أبو طالب عبول الإمامه وبواطر السياسة.

حميد بنشار عود معروف وصالح محمد جرار ص

بيروت دار نشر. لاسلامي. ٤٢ هـ ٢٠٠ م

٥٧ نصري. شهد الدين أبو عباس أحمد بن محمد

نالمسدي. منح العطب من غصن الأندلس الرطب

وذكر ويرها لسان الدس بن الحطيط حميد د

حسن ع. س بيروت دار صادر ٩٩٧ م ٨٠ م

٥٨ انتهى أبو حسن بن عبد بن بن حسن نه نصي

المرفقه العليا هبيل بسحق القصاء والضا حميد

جدة حيد نشر. نغري (بملا من حميد يمي

بروقسا جد ٥٠ بيروت دار لافاق الجديدة

٩٨٢ م

٥٩ نري محمد قها. نرات المسلمين القصائي مجده

نمورد مع ٢٨٨ ع ٢ ربيع ٢٩٩ هـ ٩٢٩ م

٦ بن شريفة د. محمد. ظاهرة الألبف هي السياسة

هي العصر النري. البواغت والمعطيات مجده

ظية لاد. بني ملا ع ٢٠٢ ١٩٩٤ م

٦ بنين د. مبرات الألبف الأندلسي بالمشرق حلال

القرب الحامس ومطلع الساسن الهجري مجده

نمهور نسه ٣٦ ع ٦٨. جد دي لأوب ٤٢٤ هـ

بوينور ٢٠٢ م

6٤ Cano A. la Pedro "El notario musul
man andalusi", n Actas de coo-
quio Hispano-Marroq. de Ciencias
Historicas Historia Ciencia y Sociedad
Granada 6 10 Novembre de 1989
Madrid 199٤

6. Hoenerbach A. "El notariado islámico
y el cristiano estudio comparativo",
en Cuadernos de Historia de siam
nº 11 publicaciones de departamento
de Historia de siam universidad de
Granada 1984 p 147

64 Rebera o, Asn Migue Manuscritos
árabes y aljamiados de la biblioteca
de la Junta, Madrid 191٤

الأندلس هي القباس الأنوار وهي احتصار القباس
الأنوار حميدو يمينيو موب وحائينو يوسف بيلا
مرب ٩٩

٤٦ نسطفي. أبو ع. نه محمد بن أبي محمد نسطفي

نه نصي. كتاب هي اباب الحسيه حميد ج س كولان

و يمي بروفسا. نري. نطبعة تدويقة. ٩٢٢

٤٧ نشعي أبو نطرف ع. رحمن بن قاسم. الأحكام

نصيمو حميدو. نصدقة لحنوي بيروت دار نشر.

لاسلامي ١٩٩٢ م

٤٨ صدي لأ. سي. طبقات الأمم حميدو حيد نه

نوعون ص ١. بيروت دار نطبعة ٩٨٥ م

٤٩ نصي. أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميره نعيه

الملمس هي تاريخ رجال أهل الأندلس حميدو

اراهيم لأبيري بسسه نمكة لأندلسيه نمجد

١٥٢٤ ط ١. نهمره دار نكتب نصري

بيروت دار نكتب نسائي ٤١٠ هـ ١٩٨٩ م. ٢ ح

٥ نطرطوشي أبو بكر محمد بن محمد موب نصري

نه نكي سراج الملولة ط ٢. نهمره دار نكتب

لاسلامي ١٤١٢ هـ

٥ نصر. أبو يعقوب محمد بن نحسين الأحكام

السلطانية. حميدو محمد. حامد نصي بيروت دار

نكتب نفهية ٤٢٦ هـ ٢٠٠ م

٥٢ نصي عياص. أبو انصهر عياص بن موسي بن عياص

نيحسبي نسبي نريب المدارك وتقريب المسائل

نهمره اعلام مذهب ماليت ٨ أجزء حميدو مجموعه

من نحتن بنشر و نره لأوب هـ و نشوي الاسلاميه

نطوس نهمديه ١٩٨٢ م

٥٢ نصي أبو اسحق الخرد صي الوثائق المحصورة.

حميدو مصطفي. نجي ص ٢. انرباط مركز حيد

نرب. المغرب. ٩٨٤ م

٥٤ ف. نه بن جعفر أبو هرج لكتب نهم دي المرله

الحامسه من كتاب الحراج وصعه الكانه حميدو

صلا جعفر رف عي ص ٢ مكة نمكة مكة

نطالاب لجمعي ٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م

٥٥ نهر دي أبو بكر محمد بن نحسن انحصري كتاب

السياسه أو الإشاره هي سبيل الإمارة. حميدو محمد

تأهيل اللغة العربية في
اللهجات السامية القديمة
مفردات من البيئة البدوية أنموذجًا

۱. د. نزار حورشید مامه
حمود زهوب - نزار

تمهید:

يُرجَّحُ عدد من خبراء اللغة بأن اللغة التي يتكلم بها لسو لحزيرة لغربية ليوم هي قُرب جميع للهجات إلى اللغة لحزيرية لسامية Semitic و ما يتعارف عليها حديثاً باللغربية لأم Arabic mother tongue . لتي كان يتكلم بها أناء لحزيرة قبل أن تنفصل لهجاتهم في مستوطناتهم لحديدة وذلك لأن هؤلاء كانوا منعزلين في صحرائهم دور أن يحتلطوا بالأقوم الأخرى لغربية في لغاتها وقومياتها، وبمعنى مردف فإن اللغة لغربية هي قُرب جميع لغات لقاطنين في لحزيرة لغربية من لحزريين لساميين إلى اللغة لغربية لأم لكونها تشتمل على عناصر لغوية أصيلة وقديمة جدّ بسبب وجودها في مناطق منعزلة يصعب تأثرها بالعناصر لأجنبية

وفي ضوء هذا المنظور يبرز من حيث هو المقصود بالعرب لغة الحصر عن لغة العرب والمقصود بالعرب هو ليسو Beduins حيث نصف صماء وحوده وفصاحة لغة ليسو بأنها كتب أعرو في لغوية بحلاف لغة لأمصائر لي فسيفس أحكمي بمحاطة لأصاحم شئت عشيت وسمنت لغهم حصرة مسبوكة إلى أهل الحوصر و لأمصير بحلاف لغة له ومن العرب فنيه كتب عرو في

العروة
وبمعنى حر فيز لغة في النصوص القديمة
هي لغة ذات سماء بيضاء أصعب إليها فهمها
مادة لغوية جديدة ساحة لتطور الحاصل في نمو
لهم فهم لآلية الألفاظ مع ظهور حجاب
مستحبة لم تكن معروفة في الموطى لأول ولهم
شأن لكل لغة ولهجة مستعمدة لها مثلاً
في لغات ولهجات أخرى وفي المقابل سعة

لوصول ولا لارتباط لمطلي في المعنى بين أعب
لهجات بل بينها وبين لغة عربية لمصحة لي
تكتبها أوفي أ. لهجات لي صحت بها ليوم
وسبور في بحث هب عنى سليل لهات
لا تحصر بعض للمردد في العلاقة بالنو
ولادة في لغات لحرية لقيمة لسماء
مبنى أصولها وما نرجب عنها من معنى
نسب و لطور لاصل في لئلة لحرية
لحرية كملب نين وقبل ذلك سمرح في
مطب أول عنى لعلقة لي تربط لغة لحرية
لمصحي لي صحت بها ليوم في محافل لبول
لحرية و لبولة بالغة " لحرية لأم و لي لغة
من أقدم لغات لعالم حضنة وأنها لاس في بعض
من محبونها حنة لي يومها هب لاسف وأن
لغات (Dialects) ولهجات (Dialects) منطقة
لحرية لحرية وحرجه لعود لي لغة و حده
يرجح سبها ب لغة لأم

المطلب الأول علاقة اللغة العربية الفصحى باللغة العربية العامية

بعد منطقة لشرو لأنى لقسم مهد
لحصار و لموطى لأصلي لغب من لأقوم
لبنى شأو من أصل لحر في و حده هو أرض
لحرية لحرية و حده سحد من قائل لحرية
لحرية فمعي بها لي كبت سوطى لمطلى
لصخرة و لستقل في لودي طلب لحر عي
وسبب لورة لفتة (global warming)
و لي ما ل مو صلة لحد ليوم و لي سسم
لنحاس لأطال و لحر و حرره لبحر قرر
أعب سكت لحرية لحرية لحو مصار لسا
لوفره في بلاد لرفى و سوربة و لسن و فسطنى
في حين فصل لعصر لثناء في لحرية
لق قسّم لحنون عانة لظريه حول لشوء

لغة من حوث متعددة، تذكر منهم عنى سليل
لعل، "ماكس مولر" (Max Müller) و "بوربه"
(No. 1) و سمرسى (esperen) حيث عرو
لشوء لغة لي كونه مسبطة من مرقنة بول
لأصود لى لأطال، غيرهم أنهم لم يوصو
لي حل لطل بالقول، لسم بعد ذلك لطلها
بالطور لعقي كوسنة سمكن من لاله لسان
من لصال أفكاره لي لحرى و لبق سحر م
لهم هبه لسمه كما هو مهرو لسم عنى لرفع
من أنه يمل وسنة لأكل و لشرب، وقد استشهدو
لها دهو لى لالمعل لى يقوم به لأطل عسما
سحر م في نالق لأمر فلة لحنن و لنكم
لق. لرب لسان فمه عنى لكلام و حاول لطل
جسع لحر و حتى يسنى له لوصول مع نى
حسه و لهد برى لخصصون أن الطوهر
لحصارة لا بول كمة لمل بل بول، بسطة ثم
نمو و لطور شت فشأ و لغة طاهرة مكسنة
ولسب شئة مع لشوء لسان بل حاول لسان
لطور هب حتى يسنى له لعر عما لالح صوره
من لرح و حزن و حب و كره و غيرها، لأن لسان
بها أعضاء لطل لا يملكها عره من لمحوقه
لغة مرسطة لشوء لسان عنى هبه لأرض
أما لخطوة لأهم في تاريخ لشرة فكتب
لمل في لكدة و سحر مها بوصفها وسنة
للاصل مع لكدة أبداً مرحلة جنة
في حاة لسان فصل لحنن عنى مكور من
لأطال و ل لال ساعسه عنى لصال و لسع
و، أقروا سمكن لسان من كشأ لكدة
فإن لطله هي لي عسمة لقره، و بهب
عده لخصصون لطور لكدة في أحر لألم
لرب قبل الملال لقل لحو لعصور لارحة
بالقول، ل لكدة بعد أساف من أسس لحصار

لعبت من خصائص لغة العرب (لحرية) وبشرب تقدم لإمبرطورية الأكديّة إلى شمال سورية وعلى أطراف العربي من الجحج العربي وصرعت إلى لغة لتسبب في لحوب ولغة لأشورية في لشمال

وبما أن الأكديّة أقدم لغة أقوم لحريره لغرته وأن أول هجرة حريرة كتب لشعب ذلك في هبة يرخح أن هالك لغة متقبقة لغة أقوم لحريره لغريّة نصصت عنها في فرة منكرو . وهي أقرب لغة إلى الأصل لغة (لأم) حيث ثبت حدة طول دلالة في عام قبل لملاد، وبلا تكون أطول لغات أرض عمر لغات سعمالها من أن حب أقوم للمهاجرة من لحريره لغريّة في «يو» أو حر ألف لربع قبل لملاد وطلب مسجدة إلى لقرن أول ميلادي . ويكي أن نشر إلى صفة لقرية لوصحة لغة ذلك مع لغة لغرية، أن الأكسين أنصهم أشرو إلى لغهم بمصطلح لغة الأكديّة وعبرو عنها بلسان ذلك وبالمط لئالي: لشر أك ي (ān, m akkaditum) أي لسن أو لغة أكديّة .



ān, m akkaditum

وبحر لإشاره إلى أن لغة الأكديّة أصعب في زمن الهة "مروحو" الأكدي" ٢٣٦٠ و م) مؤسس لإمبرطورية الأكديّة لغة وسعة ليشتر ذ لوبت بوسطها محف لتصوص لقنونة و لاديه، وهي لغة المعرف بها في لمر لملاد لرسمه سن الشعوب لمحصّره . كما أنها أحد صفة لغة لكونة 'international language' خلال ألف لثني ولتصيف لأول

عنى هذه لغة أم لمط "لغة لسماء عند لر سمهم كتاب لغ، لقيم لباله على أقوم لب سقره في الهلال لحصب وتكتب لغات منشدهة يعود إلى أصل و حد في حس أن لأرض لب سمي إليها كل المعكس باللغة أم وسابها هي أرض لحريره لغريّة على هب أساس سطلق مصطلح لجريرين على أقوم للمهاجرة من لحريره لغريّة د أن كلمة سامي) لا نسم على أساس رصن في لوقع لئارجي بل نسم فقط إلى ما جاء في لغهم لقم سسر لكوين لإصحاح لشر ٤٦ ١٣ عن أسد سام سروح

وبسطلع كذلك أن نطلق لمط "لغرب أو أقوم لغريّة لقميه على أقوم للمهاجرة من لحريره لغريّة مهم حسمو في لئحاد" ولغات، ومهم عدل: أماكنهم فهم عرب، حصة وأنهم هاجرو من الأصل بسسه وهو لحريره لغريّة فكن عملاً لقرية لغوية ووحدة لمكن من أهم ما يهر حصره لشرو لقم لاسمها أن ثقافة سكانها ثقافة لغريّة، وكانت لغهم هي لغة لغريّة أم لعل فروعها

وعنى لرعم من أن حصع لقائل كتب نرحع إلى أصل مشرد و حد هو لحريره لغريّة لا أن سكانها تكمو لغات ولغات يعود هي أصها إلى لغة و حدة نشته في لخصائص لباله فيهم و حسمو في مناطق بروحهم وشارهم لا أنهم سطلو لعل لقرية لغوية وكان من بين أهم لغاتهم وفروعها

١. اللغة الأكديّة:

وتع من أول لغة لرسمه التي وصفت مكنونة لأول الشعوب لقدمه من لحريره لغريّة، هي أقم لغة حريرة في بلاد لر هس وبطهر فيها

من ألف دُول و م^٢ حيث دُول مصدر لها
عنى لطفت ولحمر ورسم لحشب ولمعنى فكرك
لئلا أكثر يجيب له م تمهأ أو صاعده فمكس
لتصووص لى دُول عنى لردى فى حصانه مصر
لقبيله

وعنى لزعم من سقوط لبولة لأكدية لآ أن
سعمل لعة لأكدية طل م^٢ ولأ حصنه بع أن
تصرع لى لهجسى دُولى بسده لى بيل فى
لحبوب ولئله شورته بسده لى شور فى لشمال
ودلا مع م^٢ ألف لئلى قبل لملاد وعنى هـ
لأساس تكون لعة لئله و لعة لاشورية سمان
لى لعة لأكدية^٢ لى هى لأقرب لى لعة
لأم لى قرحع لئها أصول لعه لحررية^٢ حيث
سشبهه صعبة لمطووعة فى كلا لبعين فى بعض
لجلال م^٢ حيث حرو لئول^٢ ل حل
لى أول لمعل ولئى سشبه حرو لئول ل ل عنى
صعبة لمطووعة فى لعة لعرية^٢ فصلاً عن
لطبى صعبة لمسى لمجهول فى لأكدية مع صعبة
لمسى لمجهول فى لعة لعرية^٢ كما سشبهه
لى ح^٢ كبر صعبة لمعل لمسى لمجهول فى
لعة لأكدية مع لصنع لئبولة من صعبه لمعل
لمره فى لعة لعرية^٢ وهى بؤك أصالة لعة
لعرية لى لم سم سوبه لآ فى مهود مسخرة

وسرح ألبه موحراً لمر حل بطور لعة لأكدية
ولمرة لرمه لى سبرقته كل هرة^٢

✽ لأكدية لق بيه لحولى ٢٥٠٠ - ١٩٥٠ م

✽ لعه لئله لقفيله ٢٠٠٠ - ١٥٢٠ م

✽ لعه لئله لوسطه ١٥٠٠ - ١٠ م

✽ لئله لئله وهى لعة لتصووص لأكدية لمره
لنصف دُول من ألف دُول و م

✽ لعه لئله لجدده ١٠٠٠ - ٦٠٠ م

✽ لئله لمسأحه وهى لعة لى ساد للال
لمره لك م^٢ ولأكدية ولشوقه لى
لال لنصف لئلى من ألف دُول و م

✽ لعه لاشورية لقبيله (١٠٠٠ - ٢٠٠٠ م)

✽ لعه لاشورية لوسطه ١٥٠٠ - ١٠٠٠ م

✽ لعه لاشورية لئله ١٠٠٠ - ٦٠٠ م

١١. اللغة الآرامية:

بع^٢ لعة لرمه من لعه لى سشر فى
لهلال لخصب وأصحت لعه م^٢ وله لأكثر من
ألف بسده م^٢ من أوجر لقرن لئاسع وب^٢
لقرن لئلى قبل لملاد وحنى مائى بسده تقرب
بع^٢ لصح لئلامى لقرن لئاسع^٢ وبه^٢
فى لعه لرمه لئسمى لى لعه لحررية لى
ساد لهلال لخصب ولحريره لعرية وهى
لئالى لئسمى لى لعه لأصل وهى لعة لعرية
لأم^٢ ولم سون لرمه فى لعضر لئلى طهره
فه^٢ لآ بع^٢ م^٢ م^٢ سشها فى بلاد آشور^٢
ومع بهذه لقرن لئاسع قبل لملاد أصحت كل
ممالا سورب لقبيله وأحر^٢ م^٢ للاف لى
لرد طبع آرمى وأصحت لعه لرمه لعه
لمكاسبه فى لشرق لئلى مئها كنب لأكدية
لال لقرن لربع عشر قبل لملاد^٢ كما مر

لقد طل لعمال لئومى بالعه لرمه بسود
لجده فى بلاد لشم ولعر و لعه لقرن^٢ فى
حنى قل سعمل لعة لأكدية (مصر عيه لئلى
ولشورى) مع سشر لعه لرمه قبل سقوط
لبولة لاشورية^٢ ولخود هـ لئوم لمسه لعه
لرمه ودلا من للال لئو ج^٢ حنى لهجده وهى
لعه لعرية لى لرمه لى لرمه لى

لوقت الحاصر من قبل بعض ملوك لمسيحية
في بلاد الشام والعرو، خصوصاً في قرى معنولان
جميعين حب عتير^١، وجمعة في سوريا أو طور
عائس في العرو، وسم بسمها في عتير من
لكنائس في العرو وسوريا وينقسم لخط لا رمي
إلى قسمين لأنهم هو "خط الإسريخو" وهي
كلمة يونانية تعني لخط لمسيحي، والخط لأحد^٢
و لدى طهر في عام ٤٨٩م وسمي بالخط لسرياني
لعري^٣

١١١. اللغة الفينيقيّة:

وهي إحدى لغات المجموعة العريّة العريّة
ولها من خلال سمائها إلى اللغة لتسقية لب
منها لغة لكعنة وكلاهما في رخي للحد
لعريّة لأنهم وقد طهره وسأد ستر منس لقرن
لذي عشر ولحادي عشر قبل الميلاد، وطلب
موصلة إلى حدود^٤ م

لق كتب لغة لتسقية لغة لمن لتسقية
لتسقية، حيث عثر على مجموعة كبيرة من
لقوش لتسقية على طول لساحل لشرقي
لمن البحر المتوسط، أما في لساحل لعري
من لبحر المتوسط فطبق على لغة لتسقية
لغة لتسقية وذلك صهي حدود دولة قرطاج
بونس ولي سمر من ستر في شمالي إفريقية
وشبه لحريرة لتسقية^٥ وتقت بصوصها حتى
لقرون للملاد الأولى^٦ وكان الرومان أول
من أطلق كلمة "تسقية" على لغة لتسقية في
مملكة قرطاج وقد بدأ لكتابة لتسقية ألسنة
معينة على لأحسة وتألّف من ثس وعشري
حرف ساكن وهي لمعروفة بمجموعة: أجا هور
حطي كمن سمعصر قرش ثحث صطع^٧ وب
حروفا مسطحة مقربة مع لكتابة لتسقية طهره في
بلاد الرقي وبعث ليونانيون لكتابة لأحسة

وحصلوا بترتيب لحرور كما هو الحال مع
لتسقية فصارد لكتابة لتسقية أن لكتابة
لأحسة في لعالم وقد سهل قريها من لغة
لعريّة لكتابة على لبحث لمعرفة طريقة لخط
لأسماء ومعانيها مثل كمن: أة (ة) و عا
و لعل (و مل) وغيرها من الكلمات فصلاً عن
أن لحرور لتسقية أسماء خاصة عرفت بها منذ
لق م ويرجح أن عدا كمن من بلاد لحرور
لحمل معنى لبلاد لأسماء منها: ألف لبربر
لسور وحرور، لو ومعني لوس) ولر ي معنى
لسلاح) ولور بمعنى لتسقية) وحرور لعن
بمعني لعن لتسقية) وهكذا^٨

ومن لكتابة لتسقية ولصرفة بعد لغة
لتسقية قريها من لغة لعريّة وللا لاحتواها
على عا أو ر منها مثل لغة لعريّة فصلاً عن
عنها على لأفعال لألازة ومعني هذ لأساس
فإن أصل لغة لتسقية يعود إلى مجموعة لغة
لعريّة لتسقية إلى لغة لعريّة لأنهم

١٧. اللغة العبريّة:

وهي من لغات لحريرة لب تسقية
في لأحراء لشرقية من فلسطين وتعود أقدم
شوه لخط لعري إلى حوالي لقرن لتسع قبل
لملاد وتشر لألازة لها لا سع محالا لتسقية من
أن لعري من لغات لخط من لتسقية سكان
بلاد لتسقية وفلسطين) بعد أن حور بعض لشيء
من أشكال لحرور وسمها: وللا في لقرون
أولى قبل لملاد عندما أحب قسنة سرتل
أرض فلسطين^٩ وتكاثر يكون لعهد لتسقية
لمعصر لوح لسمع على تاريخ هذه لغة
وشهد في عصر بردهار لحصارة لعريّة في
لألس سشار وسف حاصلة وأن ليهود قد ألّموا
لعن من لكتب لتسقية ولر سل وقد شار

للهود العرب في الجاهلية فحاولوا أن يربطوا ما سمعوه من العرب باللغة العربية ولكن سرعان ما ضلعت هذه لغة بعد خروج العرب واليهود من فلسطين في القرن الثامن عشر الميلادي، فالت لغة العربية فيها إلى الصفاء ومع ظهور الحركة الصهيونية في سريل أعاد لغة العربية معها إلى تعلق عنه تسمية 'Erit' عندما أصبح لغة رسمية أولى في سريل^{٢٥}

وعن ترويح لغة العربية ورساطها لأصل لغوي فإننا نجدها متجذرة من لغة الأصيلة وهي لغة العرب^{٢٦} لأن لي يربطها لغبي من لغات^{٢٧} لي، كرها^{٢٨}

٧. اللغة العربية:

لغة العربية هي إحدى لغات الحرية لي يعود في أصلها إلى لغة العربية^{٢٩} وأنقى وأقرب لغات إلى الأصل ولها ذاتها حافظت على كونه الأقل تأثرًا بالعناصر الأجنبية^{٣٠} ونشر الأدب الكتابي إلى أن أصبحت اللغة العربية شأنًا في فترة سحصر فيها في أوسط القرن الثالث الميلادي والقرن السادس الميلادي وقد شق هذا الخط من الخط السطحي إلى شق، يورث من الخط^{٣١} في^{٣٢} وبشارته فقد أصبح الكتاب العربية هي الرسمية للإمبراطورية المرسية والعثمانية^{٣٣}

من أول ظهور الاسم العرب كم هو معروف كان في العصور العثمانية خلال القرن التاسع قبل الميلاد^{٣٤} أطلقت على مهالاً شمالاً لحريره العربية ومنها شقت كلمة عربي وعربية ولغة عربية^{٣٥} على أن السطحي الحالي لغة العربية لمصحي لا يصف كثير عن نطقها في بلاد عربية

وبعد لغة العربية لمصحي أقرب إلى لغة العربية^{٣٦} خاصة أنها طغت مطوقة في لحريره العربية^{٣٧} لغة^{٣٨} وأن أقومها لم يصرصو لعودة ولم يحبط أهلها بالعرب، فاحبطوا بها لغة ولم يأترو سعاد لو فسي إلى أرضهم، ونشر إلى ذلك عدد من الباحثين بالقول^{٣٩} بدو أن لغة العربية تمثل إلى حد معين لغة لسامية لبقية لأنها حافظت على كونه لغة الأقل تأثرًا بالعناصر الأجنبية^{٤٠} وبمكي عن لغات^{٤١} للجهاد المستقلة عن لغة العربية مهم تباعد في أصلها وبركنها محافظة على خصائص مشتركة فيما بينها لأنها حبا ترحع إلى أصل واحد مشترك، وهو "لغة العربية^{٤٢} وأنجي لكثير من المخصصين هذا المعنى بقوله^{٤٣} والحمد لله فإن هاتك جماعة من المستشرقين يرى أن لغة العرب^{٤٤} على حدة عنها بالسمة إلى لغات^{٤٥} السامية^{٤٦} الأخرى، هي أسب لغات^{٤٧} السامية لباقة لسرسة وأكثرها ملائمة لبحث أنها لغة لم يحبط كثيرًا بالعاب الأخرى ولم يصل بالغات^{٤٨} لأعمدة قبل الإسلام فثبتت في موطنها المعزولة صافية أو أصمى من غيرها في أقل الأحوال، وهي لغة السامية لبقية لأنها حافظت على كونه لغة الأقل تأثرًا بالعناصر الأجنبية^{٤٩}

وبالمعل يقب لغة العرب^{٥٠} محافظة على لخصائص لمشاركة سها وبي بقية لغات^{٥١} لحريرية، فهناك لغات من الأماط لي بدولها لغريقون لث في ولصيقون ولعربون لا ير ل حدة ليومها بصصل لغة العربية وفيها سعي لأمر بالحروف في عدد الحروف لي وصيب لب من لغات^{٥٢} لحررية سبعة وعشرون حرفاً وهما من سها مهلاً في العربية لحريرية

لقديمة وبنهجها السنية والمعبرة والقناة
والمحصلة ولو أنها قربت هذه الحروف مع كل لغة
من لغات الحررة لوجدنا أوفى هذه الأنجيد
وأشبهها طائفاً على محارج حروف لغة الحرير
أو ثل وهي حروف الأنجيد العربية لمصحي
لبي يحوي على كل ما جاء فيها من حروف
بأسنة حروف واحد وهو السبع لسنة لدى
فقته أعب لغات السنية عند الحررة والعربية
لحوسه وهكذا يصح محارج الحروف في العربية
لمصحي ثمانية وعشرين وفي العربية لأم على
أوسع ثفر صناديقه وعشرين حرفاً في حرس
برها تنقص من لا كثيراً في العربية والحررة
والمسقية والسنية وعرف من لغات الحررة
حيث يكون عدد حروفها ثل وعشرين حرفاً
مربدة على لظام المعروف : "أحد هور حطلي
كمن سمع قريش : "لح" كما ذكرنا وقت
حصطت لمصائر العربية بهذا التريب الحرير
لسمي (لشماله) كما نرى بعض الحروف العربية
حافظت على نفس الترتيب الأصلي للحروف في
لسمي

ونرجع لمصل لأكثر في ذلك إلى كتاب
لك العزيز لقرآن الكريم "الاسي حافظ على
أصل لغة لغة أصا التي تكتب بها اليوم
مر سلاسل الرسمة وتكتب بها أكثر من لسكرن
لعر وفي لغات من القطار الأحسة والمسمية
خصوصاً"

لمطلب لثاني لأصل لغوي لبعض
لمررد العربية لمصحي في لغة لصحرورة
وبالسنة لسكرن لحريرة عربية من لغة
لعرية لقديمة لبي سئقت معها لغة لعرية
لمصحة، فعد في بطر عدد من لحر : "لغة
لبي تكتب بها بدو لحريرة لعرية حالت :"

لغة. لكنرون أنها أقرب جمع لحريرة إلى لغة
لعرية لأصالة لبي تكتب بها أبناء لحريرة قبل أن
يصل لحريرهم في مسوطياتهم لحريرة ولا
لهم بقو مصص من لأقوام أخرى

لأ فلتا سجد عند لعوده إلى أصول
عبد للمررد : اللغة العربية لمصحة ولبي
سبعينها ليوم، مأساة لفظاً ومعنى في لغة
ولحريرة قديمة شتاً وترعرعت في أرض لحريرة
لعرية وحصنها بكل عرر لغة أهل لسو في
لسنة لصحرورة ومن يبي أهم هذه للمررد
لمرطقة بالسو والسنة لسكر

أولا الصحراء:

وهي أول ما يمكن أن يكون له علاقة بالسو
والسنة فهي لسان لعرير لسانة سم لرض
لا حصر فيها، ويرجح لسكر من لحريرة إلى
لعرية في لصحاري قبل قد سو ولاسم
لسو، كما توصف على أنها لمصاء لوسع لدى لا
سابقه وجمعها لصحاري وصحاري وصحاري

وفي أقام لغات لحريرة وهي لأكثر لغة لمطلة
صير : "إعر" بمعنى لسهل ولصحر : "ولرحل
لدى لعرير في لصحر : "يسمى برحل لصحر : أو
رحل لرض لمصوحة" وهذه لمطلة حاله من
حرف لحر : "لأن لأصود لحريرة لحريرة ولحر
ولعر : "فقد لأكسنة، لا بها لحرط
بالهمزة في بعض لكرام أو فقسه كلاً، وطرأ
في بعض لأحسن عني بعض صوبي في كمر

أخرى أما في لحريرة فوجدت لأصل لصحر : "بمعنى
لون لائل لحريرة أو لأسم لمصحر ومن
لمحمل أن يكون لها لأصل علاقة لون لمر
لصحر : "وفي لغة لأكثر قرب كبر وشبه في
لمط : "لصحر : "ولأفعي، ولبي لحرير أنها
شوهة لأول مره في لصحر : "فأحب سمها

صير^١، لاسي بسط ، (Sēr) ، ولصط قريش من
لمط^٢ لصل^٣ وهو صعر لأفعى وبوضوح ألمعنى
من خلال لرسم لصورى لشكل لأفعى من أو خر
لألف لربع قبل الميلاد في بلاد الرافدين^٤ أم
ذكر لصعر في لغة عبرية لوربة فقط حيث
بصطحة مصدر^٥ ودأبى لكلمة نفسها بسط محيط
قيل^٦ هو مبر^٧ تحده تقابل معنى كلمة صعر
في لغة السريانية^٨ ، ودأبى أيضاً في عبرية
ورمة^٩ للمعكة و لارمة^{١٠} ليهودية ولأكيدة بمعنى
لوربة أو لصعر^{١١} ومن الألف هنا ذكره
أن هذا قرية لغوية وصطلاحية بين لصعر
ولوربة بقرب كثير من لمط لصعر في لغة
أكيدة

ثانياً البرية:

ر جمع كلمة برية هو "بررى" وهي من لبر
جلافة لبر وهي براد كلمة صعر في لى
سبت إلى لبر ويقال في لأدب أفصح لبر
أبرهم أى بمعنى أنهم في لبر ولسودر^١
وعندما يقال أخرج لبر^٢ لبراد به أخرج إلى
لصعر^٣ ، ومنها وجب لربط لبر بين
لصعر^٤ ولادة ولسودر^٥ ، أن لوربة بربط
سب لبعنى ولصطلاحاً نفسها من لباحثين
من يرى أن لسولغة وصطلاحاً هم أهل لادة
وسكن لصعر^٦ ولوربة^٧ ، وهي أول لغة
مكتوبة من لألف لثالث قبل الميلاد وهي لغة
لسومرية لى بشرد في جنوب بلاد الرافدين
برد لمطة أور^٨ ، لبر^٩ ، R dar ra ، أى
لعبية لوربة^{١٠} وبمعنى أدب تقسم لى تقع
أخرج لعبية^{١١} ، أو لأرض غير لمرزوعة أو
أرض لمصوحة وهذا لمط في لغة لسومرية
أكيدة لمبحة^{١٢} ، له صدى في أقسام
لمطى لإدرة له من لغرة لقيمة به

فهي لوربة وللى سلاقى مع باقى لغة ولهجة
لسامية هي عبرية لوربة للاحط^١ لسم^٢ بر
في بمعنى "لحقل" أو لوربة^٣ ودلا في سمر
أوب^٤ ٤:٣٤ و لشيء يصنع يقال من وزودف في
لارمة لوربة و لسريانية بمعنى لأرض
لمصوحة^٥ وورد كلمة "بر" بمعنى أخرج في
لارمة لرسمة و لسومرية ولحصرة^٦ ، وكذلك
لسريانية^٧

ثالثاً الجمل وعلاقة الاسم بالبدو والبادية:

ورد في لصوص أكيدة لى لأكيون عرو
الجمل باسم كج حمل^١ ، qam ma^٢ ووجد
مطع لألف لثمة و م في لصره لمعروفة بالغة
لبنى لقيم طهره^٣ هذه لسم لوصفة في
معجم لغوي قديم وصفه لراقبون لقدمى
لعرى بالممرود^٤ ولأفعال لسومرية به
تقنها في أكيدة فجد بسمه لحمل لأكيدة
لبل^٥ ، b^٦ بمعنى لبل و لمعروفة في اللغة
لغربية بصغة الجمع كما تأبى بالأكيدة بسط
حمل^٧ ، qamma^٨ وللى تقابل لاسم لسومرى
ANSE GAM MA^٩ لحمل وبالصيغة نفسها
في لغة لغربية مع إضافة لسنقة لخاصة
لحيوان^{١٠} لركوب في لغة لسومرية^{١١}

وعنى لعموم فى لمطة لبل له علاقة بجر
لمل لأكى ، abā^١ ، وكذلك ، wabā^٢ ومعناها
سقل لحب لحمل^٣ وسم لمل منه^٤ لبل^٥
abā^٦ أى لامل ولناقل^٧ ، وبه أن لبل من
فره لحيوان^٨ لأولى في لألف لثمة قبل الميلاد
ولى يومه مرسطة بالنقل ولحمل فأخرج أن
لكون لجر لمرردى أساساً للأحرى^٩ ، وعنى أدب
حال فهي من لكلم لغربية لأصبة
ولجر لإشده لى أن لمطة لبل كما تكشف

وسى أمورهم وهو صاحب أمرهم وهو الرعي

خامساً العرب والبدو والبادية:

ر. تبعا تاريخ لمط كلمة 'عرب' ومعناها
بحر لها جذر مكنى في لغات لقبيحة وخاصة
في أقدم نص ورد فيه لكلمة ودلا في لوح
لاشورى لدى عرجا عسة سنفا والسى يعود
تأريخه إلى سنة ٨٥٢ و.م روى لمط لاشورى
شخصا لثالث والسى أشير فيه إلى أحد رعماء
لعرب والسى يعجب عمه وسمه 'حنبو' أو
جذب "لعربي لدى أسهم بألف مقبل على
جمالهم وحاربو جيش لمط لاشورى^{٤٦}

ومما لقرن الثماني قبل الميلاد أحدث لمط
عرب "سردا مكره في لوثنى لاشورية ولنسبة
وهي صمغ مقاربة منها 'عربي' (arb) و
أ/عربي' (arb) و 'عربي' (arbi)^{٤٧}
كما ورد في النصوص السومرية لاشورية
ولنسبة لعينة لعب من إشاره إلى العرب
وبحالاتهم مع أساء جنتهم من سكنة الجزيرة
لعربية وصير عنهم مع لاشوريين^{٤٨}

وذكر البعض أن لمط عرب يعود إلى كلمة
العربية عربة. ولي تعني لقمر أو لربة أو
لصخرة^{٤٩} ومما يمكن شقاقه من معنى
لمط عرب في لغة العبرية له معنى لنقل
والحول^{٥٠}

أما عند العرب فقد وردت لمطة عرب في حدود
سنة ٥٥٥ م وظهرت للمرة الأولى في النصوص
لما ساءت التي يعود إلى عهد لمط كورش الثاني
حيث أشار مبالو لسمعة إلى رباطا تقوم بالسوى
وللأدلة فقد ذكر لمط أن من من السوى دبو
له بالولاء ولطاعة من وصمهم بـ 'مولا' لأرض
لعربية السوى يسكنون لحام^{٥١} وعند حيث

لمط لمارسى لشهر 'در' عر' ثر صي لى
حصصت لحكمة فقد سحج لمط "عربية أو
أرنية" لى بادية لشام بها فيها شنه جزيرة
سواء وهي يشاره إلى تقاثل لدولة لى كاتب
سكى لمطقة لمكوره في عصر لمط در^{٥٢}
أما عند أهل الجنوب من جزيرة لعربية، ونقص
ببلا لكتبات السنية، فقد وردت في أول يشاره
من خلال لصراع سى موب ساء وأعراب صيغة
أعراب على النحو التالي 'عرب ن' عربى
وذلك خلال فترة لقرن الأول قبل الميلاد^{٥٣}

أما في القرن لكرم فان هذه الكلمة وبعتها
بالحسن العربي لم تأ تشكّل و صبح لافى بد
لبريل لحكم، وبذلك تغير أول مصير لمط
كلمة العرب لتغير عن قومية والحسن العربي
بوصوح تام حيث ورد فيه صمغ أعراب
عشر مرة وكلمة عربي أحد عشر مرة منها
عشر مرة بها لغة لى برل ده لقرن لكرم
ومره و.م.ه لبعث شخص لرسول عسة لصلاه
والسلام

أما ورود لمط لعرب في لشعر بعد الإسلام
فكان جث ووصفا وخاصة في أيام الإسلام
الأولى وهب أمر بطول شرحه في هب لبحث لى
أدناه مقنصر على مصطلحات لسوى ولأدلة وم
يربط بهم

وبصبح مع سى أن سم العرب بكل أشكاله
لمطبة لمعبره لهذه المادة صمغ مع سم
وصمغ لسوى ولأدلة لى لاسم مهادل كلال
أو مكن أو قوم أو سب فيه مرتبط بالمصنوع
لدى أشرب ليه^{٥٤} أما مصطلحهم فكث تشمل
على مصطلح شامل لجزيرة وشنه جزيرة ساء
ثم مسد تشمل أرحاء وسعة من شنه لجزيرة
لعربية جنوب وكانت حينهم قائمة على لنقل

١. حلّ لأجداد التاريخيّة ولغويّة إلى توصيل
إليها لتأخّون أثبات أن لغة العربيّة لأنّ هي أصل
لغة العربيّة لحرزّة إلى مصرص أنّ كانت مستخدم
في شبه الجزيرة العربيّة قبل أن يصرّق أقوامها
بسبب الهجرة فمصل لغة لأنّ سطلع الإنسان
لوصول مع بني جنسه و لمصيّ من أجل انصباب
جميع للعهد المستقلّة منها ومن هذا يكشف
من يأنّ الشعوب ولهجتها بعضها لبعض وعلى
هذا الأساس يحقق قول الله تعالى ﴿وَجَعَلَكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ أكرمكم الله أنتمكم في سورة
الحجرات ١٣

ثالثاً: لقد أسمر على هذه الأقوام من الجزيرة
العربيّة عدّة شعوب عرقيّة منزهة كلّها بطابع
لمكن ولزّمان فكان لكلّ قوم هويّة خاصّة بهم
مربهم على بقية الشعوب وكان لكلّ شعب لهجة
خاصّة بهم سمهاهم من خلالهم وسعقول على
هويّة هذه الأقوام وحيناً أن الأمر يرسط رساط
وثقّ بمعرفة لغة إلى يكسوها فين عرف
لغة وعرفت فصصها أمكلا معرفة الأصل إلى
بحرر منه بناءً لأقوام لحرزّة ومعرفة أصل
لغة لأنّ

رابعاً: بمصل لغة العربيّة لأنّ سطلعت
أقوام بأسماء وحدة حضاريّة في الجزيرة العربيّة
وسطلع من خلالهم الإنسان أن بني حده على
أسس حضاريّة وثقافيّة وفكريّة كتب صالحه
لمطالع العصر وبمصل هذه لوحده سطلعو
تحقيق لهذه في مجمل العهد

خامساً: بصحّر العرب بأنهم إلى حضرة
كان مسعها لأصيّ جزيرة العرب وبالله العربيّة
خاصّة وأنّها كتب مصير ثقافتهم عموماً و لمستندة
في القرآن الكريم والسنة النبويّة المبنيّة باللغة
العربيّة المصحّح وهي لغة الدين الإسلامي
و ثقافت العربيّة

المصادر

١. عبد الرحمن بن محمد بن حسين مصنفه من حسين
ص ٢٢٢ صدر بيروت ١٩٦٦ ص ٢٢٢
٢. سيد عبد الصالح عيسى عدم لأجمع بعوني
نصفه ٩٩ م ص ٦٢ وهو بعينه وبغيره
عن نوح وافي شأه تبعه من الأساس ونظره
معارف نصفه ١٩٧٢ م ص ٦٢
٣. فوزي رشيد نكر عبر سلاخ دلا سي
شتر نصفه ٩٩٦ م ص ٩٩٦ بعنه
٤. محفّ حسين فطر نكده في البحر المتوسّط بعنه
بشرف عبد الرحمن أبو دلا أليف بلكش دلا
بوس ٩٩٦ م ص ٥٩٥
٥. سمير عبد نسرانيّة عربيّة تجدد ولأف دلا
علاء نبي دلا ٢٢٢ م ص ٤٥
٦. أحمد سوسة حصرة العرب ومبر بطوره عبر
نصوور بآره لأعلام بعنه دلا ص ٢٢
٧. أحمد وحيه شو بعنه حصرة اندميين وبزبعهم
في سورية ولأف نراف بن دلا نراف عي ٢٢٢ م
ص ٧
8. Bible Arabic English International Bible
Society Great Britain First Print 1999 p 16
٩. أحمد سوسة قصر العرب ونيهود في التاريخ بعنه
دلا نرشيد بلكش ٩٨١ م ص ٦٩٦ بعنه
١٠. نصي نبي عويي تجدد عصوره قبر تاريخ
مطلعه جامعة بعنه دلا ١٩٨٢ م ص ٧٧ بعنه
١١. جة باقر مصنفه في تاريخ نحصر دلا لقصيدة نجره
لأف أحمد دلا نبي بعنه ٩٧٢ م ص ٧٢
١٢. نحصر بعنه ص ٦٩
١٣. سعيد قير برهيم سعيد ومحب الله بن محمد
نصيف حصرة نكده مكنه بعنه عن نغريه
نومه نربص ٢٢٢ م ص ٣١ بعنه
١٤. ذهب المستشرق النمساوي شوسر (Scholözer)
في عام ١٨١٢ م نر نصو ل لأقوام نكلمة بلكش
نعداف انجود جميعها من جة وح هو س م بن
نوح مستند نر نروية نرويه في لأصحاح نكش
من سفر التكوين وهذه التسمية لا بلكش انقب
نصحيح لأنّه لا يستند نر واقع تاريخي أو نر أسس
عميّة صحيجه نكش فإنّ الشعوب نبي هاجر من
نجرية نربيّة واستقر في نكلا نحصير وكونو
حصرة نكش لأنّ نصيف دلا نرافين سورية
بن فلسطين لأف نكش نكش نغريه جريه
نغريه سسميهم محرر وسمي نكش نكش من

66. Brown F and Others. Hebrew and English Lexicon of the Old Testament. Oxford 1972. p 168

67. Hoffizer and Klongeling op cit p 226

68. Payne Smith op cit p 72

٦٩. سيمون نيبيل، معجم لفظي، تريبس ٢٠٠٠
ص ٦٣-٦٤

70. Brown F and other op cit p 129

71. ib d p 21

٧٢. جود عبي، المعجم في تاريخ لغات الشرق، دار الإسلام
لغز، لأور، منشور، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٧٣. حمد نصري، معجم سري، ص ٤

٧٤. حمد نصري، تاريخ لسان، مرجع سري، ص ٨٦-٢٨٧

٧٥. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٧٦. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٧٧. حمد نصري، معجم سري، ص ٩١

٧٨. معجم سري، ص ٩١

٧٩. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٠. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨١. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٢. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٣. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٤. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٥. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٦. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٧. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٨. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٨٩. ib d

٩٠. Payne Smith Syriac English Dictionary
Oxford 1979 p 251

٩١. Hoffizer and Klongeling Dictionary of
the North West Semitic Inscriptions. Leiden
New York Köln 1995 p 495

٩٢. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٩٣. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٩٤. Francis Brown, S.R. Driver, C.A. Briggs
Hebrew and English Lexicon of the Old
Testament. Oxford 1976 p 141

٩٥. Hoffizer and Klongeling op cit p 195

٩٦. Payne Smith op cit p 61

٩٧. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

٩٨. Labat R op cit no 208 p 119

٩٩. Black and Others A Concise Dictionary of
Akkadian. CDL, Wiesbaden 1999 p 1

١٠٠. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

١٠١. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

http://www.adab.com/mod/les.php?name=5
h_er&do=Whatshqas&qd=20641

١٠٢. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

١٠٣. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

١٠٤. حمد نصري، تاريخ لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧
نصبي، لغز، نشر، تريبس، ص ١٨٧

تاريخية صدر مركز بحري سطحة ونشر صبعة
تيمم ص ١٢ ٢٣٧

٩٠ قبيب حني وحرون، تاريخ لغرب صفة دار بحور
بيروت سن ٩٦٤ م. ص ٦٨

٩١ أبي محمد علي بن أحمد ابن حمد الأن سني الأدكم
في أصول الأحكام الجزء الأو مرجع أحمد شاذ
نصفه ص ٢ ٢

٩٢ انظر عرب من مجموع حو همد نظروحد في

جود علي: انمضير في تاريخ لغرب، دار
الاسلام ح ٩٥٤ م ص ٢٨٧ ٢٨٨

نظمي عند نوهب لغرب في انمضير نصفه
٩٦٨ م ص ٩٥٤٤ نصفه

سد في سبب الأحكام، النقاد تجريبه بغداد
٩٨ م ص ٩٥٦ نصفه

المصادر

المصادر العربية

• الإبن هي بلاد الشرق الأدنى القديم وشبه الجزيرة
العربية الجمعية التاريخية السعودية بحوث
تاريخية بحف صريخ لأص او ثلثت مايو
٩٩٩ م.

• اثار الخليج العربي والجزيرة العربية برصد جواد
نهادني مطبعة جامعة بغداد بغداد ٩٨٤ م

• الأحكام هي أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد
ابن حمد الأن سني الجزء الأو مرجع أحمد شاذ
نصفه ص ٢ ٢
محمد بن حسن ص ٢٠٦، دار ص در بيروت ٢٠٦ م

• أصول اللغة العربية ٢ حروف المعجم لأحمد زرقه
دار علماء نين بشار دمشق ٩٩٦ م

• الأعراب هي تاريخ اليمن القديم دراسة من خلال
القوش من القرن الأول ق م إلى القرن ٦ م، بحني
حمد، ترجمت لأشعث وسأله مجسبو غير منشورة
مفردة الب مجس كلية لأد ب جامعة صبعة قسم
تاريخ ٢ ٢ م

• بحوث حول العلاقات بين الشرق المصيفي وفراطحة
لأحمد الصرجاوي، انمضير نوصي سرت، انمضير
نوصي نعيم ولا ب ونصو، بيت، نكمه نوص
٩٩٢ م

• تاريخ الإبن هي ضوء المحلفات الأثرية والكتابات
القديم برصد جواد نهادني مجلة كلية لأد ب
جامعة بغداد العدد ٢٢ نمجو ٩٦٨ م

• تاريخ العرب قبيب حني وحرون، صفة دار بحور

بيروت سن ٩٦٤ م

• تاريخ اللغات السامية لأسرثي ونصو ص ١ دار
نصم بيروت سن ٩٨ م.

• البحارة البحرية بين العراق والخليج العربي خلال
الألف الثالث قبل الميلاد السبب المسبح نصي نصو
حمد نكرم لركي وسأله دكتور ٥ غير منشورة بمفردة
ب كلية العلوم لاسانية و لأجفعية جامعة نوص
٢ ٢ م

• بحارة القواهل هي التاريخ العربي القديم — بحارة
القواهل وبورها الحصارى حتى نهانه القرن التاسع
عشر برصد نهادني، انمضير لغربية سربية و ثقافه
و نعيم معي نحد ونؤساد لغربية بغداد
٩٨٤ م

• حصاره العراق لرصد نهادني وحرون سجاره
نجد نهادني دار تجريبه سطحه بغداد ٩٨٥ م

• حصاره العرب ومراحل تطورها غير العصور لأحمد
سوسة وزارة لأعلام بغداد ر د

• حصاره الكنانة لسعيد قابر سريهم تسفيد وحمد سة
ابن محمد انمضير مكنه نكمه مع لغربية نوه
نرياص ٢ ٢ م

• دراسات هي تاريخ العرب قبل الإسلام بعد الحكيم
مخايب نكمي وأحمد محمد نهادني دار ومكنه لشعب
نشر ونؤريخ دار مصرابه بيب ٥ ٢ م

• السريانية العربية الحذور والأصناد سفير حمد دار
علماء نين ص ٢ ٢ ٢ م

• عربي إرامي عبري بعد نحد قاصر مجبه سومر
نمؤسسه نوه بالآثار بغداد ٩٥٨ م

• العربية الحذور والأصناد سفير حمد السربية
منشور نحد علماء نين دمشق ٢٠٢ م.

• عصور ما قبل التاريخ سفي نباح وويين نحد
مطبعة جامعة بغداد بغداد ٩٨٢ م

• عظمه ناس مؤخر تاريخ دجلة والفرات، نهادني ساذ
برجعه م سفير ص ١ نوص ٩٦٩ م

• العلاقة بين العراق وشبه الجزيرة العربية بغداد اسم غير
صا مركز م في سطحة ونشر صبعة تيمم

• علم الاحصاع اللغوي، سبب مع نحد ح عفيفي
نصفه ٩٩ م

• علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء
الراث واللغات السامية بمحمد فهمي حجازي مكنه
مريب ر د

• فصل العرب واليهود هي التاريخ لأحمد سوسة دار
نرشى نشر ٩٨ م

- Bible Arabic English International Bible Society Great Britain First Print 1999
- The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago Chicago 1956ff vol 1
- Caprice R. Introduction to Akkadian Rome 1980
- Friedrich C. and W. Ruge A Grammar of Phoenician and Punic 1976
- Labat R. Manuel D'epigraphie Akkadienne societ e Nouvelle librairie orientale Paris 2002 no 168 p 109 Labat R. op cit no 174
- Payne Smith Syriac English Dictionary Oxford 1979
- Hoffner J. and K. Jongeling Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions Leiden New York K n 1995
- Francis Brown S R Driver C A Briggs Hebrew and English Lexicon of the Old Testament Oxford 1976
- Hoffner J. and K. Jongeling op cit Payne Smith op cit
- Black and Others A Concise Dictionary of Akkadian (CD) Wiesbaden 1999 Brown F and Others Hebrew and English Lexicon of the Old Testament Oxford 1972
- Hoffner J. and K. Jongeling op cit, Payne Smith

جهود ابن الطلبة الإحيائية من خلال قصيدته الحائية

(وقفه مع ريادة منسية وتلبث مع بنت بقعة قصية)

د. محمد بن أحمد بن المحبوبي
بو كشوط - موريس

نود في هذا المقال أن نتلصق بيسير مع قصيدة حائية لابن لطلبة ليعقودي لشنقيطي معرفين بصاحبها أولاً، ومحاولين ثانياً أن نقرأها قراءة أدبية ندرجها في سياقها النهضوي، ونسرد تميزها لأسلوب وروعيتها لأدبية، فهي في نظرنا يمكن أن تعد من أبرز النصوص لإحيائية التي سهمت في تحديد قول الشعر ومضامينه خلال عصر النهضة الأدبية الحديثة، بل لم نقل إنها فاتحة من فاتها لأول وسابقة من سابقاتها لحياة وستعالج هذا الموضوع من خلال تمهيد وخمسة محاور نفرد لتمهيد للكشف عن جوانب من لإحيائية لشنقيطية لمنسية، ونخصص لمحور لأول للتعريف بالرجل، ونمحص لمحور لثاني لجهود لرجل في لتأثير بالنصوص لشعرية ولسعي لى لتعائها من جديد، وتكرس ثالث لمحاور لجهود لرجل في تحديد للغة وحياء لألفاظ ولفردت، ونركز اهتمامنا في لمحور لربيع على مصادر للإلهام ولإحياء في مدونات لرجل لشعرية، في حين نسلط ل ضوء خلال لمحور لحامس على سعي لرجل لى لحكام لبناء لشعري وستحلاء جوانب لتحديد من خلال قصيدته لحائية التي تعد ممارسة جادة لثقافة لقوم ونطيقاً عملياً لمعارفهم

التمهيد

لغة وأقرب على محاوره لتقسم وحيائه، فالقارئ لنصوص الشارقة خلال هذين القوسين يحيط بموضوع وجود بصود حوهر في لرمي لثقافي بينها وبين مبوح سائر لبلاد العربية وسبحى هـ لبصود في لتبني لحي بين لبلاد الشارقة خلال لقوس له لكورس وب لبطائره في

حسن لنبه هـ لى أن لشعر لشنقيطي مره في بحاربه لأولى خلال لقوس (١٢)، ١٢٣ هـ لى لبحاربه ولبصج، فعند بعض بصوصه مشاركة لبلاد لشعر العربي لموربه لها ولمرمة معها، فبـ أكثر منها عمقاً وأعلى

لمصممين ولتر كبدل وفي تسمية وأساليب

وهكذا ففي قرون ردها لآداب ومبادئ
المبطل العرب كنب هذه البلاد صجر
لشعر ونحوهم لسودن تعرف كسوقا معرفت
وفور شعريا وحسنا تصح العرب ولعمري في
هذه لربوع وسود ثقافتا على سوقها لغة وشعر
حلال لقرن ١٢، ١٣ هـ كانت البلاد العربية قد
دحت في وضع حصار في موسم بالصعف والحمود
ولعل في ذلك ما يجعل على القول في لآداب العربي
في هذه لميك لبرحي عاش طرودا مستأثرة
فرصتها لينة لرمية والعلامة لمكانة، فعلى
مستوى لرماني بعد أن ولده هذه الشعر كانت في
لصر د لتي موسم بالصعف والصور صهي تاريخ
لآداب العربي وعلى مستوى لمكانة لخط أن هذه
البلاد تقع في المبطل لتي تعب أطراف ثنوية من
بلاد العرب ولحق الإسلام

كل أولئك جعل أعجب لنقاد العرب تعرضون
عن هذا الشعر ونصرون على سببه في جهلا
سمادجه لعد مكنه وعر له، وفي تحفظ على
لغة وأساليبه بوقع لها يهك أن نصنف به من
الصعف ودلا لمجرد سطوته يمانت في لصر د
لتي موسم بالغر و لصور

ودلا ليعر ص لمكور هو ما كشف عنه بيقية
ومهاذه أح كبار لبحس المعاصرين مسفا
مسيبه لآداب العربي عبر لبرج ومبدا مكنة
لآداب لشبطلتي صهي حارطه لسهي لتي أن
هذه لآداب عرف طبعها، أح هما حارحي قسمي
و لحر د حبي محبي أما أول فهو ليعر ص العرب
على لطلع على مصمون يربوه و ليعر على مكنون
جابه وأما لثاني فهو تقصير أبنائه في ليعر ص
سمادجه و لبرج لرو نعه بقول هذه قصة لآداب
لعربي حسب ما روهها ل تاريخ لآداب العربي

شأنه ونصحه في قلب لحرير هقل ظهور الإسلام
وبعد: ونصحب أزهريها في لعر و ولشام، كن
دلا في لقرن الرابع ولحارس وودهره في
لسنح ولثامي في مصر وفرطقة ولألس
وحصنها ليعر لأقصى في لقرين لسنح
ولعاشر، وقل أن يعود لتي لمشرو من حسب فين
صجر ء شنبط من محبي ليعر لتي صصو
لألس قبل حمت لوهها وأعداد لتي نصره لشعر
لجاني ومبدا أسبوه، وخرقة لآداب لمانسة
وما لتي من حسي لسنح، وعسها بقمها الروحانية
فانصهره عناصرها في أدب مكمل على بطمه
أسبوه من مورسنا لتي لم يجهو في ليعر ص
به و بطمه ليعر لتي هم أعرصو على ليعر
عنه

وأكثر من ذلك فين باحثا آخر في حقل الشعر
لشبطلتي سخص ملاحظاته مهمة أشد صهيها
لتي أن قراءة مسودة هذ الشعر ربما بول لتي
قارئها قناعة وسحة لجهه على مر جعة لأحكام
لنقدية لم ولها في لبرج لآداب العربي، وبعده
لتي أن يعب ليطر في لعمم مقولة لصعف على
محسب المبطل لعرية حلال فبره لاحتطط

فالشعر لشبطلتي ورن كن من لوجهة
لنطرية وقف في د ثره لصعف، لتي أن يمدحه
شهي بتمصاليه عن هذه لثرة لتي يمل بوعا
من لاسنء لمتقطع، ولخروج على قاعه
لصعف فهو سوع أساليبه وثرأ مصاصيه، يبك
صراط لأمكن لشعرية لسمسة في لصور
لماخرة محب شكل لقصة لعرية لقبية
ومحسب لبرعة صموده معجزة عالية ليعر
لسجل لقاموسي من مكبه ونسب ليعر
لجاني من مرقده

وسهي هذ لبحث لتي مسعدة مصادف أن

ولا يسمى في هذا لساناً جهود لسكر طه
لجأرى لدى عسى كثر بالشعر الشبطني
مؤكد أن ما طبع عنه من مادة الشعر
حلال لقرسى لثني وثالث عشر لخرين
يقوم على صور أبداً وسماذج حدثه بخرجه
من دثره لصعب وسعد من لصماد المألوف
بطلاقه على شعر لا يحطط معاً يجعل لمطعم
عنه يرجم لأحكام لتبني ولأطروحة لأدب
لتسعة بالحقة لسكرورة يقول أن الصورة لي
أسج لثني وثالث عشر لخرين جيرة أن
تعد لحكم لدى تفرق مؤرخو أدب العربي في
بطلاقه على أدب العربي عامة في هذه الصورة
فهو عندهم وكما تقصى أثره لي بين أنفسهم أدب
بمثل لصعب ولرككة والمسولة في صعبه وصورة
ومعنيهاً بكتب هذه الصور تمثل لنا أدب في
وضع محض بأى هذا لحكم أشد بقاء فهو في
جمسه بعد عن لهاف والمسولة

ونحن المصطفى فؤاد صب يعجب كثر بهودة
لوسطاً ونصير بشأنها حكماً بقى نوبت
جعل منها الكتاب لأوح تاريخ أدب العربي في
بلاد شبيط، ولرسالة أحوالها لأدبها ولأحبابها
وما بسعد قرئ شعركم من أشعار تتصل
بجمع فنون لقول من مقادير ومبدع وعزل
وعز ذلك من لشعر لرصين لدى بعد لب
صوره من أدم العرب ووقتها المشهورة^١

وبصافه لحدث لفرقي عبد لطيف له لشي
لحال يشهد للأدب لمورسائي بالجوهره وأصالة
مبته إلى أن مورسات ساهم بفسط عبر صليل
في أدب العرب وأصاف إلى كورهم لايرل
مجهولاً دفناً ومن ذكر لهصة أدب لبلاد
لأصق حطر ماله على لمور سمم سادة شبيط

لي شهور بما أبحث من لشقاء وأدباء
ولمؤرخين ولشعر لبحول لسي لا تفرق
مستوى من أمثال لشمي ولجري وأحمد شوقي
ولرصاصي أولاً لشعر لبحسين لفرقي في
لجدة لعودة ولصور لشعرية لخدمة لرثة
لسكره في شى لأعر من^٢

وأكثر من لا يهب هذا لبحث بمؤرخي أدب
لأربي أن يسبقوا إلى بلاد لكرور لشبطينة
وليرر لبادرة لطلعو عيها موهها بما يحوى
في طينها من لأساليب لشعرية لقائمة على
لعودة ولشقيقة ولأسباب فهي بلاد لكشف
عن "أصالة في لغة وأدب ونصيح عن أدب عن
منكم وشعر عن مصوع"^٣

وفي أعقاب هذا للمهد بذكر بأن مودة
بازجة بسطة بين بطلاقة لهصة لشعرية
بالبلاد المشرقة وبين بطلاقتها بالروع
لشبيطية يؤكد سبق هذه لأخبره وتقسمها في
لزمان وزجها في بلاد كدلا، فمن المعلوم أن
صاحباً محمد بن لطيف ليعقوبي لشبطني
محب لشعر لجاهلي ومعارض لأعشى وحمد
ولشمخاق ولد سنة ١١٨٨ هـ ١٧٧٤م أى قبل
لأرودي بث لشعر لحيث في لشره
لأربع وسين سنة وبوفي سنة ١٢٧٢ هـ ١٨٥٦م
ولأرودي بن ثمانى عشره سنة، وذلك قبل بلاد
أحمد شوقي "أمر لشعر" بلاد عشرة سنة

وبهذا نتجى جانب من لرداه لشبطينة
للمسألة ونصح أن لأحكام لب وله في تاريخ
لأدب العربي قائمه على سويين ناقص بطلق من
لمركز وسجمل لأطروحة أهل يؤدى بها
إلى لقول ب لهصة لخدمة في أدب العربي
بأد في بلاد شبيط ولكنها كتب صعبة مؤمرة
صمت^٤

ومن ثمة يرى أن حركة إحياء أدبي في شعر تقوم عصب جهتها على تجديد قطع عبار لغة معدة لنص إلى لخصوص لرداة ومعدة لصور لشعرية لأصبة شعراء لقرون لثالث عشر لالحري سغو إلى برصع قصائهم بممراد معدة لمدل حبرب معدة فائقة وأسبوب مرج جمعها نصب إلى لأفأة وططرب لها لمسقي ونحسب إليها طوعاة

المحور الأول: الرجل ترجمة وتعريف

يسعى في هذه المقام إلى أن يقدم ترجمة وفية لهذه النعم محدثين أولاً عن لوسط لثقافي ولأجماعي الذي شأ فيه ومعرجين إثر ذلك على أهم محطات حياته وثاره

١ الوسط الثقافي والاجتماعي:

حسب لذكير هذا بأن لرجل شأ في بيت عم وفصل وقضاء وفي أسرة مخرقة ودال وسحاء لذلك عرو سنى لطبة سبة إلى وسطه ليعرفي لسمير، فكذلك "لطبة" ذاب مضمون تكريمي ومضمون تعمي يد بطق في لهجة لحياتية مقصود بها تعظيم بيوتات النعم وتكريم ذويها، ودلا ما أشار إليه لشعج محمدا الممي قائلًا "وأما كلام حسن فالطبة عندهم لعمى"

وأكثر من دلا بره بوه بألأوسط الموسوية عاقف هي رغبة لالطبة فصلاً خاصاً بثمار هذه لشعره ومعرفها مسعرضاً جهود تحة من أسائهم ومبرر في لوقت بفسه علاقاهي لودة وصلاتها لعممة ومب دنها لأجماعة بمجموعة أهل بازد لله مسسح دلا كه بالحدث عن مكية من لطبة لسميرة وعمو كعه في لعموم وسمو أبقاله ولحرير له عن لاطى ولعقب معرف دلا لجهود كمال لسين

لمجدي، لاسي بالمرضة عالة أهله أن يصبر حمة من لساوى لسميرة كه أكسبه ردة مكية من لعالمى

وق بوح دلا كه مؤكث بموه لمجموعة لموسوية وزسوخ أف مهي في ليعزة ولعموم، ونصاف أسائهم بضماد أهل الفصل من أولى لهى ولعموم، فاقب بجمطه كل وعة وباقب بمحرونها كل روبة تقول^١

وما محمد انى اطلعه باقله

دون المطاعن في ذاك الطواعين
وللمحير في انعراء مريه

سارت بها في الأقاليم التركيب
في سبعة لبروح سبه بطرت

من ربح يثرب ساديهها السراطين
ما كان أهد أصهرو المحير من

منع الزكاة وبحل فيه ليعين
وسيد عبد الله بعد القرب صاهره

وما الكفاءة إلا الحال والدير
ووارث فمه مؤنود مصاهره

وما صادف منكور ومركون
فالنموسويون فاقوا كل واعيه

من الحميس الذي قادته ليمون
ولا يسى أن وسط هب لرجل كن عتوت

لثقافة لوسعة، ودة لب وه لعالم، لى لب
فيه لساوى لمحصر فاقب بجمطه لسميرة

لمحاطر معاهد لعالم لإسلامي وم رسه
وق بآل لأوسط لموسوية ليعقوبة من دلا
خط وفرا، ودلا ما أشار إليه بسحب لترجمة

بصته مستهفئ بعض ، كراتب طموله لطلبة في
أحد مربع أهله مؤكّد أن لب وه في هيد لمك
لبرحي قد بند لحصاره في محصف المسوب
لعملة وحي لعلامة يقول^١

أوحش النيش بعد أنراب حمل

وتقد كان أهلا معمورا

فلنا في ثواه أيام عيب

عز من قد بدا بهن التحصورا^٢

حين إذ جمل منك غير يعيد

لا يعنّيك أن يرى أو يزورا

كما يوه لشاعر محمد المامون بن محمد
لصوفي^٣ بمكة في ألمع موسى المصبره ،
مؤكّد أنهم يهئون حصرا لعم ومعالس
لقصاء وأنموذج لكرم والسجاء : عيا لهم يوم
لنصير في لمعالس ولأمور عني نحو يجمعهم
مط لقص ومبر لبرس ومثوى لصف ومعين
لساده ولحق تقول^٤ .

يا آل موسى لا نزل حصاركم

وطلال حليكم محط الأرحل

لا ترحل من المرأة والفرى

فيكم بني موسى هدى للنزل

لا ركن الركن الشديد ومعملا

طودا تصاءل عنه فنه يبدل

وتكل عود منبت من ارومه

ينابه التوسمي فيه أو التولي

وقد أشير لعلامة محمد مولود بن أحمد فـ
لموسوى^٥ إلى بهير أفر ببي ألمع موسى
باصغ لهم نالرم لبرس وساع لساده ، سعـ

جهده إلى أن يدفع بهم إلى عماد النعم ولعم .
وقد صاع ، لا في أسوب عنه في الشوب ولإقع
مصرخا أنه نسب إلى لأوساط لموسوية ولا
بعني بالنعم فهو في لعشيرة مسوب ومي لعره
ولباء مطرود بل به تعرض بصفه لساده ولهور
يقول^٦

من لم يكن همنه النعم

والاصاع من بني أضع مو^٧

فبحه^٨ الحاكم والمحكم

والأولياء والممام الأعظم

يا ليت شعري ما يقول الحكم

غداً له إذا عليه يعدم

وأكثر من ذلك تقر أدب لعلامة محمد بن
حمته ليدلي^٩ بيوه صهباء لادبة ليعقوب
خاعلا منها عوب لثقافة ولألف وشعر لعم
ولنصف مصرخا أن فل لادبة عاده عني
لبلاد نعم وركاء وقد د لخصب من
لمحاطر لعملة ما لا لخصه لحو صر ولقرى
ولطمت من لبر والحو هر ما لم تنطمه بلاد
لإسلام من لبلل إلى ذى طوى فهي هبه
لادبة ليعقوب لبحر قاده لقمه وأئمة لقضاء
وسيلة لعم وصموة لشعر^{١٠} وحي ذلك في
عبد من لإسهام لعملة شعث محصف خقول
لثقافة ، وقت أبرزها لعلامة في أسوب من لبرية
ولبحس سبع ، يكشف عن عوب كعب لقوم في
لقمه ولأصول ولعمكهم ه لاصية لعمه ولقرص
فك رصعو ألماط لمحصر بأنظام بسعة كب
أب عو بصوص شعيرة مسطرة عا لرد لمرام
وبد لمتقدم صموقة عني عمارج حبيب بن ثور
ولشماع بن صبر ، كب ثعب حملة من هبه
له ، عاده في مظلوما أصوله معكمه لربوط

لموسى لمسير فخص لرجل أكسحين لمعارف
و لغوم، فقتل منها كثر و من أكثر ثم رجع عر
مهم ولا موم، كما أن من مولاه وشأته وعلاقته
معاصرة؟

٢ المولد والنشأة:

هو محمد بن محمد (أمن بن محمد) (أه)
بن الحجاز بن موسى بن يعقوب بن أبي موسى بن
يعلى أنال بن عامر بن يعلى أنال لأكراس
بنهصام بن محمد بن يعقوب الجامع بن سام بن
عبد الله بن أحمد بن حسان ينهي نسبه إلى حمصر
بن أبي طالب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد مؤنة^{٣٦}

وقد أشار الشاعر نفسه في مقدمة نظمته
لتسهيل بن مالك إلى نسبه إلى أزوه إلى بني
هاشم و نظمته في سبيل حمصر بن و نسبه إلى
بن يعقوب يقول^{٣٧}

قال الحذير بالحفا المقبر

ترحمه الرحمن والحمير

محمد المعروف بالنسب

هبت له يارب أسنى طلبه

حم العيوب مدمم السوب

الهاشمي الحميري البعوني

أما أمه فهي عائشة بنت أحمد حرشي بن
محمد الحرشي بن مسكة بن تازة لله فيه بن
أحمد بن موسى بن يعقوب بن يعلى أنال وهما نسقي
طريقا نسب من جهة الأب وأم وهي من بيت
فصل وصلاح وعدم واحد فهو من مقابل لطرفي
ومصاعف لشرفي

في هذا الوسط لعقوبي بن لدر العمد
لمصوبة لمكوبة ولعزز لمعرفة لمباركة

لعمود، أي لرجل نور سنة ١١٨٨ هـ ١٦٧٤ م، في
مطلة سر من الشمال لمورسني وفي توفي ولد ه
وهو في ريعان الشباب، ووجدتهما لم يكمل حوله
لأول حصصه حبه لأمه و حصصه في أكافها
كف زعماء حبه لأبيه محمد (أه) د ١٢٤ هـ
وعلى موضع عنة كبره لسيا لسي لشريسي
فطما بغيره ساءه حبان عازم لم شعر معه
نصف الأم ود لأب فدل من لرمدة فهو ما مال
أثره^{٣٨}، فسأ بسهم لأبوين مبالا بين جنوده
فوحه بحرم عقاب لنعيم وعز قيل سبوه

٣. الدراسة والتعلم:

وفي هذا الجانب يقول بن لرجل بن بن حصان
حبه ولم يجمع معهما لسعي أحب في نعيم لغوم
مصمصا من معارف حبه محمد (أه) لسي
كن سطة مرفية في نعيم ولورع وفي جمع بن
لثراء ولقصاء لسي نورثة عشيرة لموسوية
كثير من كثر وفي كنفه لحد لقاصي فتح
لصبي عسه على لمعارف و لغوم فطمو بحصل
من سطة حصصه من ثقافة العرب و للإسلامة
حاش من كل حصصها بنصب وفر موطما
في ذلك وقته من تصدح إلى لسانه فأنهم
هذه لجهود نشأة طلبة فشكت من حاله لسة
لصدة لمعارف لرجل وبها هك التكوين لأولي
بند على لطل أمارد لذكاء والسوق فستف
لكن من معارف محطه لأسري وشعر بعرف
من معارف حبه وعنه حاش عنهما حمة صالحة
من لعقه ولجو ولعة ولأدب ولعفا لدررد
بعد ذلك على حق المساجد لسي كانت نعص
به مطقة سر من مئة سال أهم من كر ثقافة
ومسب لنعيم ومحال لآدب لآدب يؤمها من
حولها من لأجاء ولقرى ومن بحورها من أهل
لمعارف و لسي فقد حضر وهو يافع دروس كمال

لبنى محمد بن الحارثي الموسوي، كتب تصليصه من دلائمه أمثال لمامون بن محمد لصوفي ١٢٢٥هـ ومولود بن أحمد الجودي ١٢٤٢هـ والحارثي بن الصلالي و الشريف محمد بن عبد محمد لصعبي د ١٢٢٢هـ ، دون قطع نسبه فعلة له عن أبي وح من هؤلاء، وقد كانت قصه خمسة بهد لأخبر ولم يكن لصي لمعنى بالعلم والعم والمألق في سماء المعرفة و لشعر لسأى عن مبرزين مطلقاً لجوب العربي من البلاد لشقطة لينة) فقد برز له نسبه هبالا عروسة صالحة قصه يربط صلاله ود ورمالة بأحمد بن محمد.. لعافل لسماني د ١٢٤٤هـ ونسبه محمد ١٢٨١هـ ونسبه لينة لقللوق ١٢٥٥هـ وعروسة بن عبد لجل ١٢٤٢هـ ، كذلك ولا يعرف له شخ يعرف بالحوس إلى دروسه إلا أن يشاره مفرقة دل في عمر قطع عن أنه نسبه عنى ع د من أنه لعم من عاصروه وعاصروه^{٢٢}

وهو مع ما كسب من محطه الأسرى وما سقى من معشره أذلاء عماء عصره يسو عصية في حصنه بدرجة عالية فق بال أكثر من معرفه بعمل مطالعة الكتب بعنه عنى ذلك داء حم ودهى وقاد وعريفة لا يعرف لوهى وسعي حث إلى قسء لكتب بالشراء ولا يسبح مع صنيعه من لأربة و لأوسخ

ولم يثبت أن أسس لنبسه ثقافة عالية جمع بن السوع و لانساع فشملت لقه وأصوله ولغة وآد بهد ، و لسطى وقصائده و لأزج و لأسب و لجو وأجائذه، كل ذلك في عمق وثيق وبحث ومقدرة و سباح وبحثى وبحثى ، لا شكل و صبح في حمة من لحو شي و لشروح و لعتقه راد ست نه هو مش مجموعة من لعمون كنب بحورنه، كه شهي. مؤلفنه بعنو كنه في لعموم

فقد أسخ بئاق ، هبه مؤلفنه صرخ لأسم أكثره ومن بينها بطم لسهيل شى مالا في لحو موقود) و بطم محصير حيل موقود) ومجاز د من كنب لأعاني والبودر وعبرهما موقود) ومجموعة من لصاوى لمتقه وشرح لبيون لشعراء لينة لجاهسى موقود) وشرح عنى أمالي أبي عبي لقالى موقود)

هه بامضافة إلى لبيون لشعري ومجموعة من لأطام في لغة منه بطم بقول في أوله

أول وأحب على من كلبا

لعلم اللغة على يعرفا

معنى الإله باللسان العربي

لأنه ممنح بيل الأثر

٤. الإشادة والتنبؤ:

لجمع لمصادر لى بنولت بركة لرحل عنى أنه ضم إلى عمه صمات حقة عالية، فقد كان سحار حج لعقل دمت لأحلاو حو المعاشرة وقد حطت حصاله وشعره بهمام كنز بوح صبه و صبح في كل أحاء لقطر لشقطة وخارجه لى معطى لثقافة لعالمه من عاصروه ومن حاءو بعده

وهكذا بع أن شهرته قد حيرقت حجب لمعاصره وحو جر لمتافة، فمعاصره بن صالي لنبسى د ١٢٨٠هـ بحة بمصحاء لعرب لأقحاح، ولا ما عبر عنه في أسوب سبوع وألماط جامعة سبره إذ وصفه قائلاً^{٢٣} هت عربى أخره لله^{٢٤} وسبحى مصد و قوله بن صالي في أن لرحل كن مهيماً برى لسل و مبطاء لفس و جاده لقرص فمبلا بلك ناصلة لغة وسحر في عموم لقرن و لحت لسمثل لثقافة لعربة

لإسلامية في محققها، عبقاً وعملاً^{٢٠}، كما عده
 من أممي لشقطنلي آية من آيات لرمضان، يقول
 "والجمعة في محمد" هـ حسنة من حسنة
 لشهر لا يرفع في ذلك^{٢١}، ويعدّه صالح بن
 عبد الوهاب البصري (د ١٢٧٨ هـ) من الأعيان
 وشعره المحبب^{٢٢}.

وبصريح محمد عبد الله بن الحازقي بن
 الصلالي (د ١٢٦٦ هـ) بأنه من المشهورين فهو لعالم
 لأدب لشعر الحسن لخط أمّا محمد قال بن
 بأنه لغوى فبعده ب لمتيقه لصالح العربي
 لفتح^{٢٣}.

وبذلك نعم أنه دابة للأدب لغو لغوي و لخاص
 لغة ولدي ولأكره لوعده لتي حطمت لشعر
 من الصبح وللسن وهو على الحقيقة مثل
 لاكمال قوة لسان وسوء بلاغة هـ لسن

ثانياً: مظاهر التأثير والابتعاث

ونحن نأمن أن يذكر في هـ لجنبائل الثقافة
 لشقطنلي: قد عولت في مقرر به لغوية على
 بصير أباء لمخاطر بأساليب لذكر لحكم
 ومبوء لشعر لقسم ودلا ما أعقب في موسهم
 حسناً لغوياً مرهفاً، وأورثهم د ثقة بقصة رقيقة
 ومكة شعرية مبره وق نال صاحباً من دلا
 بصفاً غير يسر، فاعنى به لسن العربي
 وأقبل على أساليبه سحنة لمنهج لبرسة
 وسبعف جديدة لشعر ويقعه، ورعة في
 بسع لقرص وبشائه دما حفل ب عانه لشعرية
 بسقي في كثر من بهاد حها مع عهود بصارة لشعر
 في لاهية وصبر لإسلام، ولا يعني دلا مجرد
 لمحاكاة دالة ولا لقص الأعمى بل بن الأمر
 قد يكون ر حفاً إلى نوع من لوارد في لحوطر
 ولشئنه بن لئس، وني لمدح لصعروى
 لغو ولجمال لطبي لاسر وق صرب أح

ل رسي على دلا أمثلة برمد الأمر وضوحاً
 مسهت إلى أن لشعر لموريني يحاطب قلب
 لسن لموريني، لتي بنى لعه لتي كن
 بعشقه لنبعة ورهبر ويقطل صعره كالسماء
 في لاسع وسمي إلى العشائر لرحل ويقطع
 على لباقة لوجاء لمصور^{٢٤}، او لموريني يرد
 لمدح لاجر به حسنة كل خرو مهمه ويقف على
 لطول لباله فسكي بن رسوم كاتب هذه بأحبة
 عرو بسهم أحم لة وبهم، ولأعزلة د أن
 يعبر عن هذه لأحاسيس بمثل لأدب لتي بصهر
 في عمه وطلع في ديه فهو في الحقيقة د كن
 محاكاة أو معارضة في تشكيل قبه فيه في بنس
 لوقت صادو في حسنة صادو في لغيره^{٢٥}.

وفي جانب هـ لحياء لأسويي يمكن أن
 سجد على صربي من لصور لشعري في
 بصوص بن لطفه، أحبهما حي مرسم و لأخر
 حي محشم

١ الحضور الجلي المرسم:

ويقصد به معارضة لرحل لثلاثة من كبار
 لشعره، لتي معهم في لور ولروي وفي بعض
 لمقاصد ول موضوعات وصرح أنه بنافسهم
 بل تسعى إلى تجاوزهم وفي هـ لسنو نسرل
 مطوفا لرحل لثلاثة، لتي عارض به سسمه
 لشعري وبأني على رأسها حميه لتي عارض
 بها لشعخ بن صرر ولوقعة في فني ومائة
 من الأساء ولتي سبها بالصحر من مطولة
 لسل ولتهم إلى سدج لصبح وخرج لظلام
 يقول^{٢٦}

بطاول نيل النارج المبهج

أما نصباء الصبح من ميل

ولا ظلام الليل من مزحزح

وليس لنجم من دهاب ولا محي

فبا من لبل لا يزول كأنما

سند هواديه إلى هصني إيج

أما خيمية لشماخ فمصح على مبادىء لأطعن
وبهيج لأشوو و لكشف عما يدوخل النفس من
لمجة والعرا من لبيبي أحجها بؤ. لشقة ونقطع
لسيل بقول^{٥٠}

ألا ناديا أطعان نبلن نعرخي

فمد حل شوقا لبه لم يهيج

أقول وأهلي بالحنان وأهلها

نحدين لا بعد نوى أم حنرج

وبكر بأن من طلبة لم أبع خيمه يعني
أن جمعة لله بالشماخ في مسقر خان لجن،
لبش. نصيهم في يد من نوى أهل لجة
بحكمين إلى دونه ليقومو خيميهما فبعما أيهم
أحسن شعز وأقوم رب عا ودا. ما أشير إليه
صاحب الوسط قائلًا "وقال يومًا - يعني من
طلبة - بعما نظم خيمه وأمره لسان أحو
من لله أن أقف أبنا ولشماخ من ضرر في ناء من
أهل لجة وبش من أسبهم قصصت لعم
أيهم أحسن^{٥١}

أما ثابته لمعارضته^{٥٢} فهي ميمه لني معارض
بها حمد من نور ميمب أن جمعه لله به في
نا من نوى لجة لحكم أهله بيهم ويقومو
قصر بيهم ف بكر أنه قال يومًا في محسن أش
فيه ميمه أرجو من لله أي أب وحمد من نور
نشد قصصت في ناء من أهل لجة فيحكمون
بعنا^{٥٣} ونصح هذه الميمه على طيف لجمه
مزيم وما أعقب في نفس لشعر من محبة وعزم
ومد هج من شوه وهجم بقول^{٥٤}

نأونه طيف الخيال بمرما

فبات معني مسبحنا ميمما

نأونه بعد التهجوع فهاصه

فأندى من التهيام ما كان حمما

نطاف بها حتى إذا انفس أجهشت

وأندت نانا في حصبا ومعصما

ووجها كان البسر لبه أربع

وعشر عليه باصلا قد تهما

أما ميمه حميد من نور فقد مسجبت على
مسئلة لربع ولتهد إلى معرفة وجهه لجمه
في رخصها وعرر دلا بالعامس نبع أعنى رسلا
لحب وأسمى ناء لعرم من لأحة حيث بقول^{٥٥}

سئل الربيع أنى أمنت أم سائم

وهل عادة لربع أن يكلما

وقولا لها يا حيدا أنت هن نا

لها أو أرادت بعدنا أن نأيمما

ولو أن ربعا رد رحعا لسائل

أشور إلى الربيع أو قفهما

أما ثالثه لمعارضته^{٥٦} فهي معارضة للإمارة
لأعشي لني عيها بعض لبقا من لمفقت،
وحدة مطولة من طلدة في نفس شعز يد بع
نروم لموه على المنافس ونصح بالمستف
لصحب و مسكاء لربع ولأمل في قوة تأثير
مشنه. لجمال ولا رجال بقول^{٥٧}

صاح قف واسلج على صحن حال

سبحه اثنيش هل نرى من حمال

قف بأمل فأنت أنصر مني

هل نرى من جدوح سعدى النوالي

هل نرى من جمائل باكرات

من نوى الموح عامدات الزفال

أما لأمه لأعشى فق يصحب باسمهم
بكرى بعد عى لكبر في بكائه وبسه إلى معة
لحاور مع لربع عى لرع مى بصفه بالحمد
و لعمود بقول^{٥٥}

ما بكاء الكبير بالأطلال

وسؤالي وما تردسؤالي

دمنه قمره عاورها انصب

ف ريح من صبا وشمال

و لطريف في هذه لطلول لنافسة أهب
لا تكفي بصرع لمطالع بل كثر ما نعره
نصرعاده أخرى برد في تصعب لقصص
في القول، وبعثا في لبرغ وبعثا من لحر إلى
لنشاء، وبعثا لشعار بالاسفال من واحة بصة
إلى واحة أخرى أما في بوع لعرش وبعث
لنصر ونسبها لسمع إلى أن لثافة ما برل
فيها من لقول مسمع بل من هذه لصرعاده
رصد برد فصحنا عن لمكن من لقربص
ولماحا إلى لعمو عى لقربص وللا في بهج
بقر عى لعد ول لملو وبعث عى لقضاء
لعدا لمكروو مسور جبر لربانة ولعمود
ومحاور لرماد لروو ولقصص مسرور من
فرص لسمع بناصر لناعم ولانفاغ و لصرع
عز لمكنف عى أذ عاصر لرمعة وللق و في
نوطف لثافة لصبوة لني سعه لنص^{٥٦}

وفي هذه لمطالع لإضافة بحد لنصر
لشعرى بحد أمسه م يكون بحد لامي كهم
بحد حال أو بحد قوة لقع في قديون لمر
كهم وقع بوقف أو عذر، فنى لطة في بصرعاده
إضافة كنهم هو بعث برسائل لحناء لأصيل
لنب أو بعث برسائل لعة وللق و من أمته
هذه لصرعاده لإضافة في لعمدة لمطع
قوله^{٥٧}

١ بطاول تبل اننارح المهبج

أما نصباء الصبح من مبلج

٢٠ أمني على الهم اللوح المهبج

وطيف سري في غيبي مدحج

٥٥ لصرعاده لإضافة في لعمدة ما ورد

فيها ب لمطع من مودة لصعب ول عو إلى

لرحيل وبعث منزل لطفش بقول^{٥٦}

١ بآونه طيف الحبال بمرما

فبات معنى مسبحنا ميمما

٢١ ألا يا حليلي ارحلا وبيمما

بنا حيث أمسى رائد الظعن يمما

ومن لصرعاده لإضافة في لأمية ب

لمطع ما ألح عى لرحل مى لصب لقومه

بالشمر عى لسوع و لاسف لعمو جهة صروو

ل هر وحادثا لنبالي بقول^{٥٧}

١ صاح قف واستلج على صحن حال

سبحه النيش هل نرى من حمال

٢٢ آل يعقوب شمرؤا للمعالي

واسعدوا لما نحيء النليالي

٣٣ هاج قرح انصرام بعد اسدال

طعن طعن الحليط يوم اسال

٤٦ قد أراسي والنصب غير قوال

لحلالي ولا سننر وصالي

ومن ممدح لصرعاده لإضافة ب لمطع

في حاة لرحل موضوع لرمسة قوله^{٥٧}

١ بعد ما نين من بدات انرماع

ومميم من اللوى دالناوحي

٦ يا حبلبي ححرًا نالرواح

وارحلا كل نازل ملوإح

ومن نمارح بصريغته لإصافه بعد لمطعم ما
ورد في إحدى قصائده لبوسة من الأكمة على أن
محطته بعد قمة لجمال وعيون الرشاقة وكمال
لقوم يقول^{١٦} :

١ فسر القلب يا قومى فبوا

دل ميمونه فاسبح حنوا

٢ يا حبلبي إنا ميموا

حلمت فبنة بها ميموا

ومنى لأمنة على نصريغته لإصافه بعد
لمطعم ما ورد في أحد نصوصه لردثة مسكر
شكوى لمرء من لرمض وحو لدا لأدم مؤك أن
ذلك عشت من لقول وقبور في لهمم يقول^{١٧} :

١ كل عيش ما نراحي لأحل

ومال المرء موت حيث حل

٣ أمل الدهر بشكى إذ نزل

بك منه حادث غير حل

وبدو بن لطيفة ولوع شيب بطهره
لنصريح فكئة بعد فيها صرنا من لموسقى
لشعرية لمسطمة لبي نصمي على لينت بغالاً
بقاعت وبمن هون لبالا عول عبيد في كثر
من بصوصه بل به بطم قصبة من ثلاثة عشر
سنة مصرعة كلها من ألمها لى بئها، عاملاً ساللاً
على يرسخ هذه لطهره وحنثها يقول^{١٨} :

لا القلب عن ذكر أم المؤمنين سالا

ولا أرى عادلاى سرك العدا

ولا أرى قوم من يلحو ومن عدا

إلا يزيد على ألهم والحبلا

ولا أراى أرى رسما ولا طلالا

إلا وساءلت عنها الرسم والطلا

هي التي من هواها الحسم قد حلا

والبى حار على قلبي وما عدا

هي التي ألتست غيد التورى الححلا

وسحت أحمصها البافوح من رحلا

هي التي لملهاها أفرح الحدا

وبلى التوصل منها بلى الأمل

هي التي أدا لا أنسى بها دلا

من غيد عثمه ذات اتصال من أحلى

ولا سعاد ولا سعدى الصواد ولا

هند الهنود ولا بلى اللبالي ولا

وكل بيت من أم المؤمنين حلا

أمنى حلاء وأمنى أهله احملا

وكل من أصححت من حليها عطلا

لا ساقه اليوم لى فيها ولا حملا

فإن يكن ببعي أن سرك الأمل

فليس من حبها أيا ما ارحلا

فرحل مراحلها وأعمل كما عملا

والزل مناركة أيا ما نزل

أرى الهوى غير ما حملتني حلا

ولا أرى غير ما حملتني جلا

فمن يكن سائبا عن من يحا فلا

دا القلب عن ذكر أم المؤمنين سالا

وبعد هذه لمعارضات لصريحة تعرض

للمدح من معاورد لرحل لنصوص لخاصة

و مسجضاره أنسها، وتر كنها وسنسه
بالمطهر، من لا أنه صمى بعض قطعه لشعرة
بناكملاً من معقة عسرة أوزده بوبخا لأننه
وبعضب لأطروحنه بقول^{١٧}

منع المنام فلم أنم في النوم

حر حواه قد مسح أعظمي

لما أناني أن مية دونهما

حالت زوماحر في الكباب المحكم

لو غير ذلك حال دون مزارها

ترأيت كيف مصالني وبخمي

يا شاة ما قنص لمن حلت له

حرمت علي وتبها لم بحرم^{١٨}

ومى بهادح لخصور لمرسهم لشعر لقسم
في بصوص لرحل مجاوره قطعه عرلة لمحبون
سبها بانشرة إلى سسلاهم لمجيب أمام
لو عج تشوو ولعرج وبصصهم لأو مر لأحدة
وبوحيههم، وقد بوجه بصمى شطر كمل من
قطعة لمحبون، و سبها قائل^{١٩}

أنوى بصرك والدموع أراقها

شوقاً فراقك من بحاف فراقها

قد شاق بصك بينها ونطالما

قد كنت بحر دا الذي قد شاقها

وبصبت بنب ربحها ألفت به

غر السحائب غدوة أرواقها

وغدا العوادل في الكاء يلمني

والعجب سكب نوعه رفاقه

إن العوادل قد جعل صباي

يا ثبت من جعل الصبانه داقها

فبره في لشطر لأحر من أناته بصمى
شطر كمالاً من أناته لمحبون لني بقول في
مطهر^{٢٠}

إن العوادل قبلت عشاقها

يا ثبت من جعل الصبانه داقها

في صدهم عمار يلسعنا

ما من تسعر بواحد رفاقها

إن الشماء عناق كل حريده

كالحبزانة لا لمل عناقها

ببص سبها بالحقاق ثديها

من عاجه حكك الثدي حفاقها

يدمي التحرير جلودهن وانما

يكسين من حلل التحرير رفاقها

راست روادفها دفاق حصورها

إني أحد من الحصور دفاقها

إن النسي طرق الرحال حبالها

ما كنت رائرها ولا طراقها

٢ الحضور الخفي المحتشم

وبقصد به نال لمجاوره غير لصريحة لني
بكفي لشاعر جلالها بأن بظر إلى بعض لصصوص
لسانقة مسحصر بعض ألماطها أو خمدة من
معانها من غير أن بصمها بصم صريحا، ومى
لأمنه عني ذللا ما ورد في بوبه لرحل مجاور
صمها أى لرماعة، محدثا عن موصوفه مشه
بهم بالرش مؤك شدة لمدل بينهما، فكأنهم
بحر ن من أصل مشرب وبسقت بهاء وخ
فهم وجهن لعمه وحده وطرفان لسحة محده
بقول^{٢١}

فإن لنا في أهل الحيكرة

ههنا لعرات النحل ههنا

ههنا المحبانة سبع وأربع

سبني شعر كالسبال ثمان

والا لكن نحل المهابة فإنها

وأيامها مما أرسعا لسان

فهو في لبث لأحمر سطر إلى قول أحد لشعره

للمقسم مع نصره يصير شعر بالمكن من

لشعر ولص في لقول: حيث سعدت بسمة

لشعر في لبي يقول^{٦٦}

والا يكنها أو تكنه فإله

أحوها غدت له أمه لسانها

ومن ههنا أصرت أصفا ما ورد صهي ثوبه

لأخرى لبي بسوه صهي بعض أوصافه محبوبه

ميمونة مسجصر الماط شطر من لمة لعرب

مصرفاً فيه مصرفاً سحر مؤكداً أن محطته

مصوغة وفي لطيف مصممة بحسب المراد

يقول^{٦٧}

إله طمعة غروب رداح

مثل ما النفس تشهي أن تكونا

هي حنيه وتبست من إسر

ما كها الإسر قبلها يفعلوا

هو صبح أن لشطر الثاني من لبث الثاني سطر

إلى قول السمر في لمة لعرب^{٦٨}

فإن يك من جن لأبرح طرفا

وإن يك إنسا ما كها الإسر فعل

وأكثر من ذلك مره يجوز لبث لصرا في

لحطب مسقت معه في لورن و لروى وفي بعض

لعبس و الماط يقول^{٦٩}

ولصهر غداة يدعو صرار

يا لبي الهدي بذاك احباء

يوم ضاقت عليهم سعة الأثر

ص فلادوا به ولات لحاء

فحماهم به ولولا كادوا

فمعه الصاع يسرها الإماء^{٧٠}

وسجن من ههنا المقطع أنه سطر إلى قول

صرا في بعض مقطوعاته مقطوعاً معه في لورن

ولروى وفي بعض الماط كقول: لبي الهدي

و ضاقت عليهم سعة الأرض زد على ذلك أنه

صرح باسم صرا يقول^{٧١}

يا لبي الهدي إليك لحاح

في قرين ولات حبل لحاء

حين ضاقت عليهم سعة الأثر

ص وعادهم إله السماء

والتمت حلما النطان على الصو

م وسودوا بالصيلم الصلواء

إن سعدا يريد قاصمه الطه

مر بأهل التحبون والبطحاء

حزحي لو يستطيع من العب

طر رما نالسر والحواء

ومن معادح ههنا لصور لحمي مجاورة

مقطوعة لمرقئ النفس النقي فيه معه في لورن

ولروى مسجصر بعض الماطها وجمدة من

معنيها يقول^{٧٢}

ألا حي دوراً به نبياشل

عمت غير أريها المائل

منازل هبحر ما لم بهج

منازل ماوي بالحوائل

فلو كنت أنكي شيء مصي

نكبت على نهرها الزائل

فمي لشطر لثني من لب لثني حالة
وصحة على قول مرقئ لقسم^{٧٦} :

يا دار ماويه بالحوائل

فالسهب فالحبس من عاقل

صم صداها وعفا رسمها

واسعحت عن منظم السائل

ومن صروب هـ الحصور الحمي لبق
يرسط بالمعدي أكثر من ألفاظ قوله^{٧٧}

أياء رفا تسهم عن أفاح

ويا غصنا يميل مع الرياح

حبينك والمممل والثنايا

صباح في صباح في صباح

فكنه في هـه لأسند شطر لي قول لشاعر^{٧٨}
يحول ثنائسان الحال منه

وقول الحق يعبد لتسميع

فوحهي والزمان وشهر وصعي

ربيع في ربيع في ربيع

وبلا نغم أن من لطفه قد عول في بشائه
لشعرى على نمط من الأسفار^{٧٩} لأسبوبي مكث
ورفع يولي وجهه شطر المسود الحاشية لبحور
نصوصه وسجصر نمارحه وهـ الأسفار^{٨٠} بكاد
يكون ممتخ أسبوبيًا يحص به هـ لرحل وبهار
دون سائر شعراء عصره

فقد لأم من سجدته الحاشي المسند وس
أعر ص شعره ومعانيه فمحص في شعره مسعى
متكامل مسجهم قومه حباء لقصبه الحاشية
معجمًا ومعاني وأعر ضا^{٨١} ، ولمسع لنصوصه
سطرة فحصة بوزء أنه يعمل مع أطره لمرجعة
شيء من لحدو والصرف لتسجهم مع ساقه
لثقافي والسريحي لخاص به فحاج معارضة
لأسبوبيه^{٨٢} ووجه من لصرفه حاشي بمقصى
أولهم بعض لعناصر التي لا وجود لها في حياته من
لقصبه الحاشية لبحر لجره لجيل
لوثبة^{٨٣} وحباء بمقصى لثاني عناصر أخرى من
حياته لا وجود لها عند الحاشي عنم لكلام
لحو^{٨٤} لطفه لنصوب^{٨٥} وبعصر محال
لقصده لمرجعة في ما هو مشرف به وسهم
لأطلال لصعره^{٨٦} ليل لقصة^{٨٧}

ثالثًا: ملامح التجديد والأحياء:

وسجى جهود لرحل لبحث في عهده مسودة
تقصر في هـه لمقام على ثني منها أولهما يقول
على لبرس المعجمي ومحطته لمحملة وثانها
يركر على لبرس لبحوى ومشقته لمفردة من
بصريف وباء وثركب ولحقن بالسطر هـه أن
لرحل سعى جهده إلى تحبب لوجد^{٨٨} المعجمية
وبعرب ألفاظ لأعجمية غير مهمل جانب
لحبب في حقل لصع ولركب وبلا يكون
فألى على نفسه أن يصغر لهده لمصحى لبقها
من طور لرحل وصور إلى عهه لئال و لظهور
فعمل على حباء سبي لعرب في لمصداة ولسان
مفرد لاغبر إلى روع أئمة لشعر وبوع
لصحة ولنعين فركر جهوده لإحياء على
ووجهي تعرض لهما بآتي في ما يأتي

١. الجهد الأحيائي في الدرس المعجمي:

ومعروض في هـه لمسألة لمسيوين أولهما

يعني بحسن. لود. د. المعجمة وثالثهم يعول
على تغريب الألفاظ للمعجمة

١ إحياء الوحدات المعجمية

وفي هذا لسانة منه إلى أن هذا الموسوي كان
مؤلف مصمم لقاموس المحيط ومطالعته فذكر
أنه كان في سفره وسرل رجب في الرويا نهار
أول ما سألهم عنه قاموسه من كان موجود
عندهم طلب منهم إتيان به لينظر إليه يومه
فإن لم يكن فيهم رجل عنهم ولا سرت يومه
صاغاً^{١٧١}

وبالافتقار من هذا لطفاً ليعرفي ولؤلوع
للمعجمي فإن معظم مفرد الألفاظ لموردني
ودرسه أترجو لرحل ضمن ما يعرف في الموسوعة
لقاموسه^{١٧٢} وهي ذلك لوجه لشعري لدى يعني
بالمراد. لصيغة ويصح من سحابة عرب لغة
ويصح إلى المصاح ولاحقاً معولاً في حساب
الألفاظ على سائر لغة مصع لشج ولقصوم
وعلى ر عام أوف المسكربين من لد والحصوم
ودلا في بهج بحوح إلى مصباح المعجم ومشره
لقو حسن، وكفي دلاً على ذلك حضور عبد من
مستعقده^{١٧٣} الألفاظ في مدونات لرحل لشعري
ولأحد مقطوع من جملته تأكيد على ذلك وأبر
للملاحه يقول^{١٧٤}

أعني على أنهم اللوح المهيج

وطيف سري في غيبي مدحج^{١٧٥}

سري يحيط الظلماء من بطن تبرس

إلي لدى ريبيرة ثم يفرج^{١٧٦}

فلم أر مثل أنهم هما ولا أرى

كليلة مسري الطيف مدحج مدحج^{١٧٧}

ودكرة أظعان ريعر باللوى

لوى الموح فالحسين من بعب دوكج^{١٧٨}

فالقارئ لهذه الجملة يرى أن من لطيفة
عول في إنشاء شعري على بعب من الألفاظ
للمعجمي يولي وجهه شطر المدونة. د. الألفاظ
لصيغة لبحور خصوصها ويسجصر مفرد لها
وهي الألفاظ للمعجمي بعد عنصر جوهري
من عناصر الفن لشعري عند هذه العقوبة^{١٧٩}

وهو ما جعله يقمص شخصاً لشاعر الجاهلي
والمحصرم إلى درجة من التمهني تكاد معها
بخصوصه نفس على غير المبرر من خصوص
لشعر الجاهلي. ثم في بعض روثه، لشعري
تكاد نجو من السجل الإسلامي، فأطول قصائد
وهي حميه لبالغة مائة وبيس. ليست فيها
وحدة من السجل الإسلامي بالإطلاء، فهو سمعي
مرؤ تقصر لها أنكر منها تب^{١٨٠}

ثم في هذه الجدة موضوع لبرسة مشجودة
سعة قاموسه عالية جعل على حقل ليعرف و يدل
ولادة. فنقر في هذا النص الألفاظ من قبل
أداة، ودح. رصاف سلافة بتزل الموح
عمل لبالغة، لسردح، حيرة محادل
لجهد، لشوب لدح، رحل لكاس لهاب
لصفا إلى غير ذلك^{١٨١}

ومما يفت لاسه لدى هذا العقوبة قدره
على عماد المعجم لقم بهم بهسوي مهنر فق.
سعت من وحدته لكثير رطل إياها بواقع يومه
وقومه مما جعل شعره يقوم على سر سحابة
بحورة وعلى مسكند معجبة منها ما يرجع إلى
لقاموس بابقاء الألفاظ لبالغة ولمشعة ومنها
ما يرجع إلى دلالة الألفاظ وطرو لبحور فيها
و لفرح وهذا لوجه بهتل حادثه أسبوبة حررة
بالرصم ولجسل^{١٨٢}

ووصح مما تقصم أن برعة معجم القاموس
كنت إلى إحياء لوح د المعجمة لعربة

٢ تعريب الألفاظ الأعجمية

وفي جنبه شعر إلى أن بي لطفه في حركة
عرب وتعريب شطبة، فالقارئ ليس به سرب
حيث أن له مشروعاً متكامل العاصر في هذا
لوحة فق عمل جهده على تعريب جل الأماكن
لوقعة في الحال تعبر في لدى بحرية صممه،
وتكمي له لالة على دلا أن محقق ديونه أورد في
محق عمه فهرساً للأماكن صم أكثر من مرثي
٢٠ موضعاً حاول لرحل حاشه أن يخصصه
لطاق المصحي إما على طريق الرحمة ولقل
أو على طريق التصحيح أو التكميل حتى نسجم
مع لسان لركبة لمصحي وسورده معاً ح من
هين لصرى

• الألفاظ الأعجمية ملائمة وتكييف

وفي هذا العنبر تعرض لبعض الألفاظ ود
لجور الأعجمية، والتي عمل لشعر صم
بصوصه على تكيفه مع لسان لركبة
وإيقاعه لمصحي نسجم مع أماليه
سجاً كاملاً، فمن دلا ورود لمطة 'سائل'
في أحد بصوصه مكنمة شكل دقيق بعفها فعم
في لسان لركبي وإيقاع لموسقي لغة لصاد
فمن المعلوم أن هذه لمطة أعجمية تعي "د
لحي" وهي سهل معرو و قد حافظ لرحل في
صه لمصيح على صفة لمط لأعجمي مكنم
بالصرو لسي في بانه لصر في حتى نسجم
مع لور ولزوى وسه ج في لمصحي وأسه
لركبة وإيقاعه يقول "د

ألا حي دوراً بنباشل

صمت غير أريها المائل

منارل هبحر مالم بهج

منارل ماوي بالحوائل

لقديمة وشرف بي لمتقصر وكان هذا المشعل
لنعمي هاشمياً مجاحاً لسه، حصه من خلال
برسه لسنود لشعر لجاهلي وصبر لإسلام
ولنسنره كدلاً بعض ألفاظ بصوصه فكن سلاله
من لشعر * لقلائل لبي أخرج شعرهم بيزامج
لمحاصر * للاله سهي بعض لاحتش إلى أن
لرحل أعجب أيها عجبت بالشعر لتقسم وتس
نصه قسرة فبة على لسنج على مو له محقق
لبي وطله سالك أملاً من أعر مالههم هو أن يكون
لهم شعر * في مكنمة أكثر شعر * لصاد "

وسجى من مطالعة ديون لرحل أنه سعى جهده
إلى حياء مصر د للمعجم لسوى وإسلامي لبي
هـ لها سوا لجه لعمه في لمجمع لشتقطي
بطار موب فأعد إليها بصص لجة موطنه يرف
كثافة يرى فيها المستصر دلاً تصف على أن
هـ لإحتش كان تعبد إلى لمكنس لقومه في لغة
لقر وحصه لشتب منهم، معولاً في دلا على
لشعر بعده أسهل حمط وأحف حملاً وأقل صناعاً
في لادنة لطاعة لبي حصص ديون معظم
يودى لعالم لطاعة بمسوى صمي رفح، يتم بيه
في طروقه صفة "

وسلاله صهم كنف أن لشاعر حاول أن يحد
من لشعر وسنة بضم وأد تقيف لما برب
من سرعة وصول لمطوح إلى أفهام للمعجمين
و الشعر أسرع وصولاً وأوسع ذلاً وكبه لشعر
في هـ لمجمع تعي لمجمع لشتقطي *
أقوى سطة وأف صا * كمة لشر خاصة *
كانت القصيدة تصح بأرج الوصف ونعق نسجم
لعرل مسجحة لسيول لشتب، صفة في لكشف
عن مشاعهم لمنة، ومشتقة في لوقت صفة
نحارب شحصه مرجعة د مرلة من لعم
و لقول ومكنمة في لأهل و لقوم

فلو كنت أنكي شيء مصرى

كبت على دهرها الزائل

ومن أمثلة هـ لصرَبْ أَصْبُ تَصْصَحْ لِمَطْ
أَرْمَانِ أَلَسَى حَوْلَ مَدِّ أَلْمِ وَ لِشَاعِ فِي مَدْنِهِ
لَأَعْمَحِي لِسَعُولٍ إِلَى هَمَزٍ وَصَلَ فِي بَنَاءٍ تَصْرَبْ
مَنْ لِمَصْجَى وَتَسْجَمُ مَعَ لُورٍ لِعُرُوضِي وَلَسَاءِ
لَصَرْفِي فِي هَذَا لَسَانٍ لَهْيِي^{٤٠}

لج في غبه الصديم الممالي

من حنون الصبا ولات أواسي

لج في غبه ولج به الهـ

من تعرفان دارسات المعالي

لمعان عرفت منها رسوما

بمن هصب 'القلات' في الدمان

ومن صروب هـ لَنَكِيمٍ أَصْأَجُونَهُ رَفَالٌ
بَالَمَا فِي الْأَعْمَةِ إِلَى "أُرْفَالٍ" بِحَقِّقٍ لَهْمَزٍ
وَقَطْعَةٍ فِي سِلَّةٍ تَصْرَبُ مَنِ لِمَصْجَى يَقُولُ^{٤١}

صاح قف واسلج على صحر حال

سبحه التنبش هل يرى من جمال

قف بأمل فأنت أنصر مني

هل ترى من حروح سعدى النوائى

هل ترى من حمائل ناكرات

من لوى الموح عامدات الزفائل

ومن نهار ح هـ لَصْرَبْ أَصْأَجُونَهُ 'شَيْشَلُ'
فِي الْأَعْمَةِ إِلَى شَيْشَلٍ بِصُعُودٍ لِيَصْعَدَ فِي
سِلَّةٍ قَرِيبَةٍ مَنِ لِمَصْجَى وَهَلَا فِي قَوْلِهِ^{٤٢} .

أقول تراعي الدود بين شلشيل

وليه والعينان نهملان

أيأ راعي الدود الهجائن قف معي

سماك حي دو أحسن يمان

• الألفاظ الأعجمية ترجمة وتعريب

وَسَيْسَتْ فِي هـ لِمَسْوَى مَعَ بَصُوصِ ثَرٍ
لِرَحْلِ صَمْنِهِ بَرَحْمَةُ مَصَامِينِ الْأَمَاطِ الْأَعْمَةِ
إِلَى الْمَصْحَى، وَلَمْ يَغِبْ نَفْسُهُ بِإِخْصَاعِهَا
لِلْحُصُوصَةِ لِرُكْبَةٍ وَلِمُوسِقَةٍ فِي لَعْلَةٍ
لَعْرِبَةٍ وَمِنْ أُمْتِلَةٍ زَلْزَلَةٍ رُودٍ فِي حَمَلَةٍ
لِمَشْهُورَةٍ مَنِ تَعْرِبُ أَمْ أَرْوِكُنْ، أَمْ هُوَسُجْ^{٤٣}
يقول^{٤٤}

ونادي منادي الحي مسبا وقوصوا

صائصهم يا هادي الحي أدلج

وقريت الأحمال حتى إذا بدت

بحوم الثريا في الدحي كالسمرج

كنس أحدا على كل باعج

عن أنواع السهاويل محجج

من التمع أو من بحر تكبير يمت

معاطر حلوى لا يريع لمن وحي

حواعل ذات الترمث فالوادي دي انصا

يهمنا وعن أيسارها أم هودج

ومن هـ لَأَصْأَ تَعْرِبُهُ 'شُعَاطِي' بِ 'أَبُورِ'
مَثَلُهُ يَقُولُ^{٤٥}

لنم الديار عمون دالئمحاظ

فالملزمين كمنهج الأنماط

فريى اندوشت قدي الحديج قدي دوي

مائه سماها واكف الأشراف

ومن نهار ح هـ لَصْرَبْ أَصْأَ تَعْرِبُهُ^{٤٦} ويرد

يروره ب ريع لقنادة ، حيث تقول

حادث نواكر كل حوون مسر

بين التمشيش وبين ذات المعزل

حادث على ريع الصادة ما ثوى

فيها الأمليل ايل الأمليل الأملل

وسهني بعض لير ميسر إلى أن من لطيفة يعمل

في ديونه مع أعلام لكان بقلة مساهة وحه

كسر مر وخ في ذلك بين لرحمة وس لكتف

فرخم قريب من ١٢,٥ من مجموع مسودة الأعلام

في حس بعض سدة بصرفه في أللمط لأعجمه

دون لرحمة نحو من ٢١، وباقي الأعلام أي

سدة ٦٦,٥ أوزده دون تعير^١ و لتأرق لهيه

لست يمكن أن تستشف في غير ما عاء أن لرحل

حافظ في أكثر شعره على لسة لأعوبة لعم

لمكني دون كسر تعير، والأعلام لمكنة عالت

يوردها بمطها لأصني وبطقتها لمعروف لسي

عامة لاس دون تعير ساكر أو مع بصرفه مسط

في لاسم كإحال لتوي أو إحال أن ليعرف

بيل^٢ أو بيل^٣ ري^٤ الصهب حسي مثل^٥ 'قبو'

بال نوي^٦ والكوي^٧ يكيون^٨ وقد بصرفه

بالحرف، كما في قوله ششل مكن^٩ شيل

وقد بصفتاء لست بدل هاء لست كما في

لله^{١٠} بل له^{١١} وق بيل في أعب لأحان

بو^{١٢} و^{١٣}

ب الجهد الإحيائي في الدرس النحوي

ونقص بالدرس لنجوى هيا مهمة لعام

لدى سطم بعض أبواب لصره وسطر إلى

لكلام في سبه لركبة مسعصر^١ سى لعرب

في لحاطب وأسألها في لعر و مستنول^٢ ذلك

صمن مسويين

١ القواعد النحوية ممارسة وتدريب:

وفي هيه لمسألة لنحى معرفة لرحل نالقوم

لنحوية ونمكنه من لعر باللا كثير ما بعد

في بصوصه لشعرة إلى بعض لأسفاده

لنبرة، ومن أمثلة ذلك حذف^١ لنون من حرف

لعر^٢ من^٣ لتقى^٤ لاسم لمكسوره وحها^٥ م

معرفة عن^٦ لالة هب^٧ لحرف ومعا^٨ وق، صم

لرحل هب^٩ لحرف في بصوصه محب^{١٠} باللا ميب

لعر، ومهجور^{١١} التركب وسحى^{١٢} ذلك في قوله

'م^{١٣} لبصاء^{١٤} أي^{١٥} من لبصاء^{١٦} كما سعمل فعل

أسار^{١٧} بمعنى أبقى سؤ^{١٨} أي بقية وفي ذلك

كذلك صرب^{١٩} من حب^{٢٠} أسالب^{٢١} لعة لعربة

وحناء صعبها^{٢٢} لمحملة فهي وصيه لشفقة صمن

أحد بصوصه سح^{٢٣} عن قوة تأثير السير و يقطع

لسبل على جسمها^{٢٤} لى أنهكه لارجل وأصعبه

لمسير فم^{٢٥} سق منه^{٢٦} لأم سقه القوس أو صاهي

عصي لشعر حسب تغيره تقول^{٢٧} ^{٢٨}

وإذا السير والنائف م الإنصاء

ء ثم يثبا سوى الأنصاء

أسار السير والنائف منها

واعمال السرى كموس السراء

ومن صروب هب^١ لتطس لنجوى على مسوى

لصبيغ ولر كب عباد لأسوب لتصغير ففي أحد

بصوصه يورد لمط^٢ لسلاد^٣ وهو تصغير لبالى

ولمط^٤ أمبه^٥ وهو في لأصل تصغير للأم^٦ ولقط

لأصاء^٧ وهو تصغير لجمع لأصاء^٨ وفي سحر^٩ م

هب^{١٠} لأسوب مافه^{١١} لطف ولود^{١٢} إلى لأحبة

مع لسمع سكهه^{١٣} لأسوب^{١٤} لثقة تقول^{١٥} ^{١٦}

سير التهجير واعمال للبيلات

حسم على وكليف التحيدات

مما قبل إن أميم اليوم نازله

سبر تنبجي أو ندي وادي الأصيات

ومن لطيفه الحوة لطاهرة الصعير
عند من نصعير حصة ر حوله إلى حوصحه
في أسوب لطيفه شعر بالودد و لحبه يقول^١

من حويديج حثت أنعي الوصالا

يا قومومي وما اكسبت مصالا

طمله نده عروب دعور

كسب الراهب المنيب اتصالا

ومن أمثلة تطبقه العسة لطاهرة الصعير
أبصا ما ورد في بعض نصوصه في بصعير حمل
له بسمي 'لأحصر' حوله من صعة لكثير إلى
صعة لصعير يقول^٢

عند الأخبصر ما يشمبك ثو بطما

فحبه حبه من أحل ما سما

إد كان يحمل أم المومنين ندي

إبأشوان يرى في سبره عنما

فهي لبس لأول سحيم كمة 'لأحصر'
وهي بصعير 'لأحصر' وهو الحمل لدى بركه
روحه أم لمؤمنين وقد سمي بوبه، وأكثر من لا
يرى الشاعر شمع أسوب لصعير بسحيم
قد وصل لمعل مع صمير نصب لمصل ه
كما في سح مة لمعل تكنه، حيث يقول^٣

قلت للصحاب حين عارصنا الرم

ل مسبا نعوهج أدماء

إربعوا فاططروا أم سعبد

تلك أم تلك من طبا العنفاء

إن تكنها فداك طني وإلا

فلها الفصل على جميع الأطباء

فهي لبس لأول سحيم كمة مسبا وهي
بصعير 'لعماء' وفي هـ بصعير نوع من العسة
ولطف وحياء لقديم وفي لبس 'لأحصر' من
أبناء إحياء لبعض لركب الحوة لبس
وصل لمعل بصعير نصب لمصل بل قصه،
كما في قوله 'ر تكنه'، فكأنه بسحيم بدل
قول أبي الأسود لبولي^٤

وإلا يكنها أو يكنه فبه

أحوها غدته أمه بلالها

ومن مطاهر لطبقه العسة لقواع الحوة
في بصوص لرحل لشعيرة ما ورد في بعض أبياته
من م جر لصعير لمصل عني عني عوما
في قوله^٥

عوحا قليلا ريثما أشكو الندي

قد شق نفسي منكم وبراها

ما كان ضرك ثو رددت لحبه

فبها ننسي ثو رددت شهاها

نفس لحوفها الفراق لحوفاً

فالنس أحوف ما أحاف علاها

فاسحيم في هـ لبس 'لأحصر' علاها وهو
يرد عسها فالعالب في عني و إلى و لدى
ر حرد لصعير أن نقب ألها باء، ومن غير
لعالب ما عسها لرحل في أسائه حرداً عني
أسالب لشعيرة لقبيمة عني نحو ما في قول
أحمد لشعره

إلاكم يا حزامه لا إلا

عزى الناس الصراعه والهو

فلو برئت بموسكم علمم

بأن نواء نوائكم نادا

ودالككم إذا وافقكموبا

على أن اعلمادكم علانا

٢ التراكيب الصفوية مذاكرة وتقريب:

وبقصد هب عنده لرجل بسجاء لركب
لعبوة لمصحي وللمعبد الصمود
لنبرة فالرجل "شاعر قاموسي" أي أنه نظم
شعره من المعجم و لقوم من بل يرى بعضهم
أنه "شاعر جاهلي" وبصمه خروص بأنه "بمقام
لجاهلي" كل ذلك خفيته بجهل في عماد
لأساليب لشعرية لمصحي ومن أمثلة ذلك: يراده
لقول لعرب "هم لقوم كل لقوم فهم ليعبر
بقصد من ورثة لهج و لنبوه مع لملاعة في
لنصاف لبعاني لنبوة و لبل فق لمول هي أحد
نصوصه على هـ لركب مبدئ سعي عشره
ومع ذلك عن قصته وسهم مؤك كرم محبهم
وبعازهم بقول^٢

هصبة الحبل أيرحي حلال

عمروا منك كل معنى حرا

بنداهم ثم المناحر صيد

محمد حراهم عزيز الحنا

لهائل كالمصاعب رهـ

من كهول حجاج وشباب

من بني عامر هم القوم كل القوم

م والرأس والسرى والرواي

فقله "هم لقوم كل لقوم" يقصده لكامون
في صفا لهج وفي ذلك حياء لهج لهج
لعيدي لبي كان م ولا عيب قهم لشعر وأثمة
في ع

و في غ في الشعر سجا منه ألبونا بيتف
بم حلاله نأك لهج بها تشبه لسم على نجو
سكز بموناد لشعر لجاهلي، وبجني ذلك في
قوله^٣

أولئك أهل المجد والمجد منهم

أواحره شبيت بهم وأوائله

ولا عيب فيهم غير أن شناعهم

يمصر عنه في المديح مساوئه

فهي هـ لب لأحر حياء لبعض بهادح
لهج في لهج لجاهلي وحاصلة ما ورد في ثالثة
لنبعة لبي يمدح بهج لعماسة وبقول في بعض
أبياتها^٤

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم

بهن فلول من قراع الكائب

ومن بهادح بسجاء لركب للصمود
لمسوي لب عي لعالى سجا م كنه لروؤز
بمعنى لنبوة وذلك في منهجه حيث بقول^٥

بولى كأن الملح بالطرف رؤـ

وكان وداعا منه أنه وسلا

فهي كنه لروؤز تعبى رثع من لنبوة وهي
كاشمة في لوقت نفسه عي حمة لملامة وسرعة
شكل لطيف ونمته

رابعا: مصادر الإلهام والألحاح

وصفى هـ لمجوز بسكر من لنبور من
لطبعة بعب سجا لصبلا لملامه فقتر صهي
مبوننه لشعرية حصوز مكثف لأطره لمرجعة
ومصادر إلهامه وسببكمي في هـ لملام بالكشف
عن حصوز ثبته مصادر ثقافته هـ لنبور
لكرهم ولحدث لشعرته في ما بأنى

١ حضور القرآن الكريم

وفي هذا الجانب نذكر بأن لشراء الشقطة
سري على مزيل نادر لذكر الحكم فسقي في
كرمه، ويحضر في عهد عائله لئلا يحا
لطفه بحرص جهده على أن يصنع بصوصه
لشعرية نادر من القرآن الكريم لسمعتها فسط
من لطفه و لطفه، فمن لمعوم أن القرآن يص
مقدس ومقدس، وهكذا نقرأ في الآية
حضور مكثف لسوره المرملة حيث سبع فوصل
بالحا سغ لطف مسعها في كمال روى للام
لشعرية لمرسدة لا التي فسقي مع فوصل كثره
من نادر هذه لسوره بقول

إن لي في الدموع سحبا طويلا

لا أدوق الأمنام إلا قليلا^{١١٧}

من هوى حديثه منى بلق مرعا

نأخذ القلب منه أحدا ونبلا^{١١٨}

لو غدا بالحوال ما بصوادي

من هواها غدت كثبا مهيبا^{١١٩}

قلت للعاديين فيها وقد قا

نوا ستلمي عليك قولا ثقبلا^{١٢٠}

لا بلوموا فيها لو أنكم أح

سن رأيا مني وأقوم قيبلا^{١٢١}

قد نهبت القواد عنها وتكر

طال ما قد طعى وساء سيبلا^{١٢٢}

أيها القلب عد عن سئل النبا

طل واهجر دويه هجرًا حمبلا^{١٢٣}

والزم الصبر في الأمور جميعا

واعمد الله واحده وكيلا^{١٢٤}

وادمه أن ينيلك المور والسو

ل وسحه نكرة وأصبلا^{١٢٥}

وعمد الله بالإحابه داعب

له وقد كان وعده مفعولا^{١٢٦}

ومن بعد ح لحضور لقرني في مبداء الرجل
لشعرية ما ورد في رثه التي سمعها مست
سحرة دور المسرع محبذا عن ما أصابها من
سوى و سر من يقول^{١٢٧}

حي من ساحة

جنبه الريع قد

المببوع دورا

دثر دثر دورا

لي أن يصل لي مقطع نكر صمه من
سحصر لنص لقرني مقسب من نأته عده
كنما في أسوب من لمر والإحكام يؤك لناس
مد بظهر للأعس كل يوم من هاء لسا وخر بها
محبر في لوقت بصفه من لأعر رير حرفه
وسر به يقول^{١٢٨}

فلنا في لواه أيام عيب

عز من قد بدا نهر الحصورا

حين إد حمل منك غير بعيد

لا يعن بك أن ترى أو لزورا

حين إذ هي بالبنات نلهي

يا لها شاداد أغر بصورا

وإذا رأيت كم رأيت بعبا

طاب ما شئت لدة وحسورا^{١٢٩}

قد قصينا به دور النصابي

وعبرت منه فيه الحمورا

وَمِمَّنْ مِّنْ حُنَّاهٍ وَتَكْرٍ

مَا مَنَعَ الْحَيَاةَ إِلَّا غُرُورًا^{٣٠}

فَرَدَّ الْبُشَىٰ مِّنْ حَيْثُ صَدَقَ

غَيْرَ أَنِّي طَنَنْتُ أَنْ تَكُنْ يَحُورًا^{٣١}

ومنى أمثلة تأثره بالأسلوب لقرئني ما ورد في
أحد مصوصه لردائه من سجعته لمعاني لمود^{٣٠}
والمساء كل ما في هذا لوجود ومضى هالكا
لحالتي سجنه وبغالي قوله^{٣١} .

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ مِّمَّا بَرَىٰ

غَيْرَ وَجْهِ اللَّهِ مِّنْ عِزِّ وَحْدٍ^{٣٢}

ومنى صروب لتأثر بأساليب لقرئني ما ورد
في أعقاب لأند للاحقة من حيث من لعب
و ليعوب حيث يقول^{٣٢} .

وَصَحَابٌ مِّثْلُ الْمَصَانِيحِ فِي الدَّحْرِ

بِهِ بَارِعَتُهُمْ سَهَادُ الْبَيَّاتِي

فَلَيْبِهِ فَلَيْبِهِ هَالِكٌ مِّثْلُ شَمِّ

هَمِّهِمْ فِي أَرْبَعَاءِ شَمِّ الْمَعَالِي

بِتِ اسْقَبَهُمْ بِمَطْوِ سَرَى الْبَلِّ

بِلِ كَوْوَسِ الْكُرَى بِأَحْرَدِ حَالِ

فَكَأَنَّ الْكُرَى سَقَاهُمْ عَمَارًا

ءَ شَمُولٍ تَدَبَّ فِي الْأَوْصَالِ

بِتِ أَكْلَاهُمْ وَأَسْعَى عَلَيْهِمْ

بَشَوَاءَ مَصْنَعِهِ غَيْرَ أَلِ

ثَمَّ ثَبَتَهُمْ فَلَايَا أَفَاقُوا

مِّنْ لَّعُوبٍ قَدْ مَسَّهُمْ وَاعْمَالُ^{٣٣}

٢ حُضُورُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

وبأني حضور لحيث صهي ديور لرحل في

لمرودة لثابت بعد القرين لكريم فقد أورد لرحل
في بعض مصوصه لشعوره عذري من لأحداث
دليل على معرفته بالسنة، من ذلك ما نقل في
لأمسه لذي النص لصلاح لي يقول في مقطع
مها^{٣٠}

وَقَالُوا لَمَدَّ سَمَّهْتَ جَهْلًا حُلُومَنَا

وَأَبَىٰ لَهُمْ عَنِ ذَلِكَ النَّصِاحُ بَادِلُ

وَمَا بِي لِعَمْرِي أَنْ أَكُونَ أَمِيهِمْ

وَتَكُنْ إِشْفَاقِي لِنَفْسِي غَائِلُ

فَعَلَّتْ لَهُمْ لَا بَأْمَنُوا مَكْرَ رِيكُم

فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِالْأَمَانِي كَافِلُ

لَحَبْرًا الْهَادِي الْمُهَيِّمُ أَنَّهُ

سَيَبْرُكُ هَذَا الدِّينُ غِي وَبَاطِلُ

وَأَنَا سَنَلْصِقُ بَعْدَهُ سَنَنُ الرَّدَىٰ

كَمَا سَمَّيْتُ قَبْلَ انْقِرَاطِ الْأَوَائِلِ

وَأَنْ سَيَعُودُ الدِّينُ غَرَبًا كَمَا بَدَا

وَأَمْرُ بَعَادَةِ النَّاسِ تِلْكَ الْمَرَّاتِلِ

فَمِنِ الْأَنْدَادِ لِأَحْبَرَةٍ يُشَارُهُ إِلَى قَوْلِهِ

صَيَّ اللَّهُ عَمَهُ وَسَمَّيْتُ لِسَعْيِ سَيِّمٍ كُنْ قَبْلَكُمْ

شَيْخٌ يُشِيرُ وَتَرَكْتُ بَرْعَ^{٣١} وَقَوْلُهُ صَيَّ اللَّهُ

عَمَهُ وَسَمَّيْتُ هَذَا بِالسَّلَامِ بِأَعْرَبٍ وَمَسْعُودٌ كَمَا

بِأَطْلُوسٍ لِّلْعَرَبَاءِ^{٣٢}

ومنى أمثلة حضور لحيث في ديور لرحل

كذلك ما ورد في طائفة له حيث يقول^{٣٣}

إِمَّا تَرِينِي قُلَّ غَرْبِ شَيْبَتِي

كَرَّائِمًا بِلَاغٍ وَبِعَاطِ

فَلَمَدَ أَرْوَحَ مَعْدِيَا عِبْرَانِهِ

غِلَاءَ دَاتِ شَيْخٍ وَحَطَّاطِ

ففي لسطر أول من لسي ورد قوله عرب شسي' ولغه سحصر فه قوله صني لله عنه وسيم' بني أحاف عيل عرب لشاب' أي حبه ومن أمثلة حصور الحديث في بصوص لرحل ما ورد في قوله

ولعمري لأمدح من شميمي

إد صادى مما ترى الشمعاء

ولعمري لأمدح من ملادي

يوم لا غيره نمنس لحاء

فهو يشير في لسطر لثني من لست لثني 'يوم لا غيره نمنس لحاء' إلى حديث لشعرة حيث تأتي لسي إلى لأساء يريون لشعرة فيقول كهم بصسي بصسي حتى بأنون محه' صني لله عنه وسيم فيقول أب لها فيقول لملك لحيوب محه شفع شمع"

ومن مظاهر عهد لرحل الحديث في بصوصه لشعرة ما ورد في وصيه لانه أحمد' حيث ينصح له قائلاً^{١٩}

أحمد صبراً على ما ينوب

فإن الإله مع الصابر

وحائق بلطف جميع الثوري

ومنهم أقل عشرة العائر

ففي لثني لثني بوطيف الحديث شرصي أولهم قوله صني لله عنه وسيم' بق لله حيث كتب وأبع لسانه لجسة بمعها وحائق لسي بحق حسن وثانيهم قوله صني لله عنه وسيم أقسو بوي لهناد عشر لهم^{٢٠}

خامساً: مستويات الاحكام والاجلاء

وقبل لسه في قرعة هه لسي بود أن سري

ذلاء' ملاحظاً أولاه بهم بصميمه' لسي وسريه في ساقه لإحبي وثانيها نغلق سورعه إلى محاور مبنية وثالثها نغني بغيل عبوة أفكاره ووحيد نه

وفي ما يخص الملاحظة الأولى يشير إلى أن هه لسي حنة إحتة موسطة لطول تقع في تسعة عشر سناً وسعى إلى إعادة لسي لخطاب لشعري لقبهم نافضة لعاز عن لكثير من براسه وصغمه عبر بهجه فيب عي لسي لحوول لكشم عن لو عج لشوه والعرام وألساء لعرل والهيام كما يزوم حبه أساليب لحرلة والمحولة، ماتخ من لمعجم ولغو مس ومحاوّر مكنون لسي وبي و لمعاصم لأبلة و لسي وبي وممصغ في لوقت بصيه عن حه لشاقطة في لهصة لشعرة مشر' بصوعه وسائه إشكالة فاعو إلى إعادة لسطر في لأطروحات لهصة بالمبرسة لإحابة شة ومكب

وهك فالمصمخ لسيود لشقطة خلال لقرن ١٢هـ ١٩م تستشف في عر ما عنه أن طلاقة معالم لهصة لشعرة لحيطة رسيبت عص ملامحه عي أوس بصوص لقوم قبل أن يوح عبر بصاعف موبد لمرسة لإحابة بالمشرو ذلك أن لثالوة لشقطي^{٢١} أوسع بالشو طي لأطسبة لهادج سيقف في لرمي لهادج لثالود لشرقي^{٢٢} بل ربه تكون تقوقت عيه في طرب من عص لوحوه يركب إلى لرب مباحة من بصوصه صني خصوصه شقطة لارة نغني لقطعة لكاملة مع عوصم لخالفة لإسلامية وسيم لعرلة مكبة بعصيه من تأثر د لعرب ومن بصهاد ثقافه مغيرة وهو ما هتله لأحوة المبرسة كي يحافظ على سيقف لعودة وبقائها لأسويي نغني عن لشو ثب ولرطان

سهلها لشعر بصرحة فحبة نغم في أمسي
وحبر و تساع المسافة المصنعة بين الشاعر
والموضوع بين المسم والمحبوب بين سم الصاع
لوصل لمنبت يهبط لرملة سوش وبس
سم لموصول في "العظم" كرمح
أقصى منطقة نرس وحيه لب لأول مصرعا
نغم في رونه صود لعد وهو حرف حقي جاء
عنهاده نجف في أقصى مناطق الجوار لصوب
نغم عن صعوبة حبر و حو حبر لب و لمر
وسه إلى قوه تأثر لو عج لشوه ولعزم
ساعت في ألمات لبص معهما حقت بركر
في منطقة الجحرة ولجقوم وحاء لرو
مكسر نغم عن بكسر قب لشعر محبة
وصابة وعررد هذه اللحظة لصراحة ثلاثة
أبواب تعرض لتألم في مطولة لبيل و لصعر
في مكسده سعاد لمر و المعة لب كاد
أن يفت لرجل كل أه في لعة وترعه على
بولع لب ولكن هب لحو لمرم سرعن ما
سمرح مع سمرحاع السكران لحوه لب نسي
سبعها وجمالها ألم لحاصر وقسونه فالسهر
لن ومعدة لهموم بقده في لسنق سمر وحو
لب و لبين و لمر و سطره سمع ووصال وفي
لمقطع مقابلة ب الحاصر ألهم لبس وبس
لعر لجميل لمتأس وهب تقيد شعري سح
فم عاده لشعر أن بهربو من وطء الحاصر
ولحظته لجرسة ليرمو في أحضان المعاصي
لودع وشعر قننه للمعة وكرانه لسهة
وفي هب لسبه بطول سعاد المعاده و لمر
وتقصر لحطه المعزلة و لوصال

وفي أعقبه هذه اللحظة تقف لشاعر وقمة
عرلة بك صرط لوصف لحسي مركه على
لصور لشعرية في حلال عازد مؤثرة جمع

فإحباطة لتسقطلة هـ هذه المنطور أصبة
لنسر و لمتأد د ثنة و حدة د بولي وجهه
شعر لمر مكسبه ع عيره فم نعر و سعة
لتقافة لغمسة ولم نعر عى نمارح لعرب لا
ف مصصف لقرن لعشري

وشأن للملاحظة لئنه فبب كمي بالنسبه
إلى أن تقسم لصوص إلى أفكر جرثة لا نغو
أن يكون مشعلاً مهب ساعد عى صبط لبص
وسهم في حكم القصة عى آخره فالنص في
لمطور لب في المعاصر بعد سعة و حده ولجمه
مما سكة ورغم و عى المعنى بهذه المسألة لا
أنا حبر أن يورع هب لبص إلى ثلاثة مسود
أساسية سبه لا لبقولة و لجيل و مروا إلى أفهم
لظبة وال رسي

أما بخصوص للملاحظة لثالثة فبب تبث
لنساه أولاً إلى أن نغور هب المحور الخامس
و لأحر يسعى إلى لكشف عن قدرة لرجل عى
حكاه لقرص و سجداء المعاني مجس
لإحباطة لتسقطلة المسبة لب نحدث عها
في عده في بصوصه لشعرية بأن هب لجانة
سوءخا لها ومثلاً عها ومى جهة أخرى بكر
لقارئ بأن ف حبرنا لمسود هذه المعالجة
حملة في لغز لب المعنسة عى أن لا لا
يسعه في أن توصف شى في لبس أو لبهم
ولكن نحاسه لبالى و سجامها للموسقى ق
شمع لها في بطر عى سفع عها بعض م سوقع
هـ لصبود و لمر ص و نحت لها بكم أن بقع
هـ لا في أفهام لقارئ فبب عها جهنا عى
شرح هب لغو لب و بوض لقصود منها و لا
هـ للال ثلاثة لحطه

لحظة التفزل والاستفتاح (٥١)

وقد عطل حمسة أباب في فتحة لبص

لشاعر خلالهما فحينئذ حمل إلى معيبر
 لا يلاو في عصره خمس سكة بعبارة رقة
 سطر إلى المرأة لعمودح والمائل على أنها ربيبة
 صرّة وتعم وحسنة قوم معن وحدي كريم
 غررهما عمه وطلب أرومة ويريهما نفع ودلال
 وطمعهما خمر وحساء

لحظة الترحل والاسترواح (١٧ ٦)

وتغطي أح عشر يميناً وبأني وصف لساقه وبسوييه
 ناثر جلال، وهي قائمة على نثرة المهادي
 المهادي) فالشاعر يدعو حسيه للاحباط في
 بهيئة شروط لرحلة قبل أو بعد، مؤكداً أن لشقة
 بعد ولا سمر قصص، فالسوق إلى منهي الرحلة
 لئلا يسرع لهجر رواد وحار كل مطلة
 بطون لبيد طي لبطون وسار لرحل حافية وقف
 حتر لشاعر لهذه الرحلة لشاقة حسرة قوية على
 لسر أحطت بالرعدة فرة رعت خلالها حب
 لكلا خلال فصل لرسع مها جعلها تقوى على
 لمرير وبصع من حيوسه وشططها كما هجها
 مهج أو لاح لها لائح من لأشخص أو لأشبح
 لعمود سرعها ساعيت سرعة لصر

وفي هذا السطر بسطرد لشاعر سطر
 مطوّد تكرر باسطرد لجاهس، سم خالاه
 لاسفل من وصف لباقة إلى وصف حمر لوحش
 عبر أدة لشبه وقطرة لبحار كثر، ودلا
 أثناء طره رماني حاص هو لهو جر لحظة شد
 لعرره ولهم لسرب ولباقة سقي مع لبحار
 لوحشي في صماء لسرعة ولباص ولقره على
 مقاومة لظروف لقاسة ولعبر لباحة
 فالبيت لحدى عشر جاء همزة وصل وجسر عبور
 وقع فيه لبحول من وصف لبحرة إلى وصف
 لشوب" وقف أصمى لشاعر على هذا لأحبر
 صماء بحسبه نجعه شبيبة لسرعة كأنه هو سهم

مرمي أو صوء مرثي وسحق هذه لصعاب في
 لتمرر ولصر ولقوة ولشاط ولحوق ولصاص
 وشفاع ليكون أقوى على مطرده لكلا بآلي
 سمره مطيع الشمس وطارد له صموه عيه
 خلال مسنقة طردة تقوم على لصرارخ ولهاوش
 وكشف من سطوه لبحار لوحشي لبي كد
 لكلا ب حساتر حمة وأصنبا بصان قنينة في
 لثة ولكلة كلا بعصه وبعضاً رة ويطي
 دون أن يؤثر لة على حسمه أو يعر من وجهه
 أو بصع من قوته محصاً على لبطر في مهامه
 لقمار ومصلاد لصحاري

لحظة التوقع والاستنجاح (١٨ ١٩)

وبأني هذه لحظة ليعطي بسى نسي ورد
 سوبعا لبحرة وحف لصر ولصان لصور
 ولبح وبم خالهما بوطم لاسطراد
 لسنقة لصالح لوصول إلى لبحوبة فالعرض
 من وصف لباقة ولشقال منه إلى وصف لبحار
 لوحشي، ثم لبحول إلى لبحس على لكلا ب
 هو لربة لبحة في لوصول إلى لبحم لبحدة
 وكتمها فهي منهي لأمل ومحط لرحال، ومناط
 لقصص، وبس لقصص، فهي لعدة من صراع
 لصر وفي هذه لبط من لاسطراد لبحاء
 لبحود لبحس و عماد لبحر جهم في لوصف
 وماهجهم

وسلا نعم أن لشاعر نوسل إلى لبحق مرده
 كل لطر ثل لبحدة من وسائل لنقل لبحرة
 ومن بوطم لأوقد على لبحو يصل لليل بالبحار
 ويربط لصباح بالأمساء للاح لبال دؤوب
 لأمساء ولصبح

ولطريف في هذا لقطيع لبحال لركب
 لبحافي لبحر أم أبي "بعير" عن لشوب إلى
 لبحدة وزعدة في بوع صالها، وفي هذا لبعير

حساء لحب من تقاليد لعل لطيف و لملطوق
لغزى لعصف، لى بركى لى لورد و لسمج
و لغرض عن لفصاح و لصرح، فهو بهج من
لغزى لشقطة لعنف مصف بحب لفصاح
و كنى بإشاره لى كل له علاقة بالمرأه من
أساء أو سوء وهو عن لوح بكر لأحباء

وفي هذه الحطة سحن طرف من يد عده
لرحل لعاطفة حلال هذه لعل لى بهكى أن
سأول لافى محامها لصوفه لى بهكى أن رحل
عنها و إنما هي أبعادها لوجيهة فسطر لى
عن أنها تهتة للأحبال و عداد لرحل و ر شئ
قت بها بوطنة ومهد لاسعاب مصنفهم لموجهة
و لجهاد و ذلك لم تنصن فى بنسها لمعجزة
مف عنى عن فهم بصوص لشرع و مصداق لى
لحبف، فإ ما هرصا لى لشاعر نسج هذه
لقصيدة لعل عن أحاسسه أو لائل بها لبعده
لصاة فنه من لمهكى ح أن يكون ساعه
حسب وزعه فى أشجر و لملوة كلاك وصى
ه لملطوق فز بصوص لعل فى مفهوم لرحل
بهكى أن بعد خبر أده لرمسج لقم الإسلام
و لعرسة لأصدة لى بهم لوصول لى فى لى
لطنة لملو، ح لى سعى لى أن تصل لى
فمن مجعده

وق حمف لرحل عن بعه هذه لجره
لعاطفة عن بهم لجر لعصف لى بصر
لجور لمسحبه فى ديونه فق بعده ه
لجر عنه ٢١٩ من مجموع لجور لبعده
لى شاولها لرحل فى بصوصه لشعره و
لا طاهره فرسه عير مألوفة فى لشعر لغزى لا
فى لعصر الحاهى و لافى لقرون لأولى لعهزه
مف يدل عن ساع رؤيه لأحدث لى لجور
لمسوى لمعهم و لأشوي لمف لى لمسواد

ثقافة و لموسيقى

ولا عرلة فى عمار لجر لعصف و لكانز
من لطم عنى أور به فهو كسبه حصف و فه
لى ولطافة فمقاطعه موسطة لعد، لا بشكى
قصر منها ولا طول وهو ريد عى دلا بسب
أكثر مقمده "لعد شيو عا دى فى بلاد
شقط"

وللى لطنة علاقة بالجر لعصف حسمه
فرما سمع بعنه لموقعه مسمما من بعض
أثر به أن بكر عن مسامعه بقعه ه لجر
لى بطرب لى لأف ه و بهر لى لشاعر لما سفع
عن لى من لملوم و لأخر لى لى بصف به من
لعدل و لأخر لى و ذلك ما عر عنه بقول

حمف السبر بالحمف عينا

إن غير الحمف و لك حمف

إن تكرور والحمف شىء

مطرب حين يسمل الطريف

خاتمة

وصوه لقول لى ه لى عرلة حائة
سعى لى لرمسج لى و نحدث لأصيل من
حلال مخرسة بى عده جاده لجور بصوص
لجهد و مستحصر أساليب فى لوصف و لشبه
ومدحها فى لعل و لشيب، وهو مع ذلك يمتل
برعة صموة رقة ستر لعة لقاموسة من
مرفقها وسعت لركب المصحة من مرفقها
محددة سح ح لوح لى لمعجزة مفره مد
لأصط لأعجم و معة لى لى بعض
لركب لصموة ومجبة بالى هب لى لى
ومعجور لأسالب ومرسمة حطو د كى لشعر
ومعة سسهم فى لوصف و لمالعة و لى ع

وصاحب لصبر برر لمر و ژد. ع فق لقم
من دب لقوم كثر لظلم و لخم، د تموو عى
مبايسة في لكم و لكف، فأحبا بجهوده فببسة
لصور لشعيرة وهي رشم وأحكم بناء فبشاء
لشعرى فانسجم في دب ع مرم ونشم *

و لقصيدة أكثر من دلا مرم حمة مكرم د لروس
لمعجم و لصبرم ولعوم لبلاعة و لسن وهي
مع دلا معالمة مرم حمة رشم لطلبة لى حكم
لقرص و طبعهم عى عرب لمموط و رفع
لصع و مسوع لموع

و لسمع ژد. ع لرحل مرم حلال هب لجه
لأصيل برر أنه حق مرم د لشعر وأمر لقصب
فهو مرم حمة بل ر شه و حتم حمة و لصبر لى
س أسبا شاف عى قدمة في فجاء لطف
لموصل مرم كل عقب وهو كدلا لبل عى سقه
رو د لقصيدة لأدبة بكل باك

نص القصيدة مشروحا^{٢٥٢}

✦ لخمف ✦

- ١- بعد ما بين مرم بدات المراح
- ٢- ومقيم مرم اللوى بالنواحي^{٢٥٢}
- ٣- طال تبلي بساحة^٢ الكرب^٢ حى
- ٤- كدت أقصى الحبة قبل الصبح^٥
- ٥- إن أنت ساهراً أعاب هما
- ٦- قاتلا ما لدرجه مرم صراح^{٥٥}
- ٧- لمات حالي البال حال
- ٨- بناءة مرم الملاح رداح^{٥٥}
- ٩- أشمى مرم رضاها لعلبلي
- ١٠- يالها مرم سلافه مرم صراح^{٥٧}

- ١- يا خلبي هجرأ لمر و اج
- ٢- وارحلا كل نازل ملواح^{١٥٨}
- ٣- يا خلبي ما شمى النفس شاف
- ٤- كاعنمال الحلالة السرداح^{١٥٩}
- ٥- قد حبرت لأهملامي منها
- ٦- حسرة طال عهدا باللقاح
- ٧- ربت في محادل الكرب رعى
- ٨- حلهات نهن، حو البطح
- ٩- يبر الطرف بعها كلما لا
- ١٠- ح لها لائح مرم الأشباح^{١٦٠}
- ١١- فكأنى إد الهواحر شبت
- ١٢- كل حزن، على شبوب تباح^{١٦١}
- ١٣- مرم د بالوى يرود دماثا
- ١٤- ثم يرهن غير هوج الريح
- ١٥- رمل بات طاويا كناس
- ١٦- بلله الذهاب هاري النواحي^{١٦٢}
- ١٧- فاسقز به مطلع الشمس غصف
- ١٨- أرسلت مرم يدي قنبص شحاح^{١٦٣}
- ١٩- فلهحد إثره طائبات
- ٢٠- ونمطى به جنون المراح^{١٦٤}
- ٢١- فاحشنى مرم لحاقها كم أحى
- ٢٢- نحوها كر دائم ملحاح^{١٦٥}
- ٢٣- فكلما بعصها وبعصا رآه
- ٢٤- وابرى في القمار كالمصباح^{١٦٦}
- ٢٥- فعسى تلك وادلاح اللبائي
- ٢٦- و دووب الإمساء والإصباح^{١٦٧}
- ٢٧- تلعننى بىر أم أنى
- ٢٨- ولحسنى بلوغها مرم نحاح^{١٦٨}

- ٦ مصنفه ديوان محمد بن نبطه نيمصوبي مطبوعه دار
نسخه الجذب هـ نمبر ٢٠٠٠ ص ٦٧
- ٧ نجمه مخطوطه زويه شيخ محمد نه مي
- ٨ مجموعه من مؤلفات علامه شيخ محمد اله مي
بصحيح باب بن محمد بن عميد زويه الشيخ محمد
نه مي منشور زويه شيخ محمد اله مي
بو كشوف ٦ ص ٢ ص ٦٩
- ٩ نوسيد في ترجمه ارباب شريف احمد بن لامين
مكة تجارتي كاهنه نطبه ندرسه ١٨ ص ٢
- ١٠ هم صيد ومن بن الامام ندره و انصوري
جمع حاضر الي مقيم بالخصر
- ١١ هو محمد اله مؤلف بن محمد نصوصي شجر
مجب و عامه ممكن بوقي ٣٥ هـ له ديوان شعري
محمو
- أركى صلاه و تسليم على قمر
- سدره قد انار الله اكوانه
- من اي مرحاب رب العرش مرجاه
- سبوا لعبيت في تركيب اسانه
- ومجموعة من الأنظم
- ٢٢ هذه لأبياد أمه به لأسد احمد بن سب احمد
مشكور
- ٢٣ هو محمد مؤلف بن احمد ف نوسوي نيمصوبي
ب ٢٢٢ هـ عامه جبر من أبرز نيفه نيمصوبين
نسين أكثره نثايف في انصه وفي نرفا نوصوفيه
وفي عموم نفعه من أسر مؤلفه الكبر و مجرم
نسن و مطهره الصوب مألفه لاد ب و غير هـ
- ٢٤ هذه لأبياد أمه به لأسد احمد بن سب احمد
مشكور
- ٢٥ في هـ شطر كنه و هو بشير بن سب الصغ
موسب مجموعه ترجمه و قصيده نبي نويه
- ٢٦ فقهه نصحيف من فاج نثلاثي نفعي صرد و منه قوه
نور و أسفهم في هـ نسي نفعه و يوم نفعه هـ
من المصوحين و نفعص لآله ٤ و نفعصين
نفعب نفعين و نفعو و بن
- ٢٧ هو محمد بن سب ي بن حميه نبي نبي لألعي
١٢ ١٢٨ هـ عامه جبر قصيه نظمه ٥ شيخ
مظهره به أنظم قصيه نسابر محتص خير من

- انظر ترجمه في نوسيد في ترجمه ارباب شريف احمد
٩٤ و هـ نفعه و ديوانه نيمصو ص ١ و هـ نفعه
و نفعه شميمطي في نصر نثار نشر ص ٢٤
- ٢ هذه نفعيه أظمه نشيخ محمد اله مي بن نفعري
عب هـ نفعه و كنه يري أله اسد من نفعه
نفعري و لأسلامي مكة قصي فقه هـ هـ
بين نفعه نفعيه و بين نفعيه و نفعه نفعه
- ٣ نفعه و نفعه في موريات محمد بن نفعه
ن او نفعيه نفعه و نفعه و نفعه ١٩٨٧ ص ٧٢
- ٤ نفعه الشميمطي في نصر ٢ هـ له احمد و رجح
بن نفعه ان عوه نفعيه لأسلامي نفعه
٩٩٥ ص ٦ ٤ و هـ نفعه
- ٥ احمد نفعه نفعيه ديوان محمد بن نبطه
نيمصوبي نفعه لأحيائي في شعر محمد بن نبطه
هـ محمد نفعه نفعه نفعه نفعه ٣
ص ٢٥٢
- ٦ نفعه موريات نفعه و نفعه نفعه
مشور له مكة الوحه نفعه نفعه نفعه
نفعه ٩٦٣ ص ٢٦
- ٧ نفعه نفعه نفعه نفعه نفعه
- ٨ نفعه نفعه نفعه نفعه نفعه
- ٩ نفعه نفعه نفعه نفعه نفعه
- ١٠ نفعه نفعه نفعه نفعه نفعه
- ١١ مجله نفعه الكوبيه عده أكتوبر ١٩٦٧ هـ نفعه
شميمطي او موريات حقه نفعه في تاريخ لأد
نفعه ص ١
- ٢ هـ نفعه نفعه نفعه نفعه نفعه
أساء شميمطي احمد بن لامين شميمطي مطبوعه
نفعه ١٩٦٢ ص ١٢
- ٣ من أعلام نفعه لأسلامي في نفعه محمد أمين
شميمطي عه نفعه نفعه نفعه نفعه
و زويه لأفاده و نفعه نفعه نفعه ١٩٨٨ ص ٢٨
و هـ نفعه نفعه
- ٤ نفعه نفعه نفعه نفعه نفعه
- ٥ نفعه شميمطي م من ص ٤٦٣

٢٩	نمرجع نسابو و نصصحه	٢٩	ب بته نب بته من لهم مؤلفاه رساله في احياء
٤	ديوان محمد وب نظيه مرجع نسابو ص ٢٩		نمو و آخر في حكم سقيم في نف لاس نصصيه
٤	نمرجع نسابو و نصصحه		ومجموعه من تصويرات لاصافه نب ديوان شعري قصيح
			محصو
٤٢	نوسيص في بر جم ابداء شصيص ص ٩٥	٢٨	محطوط بحوريت احمد به الأسد راحم ف بن سب
٤٢	ديوان محمد وب نظيه مرجع نسابو ص ٢		جانب مشكور
٤٤	نوسيص مرجع نسابو ص ٩٥	٢٩	بغني هك المحفل بن الفع موسب و ابداه بنين اشهره
٤٥	ديوان محمد بن نظيه مرجع نسابو ص ٢١		ب نغم و نصصه
٤٦	نمرجع نسابو و نصصحه	١	بغني شيخ محمد نغمي بن نحاري (٢٠٠٢)
٤٧	شعر و شعره في موريبايد محمد بن اده مرجع	٢٨٢ هـ	عالم جبر وشعر مغير ١٠٠٠ عازف
	نسابو ص ٥٤ ٥٥		والأصو به مؤلفه من أرزده كند ندييه
٤٨	ديوان محمد وب نظيه مرجع نسابو ص ٤ ١٤٢		و ندييه و نغمي سبه و نظم أسماء ندي الحسنه
	و نوسيص ص ٩٥ ٩٦		ومجموعه من لأظم لأخرى و به ديوان شعري
			محطوط
٤٩	المرجع نسابو ص ٥١٩	٢	بشير دنجو دي نب موبود بن احم الجود نيمصوبي
٥	نوسيص ص ٩٥	٢٤٦ هـ	ب عزم جبر وشعر مغير له مجموعه
٥١	نمرجع النسابو ص ٦٨		من منظومه و به ديوان شعري أكثره في نيمص
٥٢	ديوان محمد بن نظيه مرجع نسابو ص ٤٢		نسوي
٥٢	نمرجع نسابو ص ٢٢٩	٢٢	شاره نب نوبه موبود منظومه نبي سفي نمرج بيه
٥٤	نمرجع نسابو ص ٤٧		و نبي بمو في مطبعه
٥٥	المرجع نسابو ص ٥٢٢	٢٢	في ه نبيد شاره نب عازين بعض كتب نعلامه
٥٦	ديوان محمد بن نظيه مرجع نسابو ص ١٢		محمد موبود بن أحمد (١) فهو بشير بومه كفاف
٥٧	نمرجع نسابو ص ١٤٤		ب كده و نغمي من فتي ندي و نغم كد
٥٨	نمرجع نسابو ص ٤٢		بشير بومه رحمه مولانا ب كند نرحمة و كند
٥٩	نمرجع نسابو ص ٢٥٤		بشير بومه نظير ب كند نظير له أبص و ف
٦	نمرجع نسابو ص ٨٥		مشر هب ن كند نمداه لأوبه بمنظومه كفاف
			نغمي
٦	نمرجع نسابو ص ٤٩٥	٢٤	هو محمد بن احم بوره بن محمد نغلا لأههي
٦٢	نمرجع نسابو ص ٢٢٢	٢٢٥٨ هـ	٢٤ هـ عزم جبر وشعر و نبي بومه كشعار
٦٢	نمرجع نسابو ص ٢٠٧		وشعر مغير له مؤلفه من منظومه في لأصو
٦٤	نمرجع نسابو ص ٤٥٢		و آخر في شواهد نصصه و نغلا عاب نوافقه و ندي
٦٥	هب نبيد من مصفحه عزمه بن شاد نغمي انظر		لأحبوا بأحبار لاسر ب لاصافه ديوان شعري قصيح
	محفل شعر نجاهي ٢٧٨		و حر شعبي
٦٦	نسابو ص ٢	٢٥	حيه موريبايد نبحار بن حاب مشوراته مطبعه
٦٧	ديوان مجنون نيب جمع و نغمي و شرح ع نسلام		نبح الجديبه ن ل نيمصه ٢٠٩ ص ٢٦٥
	ب فرح ص ١٦٧	٢٦	انظر هب نسيب في ديوان محمد بن نظيه نيمصوبي
٦٨	نسابو ص ٤٨٢		مرجع نسابو ص ٢
٦٩	جرايه لأدب ٢ ٤٢٦	٢٧	نمرجع نسابو ص ١١ ٢
		٢٨	نمرجع النسابو ص ٢

٢٥ في نبيد القناس من قوته تدب ﴿ومرست من نعد﴾
 ٢٨ ٥ لايه ٢٨
 ٢٢٦ آل يول مرجع سادو ص ٢٥٢ ٢٥٢
 ٢٦ صحيح تجاري ٥
 ٢٨ كمر نعمت نجيب رقم ٩٣ ٢
 ٢٢٩ آل يول مرجع سادو ص ٢٤٢
 ٤ العر نثلهم في نسيم وفي أي شيء كان فله بقية كسره
 وصبره و تمصير و تصم و نغري نحه بعد ص
 السيم بحره و يملأ تمطعه من نهدر
 ٤ معاد من عديد القرس د مسحصرته وأمره حمله
 عب تحصر وهو تجري و تعيرته من لائر انصبه
 تاجيه في شاد والعبد عيظه ترفقه و نشر
 تشط و تسرعة في الأمر و مشرد النافه و راد
 رعيه بسرره فحركه رأسه فركه و مرده و نعطط
 شاد نعدو
 ٢٤٢ كمر نعمت نجيب رقم ٢٩٧٥٤
 ٤٢ ديوان محمد بن نظيه مرجع سادو ص ٢٢
 ٤٤ مسند لأمم أحمد ٥ ٥٢
 ٤٥ مسند لأمم أحمد ٦ ٨
 ٤٦ يعني هب محمد بن نظيه يعصوي موضوع نجو
 و شيخ سب محمد بن شيخ سب ي لأبيري ٢٨٦
 ه و محمد بن محمد ي تعوي ١٢٧٢ ه
 ٢٤٧ يعني هب محمود سامي تروبي ولحمد شوقي
 و معروف ترصافي
 ٤٨ مص مة ديوان بن نظيه مرجع سادو ص ٦٩ ٧٠
 ٢٤٩ المرجع سادو ص ٧٦ ٧٧
 ٥ المرجع سادو ص ٢٨٤
 ٥١ في تم موسى تعيم تدم لحدو و نشب
 ٥٢ نظر ديوان شاعر مرجع سادو ص ٨٥ ٨٩
 ٥٣ بعد أي يد بعد و راد التمدح ترجم به شاعر كنه
 أم بحرب وهي أكمة مشهوره في منطقة بيرس
 دشم نهورباني و نوي مصطع نمر ٩٩ نثوي
 منه و مسرفه و فير ن تمصود نثوي ه حصم
 نوبش بشرة نو كشود و نثوي جمع بحيه وهي
 نجهه
 ٢٥٤ صا يبي أي مة و نير معروف وهو من عروب
 نشفس تد صوغ نجر تصدرة أو صوغ نشفس

١٢ المرجع سادو ص ٩ ٤
 ٤ ديوان نسا ص ٤٧
 ٢١٥ ديوان بن نظيه مرجع سادو ص ٤٢
 ٢١٦ المرجع سادو ٢٢
 ١٧ في ه نبيد القناس من لايه نكرية ﴿ل في
 نهدر سيج صوبلا﴾ نمر ٦ و لسج يعني انصره
 في شال نعدش و عيره
 ٢١٨ في نبيد اف من قوته نعدب من قوته تدب فأحسنه
 أحم و ييلا نمر ٥
 ٢١٩ في نبيد القناس من قوته نعدب و كانت نجبال كتي
 مهيللا نمر ١٦ و تمهيز هو نمر نسا نسا نسا
 ١٢ في نبيد القناس من قوته نعدب ﴿و سلمي عبيد قولا
 ثميلا﴾ نمر ٦
 ٢٢ في نبيد القناس من قوته تدب ﴿و شدة نير هي
 أش و صا و أقوم قيبلا﴾ نمر ٥
 ٢٢ في نبيد القناس من قوته نعدب ﴿و سدة سيلا﴾
 نسا ٢٢
 ٢٣ في نبيد القناس من قوته نعدب ﴿و هجرهم هجر
 جميللا﴾ نمر ٩
 ١٢٤ في نبيد القناس من قوته تدب ﴿و نشرة و نعدر
 لانه لا هو ف نعد و كيبلا﴾ نمر ٨
 ٢٢٥ في نبيد اف من قوته تدب ﴿و دكر سم و ن
 نكره و أصيلا﴾ لانس ٢٥
 ٢٦ في نبيد القناس من قوته نعدب ﴿و ف ك و نعد
 مصو﴾ نمر ٢٦
 ٢٧ ديوان محمد بن نظيه مرجع سادو ص ٢١٦
 ٢٨ المرجع سادو ٩
 ١٢٩ في ه نبيد القناس من قوته تدب ﴿و و رأيد ثم
 رأيت عييه و مكا كيز﴾ لانس ٢٠
 ٢ في القناس من قوته نعدب ﴿و ن الحيره نير لا ماع
 نعدر﴾ نجيب ١٩
 ٢ في القناس من قوته تدب إيه طن آل بن بحور بن
 ربه ك و بصير لاشم ٤
 ١٢٢ ديوان محمد بن نظيه ص ٢٢٢
 ٢٢ في نبيد القناس من قوته تدب ﴿و كل شيء ه ن لا
 وجهه﴾ ناصص لايه ٨٨
 ٢٤ ديوان محمد بن نظيه ص ٢٦٨ ٢٧٥

و نكر . يعرب بعض نكر . وهي أرض تقع بمطمة
 بئس المصم نكر . حطب ه . شعبه و المقصود
 أنه مـ ه نكير واشت به نكر . حب قنود أ . بودع
 نكير ويقضي بحقه قدر سلاح تصبرح وصوبع نجر
 من تأثير نسهر ومطوية نكير

۱۵۵ انسہر معرود وهو من ع نوم و احتب افسی وہم
 حر د ا سرخه ائی ا لشبکہ و نمر ح نہدب ائی و
 شبکہ من زو و فی نیت جناس شصافی بالضر
 میں نمر ح و نمر ح

٥٦ سم ترم و نلام چود نصسم نصمر قدر نشر
ود اني نر مرند لا بکر صفوي حر ولا بکیر
ولا نر ه ترم آه تجييه نظيئة الصيم و نرج
نظييه تفر ندمه تحو

٢٥٧ أشعبي مصراع اشعب افعر من شعبة أي أشعي
مصري و ترصوب نربو و تحيني محطشي و تسلافة
نحمر و نمرح و نصح نفع نصافي

۲۵۸ هجر آپ سیر وقت نہجرہ و انروح سپر حر
نہجر و هو بہ نحو صحبیہ آپ اُن بسند رو جہم میں
وقت نہجرہ و راحلاً فقہ اُمہ میں رحر تبغیر بر حہ
راحلاً فقہ مرحو مرحیں و ارحہ جہر عیہ نرحہ
و نزار نسی جرحہ میں نجمال و تمو ح صیغہ
م نفعہ میں لاح نجمہ بلو ح نوح د ک حصہ مر عظیم
لأحمد

٥٨ لا أعلم ان كنت من اهل البيت وهو نسعي بعض أو
بغيره ونجلاؤه لانه نفيهمه وتسرد ح لانه
نطوبه وقير نكثيره نسهم

١٦ و نجسره نفاقه لصحبه تطويه نمجاسرة عب
نمشي ص عهدده رشح أي أله دم صلح مث هي
مهيب فهي مكره نحم قويه عب نسير

١٦ رُبْعُ أَيُّ رُغْدٍ مُنْشَبٍّ مِنْ تَرْبِيعٍ وَتَمْجَادٍ لَمْ يَصُورِ
الْمَرْبُوعُ وَتَمْصُورُ هـ تَرْبُوعٌ وَتَجْشِيعٌ وَتَرْمِيعٌ
فِي مِطْقَةِ الْبُرْسِ وَ الْكُرْبُ تَقْدِيمُ شَرْحِهِ فَهُوَ تَرْبِيعٌ
بِكَلِمَةِ تَرْبٍ مِطْقَةٍ فِي بَيْرُوتٍ وَ تَشْدُ تَهْوِي بِهَا
وَ تَجْهَتْ جَمْعُ جَنْهَةٍ وَهِيَ هـ اسْمُ بَيْتٍ فِي حَرَوٍ
نَوْبِي وَتَجْمَعُ تَجْهَةً عَنِ جَلَالِهِ أَيْضًا وَحَوْ نُظُوحٍ
مَحْصُورَةٍ وَنَحْوَهُ السُّورُ مَعَ تَحْصُرِهِ

٦٢ يَبْرُسُهُمْ نَظَرَ الْعَيْنِ وَتَجَسَّسَ وَتَحَرَّيَ تَجَسَّسًا
وَتَعَسَّى مِنْ بَعْدِ فِي مَشِيئَةِ بَعِي حَدِّ وَأَسْرَعَ وَتَعَسَّى
فِي مَعْدُو لَمْ يَرْسَ حَيْثُ وَفَرَّجَ بَعْسُ أَلْفٍ دَبَّ بَعِي

۱۷) سبغی بآکیدی به تفام به فی نزجاء منی مغیب تطیب
وأم اسی هی روح نشاء عر عائشہ سید اسی نهونی

١ الكتب المطبوعة

المصنف شريف ربه ورش عن باع

- أسلوب محمد بن تظنه يعقوبي في شعره د أحمد و
نحسن مركز جيتوبه نضهره نطبعة ٢٠٠٠ م
أعمال السبوة نونمة حو ديوان محمد بن تظنه
يعقوبي، د الرصو، نو كشوف ٢٠٠٤ م
حيه مورياتي نختار من يد نككه بوس ٩٩
ديو، نعمة نيبالي نضمي محمد نطاهر آشور
نشرده نوسيه نوزيع ٩٧٦ م
ديوان محمد بن تظنه يعقوبي مطبعة د الانج ح
نجديه نغري، ٢٠٠٥ م

ديوان امرؤ القيس صبطة وصححه مصطفى عي شافعي
دار نكتب نغميه بيروت ٩٨٢ م

ديوان عيلا بن عفا د ص د بيروت دوي تاريخ
ديو، مجوي نيب شرح يوسف فرحان د نكد
نغري بيروت ٩٣٦ م

نشر تشميطي حلا نغري ١٢٠٠ أحمد بن نحسن جهيه
نم حوه لاسلاميه نونمة بيب ٩٩٥ م

شعر و شعر عفي مورياتي، محمد نختار من د ص
نوسيه نطبعة و نشر و نوزيع ٩٨٧ م

شعر مورياتي نفا مة و نختار بوسه مصد
نشرت مكد نونمة نغريه ن د نيبه بيروت
١٩٦٢ م

نم موس المصنف نغري د دي د ص د بيروت ١٩٩٥ م
مجموعة من مؤلف نغلا ن شيع محمد المامي
نم حو نوسيه نغريه نيب و نغري نطبعة لأوب
نطهره ٩٧٢ م

من أعلام نغري لاسلاميه في نغريه محمد أمين
نشميطي عي نطيه نغري نغري ١٩٩٠ م
نوسيه في نغري د نغري نشميطي محمد لأمين نشميطي
مطبعة نغري نطهره ٩٦ م

٢ المحلات والرسائل الجامعية والبحوث المرفوعة

حو ص حو عيية نشيخ سب محمد بن نشيخ سبي
أحمد بن نحسن مة مرفوع
ديوان نشيخ سبي محمد بن نشيخ سبي، نغريه نغري
نغريه نو كشوف ٩٨٢ م
مجه نغري لكوبيه ص د نغري ٩٦٧ م

شعر

جُوبان القَوَّاس (ت ٦٨٠هـ)

د. عباس هاني الجراح
محل لعر

هو : أمين لدين جوبان بن مسعود بن سعد الله لدين سري لقو س لتوري
و لدين سري نسبة إلى ديسر، وهي بلدة عظيمة من نو حي لحزيرة قرب ماردين
و لقو س صيغة للمالعة، وهي حرفة من يصنع لأقواس ويبيعها، وقد ورد في شعره ما
يشير إلى صناعته
و لتوري نسبة إلى شحر لتور، إذ كان يكتث على لحاء هـد لشحر لدي يشه ورو
لردي
وقد سكت لمصادر عن ذكر سنة ولادته و ثيان ظروف نشأته و سرنه، سوى أنه من
دمشق، و غلب لطل أنه من كان سره متوصعة
و لروي لرئيس عما بقي من حياته هو شمس لدين بن لحزري ت ٧٣٨هـ، لدي قال
سمه رمضان وجوبان، ولم يكن يعرف لحط ولا لنحو

و شهر بكاهه إلى كات من جهة لسور في
عندة لقوة، بحث به سعار من لقاصي عماد
لسي س لشري " لرجح بحط س لبوب
وبقل ما فيه إلى درج بورو نور
وألرو نور على خشيب وأوقف عهه س
لشري رقي فأعجبه وشه. له أن في بعض دلا.
أشء أقوى من حط س لبوب و شهر دلا في
دمشق وبقي لئاس بقصوده سمر حور عهه
وبقل من لجرري على حسر س المجرب
لكتب قوله، أن لشاعر كان يكون قاعاً في
عمل صناعه وهو ينظم لقطعة من لشعر، ينظم
لحاً لقرص
على أنما يمدل إلى أن لشاعر لم يكن أمم،
ودلت على ذلك أمر
قؤل بن لصمصري رجع إلى ديو به لسو وحدة
لخطه
لذي قؤل لعمري عبه به "قرأ وكب وحمط
للممضل في لنحو
ود أصصا ليهما يحاب س لشري

بكتابه على ورو لوز وأن كتبه صوة خط
لنواب لشهر دك لب من دون أدنى مثلاً أن
جوان لقواس لم يكن أمث على لإطلاو

وبسوان س شاكرك لكتبي سه لي هه لساقص
فحاول أن يحـ مجرّح لكلام س لحرزى فقال
" كان مطمح لشعر من غير شعاع تقم له في
لنحو و لغربة بل طبعاً " وهذا ليعيل لا
بصم أمم ما حركه

وقد كتب عنه لوجه عبد الرحيم لسي
وعزة

وفاته:

كانت وفاة الشاعر في دمشق ولكن حيف
في جسد لسهة فقال لصفي " توفّي في
حبود لثماني وسمائة " وقبّه قائل لهنّي
د ١٢٤٨ هـ شككاً ما أرى توفّي لجوان بعد
لثماني [وسمائة] أو قبّه^٢ وسمع س بعري
بردي قول لصفي

أما س شاكرك لكتبي في كتبه فود لوفد
فقا أحد بقول لصفي أبص ولكه في كتبه
لاحر عيون لوزج) ترحم له في وفاته سنة
١١٨٨ هـ

وحفها لغولتي سنة ١١٢٧ هـ

موضوعات شعره:

طرو جود لقواس لموضوعه لندسة
لمعروفة وبطم فيها وبأني لغزل في مقمهم
فقد شعة وزج بصور لب لرحمة كتبه بمحبوه
لسي لا يقدر على لافلا من أسره

يلارمني بالوصد حنى أملة

وأحسب أني قادر عنه أن أسلو

فإن غاب عن مبعاده فرد ساعه

لرافقت الأفكار واحبل العفل

وبطرا عيوبه كالسهم أو لسيوف وحمال
لمحاً يجعل لسر ولطباء وهي تشبه
حـد فيها بل إن ألب لغش هو السى بقل ورو
حور لحب هو لعل بعنه

أند العشق ما قلا

وأشقى الناس من عدلا

إذا جـر الحبيب على

محنبه فمد عدلا

وليس ذلك س في كون لمحبوب من لأثر له
رقم ١٦ ١٨ ٢٦

وسرر لهاء عنه وصح وقا حطه بالمكهة
وله قطعان في هاء حمام لحنه ليعسل وقد عره
ما رآه من سائه وحمال زحرفة وبقوشه حنى
لـ لحنه هـ منه رثعة كربة سعت منه ولمه
لطام و لصاب هم بصير طريقه فيه وأحد
سسر فيه مدسّط طريقه كالأعمى وحش أن يزل
وب كـب لحنم لطسعي حار فـن هـ لحنم
كان يارز وسمع صبح بعضهم وقد أحد لماء من
حور عره

حنت أريد الحمام يوماً

شعري النقص والحصير

حنى إذا حزت بنت ريحاً

كأنما تنشر الصبور

ويسو أنه بركة ههب لي عره ولكه لم يكن
أحسن حالاً من لؤل قالاب أسود لوز و لماء
ساحي ولكه رثعة كربة ولا يستطيع أن
سطر مـب حـه لوجود لصاب فصار لوجه

كالحق، وليس كالحق، لصق بالشعر فلا
يرج عنه إلى حر ما فيه من المعصاة

بالحمام شينا بها
ثم رقبها حصد صالحة
فبها كالمحرم تكنها
كأنلج منها مطرة راسحة
والماء كالنولته تكنه
شعر غليظ سهاك الرأحة
فبها صبا عاقد عندي

أوحنا في بقعه كالحق
والسحر كالأوحل على أرضها
قد نزم الشعر من البرحة
وهو لحشش ومن يعطوه

فلو أن الحشيش يزيد فهما
تنال بفهمه الرُب الحمار
وهي بالعار كقوله في سم مكورس

طنني من الأبراك لا يتركني
أقطف بالمثل ورد حده
صف اسمه الأول منك ثم يزد

وعكس باقيه شبيه قده
فصنف منه ما لا لواقى ورسا وعكسه
شبه لقا سورا لشعر المعروف

وفي شعره أن لله تعالى هور وخ دثاء، وأنه في
لموجود ن سار كالحياة في الجسم، و له وجود
مظهر له وأنه يظهر فيه، وهذا وصح في قوله

مظاهر الحق لا تعد
والحق فيها فلا يحد

فباطن لا يكاد يحصى
وطاهر لا يكاد ينو

شهادة بين ذا وهذا
باعتبر منه ساعدا
لحد في السبر كي برأه
وهو وراء الذي يحد
مراتب الكون ثابت
وهو إلى حكمها المرد
ومن لحكمة قوله

أرى المنافس في الدنيا ليجمعها
حرصا، ولترزق حكم ينطو النسا
كلاعب النرد يمضي في بصره
حندا، ويمنعه المصدا ما طلبا
وبعد حبه لأهية قال

قطعت العزم منعكما
على صبيح أوقاسي
فمن أسف على الماصي
ومن حرص على الآتي

الداسة الفنية:

هيم لشعر بالصورة لشعرية لكونها ركيزة
من ركيز أعمال في شعر، فانسوحى صورته من
لوقع، ومن لجل

ومن المعروف أن لمحات شعر صورة لوقع من
طريق إقامة علاقات جديدة بين الكلمة ولوقع
من خلال حصارها لسعد وجمعها للأصا
فصور لمحات كسرت قوتها منطلق لبعده بحروجها
من لسوق المعجمي لطبيعي وقد قسم لشعر

لوحده - خمسة كتب لطيفة لساحرة مصره
لرئيس، فهي قوله

ونافه أتمت من رحس نصر

سروق أنصارا بالمنظر العجا

بحال مائدة من فضة وضعت

وبك فيها سكاريج من الذهب

قدم لنا صورة جميلة بالصفة بالحاء سبع من
حبل لشعر لنصل إلى المقي فينب لرحس
ورقه أبصر مسير وفي وسطه دائرة من وزو
أصمر لور، فهو كالمائدة وقف وضعت فيها
لسكاريج وهي لصحاف المسير لضمير

وقوله

بمئن غصن البان أدانه

واهز عند الصبح رهوا وفاح

وقال هل في الرؤص مثلي، وقد

نعزى إلى قدي القنود الملاح

فحدق النرحس يهزونه

وقال حفا قلت دا أم مزاح

بل أنت ناطول حمامتيا

مقصوف عجا دالعاوى الصاخ

فقال غصن البان من بيه

ما هده إلا عيون وفاح

فق، عفا هه محورة أو مصاحره س لاس
ولرحس وسع من شهره هه لأباد أله ورد
في خمسة عشر كتاب

وهنا الصورة لصورة كقوله

وسديع في الحسن ما شدأ أرا

بالتداني لما على السر أري

سل من سود مقلبه على العن

للق بيضا نحري المدامع خفرا

فالعيون سود وليسوف نص لسمع

أحمر

أم قوله

وصامبه بعاني لنا

وأدمعها بيل سمح وسفك

يراهما كذا أنلدا دهرها

نصور على غير شيء ونكي

فجعل لدمور نكي وهه لكاء لسن حقة

وبه عذ به عن طريق لجسم

المحسنات البديعية:

هم لشعر بالمحسن لمطاة ولعمولة

فكتب على لحو لاني

١ المقامة كقوله

كننا بمريركم لا شيء يسحطنا

واليوم بعدكم لا شيء يرصينا

٢ لوجه، بأسماء لأعلام كقوله.

بحلت على الحليل بعبر دس

حناه بطيب مرشمك المرذا

٣ لقس كقوله

وكلما حاء هارون

قلنا أله يأنكم سيرة

٤ لكر، بكر، كمة كقوله

أهوى إلى ثم كفي حين صافحني

فملت أطلب شغرا ثم يمنه

أو تكرّر حرفه لسبب في قوله

بكَاسِرٍ تَخْطُ وَكَاسِرٍ رِيقٍ

يَسْكُرُ عَمَلِي إِذَا سَمَعَنِي

٥ رُدُّ لَعَرٍ عَلَى لَصْرٍ

وَقَدْ كُنْتُ دَا صَبْرٍ عَلَى مَا يَنْوِنِي

فَعَلَّمَنِي هَجْرَانَكُمْ قُلَّةَ الصَّوْرِ

٦ لِقَسَمٍ

الْقَدُّ لَنْ، وَالْعَطْفُ رَطْبُ

وَالرَّدْفُ عَمَلٌ، وَالْحَصْرُ قَائِي

٧ لِمَعَارِضَةٍ فَقَدْ عَارِضَ بَوْنَةً دِي وَبَوْنٍ

لَشَهْرَةٍ لِي مَطْعَمَهَا

أَضْحَى الثَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ دَابِينَا،

وَبَابُ عَنِ طَبِيبِ ثَفِيَّاتٍ بِحَافِينَا

نَقِصَبُ هَ أَوَّلَهَا

بَحْكُمْتَ بَعْدَكُمْ أُنْ يَ لُؤْيٍ فَبِ

فَالشُّوْهُ سَعْرُوتٌ وَتَوَحُّدٌ بَطُوبِ

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْطِغْ أَنْ يَحَارِبَهَا فِي قَوْلِهَا وَمَسْكَهَا

اللفظة:

كُنْتُ لَعَةً أَدَّه لَشَاعِرٍ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ مَعَانِيهِ

وَصُورِهِ وَأَحَاسِيسِهِ وَحَاوَلَ فِيهَا التَّسَاعُدَ عَلَى التَّعْقِبِ

وَالْعَمُوصَ أَوْ التَّوْبِيلَ

وَلِحَاظِي لَعَةً أَكُونِي لَرٍ عَيْثُ فِي قَوْلِهِ

وَأَنْ طَالَسُوهُ النَّاسُ يَوْمًا بِحُفَّتِهِمْ

تَوِي وَحَمَهُ غِبْطًا عَلَيْهِمْ وَقَطَّبَا

وَمِنْ لَصْرٍ د قَوْلِهِ

أَنْتُمْ عَلَى كُلِّ مَا سَدُّوا أَحْسَنًا

وَبَحْرٍ فِي كُلِّ مَا رَصَّوْنَ رَاصُونَ

١. حَرَمَ لِمَعْلٍ لِمَصَارِعَ قَبْلَهُ مِنْ عِبَرٍ أَدَّه

حَرَمَ

وَعَنِ لِعَكْسٍ مِنْ دَلَا، لَمْ يَحْرَمَ لِمَعْلٍ لِمَصَارِعَ

لِمَسْبُوءٍ دَلَا لِنَاسِئَةٍ فِي قَوْلِهِ

وَإِذَا غَمَرْتُ فَلَا تَنْوُتُ حِلَاوَةَ الدِّ

عَمْرَانِ مِنْكَ مَرَارَةَ التَّمْرِيعِ

أَمَّا فِي قَوْلِهِ

أَقْصَدَ حَاسِبُهُ فَيَعْمُرُنِي

أَنْ لَا يَمُفَّ عِنْدَنَا لِهَيْكِنَا

عَلَّمَهُ صَنْعَهُ يَعْبِثُ بِهَا

مَفْعُهُ، وَأَخْرَجَ بِهَا أَمْوَاتُ أَدَّ

فَقَدْ قَالَ لَصْرٌ يَ سَكَّرَ لَمَاءَ مِنْ نَقْمَا

وَهِيَ مَضُوحَةٌ وَلَهَبَ لَحَى وَسَكَّرَ لَعَى مِنْ مَعَهَا

وَلَعَةً لِمَصْعَى بِحَرِكَةِ هَ وَلَمْ يَكُنْ هَ رَأْيُهُ

د سَقَقَهُ شَحَّةً شَهَبَ لَسَ مَحْمُودٍ لَحِيٍّ د

٢٥ هَ أ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَنْ يَهْصِتَ قَافِيَةٌ مَقَّةً هَ أَوْ

عَمَّرَ سَبَّ سَكَّتَ فِيهِ مَعَا وَعَوَّى سَ فَصَلَ لِلَّهِ

لِعَمَرَقِي د ٢٩ هَ عَنِ هَذَا يَقُولُهُ، قَتْنٌ وَهِيَ

قَوْلٌ شَحِيحٌ هَ مُطْلَقًا بِظَرْفٍ مَعَا لِسَاكِنَةٍ مَعَا

عَمَّرَ حَمِيرٌ أَحْمَقٌ مَعَهَا سَاكِنَةٌ مَعَا لَصَمِيرٌ ٦

وَفِي شِعْرِهِ يَعْصُرُ أَطْمَاطُ لَلْمَوْتِ مَعَهَا

لِسَكَرٍ ج، لَرٍ وَوَو

وَمِنْ حَيْثُ لِحَمَلٍ وَلَرٍ كُنْتُ فَقَدْ سَعَدَ بَعْدِي

مِنْ أَطْمَاطٍ لِبَشَائِلَةٍ كَالْمَسْمُومِ وَالْمُرِّ وَلِهِيَ

وَلَسَاءَ وَلِحَمَلٍ لَاعْرَضَةً وَلَا سُنَائَةً

البناء الشكلي:

نَقَمَ لِسَاءَ لَشَكْبِي لَشِعْرِهِ فِي قَسَمِي

مُؤَلٌّ وَهِيَ لِقِصَاصٌ وَأَطْوَلُ قِصَبٍ هَ فِي ١٨

سَاءَ وَثَلَاثٌ مَعَهَا فِي (٨) أَسَاءَ وَقِصَاصٌ لَشَاعِرٍ

لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا بِأَمَّةٍ، بِمَا لَصَبَعَهَا أَوْ ذُنَّ مَرَحِمَهُ
كَمَوْ بِإِبْرَدٍ بِغَضِّ أَيْتِهَادٍ عَنِ وَفَى، وَفَقَهُمْ أَوْ
مَهْجُهُمْ، فَهَبْ بِرِصْلٍ لِلَّهِ لَعْمَرَى ٢٥٩ هـ
قَالَ قَبْلَ أَنْ يُوْرِدَ سَمْعَةً رَقْم ٣٤ هـ هُمَا فِي جَمْعَةٍ
قُطْعَةٍ مِّنْ قُطْعَةٍ لِّسَانِيَّةٍ ٢٦١ هـ أَيْ أُنْ لِّسَانِيَّةٍ مِّنْ
قُصْبٍ لَهُ لَمْ يَرَدْ كَامَةً

وَأَنْتَ لَهُ لَهْبِي ٢٥٨ هـ هِيَ خَارِجٌ
لِّإِسْلَامٍ سَمْعَةً أَسَدٍ سَمْعَةً لِّقُطْعَةٍ رَقْم ١٥٦ هـ
وَسَقَطَتْ بَعْدَهُ لَهُ هـ قُصْبٍ هـ

لِأَنِّي لَمَقْطَعَةٍ دَلَّا أَنْ أَكْثَرَ شَعْرَ حَوْنٍ
عَبْرَهُ عَنِ مَقْطَعَةٍ مِّنْ دَوْدٍ لِّسَانِيَّةٍ فِي
لَعَالِبٍ أَوْ لَنَاذِلَةٍ وَقَدْ أَبَحَ لَهُ هَبْ أَنْ تُسَوِّغَ
فِي الْمَوْصُوعَةِ لِنِي طَرَقَهَا وَهِيَ نَاحِيَةٌ عَنِ
حَالَتِهِ لِمَسْبُورَةٍ وَتَعَالَاةٍ وَبَعْضُهَا كَانَتْ نَاحٍ بَعْضٍ
لَمْ وَقَدْ لِنِي شَطْبٌ لِّنَظْمٍ لَّنِي أَوْ لِمَوْصُوعٍ مَّحْدَدٍ
كَالْحِكْمَةِ وَقَدْ طَهَّرَ لِمَقْطُوعَةٍ وَأَصْحَبَ هِيَ
لَوْحِدَةٍ لِّأَسْمَاءَةٍ فِي لَشَعْرِ لَعَالِبٍ

الابتياع الشعري:

يُقَالُ الْيُورْدُ لِسَمْعَةٍ دَوْدِيَّةٍ لِّإِيقَاعٍ وَقَدْ عَمَّ
لِشَاعَرٌ عَنِ لِحْجُورٍ لِّحَسْبَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَقَدْ تَرَى
لِأَعْرَ لَطُولٍ وَأَكْثَرَ مِّنْ لِّنَظْمٍ فِيهَا تَقْدِيمُهَا
لِسُرْعٍ فَالطَّلُوبِ وَلِاسْتِطَاعَةِ لَوْ فَرَّ وَلِخَصْفٍ
وَمِنْ لِّمَعْرُوفٍ أَنْ لَوْرَدَ لِسَمْعَةٍ أَمْرٍ مَّصْرُوعًا عَنِ
لِقُصْبِهِ وَبِمَا هُوَ مَرْبُوطٌ تَالِمَ أَلْمُحَرَّبُ لِنَظْمٍ
لِّشَعْرِيٍّ، وَهِيَ هُمَا يَوْكُ أَنْ كُلَّ تَعْرِيَةِ شَعْرَةٍ
مَّصْرُوعٍ وَرَبِّهَا لِحَاصٍ كَمَا مَّصْرُوعٌ كَمْعَةٍ حَاصَةٍ فِي
شَكْلِ ابْتِغَاءٍ

وَلَمْ يَكَمْ بِهِ، دَلَّ نَظْمٍ عَنِ بَعْضِ لِحْجُورٍ
لِمَسْبُورَةٍ، وَقَدْ وَصَفَتْ خَمْسَةَ مَوْصُوعٍ مِّنْ
لِّوَسْتٍ ٢ وَأَرْبَعَةً مِّنْ لِّمَوَالِدٍ ١، وَهُوَ مِّنْ أَوْ ثَلَاثٍ
لِّمَوَالِدٍ فِي بِلَادٍ لِّشَاخٍ وَلِصَّوْصٍ لِنِي وَصَفَتْ

كَمْعَةٍ لِّشَكْلِ وَلَعْرُوضٍ ٢٢

وَرَعِبَ فِي سَعْمَانٍ لَقَوِي لِنَالٍ كَالْبَاءِ وَالْبَاءِ
وَلِسَانِيَّةٍ لِمَمٍّ وَلَوْنٍ

وَتُمَثَّلُ لِقَافَةٍ لِّسَمْعَةٍ لِّنَالٍ لِنِي يَقُومُ عَنِهَا
لِإِيقَاعٍ وَهِيَ حَرْفٌ مَّذِيغٌ بِالنَّهْرِ وَحَبِّبٌ
لَقَوِي لِمَكْسُورَةٍ لِمَرْدَةٍ دَوْدِيَّةٍ فِي ٢٥ هـ
وَأَقْبَاهُ لِسَمْعَةٍ فِي سَمْعَةٍ بِصَوْنٍ وَكَتَبَ لَقَوِي
لِمَعْلُوقَةٍ وَهِيَ مَا كُنْ رَوِيَّهَا مَحْرُوكٌ فَهِيَ لِّسَانِيَّةٌ
أَمَّا لِمَقْبُورَةٍ لِّسَمْعَةٍ بِالنَّهْرِ فَهِيَ سَمْعَةٌ بِصَوْنٍ
فَقَطْ

مصادر ترجمته:

لِشَاعَرٍ دَوْدِيَّةٍ بِسَمْعَةٍ بِحَمْلَةٍ وَخَارِجَةٍ
لِصَمْعَةٍ فِي لِحْجُورٍ الْخَامِسِ وَالثَّانِي مِّنْ كِتَابِهِ
لِمَوْصُوعَةٍ لِّسَمْعَةٍ لِّصَلَاةٍ ٢٢ كَمَا فَعَلَ مَعَ
شَعْرٍ غَيْرِهِ ٢٤، وَخَاءُ هِيَ بِقِيَمَةٍ دَوْدِيَّةٍ
أَمِينٍ لِنِي حَوْنٍ لَقَوِيٍّ، سَمْعَةٍ تَقَعُ لَوْقَاتٍ
وَرَقْعٍ لِّوَسْتٍ ٢٥ وَقَدْ تَرَى لِمَحَارِدٍ فِي
بَعْضِ كِتَابِهِ لِأَحْرَى فِي كِتَابِهِ، لَوْ فِي الْوَهْدَانِ
سَمْعَةٍ بِصَوْنٍ فِي ٢٦ سَمْعَةٍ دَوْدِيَّةٍ وَتَقَرَّرَ
سَمْعَةٍ وَحِيدَةٍ، وَهِيَ كِتَابَةُ لِأَحْرَى صَرَفٍ لَعَالِبٍ
أُورِدَ ثَمَّةً وَحِيدَةً مَعَ بَعْضِ مِّنْ لِّوَسْتٍ لِّمَوَالِدٍ
مَّصْرُوعَةٍ خَمِيفًا وَوَرَدَتْ ثَلَاثَةُ مَوْصُوعٍ فِي لَعَالِبٍ
لِمَسْحَمٍ

وَحَاءُ مِّنْ فَصْلِ لِلَّهِ لَعْمَرَى فِي مَقْبُورَةٍ مِّنْ
مَّرَحِمٍ لَهُ، دَوْدِيَّةٍ أُرِدَ لَهُ ٢٥ هـ نَصْفٌ مَّعْظَمُهَا مِّنْ
لِّسَمْعَةٍ فِي ١١ بَيْتٍ وَمَرْدٍ ٢٥ هـ نَصْفًا فِي ١١ بَيْتٍ

وَمَرَحِمٍ لَهُ لَهْبِي ٢٥٨ هـ هِيَ خَارِجٌ
لِّإِسْلَامٍ وَأُورِدَ لَهُ سَمْعَةٌ بِصَوْنٍ فِي ٤٤ بَيْتٍ
وَمَرْدٍ ثَلَاثَةُ مَوْصُوعٍ فِي ١١ بَيْتٍ

وَمَرَحِمٍ لَهُ بِنْتُ شَاكِرٍ لِّكُنْيَةٍ فِي فَوَادٍ لِّوَهْدَانٍ

وأورد له ١٤ نص في ١٤ بيتاً فصلاً عن قصص من
المسبوق له ولغيره، ويورد سبعة وأربعة أسنان من
قطعة وقطع من لمو لنا مع لعم أن لركشت
١٧٩٤ هـ في كتابه عقود لعمان أحدهما
شعر به معه

وفي كتابه عيون لورج أكتب له قصيدة
بصوص في ٥٤ بيتاً مبرداً بسدة بصوص في
١٢١ بيتاً

ومن المنسب أن بكر أن لحرزي ١
٧٢٨ هـ اقتدر رحم له في بوجهه ٢ لكر
مرحمه لم تصل بسدة م م محيء مخطوط
لكتاب كاملاً، وقد خصرة لهنى ١ ٧٤٨ هـ
في كتابه لبحار من خارج بن لحرزي ولعمه
لم يورد لرحمة كمدة بل حار منها ما أريد
وكتب أربعة بصوص في ١٠ بيتاً منها بيان من
قصيدته ل ل ل لم يرد عد غيره

منهج الجمع والتحقيق:

جمعنا لشاعر ١٢٤ بيت في ١٦ نصاً م
بن سمة وقصب ٤، و ١٦ بصوص من لوسيب
و ١٤ من لمو لنا فصلاً عن خمسة بصوص من
المسبوق وترجح أن ثلاثة الأخيرة له خف
لأن لصصى ذكرها، وكان هما أنسا + بقل
٥ ليو به

وكان مهج في جمعه وحقيقه

١ ترتب لقطع على وفق رؤيها برمت ألبان
بسة من لمصوح فالمصنوع فالمكسور ثم
لساكر

٢ ترقيم كل نص قصيدة كتب أو قطعة، برقم
حاصل للإشارة إليه عن لسرة ولخرج

٣ تقويم لنص عروصت وثبات سم لحر

٤ صط لصر كاملاً نعى عن قهم لعمى

٥ ذكر لاحتلاف لحصل في لرونة وخرج
لرونة لصححة لني نطمت إليها لنص
وثنها في لمر

٦ برحمة لأعلام لبي ورد ذكرهم باخصار
و لإحالة على مصادرهم

٧ بوضح لألمط لني عمت معنيها بالرجوع
لى المعجم لمحصلة

٨ إشاره لى لأوامم لوردة في لمصار لى
رجعت إليها ٣

٩ ثبات قسم لمت مع لمسوق لى لشاعر
ولى غيره

ما تبقى من شعره

[١]

قل لطلول

إذا كرت نفس الصى قل عمله

وأفسى وأضحى ساحطاً معباً

وإن حاء يسفصي من الناس حاحة

يرى أنها حق عليهم مرناً

وإن طائوة الناس يوماً بحمهم

لوى وحفه غبطاً عليهم وقطاً

يرى أن كل الناس قد حلفوا له

عبداً، وفي كل الملو محباً

فلا يرضي إن لم يكن تحت أمره

من الكون يحري ما أراد وما أنى

لخرج فود لوفد ١ ٦ ٢، عقود لعمان

٨٧ ب

[٢]

قل

[لسط]

أرى المنافس في الدُّبِّا تجميعها

حرصاً، ولترق حَكْمَ ينظر السُّدَّ

كلاعب التُّردِ يمني في بصرُفه

حُنداً، ويمنعه المصدار ما طلبا

التحريج مسالا لأبصار (حور) ١٦ ٢٥٦

لحوري ١٦ ١٩٢

[٣]

قل

[لسمع]

ودات وحبيب وما فيهما

عَبْرٌ وَلَا أَلْفٌ وَلَا حَاجِب

لها قَمَّ ليس له مدحل

وهو لما يسقوة شارب

لتحريج مسالا لأبصار (حور) ١٦ ٢٦

لحوري ١٦ ١٩٦

[٤]

قال [محروء الحصف]

سار مزموز كُيهم

وهو عنِّي محنن

فإننا اليوم بعدهم

بالمعالي مشنن

التحريج مسالا لأبصار ١٦ ٢٥٢، لوفي

بالوفاء ١٦ ٢١٩

الروايات:

١- لوفي سار مزموم

٢- لوفي بالمعاني أشت

[٥]

قل

[لسط]

وباقه أشت من لرحس لصر

لرورق أبصارا بالمنظر العبد

سحال مائدة من قصه وصعت

ونك فيها سكاريج من الذهب

التحريج مسالا لأبصار (حور) ١٦ ٢٥٦

لحوري ١٦ ١٩٢

اللغة:

٢- السكاريج جمع سكرجة بمعنى لصحمة، وهي

قصاع صغير يؤكل فيها تمسعمل في لكو مح

عنى لهو، حول لأطعمة أَلْطَطْ لمرسة

لمعركة ٩٢

[٦]

قل:

[لسمع]

أر علينا كأس دكر الحبيب

فإنه يسكر سكرًا محبب

لولا سبيبات بنشر الحمى

لأنني مع الصبح ثبات الكتيب

وا رحمةا تلصت إن عرصوا

دكر من يهواه عند الرقيب

يروم أن يكتم أحواله

وكيف لحي ثمحات المريد

التحريج مسالا لأبصار حور ١٦ ٢٥٢

٢٥٢- لحوري ١٦ ١٩١

٢- مسالا لأبصار حور ١، لوفي، وهي تحل لور

[٧]

وتلاح في دُون أن أدنو شعاع سنا

قال

[لسريع]

يزري على الشمس من بصريج وحننه

التحريج درج إسلام ٥٠ ٢٨٢

تولاميون الرُشداً الأكلحل

[١٠]

ما وهب السُّهْم إلى مملتي

قل في لسان لسريع لمبئل

رق في العادل من نوعني

١ بفسر عصر السان أدنابه

فكيف لو شاهد عدلي ؟

واهتز عند الصبح زهواً وقاخ

التحريج مساللا لأصغر حور ١٦١ ٢٥٧

٢ وقال هل في الرُوص مثلي، وقد

لحوزي ١٦١ ١٩١

عزى إلى قدي الفدود الملاح ؟

[٨]

٣ فحذق النرحس يهزونه

محروء لوفر ١

قال

قطعت العنبر متعكفا

وقال حمأ قلت دا أم مزاح ؟

٤ بل أنت بائطول تحامقت يا

على لصينع أوقاسي

ممصوف عحا بالدعاوى الصاخ

فمن أسف على الماصي

٥ فقال غصن السان من بيته

ومن حرص على الآسي

ما هده إلا عبون وقاخ

التحريج لوفي بالوقت ١٦ ٢١٩

التحريج

[٩]

قال:

[لسيط]

لمحار من نارح من الحررق ٢٧٢ نارح

وطي أنس رآه الظنني فاحتست

إسلام ٥٠ ٢٨١ لعبت لمسحوم ٢ ٢٦٩ لكشم

والسبه ٢٩٢ فود بالوقت ١ ٢٠٥ ٦-٣ عيون

لحاطه لمحات من لضمه

لورح ٢٠ ٢٢ عقود لحن ٨٧ سكر ١

واقبله وكفي مثل قامه

لسطن ٢١١ ٢١٢ حبه لكعب ٢٢ مسوقي

لينا يصوح بنفر مثل كهمه

لورين ١ ١٢٢ برهه لأمام ٢١٧-١٦٨ مطالع

لسور ٢ ٢ ١٠ كوك لروضة ٢٢٩ لموك

فحبس حبيبته نالسان مندهشاً

إسلامة ٢ ١٨١ ١٨٢

والشمس لحد من إشراق حهنه

مساللا لأصغر حور ١٦ ٢٥٩ لحوزي

أهوى إلى ثم كفي حين صافحني

١٦ ٢٩٥ عه لربح

فملت أطلت شكرياً ثم يمنه

لمحلا ٣٦٩ (لأول ولثني فقط)

لرو باد

قال

لسررع ا

۱- مسوقي لبو وبي لهو كب لسلامة، مطالع
لصور "ومأمن"

هو د لوفاد كوك لروضة محب

۲- مسالا أنصار عرو إلى عصي قبود
لماح

مسوقي لبو وبي لهو كب لسلامة تعري
إلى مني

۳- مسالا أنصار هو د لوفاد بهرا، أو
مزح

عيون لواربح وقل حى قسه أو مزح؟

۴- لبحار من لاربح بن لحررق مقصود
عرو "لهو كب لسلامة" مقصود كمر

لمحدر من لاربح بن لحررق نطونول
عيون لواربح بال عنوان لصاب

۵- لهو كب لسلامة من سهه

مسالا أنصار لاربح لسلامة هو د لوفاد
عيون لواربح "قل له لن أمانسحي"

[۱۱]

قل

لسررع لمبيل

يحيى عجباً بملوب الورى

في الشخ بالوصل وبل السماح

يؤنس بالرحس من يحيى

فإن لوى أطمعه بالافاخ

البحريج مسالا أنصار حور ۱۶ ۲۵۸

لبحوري ۱۶ ۱۹۴ لوف بالوفاد ۱۱ ۲۱۴

۱- لنا لبحام لشنا بها

لن بر فيها حصلة صالحة

۲- فابها كالمحم كننها

كائنلج منها بطة راسحة

۳- والماء كالبولك كننه

سخر غلبط سبك الزائحة

۴- فيها ضاب عاقد عبي

أوحهنا في سمع كالحه

۵- والسسر كالأوحل على أرضها

قد لزم الشعر من البارحة

۶- وما الذي يذهب غيابه

وليس فيه بطة شارحة

۷- وفيهما أنرف من أحدم

علامه الشرب به لائح

۸- سلو علينا، كلما

حننا سلو سورة الصاحه

البحريج مسالا أنصار حور ۱۶ ۲۵۸

لبحوري ۱۶ ۱۹۵

۴- لشها لربح لكرهه

۶- هي لأصل وفه، ولا يستقيم بها لور

۸- مكن لبقط كمة في شره لبحوري، وحاء

لسفي شره حور

سلو علينا كلما حنا

۵- سلو سورة الصاحه

قل

مجمع تيسط

[١٤]

قل

لمعب

١ مظاهر الحق لا تعد

والحق فيها فلا يحد

٢ فاطر لا يكاد يحصى

وطاهر لا يكاد ينسو

٣ شهيد بين ذا وهذا

بأمير منه سيمد

٤ لحد في السبر كي تراه

وهو وراء الذي يحد

٥ مراب الكون ثابت

وهو إلى حكمها المرد

٦ تحاصم الكون وهو سلم

وامطاح الكون وهو ضد

٧ إن بطر العند فهو رء

أو طهر الرء فهو عد

٨ فعبر كن عبر زل وحوذا

قصر وبسط أحد ورد

التحريج لمخار من تاريخ س لحرزق ٢٧٢

١ تاريخ لإسلام ١٥ ١٧٠ ١ ٢٢ ٥ ٦ ٨

٢ لو في بالوفته ١١ ٢١٩ ١ ٢ ٦ ٨

٣ لمخار من تاريخ س لحرزق 'نحوه

٤-٥ لمخار من تاريخ س لحرزق 'حتمها'

بحرف

٨ لمخار من تاريخ س لحرزق فعبر س كز

بحرف

يا أمير الحسن في البلد

أنا مظلوم، فخذ بيدي

حرحاني مملأك، وقد

دأب من لزف الدما جسدي

قال لي لم ألق منك دما

قلت إن الحرح في كبدي

ودموع العبر شهدي

بأنسي أحصيه من كمدي

حلني أقصر منك على

دير أهل العشق يا وئدي

من عناق صمنه قل

ونصم الحصر منك يدي

التحريج ميمون لورج ٢ ٢٢١

[١٥]

قل في مسح ليد بالصولة فطارد لكره

إلى وجهه فأثرد فيه [لستط]

وافى وقد أثرت في وجهه كره

حائه قاصدة من غير مقصد

لم ألق في حرحي من فعلها ألما

بقصر ما نالني من شدة الحسد

التحريج مسالا أنصرا حور ١١ ٢٥٤

لحورق ١٦ ١٩٢

[١٦]

قل أنصأه

(لوفر)

حمما الترك وانتهكوا حمما

ونزيمي التواصل بالصود

حموا بالصوارم والحوالي

وجاروا بالواحد والمود

التحريج مسالا لأصغر حور ١٦ ٢٥٥

لجوري ١٦ ٢٩٢، فود لوفاد ١ ٧، عقود

لحمنا ٨٨ أ

١- مسالا لأصغر "ولسيمي"

[١٧]

قل

(لوفر)

لئن حدثني العبدان ظنما

وحوب دمي فإن الحد يشهد

حدثت على الحليل بعبدك

حناء بطيب مرشفك المرد

التحريج مسالا لأصغر حور ١٦ ٢٥٩

لجوري ١٦ ٢٩٥-١٩٦

[١٨]

قال في مكورس.

(لحر)

طني من الأتراك لا يركني

أطف نائمته ورد حده

صفا اسمه الأول منك ثم يزد

وعكس باقيه شبيه قده

لجريح فود لوفاد ١ ٧، عقود لحمنا

٨٨ أ

[١٩]

قله

(لحصف)

وسيدع في الحسن ما شدا أرا

نالداني ثما على التدر أزي

سل من سود مملينه على العش

-اق بيضا بحري المدامع حمرا

التحريج مسالا لعن ٢ ٢٢٦

[٢٠]

قل

(لوفر)

إذا قرص بدت لك فاسهزها

شاعمر السورور بها قصور

وحدها من معتبرة بلون

كلون الاس يلحفها اصمرا

تطوف على الأكف يعبر كاس

لها، وحياتها الحبا الصغر

وودع غيرها إن حفت حورا

فحسوة غيرها ذل وعار

فلو أن الحشيش يزيد فهما

ننال بصفه الرب الحمرا

التحريج مسالا لأصغر حور ١٦ ٢٥٧

٢٥٨؛ لجوري ١٦ ١٩٤

[٢١]

قال في حمام

مجمع لسطا

١ حدثت أريد الحمام يوما

فعرني النمش والحصير

٢ حلى إذا جزت بنت ريحا

كأما ننش المنور

٣ والنَّاسُ عِنْدَ الصُّدُورِ فِيهَا

[٢٣]

قَدْ يَسْتُ مِنْهُمْ الصُّدُورُ

قال [لطويل]

٤ يَعْرِفُ هَذَا مِنْ خَرْنِ هَذَا

أَلَسْتُ هَوَايَ فِي هَوَاكُمُ فَرَاصِنِي

وَقَدْ عَلَا مِنْهُمْ الْهَرِيرُ

فَلَمْ يَبْقَ لِي نَفْسٌ لِحَالِفٍ عَنِ أَمْرِي

٥ أَثْقَلَ حَوَافِ الْوُقُوعِ رَحْلِي

وَقَدْ كُنْتُ دَا صِرَ عَلَى مَا يَتَوَنَّى

فِيهَا كَمَا يَنْمُلُ الصُّرِيرُ

فَعَلَّمَنِي هَحْرَاكُمُ فَلَهُ الصُّرُ

٦ حَتَّمٌ لَا يَصَابُ فِيهَا

التحريج مسالا أنصار (حور) ١٦ ٢٥٧

وَهَجَّ بِلِ الْكُلِّ رَهْرِيرُ

لحور (١٦ ١٩٤

٧ قَدْ عَرَفْتُ فَالْحَدِيثُ عَنْهَا

١ فِي الْأَصْلِ: ٢ أَلَسْتُ ٣ وَلَعَلَّ لَصُوبَ مَا أُنْسَاهُ

بَنَحَسْرٍ أَوْصَافُهَا يَسِيرُ

[٢٤]

٨ وَكَلَّمَا حَاغَهَا زَيْوُنُ

قال

[لطويل]

قُلْنَا: أَلَمْ يَأْكُمُ نَدِيرُ

وَلَمَّا زَلْنَا دُوحَةَ الزُّهْرِ بَحْتَلِي

التحريج فواد لوفند ١ ٢٠٧

مسالا أنصار (حور) ١٦ ٢٥٥ لحور (١٦

١٦ ١٩٢ ١ ٨٠٦ ٥

٩ لَحْرٌ، حَجَرٌ مَقْوَرٌ يُصَبُّ فِيهِ لِمَاءٌ ثُمَّ يُوضَعُ

وَقَدْ حَلَلْتُ مِنْ فَوْقِهَا شِدْكَ الْبُرِّ

التحريج مسالا أنصار (حور) ١٦ ٢٥٦

لحور (١٦ ١٩٢

[٢٢]

قال في الأريون، وأهل دمشق سُمُّهُ لَكَرْكَش

[٢٥]

لِكَمَلٍ

قال [لطويل]

أَطْرَأَ إِلَى الْكَرْكَاشِ وَهُوَ مُحْدَقٌ

١ إِذَا أَفْرَأَ حَنْجَ الْأَيْلِ عَنِ مَنْسَمِ الْفَحْرِ

كَأَنَّ بَرْمَحًا طَافَ عَلَيْهِ يُدَارُ

وَلَاحَ بِهِ شَعْرٌ مِنَ الْأَنْحَامِ الزُّهْرِ

فَكَأَنَّهُ فَمٌ شَادِنٌ مَبْسُومٌ

٢ وَفَاحَتْ لَهُ مِنْ عَانِقِ الرُّوصِ نَكْهَةٌ

مِنْ فَوْقِ رَأْسِ نِسَاءِهِ دِينَارُ

رَشْمَانَا بِهِ بَرْدُ الرُّصَابِ مِنَ الْحُمْرِ

التحريج مسالا أنصار (حور) ١٦ ٢٥٨

لحور (١٦ ١٩٤ ١٩٥

٣ وَعَهْدِي بُوخَهُ الْأَرْضِ مَبْسَمًا، فَلَمْ

بَعْرِغِرَ مِنْهَا السَّمْعُ فِي مَهْلِ الْعَبْرِ ٩

٤ إذا أرخف الماء التَّسْبِيمَ لوقفه

كساده شعاع الشمس درعاً من النُّر

٥ وبحر الرياح الحصر دائر مزبد

كأنابه في فلك مجلسنا سري

٦ ومن شهب الكاسات نالحم يهندي

إذا ناه ساري العقل في تحه السُّكر

٧ تصون الحمياً في المناسي وإنما

تصون المناسي بالحمياً ولا سري

٨ ولما حكى الرأووق في العيب شكله

وقد علق العنمود في سائف الدُّهر

٩ سكر عهداً بالكروم، فكله

عبون على أيام عهد الصُّبا بحري

١٠ عحت له والراح سكي به، فلم

غدث بحبات الكأس باسمه الثُّعرة

١١ إذا ما أناسي كأسها غير منزع

بحففت عين الشمس في هاله السر

١٢ يناولنيها محطف الحصر أعيد

فلله داك الأغيد المحطف الحصر

١٣ ينادمنا بطماً وشرأ، ولمطه

ومسممه يعني عن النظم والنثر

١٤ فلم يسعني كأس المدامة دون أن

سفاي بعينه كؤوساً من السُّحر

١٥ وساحزني ثم اثني غص داه

وعر مها لما تسئم عن در

١٦ وقال وفرط السُّكر يثني لسانه

إلى غير ما يرصي الثقي وهو لا يبري

١٧ ردوا من رصاي ما يعبص عن الطلا

إذا كان وخهي فيه يعني عن الزُّهر

١٨ ومن كان لا يحوي دراعاه مئزري

فدون الذي يحوي أسامله حصري

التحريج مطالع للبور ١ ١٦٨ ١٦٩

لقصب ذكامة

٢ - لوفي بالوفند ١٢ ٢١٧، فود لوفند

١ ٢٠٢ ٥ ٢ عقود لعمش ٨٦ ب ٨٧ أ

سبعة لعل وبسطة لعل ٢٦٥ ٢٦٦ ع

لست ١٥

٣ - تاريخ لاسلام ٥ ٢٨١ ٢٨٢ ع ١٥، ١٦

مسالك لأصبار حور ١٦ ٢٥٢ (لجوري)

١٦ ١٤ ١٩١ ٣ ٩٧، ٤ ٢١ ١٦ ١٨

حبة لكمت ١٠٨ سبعة لعل وبسطة لعل

٢٥٨ ٦

٤ - المعجم من تاريخ من لحررق ٢٧٢، مطالع

البور ١ ١٢٦ ٨ ٩

الروايات واللغة:

٥ سبعة لعل، ر شف

٦ حبة لكمت "صل"

٧ حبة لكمت لمني ولما تصون لمني

بالحب وما يبري

٨ لروو، بجود لشرب لسي يروو به قصمي

لسن لعرب ١ ١٢٤

٩ مسالك لأصبار، عصر لصل

المعجم من تاريخ من لحررق لصل

١١ لكمت مؤنثة ولكن لشاعر أورده مكره

١٢ سبعة لعل، لمني

١٤ مطالع السور " لخم

١٥ في أصل مطالع السور " و" حور " ولعل
لصوب ما أنشد

١٦- مسائل لأبصار " يقول

[٢٦]

قال

محروء لرحر

١- ذو عقله صحيحه

أحاطها منكسرة

٢- كأنها من فعله

صبها مفعلة

٣- أوصافه كامله

وفي السور مكنسرة

٤- يا رب خذ رقبته

فهو أشد العشرة

التحريج مسائل لأبصار حور ١٦ ٢٥٩

لحور ١٦ ١٩٥

[٢٧]

قال في مدح هي لكاتب لمقرب

١- وقمت على باب كانه

وقد وصح اللوح في حجره

٢- يراعي معلمه سورة

وطورا يحرق في سطره

٣- وقد سحت عينه في الدموع

وحاصل المعلم في شهره

٤- فملت رفقته يا فمه

فلم تعطه الحق من قدره

٥- ولا يعكس العصف عن منبه

عصف، فيمضي إلى كسره

التحريج عيون لورح ٢ ٢٢١

١- في الأصل " كتاب و "

[٢٨]

قال يوثي صديق له: [لحصف]

كيف نسلو يا زين أو نناسي

حلقاً منك يطرب الحلاس

نسنت أبكي عليه تكن على نغ

سي أنكي، فقد عذمت الناسا

التحريج مسائل لأبصار حور ١٦ ٢٥٦

لحور ١٦ ١٩٢

[٢٩]

قل في طاسة لطويل

١- ومعضوقه تسمى المحن رصاها

بثم هنّي الرشف غير ممنع

٢- إذا اسودعت ردت بعير حياه

وان صرنت أثث بعير بوخ

٣- مدله ثم لحم عن ثم لاثم

وصاحبها في غبطه بالئمع

٤- تحود بما تحوي فحبي مدله

ونمل ما ملا وبحمط ما لي

٥- نملها الأفواه من كل حاث

فما حص منها موضع دون موضع

لتحريج فواد لوفد ١ ٢٠٦ ٢ عقود

لحم ٨٧ ب ٨٨ أ سهيل لمحر لي هي

[٣٣]

وقوله [محروء لو فر]

ممرق عملة فرقا

كذلك يصاب من عشا

وأودع قلبه حبرا

من الوحشات فاحرقا

التحريج مسألة لأبصار حور ١٦ ٢٥٤

لحوري ١٦ ١٩٢

[٣٤]

قل يشته لالهال بالكأس [لسط]

لاج الهلال ابن يومبه فاذكري

شرب اتمداه تحلى من يد الساقى

كانه شفه لكأس قد عصت

دالمنيل، والحمز شفاف على الدافى

التحريج مسألة لأبصار حور ١٦ ٢٥٤

لحوري ١٦ ١٩٢، لكشمولسبه ٢٩٦ رشف

لرلال ١٦٥ فود لوفد ١ ٦ ٢ عقود لحمن ٨٧

١ مسألة لأبصار ١٠ فاذكري، فود لوفت
في يد عن لافى

٢ رشف لرلال، نصت، مسألة لأبصار
كانه شفق شمو

[٣٥]

كبد على قوم لخصم

أنا عون على هلاك عداك

رادك الله بضرة وحمدا

فادعني في الوغى تحدي صورا

ساف السهم في العدى فأكا

[٣٠]

قل [لكمل]

قابل مدته من ألك بعده

بالصمغ، إن العبر حبو شفيع

وإذا غمرت فلا نفوت حلاوة

عصران منك فمرارة النصريع

التحريج مسألة لأبصار حور ١٦ ٢٥٥

لحوري ١٦ ١٩٢

[٣١]

قل: محروء لكامل

إربخ وحده نسيته

واشرب وكل وامطو ودافع

فأحرق ما أكل المحا

لي مال أرباب المطامير

التحريج مسألة لأبصار حور ١٦ ٢٥٤

لحوري ١٦ ١٩٢ فود لوفد ١ ٦ ٢

١- مسألة لأبصار: ربح وفي بشره حور
سقطته لعر وكل

[٣٢]

قال لسرع

نخ باسم من بهوى وصف ما حرى

وقل أنا العافى أنا المدف

فالعشق ليس الناس مسطرف

والصبر في العاشق مسطرف

لتحريج لمرح لصر و مزح لعطر ١٢ ب

في في انحرز بنت مطليك الألف

صلى وما بي من قسرة لولا كما

التحريج مسالا أنصار حور (١٦ ٢٥٤

٢٥٤ لبحور (١٦ ١٩١ ١٩٢ ، لو في بالوفد

٢١٩ ١٦

[٣٦]

قل لسرع

محاسن الأنراك لمأزها

أفدت إليها عطره المنسكي

لا ينكر العرف على دي فنى

فالمسك مئسوبة إلى الترك

لتحريج مسوفي لسو وى ٢ ٢٢٢ ، برهة

لأداء ونجمة لطرفاء ٢١٢

[٣٧]

قل في بعوره [لمقارب]

وصاممه بعنى لنا

وأدمعها بين سمح وسمك

يراهها كذا أندا نهرها

سور على غير شيء وسكي

التحريج حبة لكمت ٢٨٧ ٢٨٨

مسوفي لسو وى ٢ ٢٢٢ من عثر عرو

[٣٨]

قل [لوفر]

أغايطه ليعرض بالتحني

فبحلو في إذا أندى الندلا

وإن عرف القى مقدار شيء

عزيز من بصاممه عالى

التحريج مسالا أنصار حور (١٦ ٢٥٥

لبحور (١٦ ١٩٢

[٣٩]

قل (محروء لوفر)

أند العشق ما قنلا

وأشقى الناس من عدلا

إذا حار الحبيب على

محنبه فمد عدلا

أحاول أن يمال قصى

وأحسر أن يمال سلا

ويمكن أن أموت حوى

وأما أن أحوون فلا

وبى فمريما مري

على اللحظات إن عملا

فما لاحظطبه إلا

بصرج حده ححلا

وإن طائبه نالعد

ل في حكم الهوى عدلا

التحريج فود لوفد ١ ٥ ٢ عقود لحيان

أ٨٧

[٤٠]

قل لوفر

عدول لا يمل ولا يميل

ووحدا لا يمل ولا يميل

ومحبون يلد له عداني

وإن تم أرصه فأن الملون

فحسبي مثل موثمه ضعيف

وتبلي مثل موعده طويل

يميل علي كل المبل طلقا

وبعصر العصر ودي لا يميل

أراق دمي بتاطره وألوى

ألا يرصني وقد رصي الصبل ؟

التحريج فود لوفاد ٦ ٨ ٢ عقود لحنان

أ ٨٨

[٤١]

قال لطويل

يلازمني بالوصل حتى أمله

وأحسب أنني قادر عنه أن أسلو

فإن غاب عن مبعاده فرد ساعه

مرادفت الأفكار وأحببت العفل

ويكثر مني المول ماددا أفاقه

أهل صدء الحساد أم فطر الأهل ؟

التحريج عيون لورج ٢ ٣٢١

[٤٢]

قل في مدح سمه عني لسرع

أهلاً وسهلاً بك من مصر

يا عبي، يا منيتي يا علي

أوحشني لا أوحش الله من

طرفك هذا الماسر الأكحل

يا وحنه الورد تمز يحني

وطنعه السر تمر يحيي

مولاي، أغصان حبابي إدا

ثم يسقها ماء الرصاص تدل

ولا أرى نبي حاطراً حاصراً

حتى أرى شخصك في منزلي

لتحريج عيون لورج ٢ ٣٢٢

[٤٣]

قال في مدح له حال رقم تساحة حبه [لسرع]

وأسمري يحل سمر القنا

معسوته يحمي بعثاته

بئمني حال على حده

وأفء العشاق من حاله

التحريج مسال لأصا حور ١٦ ٢٥٢

لحوري ١٦ ١٩١

٦ في لأصل حاله

[٤٤]

قال الكمل

لك بئر حزني والسرور مقام

فداك أعر في الهوى وألام

ولك السرى بين الرقاد ويمطي

فالوجد لا فخر ولا أحلام

يا حيرة العشاق في سبل الهوى

إذ تيس يترك علمه قيرام

كس العرام على صحيفه حده

مت عاشقاً فلتعب اللوام

التحريج مسال لأصا حور ١٦ ٢٥٢

لحوري ١٦ ١٩١

قل [لطويل]

[٤٧]

قل في ليل (السط)

ودات رقص ورهق في مابلها
منبعه الوصل من صم وملزم
ببضاء حمراء مثل الشمس طلعتها
سود دوائها من أنفع الخدم
لها أت وتها أم إذا ازدوحا
حاجت على الفور نعي الأكل دائنهم
تو أطمعت كل ما في الأرض ما شعت
حتى إذا سميت عادت إلى العدم

التحريج درج إسلام ٥١ ٢٨٢ ٢٨٢

[٤٨]

قل (السط)

وقال في نرحس أحداقه
سهرت حوقا وتم سرح اللازمة
الورد عصصه والزهر قلله
والبان عاصه والاس حرطمه

التحريج لسكره لصلاحة ٢٤ ١

١ في حشو صبر لب بمعدة بالقصة قصير من
لسرع

[٤٩]

قل مفر محروء لمقارب

وثاكلة فارقت
مائل من رنمها
سور على قلبها
وسكي على حسنها

حملت فيك السم حن رحمني

فحاكبت حالي، والتوخي منعم
وأحرفت قلبي بالحماسكنه

فلا غرو أن فاحت عليك جهنم
ومذغاص ما اسودعت في الخدم دمي

نكبت به إلا فم أني لي دم ٩

التحريج مسالة شصا حور ١٦١ ٢٥٢

لحور ١٦١ ١٩١

[٤٦]

له من قصبة: (لطويل)

أنبت على حمر العصا ممللاً

سليم هوى ملقى وأنت سليم
دعاني إليك التحا، والملت فرع

وورذك عذب، والتواخط هيم
أيحمل يا حلو الشمائل أني

أموت من التلوى وأنت عليهم ٩
لك العمر، سلواني وومي نوباً

وأكبر إثم أن يهان يسيه
يمبر بلدات العباب وأني

تدو قسم لو سمعون عظيم
حوثي ووخي والنهك في الهوى

وإتلاف روعي في هواك بعيم
ومن أحب الأشياء صدك، وأدي

يزيل الحوى سهل، وأنت كريم

لتحريج بلزج لإسلام ٥ ٢٨٢ لمحرر من
بلزج من لحررق ٢٧١ وورد فيه على هيئة بيت
وحد

[٥٠]

كان بهوى علاماً حسناً عند معتم، فكان
بوخه إلى حابونه أشار إليه لعلام بأن لا
يقف خوف من معتمه فقال لمسرح
أقصص حابونه فيعمرني
أن لا نصف عندنا نهيكننا
فإن هذا معلمي رحل
قد قسطاً من عمره ورى
لا حبل الله من معلمه
بالسر عرفاً إن عاش أو دفا
علمه صنعة يعبر بها
مفه، وأخرى بها أموت أنا
التحريج مسالك لأصبر حور ١٦ ٢٥٧
لبحوري ١٦ ٢٩٢ ١٩٤، الوفي بالوفاء
٢٢ ٢١
٢ مسالك لأصبر ١٦ من
[٥١]

قال لخصم

وعدت رورة إذا الليل حنا
فحافى الكرى حصون المعنى
وغدا بيل خوفه والدحى هل
إليه الصباح أو هي أدنى
التحريج مسالك لأصبر حور ١٦ ٢٥٩
لبحوري ١٦ ١٩٥

[٥٢]

قل تعرض قصيده من زبور لسط
حكمت بعدكم أيدي النوى فبنا
فالشوق ينشربا والوحد يطوينا
لا نطمئن إلى حال نحاوئها
من النقاء ولا الأشواق بعثنا
ثم يقبح السبب عنكم في مؤدنا
أو في مؤدكم حتى يسلينا
بأنه ما كنا اللوام سلبه
إلا وكنا لها بالرفع صاحبنا
ثم نحد حنكم ديناً بطالنا
به النوى، بل نحدنا حنكم ديناً
نشفي بوارق دكر اركم لنا سحاً
من الدموع فنظماً حين سمينا
كاسين لتسم من فرط الصنى حلالاً
نزهو، وأظمار صبر لا نؤارينا
كنا نصركم لا شيء يسحطنا
واليوم بعدكم لا شيء يرصينا
أعنتم شحافكم أصادقنا
حزناً علينا، وأثمتكم أما ديننا
يا سمة الريح هي فاعلي حملاً
عنا، فمصلها الأفهام سبينا
أنتم على كل ما سدوا أحسننا
وحن في كل ما رضى راضونا
ندير كاسات دكر اركم فنسكرنا
والشوق مطربنا والمكر سافينا

لا نعتب النبر إن حدث مصائبنا

من بعدكم، فلمذرفت حواشيها

لا صدقت حوفنا الأيام من حر

منا، ولا كنت فيكم أمانيها

التحريج عيون لورج ٧ ٢٢١ ٢٢٢، لمرج

لنصر و مرج لطر ١ ٢

الروايات:

٦ عيون لورج ١ قطمي حسي سقنا

١٠ في المصيري، "بارك لرج"، ولكن جاء

في حاشية لمرج لنصر؛ "سمة" ب لأم

"راك"، فحشاها

[٥٣]

قل لمرج

دما حلاهي من أنر حاكه وال

حلت إلى بعد منك قد ركننا

لأن عمري وعمر حسنك قد

لصرا بالذهب واقنرا

وأثني عند دك مرقنا

أن تلحي ألت أو أموت أنا

التحريج عيون لورج ٦ ٢٢٢

[٥٤]

قل على طريقة لصوفه و لهكم بهم، لمرل

مت في عشمي ومعشوقي أنا

فقوادي من فراقني في عنا

غبت مني، فمى أجمعني

أنا من وحدي مني في فنا

أيها السامع نري ما الذي

قلت، والله ولا أري أنا

التحريج قود لوفد ١ ٢٠٥ عقود لعمان

أ ٨٧

[٥٥]

قال [لمب]

أيها الحادي أقم نفسك

فلعمري فيك إحسان

يسأل الأحباب أن يعنوا

مودة، فالصوم قد لآوا

رحلوا والقلب بينهم

ينواري وهو وخالان

حيفة ممن يهيم بهم

كل من في التركب غيران

التحريج مسالا، أنصار حور ١٦ ٢٥٦

لعيون ١٦ ١٩٢

[٥٦]

قل: محم لسط

أهوى حبيباً حلو المعالي

يكل عن وصمه تسالي

مواصلاً لي على مرادي

يصرح بي عند ما يراني

سهل طريقاً خلوا النحني

غير ملول، وغير حالي

توبان مني عنه صو

في كل وقت لما حماني

أَلْبَدُ بِالسُّهُمِ فِي قُوَادِي

مَنْ بَاطِرِيهِ إِذَا رَمَايَ

كَمَا يَلِدُ الْعَنَابُ مَنًى

لَهُ إِذَا تَجَّ فِي حَرَايَ

يَسْبُو بُوخَهُ كَسْرَ مَ

عَلَى قُوَامِ كَعَصْرِ بَا

مَسْجَمٌ عَنْ شَنِيبٍ ٢٠ ثَعْر

أَحْسَنَ بَظْمًا مِنْ الْحَمَامِ

بَكَاسٍ لُخْطٍ وَكَاسٍ رِيْقٍ

يَسْكُرُ عَمَلِي إِذَا سَمَايَ

مِنْ مَاءٍ وَرَدَ الْحُدُودَ رَشْحًا

بِالشَّهْدِ يَسْقِي مَاءَ الْلسَانِ

الْقَدُّ لَدُنَّ وَالْعَطْفُ رَطْبُ

وَالرُّدْفُ مَبْلٌ وَالْحَصْرُ قَايَ

يَعْرِفُ بِالصُّوْنِ عِنْدَ غَيْرِي

وَيَلِي فِي التَّوَادُلِ الْمُصَانِ

لَمْ يَرِ عَيْنِي لَهُ بَطِيرًا

يَعْتَشِقُ فِي كُلِّ مَا يَعَايَ

كُلُّ لِسَانٍ عَلَيْهِ ثَانِ

وَمَا لَهُ فِي الْمَلَاكِ شَايَ

إِنْ سَمِعَهُ التَّوَصَّلَ كُلُّ حَبِ

حَاءٍ مَطْبَعًا بِلَا نَوَايَ

لِخُرُوجِ عَيُونِ لَوْرَجٍ ٢ ٢٢٢ ٢٢٢

[٥٧]

قُلْ فِي لَهَافٍ مِ مَجْعَ لَسِطٍ ا

وَدَاتٍ أَصْلَ لَهَا رَكِي

يَصْلَحُ بَيْنَ الْمَعَاصِي

سَعَى عَلَى التَّرَاسِ إِنْ أَسَا

طَوْرًا، وَطَوْرًا عَلَى التَّبِيدِ

الْخُرُوجِ مَسَالًا لِأَنْصَارِ حَوْزٍ ا ١٦ ٢٦.

لِخُورِي ا ١٦ ١٩٦

[٥٨]

قُلْ [لَمَسْرَج]

بَصْنُ الْحَسْبِيسِ التَّحِيلُ كَامِنَةٌ

فَبِهِ، وَلَوْ حَازَ مَلِكٌ قَارُونَ

يُعْطِي وَيُمْرِي وَفِي مُحَايِلِهِ

مَنْ شَحِيحٌ وَكَطْمٌ مَعْبُونٌ

الْخُرُوجِ مَسَالِكِ لِأَنْصَارِ حَوْزٍ ا ١٦ ٢٥٥

لِخُورِي ا ١٦ ١٩٢

[٥٩]

قُلْ فِي حَسْرَةٍ [لَمَسْرَج]

بَادِيَتُ مَنْ أَهْوَاهُ ثَمَّ بَادَا

إِذْ صَرَتْ مِنْ وَحْدِي بِهِ مَمْحُونٌ

مَا الْأَسْمَاءُ يَا مُحَلِّ غُصْنِ الْتَقَاةِ

أَحَابْنِي صَدَقًا لَفْظُ حَسْرَةٍ

الْخُرُوجِ مَسْجُوفِي لَوْرَجٍ ٣ ٢٥

٢ فِي الْأَصْلِ "أَصَابِي" وَلِصَوَابِ مَا أُتْسَاهُ

[٦٠]

قَالَ لَمَسْرَجِ ا

ثَمَّ بَادَا الشُّعْرُ عَلَى سَائِلِهِ

سَعَى بِهِ مَنْ كَانَ يَسْعَى إِلَيْهِ

مَا عَايَنْتُ مِنْ قَبْلِهِ مَعْلِي

بَدْرًا عَرَاهُ التَّقْصُ مِنْ حَاسِبِهِ

التحريج مساللا كُتبت حور ١٦١ ٢٥٧.
لحورج ١٦ ١٩٥ لوفي بالوفيات ٢٦ ٢١٩
رشف لزال ١٥٢

الفنون المستحدثة

[١]

قال لُوسد

يمشي مرخاً بلبه والعجب
كالريم إذا حاف لحاق السر
ما يسرع في المشيه إلا حراً
أن ترسم عيني شخصه في قلبي

التحريج لوفي بالوفيات ١٦ ٢١٨ هـ
لوفيات ٢٨ ٢

[٢]

قال لُوسد

رارت سحرًا تراقب السُّمُور
رعياً، ونرامى بالنبوت النُّور
بالمهجة أفدي خاطراً عن لها
حتى ركب من أجلي الأحطوا

التحريج لوفي بالوفيات ١٦ ٢١٨ هـ
لوفيات ٢٨ ٢

[٣]

قال لُوسد

حاءت سحرًا تشق بحر العلس
كالطيب بوارث في طلال العلس
ما أطيب ما سمعت من منظمها
لا تسأل ما تمينه من حرسها

التحريج لوفي بالوفيات ١٦ ٢١٨ هـ
لوفيات ١ ٨ ٢٠ لمهل لصافي ٥ ٢٥
[٤]

قال لُوسد

العين من الهجران في حنك عين
قد غادرها النكاء من بعدك عين
والسمع على حلاف ما تعهد
ثم يبق له لفرط أشواقه عين
التحريج صرو لعر ٦ ١٢

[٥]

قال لُوسد

في وحنه من مهج الفشاق
ما قام دليله على الإفراق
والسائف قد دب على خمرها
فالوردة يرى من حلل الأوراق

التحريج لوفي بالوفيات ١٦ ٢١٨ هـ
لوفيات ٢ ٨ ٢

[٦]

قال لُوسد

لا أسمع الحديث من غيركم
من لذة فكري وأشعالي بكم
أنوي نظري كأنني أفهمه
من قائله، وخاطري عندكم

التحريج لوفي بالوفيات ١٢ ٢١٨ هـ
لمسح ١ ٢٩٢ هـ لوفيات ١ ٨ ٢٠ لمقصود
ثم ١٤٢

[١]

قل لمول

يا من رمى النار في قلبي وما فكر

ومن بهخره تصفو العيش قد كثر

لك خد أحمر كلون النور إذ نكر

واللحظ واللفظ ذا منكز وذا سكر

التحريج لمر لمكون في السدة لمور

٢٢٨

[٢]

قل لمول

أفرقه وأقول إني قد استلبت

ورحت قلبي ورأى الهمة والحلبت

وأكز مساوية هي حقي إذا وثبت

وإدارح حاسبت الكل والحلبت

التحريج فود لوفد ٢٨١

[٣]

قال لمول

لحي صف وصفت النور من حديثك

ولزموا صفواي بعصرو دايديك

حبرنتي في امثال الأمر من عينيك

نمل عال وفيها شيء يموت لي ثباتك

التحريج صرو لعن ١٢

[٤]

نقل مول

عيب وسطى أقول أسا لحي وأقوم

أحرد عليها وامسبها مسا ميسوم

لحي ومعها الشوا والنمل والمشموم

أسكت، ومن هو قال الناس دا مطحوم

التحريج فود لوفد ٢٠٨

لهموب

[١]

قل لحيوان

أقول تساقينا وتلند قسطر

ومن فوقنا لسان والترد رايات

أمر بنحوم الراج أفلاك راحة

فللشرب ما دامت تسير مسرات

فوحك سر والندامي كواكب

وكأسك شمس، والرياض سماوات

التحريج سمدة لصا وسمدة لمل ٢٣٠

* لشو لحبي في قلائ لحيان ١٠ ١٦٩

الروايات:

٢ قلائ لحيان، وقد حصفت لسان ولوثب
رنا

[٢]

قل (لطويل)

ومعدل قد أنصف الحسن حله

ولكنه في مذهب الحب حائر

سر حرى حبه وهو حبه

وتجره قسي طرفة، وهو فائر

لحريج، نور لبح في لملحة ولبح ١١٧

أ

* لشاب لطريف، ديونه ١١٦، في صم قصبه

[٣]

قال في شذرة الوفر

وإظمه بأفواه ثمان

لميل بعمل دي القلب العصف

تكرهه نسان مسعود

يحالف نيل مطيع الحروف

حاطتنا بالمط لا يعبه

سوى من كان ذا طبع لطيف

فصيحته عاشق وسديم راع

وهيبه موكب ومهاد صوفي

التحريج فود لوفد ٢٠٦١ عقود لثمان

٨٧

* لعب لظاهر بن محه بن عبد الواح بن

موسي لقاضي لشافعي لحازي ١٧٥٠ هـ

في أمان لعصر ١٢٨٠ وقال لصفى

وقد وجبها فمده في ديون جوبن لقوس

بخطه ، وعنه في مطالع لسور ٢٢٥

٢ أمان لعصر ، مطالع لسور : " وعرة موكب "

[٤]

قل لكمل

أصعي إلى قول الوشاة بحملي

مُسبهمًا منه تعبر ملال

تلمظني رهرات ورد حديثكم

من نيل شوك ملامه العدال

التحريج لعبت لمسح ٢٩٨ فود

لوفد ٢٠٥١ عقود لثمان ٨٧ أ ديون

لصندة ١١٦٩ لمرح لعصر وارج لعطر ٢٣

ب برهة لأداء ٢٩٩ ، أنور لرسع ١ ٢٦٩ بولر

لمح في لملاحه ولمح ٧٦ ب

* لمحد ليل لرسى في ديون ٢٥٦ ٢٥٧

[٥]

قل في كشون لخصف

أعاون على بلوغ المرام

ولي أقم بالعون والتضع سام

أناي يئس التحرير من اللذ

س ، ونسي في غايه الإلهام

التحريج لوفد بالوفد ٢١٨ ٢١

* لقاضي لقصد صبر ليل بن لادمي في

بأهيل العرب ٢١

التحريج

برجهه في تاريخ لاسلام ٥ / ٢١ ٤٢٢ لمحد

من تاريخ بن جبري ٢٧ - ٢٧٢ مستند لأعصر

حور ٦ - ٢٥ - ٢٦ ، تجوري ١٦ - ١٩

١٩٦ ، توفي بالوفد ٢١٦ - ٢٢٠ فود ، توفيد

٢٢ - ٢٩ عيون لتاريخ ٢ - ٢٢ ٢٢٦ ، نمبر

نصافي ٥ / ٢٥ ، نيل نشافي ٢ / ٢٥٢ ، لأعلام

٢٢ ٤٢

وقد تعرض سمة ولقبه بن بحريفات كثيره

جاء في عيون لتاريخ جوال

وورد في حبه تكليف ٢٨ أمين ن بن بن جوب

لموم ، وهي ٢٨٧ الجوب

وهي برهة لأداء ٤٦٢ أمين الدين جوبن ، وهي

٢٩٩ ، نشر بنعوس

وهي سكران لسط ٢ أمين الدين بن جوب

وهي كوكب ترهصه ٤٢٩ أمين ن بن بن جوب

وهي مطيع نيل ١٠٤ نجود

وهي نيل تكشون في اسيفه انصو ٤٢٨ بن

جوب

وهي تاريخ لأداء تعري المسم السندس ١٠

عنّي لأسيوطي ١٨٥٩هـ. إلخ نغرافية بمخطوطات
رقم ٦٢٧

بوادر نافع في الملاححة وفتح محمد أمين بن خير بنه
بن محمود بن مؤنس خطيب نعمري د ٢٢٦ هـ (١٨٤١)
نغرافية بمخطوطات رقم ٣٤

مطبوعة

الأعلام جهر السبب تروظي د ١٢٩٦هـ. د دار نعم
بهايين ص ٤ بيروت ٩٢٩ م

أحمر نغاصر وأول نصير صلاح نسبن خير بن أبي
نصف تي د ١٢٦٤هـ (١٨٤٨) بحميو د علي أبو زيد ونحري د
نسكر دمشق ٩٩٨ م

الأعلام المصرية المعروفة أبي شير ت ٩٥٥ م (١٨٤١)
نغرافية نيساني نغاصره ١٩٨٧ م ١٩٨٨ م

أنوار أربع في أنواع نسيج من معصوم نفسي د
١٢١٢هـ (١٨٩٦) بحميو شاكه دي شكر مطبعة النعم
نجم لاشرف ٩٦٨ م ٩٦٩ م

ناريخ الأردن نغربي دار بروكس د ١٩٥٦ م لاشرف
عب لترجمة نغربية د محمود فهمي جلاي بصله تب
نغربية د حسن محمود سمعير نهية نغصرية نغمة
نكتب نغاصره ٩٩٥ م

ناريخ حوذة نغمة وألئاه ووفيه الأكر من أئاه
نغروف ناريخ بن نغربي محمد بن نغريم بن
أبي بكر نغربي نغربي د ٧٢٨هـ (١٣٢٨) بحميو د عمر
عب نغلام نغربي نكتب نغصرية صير بيروت
٤٢٦ هـ ٢٠٦ م

نأهير نغريب محمد بن حسن النوجي د ١٨٥٩هـ
بحميو د أحمد محمد مطر مكنه لأدب نغاصره
٢٠٥ م

نغريب نغلاز تب فن نغعب والأعلام نغاصره نغري د
٢٢٨ هـ سورية ٢٠٢ م

نغمة نغمة في الأردن ونغريب ونغمة د النغمة
د نغريب محمد بن حسن النوجي د ١٨٥٩هـ (١٣٢٨)
نغامة مصر ٢٥٧ هـ ٩٢٨ م

النغمة الشافي عب نغاصره الصافي جم نسبن بوسم
بن نغري نغري د ١٢١٤هـ (١٨٩٨) بحميو فهمي محمد شتوب
جامعة أم نغري مكنه نغمة ٩٨٢ م

نغريب نغلاز نغري د ٢٧٧ هـ جمع وبعميو وشرح
ودرسة د محمد نغلاز حويري مكنه لأدب نغاصره
٤٢٦ هـ ٢٠٦ م

نغريب نغريب في نغريب نغري في عشرة فروع صنعة
وفاة د د نغريب مصطفي نغريب دار الثقافة بيروت

٢٩٢ هـ ٩٧٢ م

نغريب نغريب نغريب د ١٢٨٨هـ (١٨٧٢) بحميو شكر هادي
شكر نغريب مكنه نغمة نغريب نغريب د ٩٨٥ م
نغريب نغريب أحمد بن خير بن أبي حجة نغلاماني (د)
١٢٧٦هـ (١٨٦٠) بحميو د محمد نغريب سلام نغلاز المعروف
مصر ٩٧٧ م

نغريب نغريب في وصف نغلاز خير بن أبي نصف تي د
١٢٦٤هـ (١٨٤٨) بحميو محمد نغريب دار لأثر دمشق ٩٠٩ م

نغريب نغريب بن أبي حجة نغلاماني د ١٢٧٦هـ
بحميو د علي محمد مكنه نغامي نغاصره ٢٠٦ م

نغريب نغريب أولاده ووفوفه مع بحميو نغريب نغريب
نغريب في نغريب نغريب محمد بن أبي نصف تي
د ١٢٦٠هـ (١٨٤٤) بحميو د نغريب محمد نغريب نغريب
لأردن جامعة صيف ٤٢٠ هـ ٢٠٠ م

نغريب نغريب د كلام نغريب من نغريب نغريب نغريب
نغريب نغريب (د ١٢٥٨هـ) بحميو د حسين بن عبد
نغريب نغريب نغريب د نغريب نغريب نغريب نغريب
نغريب دمشق ٤٢٠ هـ ٩٩٩ م

نغريب نغريب في وصف نغريب صلاح نسبن خير بن أبي
نغريب د ١٢٦٤هـ (١٨٤٨) نغريب وبعميو د محمد عب
المجبة لأشبن د نغريب نغريب نغاصره ٢٠٥ م

نغريب نغريب محمد بن شكر نغريب د ١٢٦٤هـ (١٨٤٨)
د نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب د ٩٨٤ م

نغريب نغريب في شرح لأمة نغريب خير بن أبي
نغريب د ١٢٦٤هـ (١٨٤٨) د نغريب نغريب نغريب د ٩٧٥ م

نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب د نغريب نغريب
نغريب د نغريب نغريب نغريب د ٩٦٦ م

نغريب نغريب نغريب محمد بن شكر نغريب د
١٢٦٤هـ (١٨٤٨) بحميو د حسين نغريب نغريب نغريب
١٩٧٢ م

نغريب نغريب في نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب
نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب د ١٢٥٤هـ (١٨٣٨)
نغريب نغريب د نغريب نغريب نغريب نغريب د ٢٠٥ م

نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب
نغريب د ١٢٦٤هـ (١٨٤٨) بحميو نغريب نغريب نغريب
نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب د ٩٩٩ م

نغريب نغريب في نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب
نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب د ١٢٦١هـ (١٨٤٦)
نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب د ٤٢٢ هـ ٢٠٢ م

نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب نغريب
نغريب د نغريب نغريب نغريب نغريب د ٩٦٨ م

نمجله من مایح بن نجری احیاء شمس بن نهی
د ۷۴۸ هـ بحیه حصیر عثمان نهشت اوئی دلا نکند
العربی د ۲ بیرو د ۸۰ هـ ۹۸۸ م

انجلاه بهاء ان بن نهی د ۲ هـ ۲۲ شمس و فخرسه
و وضع هوامشه محمد حیر الدار عثمان نکند بیرو د
۸۰ هـ ۹۸۵ م

نه شج نسویه حب بهیه نعصر نمونکی د محمود ستم
محمد دلا نکند دمشو ۴۱۷ هـ ۱۹۹۸ م

مسند لاصی فی مکتب لاصی شهاب نسین احمد
بن بحیر بن قصه نه نعری د ۷۴۹ هـ بحیه د
محمد ابراهیم حور مجمع لاصی ابو صبی ۲۰ م ۲۰
بحیه د امر سمه نجوری دلا نکند نعیمی بیرو د
۲۱ م

نسوقی السوایین محمد بن عبد نه لاکهري د ۸۸۰ هـ
بحیه کریب لصوصی و فیه الأعصر دلا نکند و نوؤو
نصومیة نصیره ۲۰ م ۲۰ م

مظنه نسور و میل نسور عملاء نسین عتی بن عبد
نه نعروئی د ۸۰ هـ مطبوعه دوه نوصن نصیره
۲ هـ

مجمع البان باقود بن عبد نه نعروئی بحیوی د
۱۷۶ هـ دلا صد در بیرو د ۹۹۵ م

مجله مجمع نعیمی نعری به مشو ۹ ح ۱۲ ۹۳۹ م
مما صلاح نسین نصف ی کرکو

مفصلا الأهم فی شرح لامیه نعیم دهم نسین محمد

بن موسی شمری د ۸۰ هـ ۱۰ بحیه د حیر فحری
میر ۱۹۰ هـ حاس هانی نجر ح موسسه دلا نقد دق دلا
نرصوص عمق ۲۰ م ۲۰

المهر لاصی و نسوقی ف نوافی جم ال بن یوسه
بن نعری مدی د ۷۴۴ هـ بحیه د محمد محمد امین
نیر محمد بن نعری نهیه نصربه لغاه نکند
نصیره ۹۸۵ هـ ۲۰ م ۲۰

نموکب لاصیه فی نه نه د و نمحاسی شمسیه محمد
بن بحی بن کلا الصالحی نه مشی د ۵۲ هـ
بحیه و نرسمه د حکم سمه حیر و مر جمه محمد
نعری و زره لاصیه دمشو ۱۹۹۲ م

نره لاصیه و نه نظریه بدو الدین نسیمه فی حصه
و عو عیه محمد فو و ابو شهبه و محمد استر فوری نعیمی
دلا نکند نعیمی بیرو د ۲۰ م ۲۰

نره الأهم فی محاسن الشمس ابو بکر بن عبد نه
بن محمد بن أحمد بن عبد نه بن نسری ال مشی
د ۸۹۴ هـ محی بحیه ابراهیم صلیج دلا نشتر
دمشو ۴۲۶ هـ ۲۰ م ۲۰

نظر نه نصیه فی محیول نر د حاس هانی نجر ح
موسسه دلا نقد دق دلا نرصوص عمق ۲۰ م ۲۰

لوافی د نوافی صلاح نسین حیر بن أبی نصف ی
د ۷۶۴ هـ بحیه شکر فی قصه غرامر شمس شومر
۱۴ هـ ۹۹۲ م



شعر العربية للأمير صديق حسن خان البهوبالي دراسة أدبية نقدية في شبه القارة الهندية

د. سعد الله المحمدي
أم الحصم ممكة للحري

لقد نفع في أرض الهند كثير من لشعراء لمارعين، وقادة لفكر لديهم كانوا أصحاب بدع وعقريّة في لشعر، وأصحاب دعوة ورسالة في لفكر، متمسكين بالثقافة العربية، ومحافظين عليها ومنتحيين فيها، حتى تكاد آثارهم تشكل مدرسة أدبية خاصة في لأدب وكتابة إسلامية

ويعد لأمير صديق حسن خان ١٢٤٨ - ١٣٠١ هـ أحد رؤود هذه لمدرسة لأدبية حيث ترك وراءه ثروة علمياً ضخماً، ومؤلفات نفيسة حافلة بروائع أدبية ومادة علمية، تلفت إليها نظرات لقارئ لما تفيض به من حسن لعبارة وجمال لأسلوب ودقة لتعبير وسلاسة لتكوين، وروعة لبيان ونفحة لحدود

ونظراً لكوني أحد لمحبين لمدرسة أدب لأمير صديق حسن خان حيث قممت بدراسة أعماله لأدبية لتثريّة ويضاح خصائصها ومميزاتها لفنية، وبعد اطلاعي على معظم مؤلفات لأمير لمطبوعة في بهوبال قبل أكثر من قرن، وحصولي على ترواينه لشعرية بالعربية ولفارسية، تضحيت لي جوانب أخرى من حياة لأمير منها أنه يتمتع بموهبة إلهية ونعمة خارقة في لكتابة و لتأليف و لتحليق في ميادين لأدب، ويجمع إلى مارة لحكم مارة لشعر لتي تحفى على كثير من الباحثين ولدارسين، فكان ذلك حافزاً كبيراً لي على إعداد هذه لمدرسة عن تراثه لشعري باللغة العربية

من المفهوم أن لعربية كانت ولا زالت لغة أدبية ولعقود عديدة لمستعمل في شبه القارة الهندية حيث أكثر من ألف عام بينها لمدرسة بعد لغة لأدب و لثقافة وكان لأمر جيد لتعريب وبتدريج فيها تآزر وبتألف بينهما كنزاً وبتطعيم بهما لشعر حتى كان بحق أحد لشعراء لديهم يطلقون

عليهم لمصطلح لأدبي^١ لشعراء روه لسانين^٢ ولديهم بحسبهم بكرة في شبه القارة خلال لعصر لعربوى على وجه الخصوص^٣

والسبب بهمة في هذا البحث هو إلقاء بطلره بقراءة على شعره باللغة العربية فقط، وإن كان قد ثبت أن بقية قراءه بي لمكرزوه في شعره باللغة

للمرسية أنه لا يقل عن مستوى شعره العربي من حيث فنون القول والمعاني إذ أشحه في شئ لموضوعه ولما ساد، ولا أمر بجناح إلى بحث مستقل^٦

الأغراض الشعرية:

ينزل الأمير في شعره بعض لأعر من لشعرية لتقبيد من لهج ولعل ولوصف وغيره ومن أهم لأعر من لهج عالجه

١ المدح النبوي:

من المعروف أن المدح النبوي هو أصوب أنواع لشعر من عصر الإسلام ولون من الشعر عن العو طمب لتسبب وبث من لأدب لرفع ذكها لا يصير إلا من قنونه مفعلة بالص و لإحلا

والمدح النبوي أكثر لأعر من لشعرية سثار في شبه الفار ه ينزله شعر وها بالنس في ه ح لرسول صلى لله عنه وسعدهم وذكر شعائنه وقصائنه وأحلاقه ومواقفه، وإظهار لشووه لرؤيته وريارة لأماكن المقدسة التي تربط بجادة لرسول صلى لله عنه وسعدهم حيث تصنع قصائهم لتسجدة بالعو طمب لتسبب وإعجاب بشخصية لرسول صلى لله عنه وسعدهم وذكر منثوره ومحامده وإشاده بخصائنه الحمى وحققه لرفع مه رسل عن صبه قشيه وراحلاصهم له في لمحة

وسارر في مه ر لتساق إلى لهج النبوى فرسند من لشعر ه لمح بى، سع بحاجهم في لعبر عن عو طمهم لصداقة نجاه لرسول صلى لله عنه وسعدهم، إلى حد أن حار لشعر علام عن أريد لسكر مي ١٦٩٥هـ عن لقب حسان لهذا: بطر لكثره مسجده لرسول صلى لله عنه وسعدهم و سكره وسوعه في لهج النبوى وبصنعه في

١. ولا وبحبده في مغنیه

ومنازل الأمير صديق حسن خان مدح لرسول صلى لله عنه وسعدهم في قصائده المسجدة، فكان لها نصيب لأمد من من أعر صه لشعرية لأخرى: حيث فاقب عسها كفا وكفا بساميه فيها طول لتسبب وصدة لعبر وقوه لأسوب وزوجانية لعاطمة، ولعل همامه لعبر بهد، لون لشعرى يرجع إلى ثقافته لتسبب لو سعة وتكونه لأدي لتسبب ه الثقافة للإسلامة

ولناظر في قصائد الأمير لتسجدة سرب أنها لم تحصى به ح الرسول صلى لله عنه وسعدهم فحسب، بل تصعب إلى حنبل لهج جزء كثر من لعزل، وبأه عادة بمقدمة عزلة لتسجده من، إلى مدح الرسول صلى لله عنه وسعدهم فحلول لمقدمة في بعض لقصائد، بأسوب ر سع يأخذ بمجامع لألب إلى لرحمة أن يشعر لقاروق وكأته بقرأ قصبه عزلة من قصائد لعصر العباسي، ومن هه لنوع مقدمه لأد

أشهى من الحنرييس الألامع التكايس

ومن ريارة غيد دات وسواس^٧

ومن عيون كمنحان وعين طدا

ومن قوام كعصر الدان مباس^٨

ومن فم أصبى من قلب بحال

ومن وحوه مصبئات كنراس

ومن دوائف قد طالت إلى قدم

ومن حواحب حود مثل أقواس

ومن ندي كحق الحاح باعمة

ودات فرط نهي الأديس نواس^٩

إلى حر المقبرة التي بطول فيها بسن لأمر،
وبأني فيها بالمعني المبحنة التي تكاد تجد مع
بقية لشعره ليس ينزلوا هذا الأمر فطبت
شما عنه صني لله عنه وسنم كقولته

أنت الشقيع لعبد لا شقيع له

لرميه دالهنو طلباً أعين الناس

وبكر في قصائده المبحنة مرله بين النساء
عبيهم لسلام

فباسيد أترسل الكرام ومن أتي

نحبر كذاب أعجز الإيس والحناء
وأنداهم كما إذا حصر العطا

فأعطى وما أكدى ومن ومامن
وأثنتهم حاشاً إذا شهد الوعى

يموق الحصى من كنه الصرب والطعنا
وبشر إلى لبشر برسالة في لكت لسنقة

والرسل قد بشرت بالمصطفى أمماً

من قبل أن ينصبي الأزمان والحصن

ويهم بمحامد لبي صني لله عنه وسنم
وشمته، فبكر أن مجامده صني لله عنه وسنم
وأوصافه سمو في لطلب ولجمال لروضة لعاء
لي نشدو بها لطبور لمرجة لألجن الحصة

فما روصه غناء ذاكرها الحبا

وعنت بها أطيارها بالنعزل

نأطيب بشر من محامد ذكره

وأحسن من أوصافه ذو دامل

وسطرو لسكر أوصافه لحقة ولحققة من
حمل وجهه وحسن قامه وكريم طبعه وسعة صدره
قئلاً

جميل وجهه رشيق القند مربوع

رحب الدراع رحب السّاح هرماس

سهل السّماح طويل السّاع دي صفح

كريم طبع عظيم الشّان قسّاس

و لأمر سقوع في حطبه مع لرسول صني لله
عنه وسنم، فأحبت بحاطبه بصغة لعاب كم في
لأمثلة لسنقة وأحباب بحاطبه صني لله عنه
وسنم في مبحه له حطاً ما بشر كقولته

يا أيها الشمس الرّبيع مكانه

صاغت دنورك ساحه البراء
الجمع علي عناية وعطوفة

وأمر حناص مهجني السوداء
وذلك الشّقاعة والمكانه في غد

ولأنت أكرم معشر الشّقعاء

وكأله دأثر في هد المجال بها تمرده
لمسي في مهب لمدح من محاطبه لمسوح
محاطبه لمحبوب و لص بق بحيث شعر " بأن شعر
لمدح صابر عن قلبه صدد لوذ وعن لإحلاص
و لإعجاب

وبقمع معر ده صني لله عنه وسنم وعنى
رأسها لقرآن لكريم لاسق محروب لغرب عن
إسار ولو نابة من منه، مع ملاكها لباصة
لسنن وهون لقول لمصبح وأساليبه لكلام
لسع بئر وشعر فقول:

والله أيده بالمعجزات ومن

أحلها الذكر فيها الشّعر والرهب

فيه المواطط والأحكام ثم نه

أحمر من مر والأحلاق والأدب

قد أحز العرب العربا بلاغته

والشجر شيمهم والتمول والخطب^١

دراسة القصيدة العنبرية:

وبعد، هب لتقيم لموخر لمذبح لأمر أود^٢
أن أقم عند لامته لمحنة^٣ لقصيدة لعنبرية
في صرح حذر لردة بأف بالمطعم العزلي لثالي.

تسلمه دار باندحول وحومل

عما أيها ريح الجنوب وشمائل

فلت ربوع قد حلت عن أهبلها

فأمسست قفرا بدارات التعطّل^٤

وبصمى هذه المقامة لحبث عن لس
ولمرة ولوقوف سيار لأحبة لني مجت رباح
لحبوب ولشمل بانها فركتها قصر خالة عن
أهبلها بالصغير شمة ورحمة لساكني بها
حبث بقمبها ودمعه بحر صادة وكادة يستحضر
من كانو فيها من لأحبة فهم بشاه جتا بعزله،
ثم شكوا صرور ل هز لني قامب بمعو طول بل
ل ياز لمحبوبة إليه حبث حرسها، ولم يقف عد
لحج من لسمار بل حاولت طمس معالمها
ولذور رسمها وأثرها مقأ أوقد سربا في أحشاء
لشعر.

ولا يست ودمعه بحر لني يسكر لأفام لسعة
ولخطاب لوصل لمشة التي قصتها مقرب
حبسه في بل لسمار مسرور قدير لعن بعومها
وستقيها كأساء لحرر لمصمل

ولله أيام مصيب نمرنها

ثمذ عنت فيها بالنعيم المحصل

أقامت بها نهارا بعين قريرة

وأسميها كأسات حمر مملل^٥

ثم يوخه عنت لني لقوم لسب لم يسوقو لام
لمرو ولم يصح لهيب لشوو شعاف قنوبهم، ومع
لل نوموه بالقرط في لصانة سهاة وطنف
وم عمو أن لصانة تقبل^٦

وسكر أن وصل لحسة هو أصل لحاة وطنها
وسعل هده لمرصة لوصفها بكر بعص مصانها
ومحسها قائلًا

دجوحيه المريعين معسولة النمل

نعبة مهوى القرط ري المحلل

أسيله محري الدمع خصامه الحشى

رشيمه نان المذ رحصه أنمل^٧

وسلا بعن لعزل أنه لانكد بعصر عن فراقها
ونعها، وأنه قطع لسافي ولودان في هوفا
وحثها فم بزدل ذلك غير لجره ولقدان في
منهذه لجت وبجم هده لعقمة لعزلة لبدأ
بالمذح مبدع بسس من لشعر لحسن لخص
وهف

إلى كم أفا سي صبة السب واللطى

وحمام روجي في شعير النحل

ولاحظ لي من حبهن سوى الحفا

فباقلب دح ذكرى حبيب ومنزل^٨

وهنا يصل لني عرضه لرشم فبدأ بها ح
لرسول صني لله عسه ومنهم حبث أنه هو
المصد لاوصل الحبب المحلل^٩ وشعر لني
بعص أوصافه صني لله عسه ومنهم من لمصحة
ولشاعة ويطرو لني مرله بس لسس عسهم
لسلام ومصفه بأنه سي أهل لوحى وأن لأحلاو
لعظيمة ولصماء لسة لني دمع بها صني لله
عسه ومنهم شاع ولا يحصى لأنه حص بعص

لهم يا لمرصدة و لحصل الجسمه على الله
غالى وشير الى معنى ربها لم يذوله شعره
تقارده قل لأمر وهو قوله

كان له في كل قلب مدينه

ومنه عطور الخلق شادت بمنزل

فمن ذا الذي يراه في الفصل والعلی

وأين الذي ضاهى بوحده مهمل

ثم تأتي لذكر بعض صفاته صلى الله عليه وسلم
من الكرم والعطف، وشير إلى معجزة يسر
و المعرج وحجم المسح بالصلاه و السلام على
لرسول الكريم وله وأروحه وأصحابه قائلًا

عليه من الله الكريم حبه

طيب بها منا حواشي محمل

سلام على أرواحه وأهله

وأصحابه أهل الحديث المحمل

وأخيرًا نأتي إلى ذكر لقبه في لبس الأحمر
من قصصه وهو أمر خرج عنه عاده شعره
لتمرس ولهدى حيث كانوا يحارون أنفسهم ألقاب
وبكرونها في أواخر مطوماتهم، ولست في ذلك
أن لاسم لأصبي لشاعر ربما لا نسهه لأورد
فيحارون منها محضين بسعه لورد^{٢٢} فنقول

وعن عبده النوا بعمو كثيره

متى غرد الصمري بحسن العزل

ولقصبة في شكل عام بهبه على الشكل
للكلاسيكي لمحاظ لبي جمط بشاره لقصبة
وشموحها على مدى لعصور وقد حاز لأمر
لأمة مرقى لقصود بين عام ٥٢ ٥٤٠م، ميرنا
فت لهم المسحة لسوارة ربها أنه يرب أن يحصل

بين قدسة لبي و لغة لغربة خلأفا لرمع
لمشعر بين أديء شبه لقارده بق. سعة لغة لغربة
إلى لرحلة أن عبداً من لشعره كنو يمسعون عن
ننول لموضوعه لطرمة به، و لمشمدة على
لعزل و لتسبب لآثرهم باله. ومن لسة لبي
ننظر بطره لخالل لغة لغربة

٢ الممدح الآخر:

لسطر في شعر لأمر بالعربية يترك أنه لم
بسبب فيه محل الممدح لمعامل لبي جعله عد
من لشعره طريقاً سريعاً إلى قصور المود
ولورد. ي كنو منهم لصلاة وله با على
لشعر فكنو بالعود في ذكر محاسنهم ومآثرهم
في كل مناسبة ولأمانة هو قتل من شأن لشعر
وجعله سعة يسعون بها ووسيلة لالسرير^{٢٥}

أما لأمر فلا يباح شخصاً إلا بما يرى فيه
من لأحلاو لعماد ولصناد لمرصدة حيث
يرسحه بشئ من لأعجاب ولإكثار إعجاب
بصفاته ملائقته فعزى لصفاته، ولأبها ح من لرملة
ولعطف ولا طمغ في لصفه وللملارمة وللى هـ
لمعنى شير بقوله: نبي لم أمدح في عمري
هـ أحد من لأمره طمغ في صفه وملازمه
كما هو عادة لشعره وبما بطمغ لشعر لغربي
ولقارمعي د طبت لوقت وطبت لهو^{٢٦}

أ- فمدح لصحابة رضي الله عنهم وذكر
فصائلهم وشمائلهم وحنول لبس عنهم مقرب
إلى الله سبحانه وتعالى بحثهم ووفاء منه تجاه
جهالهم وبصالحاتهم لشير لبي للإسلامي حيث
يقول

جاءت فصائلهم في الذكر بينه

ما في فصائلهم شك ولا ريب

وأعرب المصطفى عن فصلهم ونوا

على النفي أمرهم في كل ما طلبوا

قاموا بناقله الأعمال حالصه

لله واجهوا في فعل ما يحب

وبلغوا عن المحار سنة

لولا عنايتهم مادونت كتب

لله كم حاهدوا الكمار واجهوا

في الدين ثم إلى العلباء قد وثوا^{٢٧}

ب وسكر أيام لعملة والحظه لسعة

لبي قصاها مع أعباءه في بهجة وسرور فسكرهم

وشدة إليهم كلما عرد لجمام وحن إليهم كم

لاح لبره في السماء وسكر مثر أعباءه بقة

مناهل حيث تصمهم بصمات الإيمان وألهم

تعرّفون بسمهم في وحوهم فيقول

لله أحباب عرفناهم

ثم أريناهم بسببناهم

وشير إلى حقهم عسه وأنه لبي بسببهم حماط

عنى لوذ ولعه لبي قطعه على نفسه لهم ويرى

أن شعره بجر عن وصمهم بما يناسبهم من عو

لما على الوجه لائق وبعث أنه من لطم

شبههم بالجم والسر وشمس لصحي بطر

لسمو منزلهم ورصاع شأنهم عده فيقول

وحرمة الوذ الذي بيننا

وبينهم ما إن سببناهم

إن لاح برق العور أو غرذت

حمائم البان دكرناهم

حلوا عن الوصف فماذا عسى

ممول فيهم إن وصمناهم

بأنحم والسر وشمس الصحي

ظلمهم إن بحر قسناهم

سبعمل الإيثار في وصمهم

فعليه الوصف هم ما هم^{٢٨}

ح وله قصبة رثة في هـ ح روجه لأمره

شده جهن بكم حاكمة يهوبل ر ٩ ١٢ هـ بصم فيه

يهوبل لرثة وساحتها لعملة وحاطب بسمه

أن تترل من أمطلة ويريل عنها هموم لأعرب

حيث بها وصب إلى مرمها ووطيها فيقول

وصلت حمى يهوبل يا نفس فانزلي

فمدت مأمول الصواد الممول

ويا حبا ساحابها لك إلهها

سبب الصبا خاءت نريا الصريف

وسجده فيها عن كرم الأمره وحوها

وعطمتها لعماء وشبهها بالشمس والبحر وش

بحودها وكرمها وحسن حقها وكرم حصاها

حيث يحسن لائق في أبنه حت لروح لصادو

لروحه لمحوبة وشعمه بها وبأثره بمعامها

وحوها قاذلا

معادة أهل الفصل من كل حادث

ملادة أعباء العلاء الأفاضل

معيشة أرباب المواصل والحي

كمال التباي عصبه لأرامل

هي البحر حودا قبصها شمل الثوري

وقد نال من معروفها كل سائل

هي الشمس إصلا يعم نواها

جميع الرعايا من صنوف الصائل

أفادت كرامات بهمها التي

لها ليس مثلاً عند كل مماثل

أفاصلت فبوضاً أحادث حود حاتم

أسالت إلبنا هاطلاً بعد هاطل^{٣١}

إلى آخر ما يح من حقه لكريمة وممرها
لعطمة

و هو هذ النوع من المذح أسأ قاله لأمر
في رمية لشعر لقاصي طلائعهم لشوارق
١٢٩ هـ إلى نصف عمه ومجده وقصبة بقوله

حصم محيط لا يحاط بعلمه

كريم المحبب وافر المجد فاصل

ففي راحليه للمنون محله

وفي نفسه حلم وعلم وائل^{٣٢}

وعبر عن شوقه إلى رؤسه ولهمه لقائه بالماط
رفقة وكمنه عمدة ويُرسل إليه لحنه لعطره
لي تحاكيه لحن ثق لرهرة مسكر به أن تع
لأر لا يهكي أن يكون حائلاً به وسى ما في قسه
من أشوه وود بحاهه فسقول

سلام يحاكيه رياض رواهر

وشوق به نامت عيون سواهر

حبة من شطت به عنك داره

ولكنه تلود والعهد اداكر

وان كان نعد الدار قد حل بيننا

فانت له سمع وقلب وحاطر^{٣٣}

٣ الرثاء:

لرثاء عرص من أعرص لشعر ومن أكثر
لموضوعات علاقة ورتباط بالإنسان، وهي باقية
بقية البشر على وجه هذه البسطة بقول لمرود
فالمرثي وأصحابه باقية مع البشر أسأ إذ كنت

لمحائج لا تقصني لا بالقضاء المصائب ولا بسى
ذلك لا بقاء لأرض ومن عبيها

وق قديم أمير برثاء شبح لإسلام بن سمنة
ب ٢٨ هـ بقصده يرثي فيها وفاته في لسج
وبذكر مآثره ومكنه لعمدة حيث كان من أش
لمعجى به ومن أكثر مؤي به في لهند، إلى أن
قال بن من كنت عبيد كتب بن سمنة و من لقم
و لأمر لصعابي ولشوكني لكسه معده ١٥٥ هـ
و حرده ولم يحج بعد ذلك إلى نصف أحن من
لعممين و لساخرين ويرثيه بقصبة ٥٥٥ هـ
سب فيها نعمه وقوة لده ومكنه من حل لعمد
لعمدة ويكي على وفاته حسف وحدا، ويشهه
في سجنه كأنه لرسس وضع في لأصبة فسقول
نقي الدين أحمد خير حبر

حروق المعصلات به لحاط

نوفي وهو محسوس فريد

وليس له إلى الدنيا اسماط

ولو حصروه حين قصى لألموا

ملائكة النعيم به أحاطوا

قصى حبا وليس له فريز

ولا تنظيره لقف المماط

فى في علمه أصحى فريدا

وحل المشكلات به يناط

وحبس الدر في الأصداف فحر

وعند الشبح بالسحر اغناط

٤ الغزل:

لعرل ولشيب كمن لا كذا لج منهم فرق
في لاسعمال لعوى حيث يطق لعويون هما

مكان لأخرى ورد في كتب لغة شئت بالمرأه قال
 فيها لعل و ليسب وهو شئت بها أو يسبب بها
 و لستب لستب بالنساء و شئت لشعر صلاة
 شئت قال فيها لعل وعرض بجها و شئت
 قصصه حسنه و رثها بذكر نساء ٣٢

وهي هنا فأكثر لئلا لا يرقون بي هذه
 لعمرك لئلا ٣٣ و سمعت كمة لعل لأنها
 أكثر استعملت في محضرات الحاضر

و لعل بص شعر و لقي لعمرك قصه حسنه
 لشعر ع عو طمه و مشعره و يرسم لوعه
 و شياقه و بذكر جمال حسنه و حسنه و فرجه
 و مرجه و قالها و عرضها في لحظة و حده
 و ناول لأمر لعل بشكل جمع بين جمال الشعر
 و و صوح لمكره و قوه لتأثر و صده لوعه و لجان
 و شدة لقص و تنويع الأسلوب و لا عرو في الحب
 لصاوه هو مصر هـ لون من شعر فـ كـ
 لعل طمه فاصلة صداقة أثرت في شعر فجمعه
 قوت مؤثر بسبب نساء و أمما قصيدة بطمه
 لأمر في زعفر شانه بهرح فيها لعت بالشكوى
 و فلم بالدرة و لمر و بالحاء لحيث حيث بحث
 عن حسنه لبي يعق قبه بها و فس بجته و دعو
 لها بالرحمة لاله و شكي ليه حاله و بشه
 بسنه بالمرص لبي شمر من لحة و سطع إلى
 علاج لطيف لئلا و ملارمه له و يسبحها بأن
 لطيف يصنع لصمما على خرج لمرص بسما أب
 بوقدبي لمر عه جعل و حها لمقمر و حلال
 طبعها ليه قائل

يا عادة فننني أين معاك
 وحيثما أنت غير الله ترعاك
 أصابني فقواي ذات محضرا
 فهل تدوين مصني من محياك

إن الحمال لبوري في الملوك نظى

أحلى الدلائل للعشاق مراك ٣٤

وهو بشر إلى حاله في حبها و بكرها بأن
 هوها يوق في قسه لهد من لبار و يرقى بسنه
 لبي بعد موبه شهادة من أجل لهد و لهد و ر
 شـ لمحوبة لبي فبجتها حتى بعد لهد أنص
 قائل

عساي إن مت من أيديك مت على

شهادة و فواي بعد يهواك
 ولا يسى لأمر أن يصعظ حسنه بأنها
 أهد عنها محب لم يح في حقه أبـ بل
 عشقها عشقا حالصا غير مدع فلا يسعي أن
 بومه عى لا و ير حوها أن تحود عه بطره من
 لطمه كرمنا و منبـ مكر برها بعه ليه قائل
 لبي عشقت و ما عشقي بمسدد

الإنس والحر والأملأك تهواك

جودي بحمي من عينيك لي طرا

أنست صبا قويا من دماك

وعاصديني نصيل التلى كرمنا

فما أنك نصيلا وأهناك ٣٥

وق هم لأمر بهد لمرص من شعر وجعل
 لعل مطعا لقصا لهد حده فعب عاطفه
 و طال بسنه فده بحث بطه لفرق قصا عزله
 مسقة

ولت كفا عهنا أن من شعر من بقى
 لمحوبة و حدة بحث عرو بها و قرون بسنه
 بسنه فليل محبون لبي و حميل شدة و كثر
 عرو لا أب بعد لأمر سقى بمحوبة كثر

بسم الله
 الرحمن الرحيم
 في ليلة
 الجمعة
 في شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٤١٠

أهقه ع^١ سمي^٢ لي بذكرها باسم^٣ سمعة^٤ حبا
فذكر داره لثالثة

تسلمة دار باندحول وحومل

عما أيها ربح الجنوب وشمال^٥

وتسأل أحزاه عن ربح لشمال

يا هيرا أنت بارجوي بواعدي

وأنت زهو بإبلاغ الشفوات

هل أنت شمي غلبا في الهوى قلما

يكي تسلمى بحنات وأنت^٦

و ثالثة أسماء لي بذكرها في قوله

ثم ارتك في هوى أسماء معصيه

بأي ديب رعاها الله قد قبلت^٧

وتسرى بهما ثالثة، وهي "سعاد" فبعرل بهي

جسفا في أساء له

حكمت سعاد لنا من حسننها عجا

فلورأها طباء المنحتى صانت

فاصت دموعي على حبراننا دم

هذي منارل سلمى قد حوت وحلت

كانت معمرة مأهولة أنسا

صلوات بلاقع مد أسماؤنا رحلت^٨

و لأخرى سمي حيث تصبى نفسه قائلاً

ننفسى سليمى ما رأى الطرف بدها

نطيب شهى يزدرى بالمرسل

و لتطر في عرل لأمر حيرة أنه تعرل في

لمؤنث فقط، وهو عرل عمّ ورقنق في نفس لوقت

ولم يعرل في مذكر بل ببعجب مهي تعرل في

علام أو ولد وبغيبهم^٩

ومعاً يؤك. أن هذه الحسنة وهمسة هو أن

لأمر ذكرها بشكل تقيدى معهود في البر،

فالأسماء المذكورة سبق وأن تعرل بها لشعر

لاخرون. وإن كان تعرل لأمر بها مستأ بالفعال

و لتأثر إلى درجة تقرته من الحقيقة أكثر من

لحل

٥ الوصف:

من لأمر ص الشعرية للأمر لوصف

و لوصف لغة لكشف وإظهار يقال وصف لثوب

لحسم د. ثم عبه ولم يسره وهو ذكر لشيء

بها عبه من لأحول ولتأثر وتخص بالحيون

ولتأثر و أرض ولماء ولسماء وغيرها كما أن

للمدح وللعاء ولرثاء ولستب مجصدة فيسن

وأحلاقه وطمعه ومرد^{١٠}

و لمر د هنا لوصف لألبي الذي بعف على

لحال وصدو لتعبر ولعطمة^{١١} ووصف لأمر

في أشعاره بعض لأشياء ولأماكن، ولكن بشكل

قيل ووصفه ناع من لتأثر بالشيء في أعماقه

و لإعجاب به فبره يصف مشاعر الحج والكعبة

لعمرفة متأثر بحالها وبهاها وسطيرة إلى

كسوة الكعبة وحدة لجمال عبيد لي بهيل بحوه

لرقب ولقنوب وراحت بمجامع لألب والعقول

شكل بشوه فيسن بالقب ولعقل ليهي ووصف

برء لرحاح لساوهم وأحبهم وسمهم لرحج

سعام رضاهم فتقول

قد هجرتا الديار والأهل شوقا

وقطعنا الممر وعرا وسهلا

وأبنا شعبا وغبرا نلي

ودموع الأنشواق نزداد هطلا

ثُمَّ بَعَثْنَا التَّمُوسَ بِنَجْمٍ سَمَاحٍ
وَعَلَّمْنَاهُ أَنْ وَصَلَكَ أَعْلَى
وَيَقُولُ عَنِ الْكَلْبَةِ لَمَشْرِفَةٍ

رَفَعَتْ بِرَفْعِ الْحِمَالِ وَبَارَتْ
أَنْفَ سَهْلًا بِالزَّائِرِينَ وَأَهْلًا
قَدْ عَمَّا اللَّهُ عَنْكُمْ وَحِيَاكُمْ

بِرِصَادِهِ وَرَأَيْكُمْ مِنْهُ فَصَلَا
وَبَكَرَ لِسَانُ الْعَقْبَةِ لِي سَافِرٍ إِلَيْهَا لَأَدَّ
فَرَصَةَ الْحَجِّ قَائِلًا

بِمَكَّةَ لِي غَنَاءٌ تَبَسُّ يَمْنَى
حَوَارِ اللَّهِ وَالتَّبَيُّتِ الْمُحَرَّمِ
فَمِنْهَا كِبِيمَاءُ سَعَادَةٍ قَدْ

ظَهَرَتْ بِهَا مِنَ الْحَجَرِ الْمَكْرَمِ^{١٥}
فَهُوَ بَصِيفٌ لِدَلَالِ الْطَّاهِرَةِ لِي أَحْبَبَهَا لِلَّهِ
بِعَالِي وَأَسْعَى عَنِهَا خَيْرٌ نَهْ بَطْلَاقٍ مِنْ أَحْسَنِ
فِيهِمْ نَبِيَّةً وَشَعُورَهُ بِحُلَالِ الْمَوْقِفِ

وَبِعَرَضٍ فِي مَطَالِعِ قَصَائِدِهِ لِمَسْحَةِ عَالِ
لَوْصِفَ لَطِيلٌ وَلِرِسُومِ لِمَرْسَةِ لِي عَمَتْ لِرِنَاحِ
مَعَالِمِهَا وَأَنبَهَا، فَأَصْحَحْتُ قَصْرَ حَالَةٍ عَنْ أَهْلِهَا
لِرَأْسٍ عَنْهَا بَحْثُ ثَوَرٍ لَأَلْسِنَةٍ تَكْرِيهِمْ
وَأَحَدِيَّتُهُمْ فَقَطْ

كَمَا بَعَرَضَ فِي بَعْضِ قَصَائِدِهِ لِأُخْرَى لَوْصِفَ
لِمَرْأَةٍ لِمَحْبُوبَةٍ إِلَيْهِ وَبَكَرَ عَنْهَا لَصَدٌّ وَإِقْبَلُ
وَلِبَكَرَى وَبِإِعْرَاضٍ مَعَ كُلِّ وَرْقَاءٍ بَعْدَ وَمَعَ كُلِّ
بَسْمِ يَهْتَ

أَسْتَرْقَاءَ فِي طَلِ الْأَكْيَالِ
بِرُوي أَحَادِيثِ أَرْبَابِ الصِّبْيَانِ

فَأَذْكُرُنِي عَهْدًا بِأَلْحَمَى سَلَمَتِ
وَهَبِحَتْ فِي ثَوَمَاتِ الْهُمُومَاتِ
صَانَ الْإِلَهَ عَنِ الْآفَاتِ سَاجِدَهُ
سَلَوُ عَلَى الْتَصَادِ الْأَتْحَانِ آيَاتِ^{١٦}

٦ الزهد والوعظ:

لِرْهَدٍ وَلَوْ عَطَى بَصَبَ كَبِيرٍ فِي شَعْرِ الْأَمِيرِ،
وَبِرَجْعِهِ إِلَى أَلْفِهِ جَمْعٌ بِي لَعْنِهِ وَفِيمَا فِي وَقْتِ
وَحْدَةٍ فَكَانَ خَيْرَ خَيْرِ أُمُورِ الْبَاشِ وَحَالَةِ الْمَجْمَعِ
لَبَسَ بِغَيْشٍ فِيهِ فَلَا سَعْدَ أَنْ يَسْتَدَّ الْفَرْدُ وَسَمَّ
لَشَمَلِ بَصَائِحِهِ وَمَوْعِظِهِ

وَنَهْلُ مَوْعِظِهِ لِنُورَةٍ فِي حَطَبِهِ لِي جَمَعَتْ
صَمِي كُنَانِهِ 'لِحَطَبِ لِمَسْرَةِ' أَمَا مَوْعِظُهُ
لِشَعْرِيَّةٍ فَهِيَ عِمَارَةٌ عَنْ قِصَصَاتٍ وَأَسَدٍ حَسْبُهَا
صَبْرُهُ عَسِمَا أُنْزِلَ طَاهِرَةٌ سَبِيَّةٌ فِي الْمَجْمَعِ، أَوْ
عَمَّ بِحُكْمِ مَنَصْبِهِ بَعْضُ أَمْرِ مِنْ لِمَسَادٍ وَمَسْنُونٍ
لِأَخْلَاقٍ لِي كَانَ بَحَارَتُهَا مَجَارِدَةً شَدِيدَةً وَبِرَّهَا
مِنْ أَهْمِ مَوْعِظِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ أَلَمَةٍ

وَلِبَاطِرٍ فِي مَوْعِظِهِ لِشَعْرَةٍ بَرَّةٍ بِاصْغَا
لِرَعْنِهِ مَشْتَقٌّ عَنْهُمْ، وَأَمَّا لَهُمْ هَدَافٌ مَعَهُمْ
بِوَحْيِهِمْ تَوْحِيْدُهُمْ هَدَفٌ وَحَكْمٌ، وَبِعَوْنِهِمْ إِلَى مَا
فِيهِ خَيْرٌ لِبَنَانِهِمْ وَحَرَبِهِمْ

فَيَقُولُ عَنْ قَوْمٍ أَهْلُوا لِي عَفَى لِسَانٍ مِنْ عَدَا
أَلْسِنَتِهِمْ وَبَرَكَو لِحُيُوزٍ طَهُورَهُمْ وَسَيَّرُو بَحْثَ
لِصَوْرِ

بَفَرَقُوا وَعَصَوْا قَوْلَ الْإِلَهِ وَلَمْ
يَرَأَوْا الْحَقَّ بَلْ عَادُوا كَمَا دَهَبُوا
دَاءَ الْبُصُوفِ فَاسْأَلْ عَنْهُ عَاقِبَهُ

فَالْحَقُّ أَلْجَ عَنْ وَجْهِهِ حَبَّ

كم سمعه أحدثوها لأدبيل لها

وكم أنافوا بدعواهم وما اقربوا

ويسعوا إلى التبع ويسير على لصراط
لمستقيم لحي لو صبح لبي لأعوج فيه ولا ملام
عن لحي بقوله

فألزم طريقاً حلباً واصحاحاً لحاً

مافيه مبدل ولا حيف ولا كبا^{٢٧}

ويقول في بصره لسهة وبس أراء لرجال رعه
قائلاً

ياسنه طابت الدنيا بهجها

العلم والدين والإحسان جدواك

عوذي إني أصاد الله فصلك في

أهل الحديث وأعطاهم مزاياك

إليك عني يارأي الرجال فمد

قصرت ناسنه الغراء إمساكي^{٢٨}

ودعوا لأمير إلى الإمير من من هاهج لبس
ومس بها فسكر فساءها ولذورها وبصبح بوم
لركون إليها قائلاً

بفتي السعادة وبفتي الكأس والنادي

ومن للاقبه من حل ومن عادي

فصراف القلب عن ديباك باطله

يفنى الجميع ويمضي رندا الهادي^{٢٩}

٧ الشكوى والعتاب:

عاش لأمر خباء مسئة من لجت ولتفسير
و لوهم حاصلة بعد روحه من مكة بهوبل لسهة
شاه هجان بكم لبي لرمها بالحجاب لشرعي
فقدم حسده أول لأمر حتى طعم روحه لهكة

بالولة لعقم كي لانت من لأمر من سقت لحكم
على طريقته، وقدمو بوجهه لأتهامه لانه وزمه
بالشبه وسخر لعقبه لوهابة وعبرها من لهم
ولمؤمر لبي كنب سب في عمل لأمر من كل
ألقاب لشريف لبي محبة له من قبل الحكومة
لرطبانة لبي سطره على لهد بعد إسقاطها
لأمر طورية لمعولة لإسلامة عام ١٨٥٧م ثم
معه من مر وله أي عمل حكومي إلى حين وفاته
ومن ههنا لشكوى في شعره لأمر

ونمثل لشكوى في شعره في حاسر

أول لشكوى من صرور لهر وحو در
لرمان حيث يقول محطت لرمان بعد شمس من
حو در لهر

إن كان عندك يارمان بهية

مما سبي به الكرام فهاها^{٣٠}

فهو سكر صرور لهر وزب لمون وحو در
لبد وفنون لشجون، وشكبي منها ويعز نمسه
في لشكوى ممثلاً يقول حسب من أوس لطائي
شكوت وما شكوى لمثلي عادة

ولكن تبص الكأس عند املائها^{٣١}

ولنبي شكوه لمرّة من لعتاد ولأعداء فق
حصص لها قصبة طوبى له لبياء، وهي نبي
حالة معهم وسخر إلى ميرله وعمره نمسه
ومؤمر لهم عنه وبصيف لأمر أمه هه فيها بأف
أوصاف من لحدود ولكتيب وقصور لعقل
ولسنة وكثافة لطبع، لما بالو منه وطلعوا في
شخصه وعمه قائلاً

طعنوا دالوهم مات علينا

في أمور بدت لكل نيب

واسبحوا أنا على سوء ظن
ثم عادوا باليوم والنايب

وأرادوا إبطال رؤيته فرق
في الثوري بيريانس ورطب

كل ذا من كثافة الطبع فيهم
وقصور العمل الحب السلب

وبصفت قبح بينهم في لأحرى وبرعهم
لشأنهم في أوصيهم إلى لغيرهم
بالهلا في لغيره وبعد نفسه معيلاً باصفاً
ودعاً ومخافاً على حرة لودع لجمع حب
لم يادلوه الحب بالحب قاذلاً

فمت فيهم معلماً حسب جهدي

باصحاب بئر سائل ومحب

داعياً للهدي بإحلاله قلب

وكلام فصل وصبر رجب

حافظاً مع كبرهم وصغيرهم

حرمات التوداد بالرحب^{١٥٦}

ولأنه هذه لشكوى لا بعض لرفق
لأمر في حدة حاصلة، ولأنني أنه عثر بالرمز
أوعده أولم يرض بالقضاء به هو لقائل

أنا راصر بما قصي

واقف تحت حكمه

سائل أن أفوز به

حبر من حسن خياله^{١٥٧}

خصائص ومميزات شعر الأمير:

يحدث لشاعر عن عو طمه وميوله دون أن
يعبر فكره في نهج مهج حاصر وبأي لائق

فصت بطره بعض لطوهر لدررة لي لأمر
شعره فقف معاً ليرى موطن العمل فيه
ولسكن من معرفة مبرله وتقويمه لصبح
وهو ما يزد بالخصائص لصلة، فالخصائص
لصلة هي بذ حبث لائق عن شعر لشاعر
في الخصائص لي لأمر شعره، طول تحربه
لشعره لخاصة وبالقائ مطر في شعر الأمر
سئل لنا أن لشعره طيناً معيلاً، وله خصائصه
لأسوة، كما أن له خصائصه لتكريه، التي
سبقت إليها في شاء الله تعالى

أولاً: الأسلوب والأداء التعبيري:

١ التضمين:

لنصبي لعة جعل شيء في جسم شيء
مشتملاً عنه، والنصبي في شعر أن نصبي
لشاعر شعره بت أو شطر من شعر ليس له فأنني
به في أحر شعره أو وسطه مشتملاً به و لنصبي
من أساء لشعر ما لم يسم معناه، لا في لسان لسان
بعده^{١٥٨} وقد نصبي شعر الأمر بعض لأشطر
لشعره كنصبه بحر مرقى لقس في بيت له
عن مبدأ بهول

ويا حبداً ساحابها لك إنها

تسبح النصارى حانت نريا الصريف^{١٥٩}

سما يقول مرقى لقس

إذا قاما بصوح المسك منهما

تسبح النصارى حانت نريا الصريف^{١٦٠}

وبصبه صبر مبقلة مرقى لقس في قوله

سبكرت عهداً بالحمى ومن مصت

فما لك من ذكرى حبيب ومنزل^{١٦١}

ويقول مرؤ لقسم

قصا لك من دكري حبيب ومنزل

سقط اللوى بين الدحول فحومل^{١١}

وبصمته تجر بـ أبي طالب من عـ لمطلب

في قوله عن روحه لأمره شاه جهن بكم

معيشه أرباب المواصل والحمى

ثمال البدامى عصمة للأزامل^{١٢}

سبح يقول أبو طالب في شأن لبي صبي لله

عنه وسبح

وأنبصر يستسقى العمام بوجهه

مال البدامى عصمة للأزامل

يلود به الهلاك من آل هاشم

فهم عنده في نعمه وفواصل^{١٣}

وبصمته صبر رب شهير قاله أبناء لأبصار

حبس يستألهم لبي صبي لله عنه وسبح في

لمسدة لموره ذول مره في قوله

مـ لله عـ لأجل قاطلة

إذا طلع السر من نحو اثنيات^{١٤}

حيث صمته تعبر يسير من قولهم

طلع السر علينا

مرئيات الوداع

وحب الشكر علينا

مـ صـ لله داع

٢ الاقتباس من القرآن الكريم

والسنة الشريفة:

من المعلوم أن لأمر كن عالم بين ومصر

وأخـ أشهر لمصريين لقرون لكريم في شـهـ

لقارم حيث بل عى لا مؤلماته في لمصر

من أشهره تمسيرة فتح لسان في مقاصد

لقرون فلا عجب أن يحفظ أكثر من لسان

لقرونه وتقسيمه معانيها أو آخره لشيء

لكثير لسبحه في شعره ومن هـ لقيل قوله

ثم أركب في هوى أسماء معصية

بأي دس رعاها الله قد قلت^{١٥}

فأحد معني المعز من لاله لكريمة ورد

لموعوده سبب بأي دس قلت^{١٦}

وقل

حب الملبحه يوم الدين مكرمه

هناك منه موازين الهوى ثملت^{١٧}

وأحد هـ المعنى من لاله لكريمة فـأـ من

ثقت مو ربه فهو في عشقه ر صله^{١٨}

وفي قوله

لك الحمد كم أمر عظيم دفعه

وأنزلنا من بعد خوف به أمنا^{١٩}

بشارة إلى قوله تعالى "ولب لهم من بعد

خوفهم أم^{٢٠}

وفي معز به

هديت إلى بحر من العلم راحر

ينابيعه من فاب قوسين أو أدنى^{٢١}

قباس من قوله تعالى فكان قلب قوس أو

أدنى^{٢٢}

أم قوله

وأجر علينا اللطف في كل لحظه

وردا هدى إنا إلى ربنا هدا^{٢٣}

فجده فيه ثقبين من نبي هما قوله
تعالى "وردنهم هـى" ^{١٧٥} وقوله تعالى "هاهنا
لنا" ^{١٧٦}

وهي قوله

ولا تحزني في موقف الحشر وأعطني

كتابي فصلاً من أياديك نالمني ^{١٧٧}

قدس حربي من معي له فأما من أوتي
كنهه بهمه فسوف يحافظ حسني بسراً ^{١٧٨}

وقدس كتاباً من حديث لشرف وهـ
لقبل قوله

حبر الحديث كتاب الله منزله

ثم الحديث له ثم التصروحات ^{١٧٩}

حيث قدس معني الحديث لشرف خبر
لحديث كتاب لله وحبر الهدي هـى محمد صني
لله عهده وسهم ^{١٨٠}

وهي قوله

بصبي الهداء نريه قدسيه

فيها بي حاتم الأنبياء ^{١٨١}

نمبح إلى حديث لشرف أن حاتم
ليس ^{١٨٢}

وقوله

قدمت وما قدمت زادا من النقي

أفوز به تكتنا بك أمنا ^{١٨٣}

قدس من حديث لشرف خبر الرد
لقوى ^{١٨٤}

٣ الإشارات التاريخية:

صبر من أمير في أشعاره يشار إلى بعض

لشخصه لرد في لأحد في السرجة ولأما
لمهله وفيه مني أمينة لهده يشار

أ الشخصيات التراثية:

سبح م لشخصه لرد في لشعره كذبت
شعر بريح من عرهد بشيء جمعها وحده
قدرة في الشعر عن قصة م، و يكون سنها م
معد الحبوب عن حميد لمعري السدالي
ويعد السدو لرمز وما نوره لقصة م
حوب لشخصه لرد في ^{١٨٥}

ومن لشخصه النبي أشار إليها لأمر في
شعره

١ دم عهده لسلام وهو أبو لشعر في قوله.

ثبتت نوبه وأدم حدا

قد كان في أسرى السماء والهداء ^{١٨٦}

٢ وذكر 'محمد' صني لله عهده وسهم حاتم
ليس في قوله

محمد أحمد قد جل عن صهه

عقى الظلام بنور منه حساس ^{١٨٧}

٣ وأشار إلى 'حاتم لطيف' لشخصه لرد في
لمعروفة بالسجدة في صحنه لروحته لأمية
شدهجهم بكم

أفاصت فيوصا أحداث حود حاتم

أسالت إلبنا هاطلا بعد هاطل ^{١٨٨}

٤ ١٥٥ وذكر يس لشخصه لرد في
لمعروفة بالكاء كما ذكر 'أوس' و 'س' سب
لطيف في معرض رده عن كلام وأهل
لمطلق ليوني

ياسر غدا يهوى يمينا دانه

أويس فما أجدي دكاه وما أغني

كذلك إلى سببنا قارع السواد

على كل ما أجرى البراع وما سنا^{٥٠}

ب - الأحداث والوقائع التاريخية:

سببهم لأمر البر^{٥١} للإسلامي بإشارة
إلى أحوال التاريخية في مسيرة النبوة حيث
سبح سببهم ما^{٥٢} إشارات التاريخية من لرائع
الإسلامي متكأ فيها بهيئاً لتقصيد توهج أدب
ورحم عطاء حين تمسك في لب كره كل سكر
لجبر^{٥٣} له هب^{٥٤} ومي^{٥٥}

١ - إشارة إلى واقعة الإسراء والمعراج في قوله

فازت بمعراج السرافع دانه

لله حبه واهب الآلاء

وهنا برؤيته ربه بلع المني

هذا تعمري أعظم النعماء^{٥٦}

فصه إشارته إلى ما ورد في كتب الحديث الشريف
و لسيرة من ذكر الإسراء والمعراج^{٥٧} أي رسول
لله صلى الله عليه وسلم بالسر وهي
لبدلة التي كانت تحمل عليها أنساء قبه تصع
حافره في مسهل طرفه فجعل عيه ثم حرج
به صاحبه يرى الآلاء فيما بين السماء والأرض
حتى سهل إلى بيت المقدس^{٥٨} ومنه إلى أبواب
السماء^{٥٩}

٢ - إشارة إلى عروجه سر والحب رمي لرسول
لحصي في وجه الكمار

حيث يقول

وأثنهم حاشاً إذا حصر الوغي

يموق الحصى من كمة الصرب والطعنا^{٦٠}

ففيه إشارته إلى ما ورد في كتب السيرة أن رسول
لله أحد يوم دبر حصاة من الحصى فاستقبل
قرشاً به ثم قل شئت لوجهه ثم منحهم به

فكتب له ربه^{٦١}

٣ - إشارة إلى حيث لشمعة يوم لقائه بقوله

فقام مقاماً لم يصفه من الوري

سواه أزال الكرب والهم والحزنا^{٦٢}

فصه إشارته إلى لشمعة التي بحض بالسي
صلى الله عليه وسلم يوم لقائه من بين الأنساء
عبيهم لسلام حيث ورد في الحديث لصحيح
"جمع لله لسن يوم لقائه وقفه رفع
محمد قل تسمع، وسل تعطه وشفع شفع"^{٦٣}

ج - الأماكن التاريخية:

ويشير إلى الأماكن التاريخية فيذكر مكة
المكرمة والمسبة لموره ولسب الجرم ولعجر
لأسود ولركن ليمني وعرجو ولقبة لخصر
كما يذكر تسب لودع ولهد وبهول وفيه بين
أمنسها

٢ - ذكر مكة المكرمة ولسب الجرم ولعجر
لأسود في قوله

بمكة لي غناء لبس يمني

حوار الله والتببت المعظم

فصبها كيمياء سمادة قد

ظمرت بها من الححر المكرم^{٦٤}

٣ - كما أشار إلى لجرم لمكي ولركن ليمني
بقوله

يا حبا من أوى إلى حرم

وحدا ساكن الأيمان من ناس^{٦٥}

٤ - وسكر منزل طلبة المسبة لموره بقوله

كيف الوصول إلى منازل طبه

فيها لمهمر حصول رحاء^{٦٦}

وبصر ح أنه مشق على قامها وأنها حدة لب
في قوله

إني عنقت على إقامه طيه

فمى أفورحنه الدباء^{١٦}

٤ وسكر عر حرء في قوله

ووحدت لعبيرا لهذا كاملا

بيل الأمنى من طايه وحرء^{١٧}

٥ وأشار إلى تبدل لودع بقوله

من الإله على الأحبال قاطنه

إذا طلع السر من نحو الثنيات^{١٨}

٦ وذكر بهوالم في قوله

وصلت حمى بهوالم يابص فازلي

فقد بلت مأمول الفؤاد المعول^{١٩}

٧ ألمرح بين لعرسة و لمرسة

من حصائص شعر. ألمرح ألمرح بين لشعر

لعربي و لمرسي ونمثل هذه لطاهر في شعره

في شكسى

أ التلميع:

وهو في لغة أن يكون في حسد لحيل يقع

بحالمله وفي لاصطلاح أن يجعل لشعر أحد

مصرع في لب من لشعر عرت و لآخر فارست

أو بأى لب بالعرسة وبغقه لب بالمارسة^{٢٠}

وفما بي أمثلة لها من شعر. ألمير.

عمريوان رمان شد درسي أرالف

قل لهم إني هو اعقرتهم ما قد سلف

وقوله

سواب را بروصه سنتت بود مصام

شعري له بذلك طوبى لزاثيره^{٢١}

ب الترجمة:

وتكون هذه لصعة بأن سظم لشعر بالمارسة

معنى لب لعربي أو بظم لب لمارسي

بالعرسة^{٢٢}

ومن هذا لقبيل لبب لاني

يسود حب السر قلبك أحرا

وحدث دي انصمرا إلى انصوداء

حب نرحمه بالمارسة بقوله

بربرسي ميكنند دل راسياه

أحر ايس سواد نصمرا ميكنند^{٢٣}

وبرجمه لب لب لقتل

وفي لبب عين منك حلت أساسي

لنهد في لبب الحرام قوافلا

بقوله

درون حابه حشم نومردمان هسند

كه درمبان حرم ميزند قافله را^{٢٤}

وبرجمه لبب لشعري

بني السقااة وبني الكأس والنادي

ومن تلاقبه من حل ومن عادي

فصرف القلب عن ديباك داطله

بمى الجميع ويمى ربنا الهادي

حب نرحمه بقوله

ساغر قاسي وبزم وسافي قاسي ناهر

كه شدي در وملاقاسي قاسي

سردار دل از هسی بی بود جهان

الله بود باقی و باقی فانی

٥ الأتوان البلاغية:

سغان لشعر ء مد أف م عصورهم بطائفة
من لمجسند لمطلة و لسانه لعرض لتأثير في
سمعيهم من جانب، و لئصالها بالأسلوب الأدبي
من جانب آخر. ذلك أنه لا معنى للأدب بدونها

وقد عني الأمر بفتح م لمجسند لمطلة
و المعنوية في شعره دور تكلم أو فعل دل لإظهار
لصورة بأحمل حنة وأرهى أسلوب ولا أرب أن
أحصي كل ما أتى به وحوه بينه و بين يده، ولكن
كفي بعض الأساس لبي تضمن هذه النوع
ومنها

١ التشبيه:

ومنه قوله لبي شبهه في لرسول صني لله
عنه و سم برك ل لب لجر م قائلاً
هو ركن بيت الله حلّ حلاله
وعماد هادي القصة الحصراء

وبالشمس

يا أيها الشمس الرفيع مكانه

ضاعت نورك ساحة التراء

وشبيهه لروحه لأمره بالتعز في قوله

هي البحر جوداً فبصها شمل الوري

وقد مال من معروفها كل سائل

٢ المجاز:

حيث سح م لمحار لمرسل في قوله

وأبنا شعراً غيراً لبي

ودموع الأنشواق زداد هطلا

فأشبو و لا دموع لها، ولكن لدموع تكون للإنسان

ومشبه أشبو، فهو محار علاقه لمسببه

٣ الكناية:

وأكثر استعمالها من مثل قوله

حليف العلاء إن حل في صدر مجلس

وحلف العدي إن ماس في رجب جحف

وقوله

دحوبه الصرعين معسوته ألقى

بعبدة مهوى الفطرط ريّ المجلحل

أسيلة محري الذمع حصماه

الحش رشيمه دان الفدر حصه أمل

٤ الاستعارة:

لنصريحه في قوله

إن كنت في أرض بعد عن ديارهم

فأفلب مسكنهم والروح مصر

حيث شبه لقلب بالمسكن بجامع لسعة ثم

سعر لمط ل ل عني لمشبه به، وهو لمسكن

لمشبهه وهو لقلب عني سبل لاسعاره لنصريحه

و لاسعاره لمشبهه في قوله

جن الظلام وعين الشمس راقدة

فأبى يا غادة الدهناء مثواك

حيث لم يستعمل هب لركب عن الشمس

راقده عني لحقيقة يد أن عباب لشمس ليعني

رقود لعين لحقيقي، فاستعماله في عباب عني

لشمس محار و علاقه سبها لمشبهه

و سح م من لأل و لسعة

١ الطباق:

ومنه ذهب وعودة^١ و كنه وسفر^٢ في قوله

ثم يلق في هذا الذهب كانه

وتعاد في أن مع السراء^٣

و تاس ورطب^٤ في قوله

وأرادوا إبطال رؤيته ففرق

في الثرى ببر يانس ورطب^٥

٢ الجناس:

من مثل قوله في م ح لبي صبي لله عنه

وسم

انظر إلى دينه التوحيد كيف عدا

فأصب الخلق من أشراك إشراك^٦

وقوله في م ح صبي لله عنه وسم

فلاح منه فلاح الناس أجمعهم

وظهر الخلق من أناس أرحاس^٧

٣ السجع: كقوله:

فاللّ والصحف قد فازوا وقد سعدوا

وقد أطاعوا وقد مالوا وقد قربوا^٨

وقوله

فألزم طريفاً حلياً واضحاً بلحاً

ما فيه ميل ولا حيف ولا كبا^٩

٤ المقابلة: في قوله:

فما وصلها إلا الحبوّة وطبها

وما هجرها غير الحمام المحل^{١٠}

٥ التورية:

كورهه بعض عازد لقرن لكرم مثل قوله

فإني في الأنساب منكم لواحد

وقد قال في انقران ربي أحصنا^{١١}

وقوله

تلك الحمد يا كافي الصبي كل مطلب

وموحده من قبل من بطمه تمنى^{١٢}

وبوربه بأسماء سور لقرن لكرم كقوله

ولكنه لا سمع لعم وحده

وسل سورة أعره عن دلا لمعى^{١٣}

كما سئل بعض المصطلحات لمطابقة لسورة

كقوله

تلك الحمد حمداً بالعبارات كلها

مطابقه والالتزامات والصمنا^{١٤}

ثانياً: الصور والأخيلة:

ينظر لشعر كبره في لسان إلى لأشياء

في الحدة وبمعل به ولكن بطر به إلى شيء

وبمعاله به لا يكون كطرفة عنه لسان وموقعهم

منه بل يكون بمعان مؤثر صائر بسحة حبل

موسع وتصوير رائع وهب ما أطلق عنه لصوره

لشعره لبي ثم أداة لشعر لقل تحربه

لشعره ولمكره لبي بمعل بها إلى لأحرب عى

بحو مؤثر^{١٥} وعنى ذلك فالصورة جوهر فن

لشعر وليس حتى رثقة في عيه نعمه لشعر

في بول المعاني لشعرية^{١٦}

وبعد لبحث في شعر أمير صوّر تأثيره

سنة وصوّر أخرى تقب له، وفيه بي تمصنها

أولاً: الصور التي توحي بتأثير البيئة:

عاش أمير صديق حسن خان في بيئة عبر

عربة في سنة سطر بالغة لهبة وقبعت تحت

سأده لغة لمأسسة لعدة قرون، وبما أن لسانه
تأثر في نجاح الشاعر، نجد في نجاح الأمير صديق
حسن حد، لشعري صوراً توحى بتأثير البيئة التي
نشأ فيها، ونمثل هذه الصور في الشعر لا ونعصر
لظواهر الثقافة الحاصلة بالنفس لمأسسة
واللهجة

فمن ذلك استعماله للألفاظ لمأسسة في شعره
لأرربي كقوله

هدى أحاديثه دائم بص منحه

على المحبين بالآلاف والالاف^{٢٢}

فالآلاف "لأكثر" في لسان المرسل وأهل لهج
عارة عن مائة ألف وقت. سميحه لشاعر في شعره
لأرربي تأثر بيئته

ومن هنا نقبل استعماله لمضمة "لهاش" في
قوله

ومن وصال حبيب كان منظرًا

وللمحاييج من نر والماس^{٢٣}

وورد في كتب لغة أن لسان حجر كريم في
شبه لقارة للهجة قال صاحب لسان، لسان
حجر معروف بنقبة له لحوهر ويقطع وينقش
قال ابن الأثير وليست بعربية" وذكر لاقود في
معجم لسان في معرض ذكره لجزيرة سريست
أنها جزيرة عظيمة في أقصى بلاد الهند، ثم
نحوه عن حاله وقال ابن لاقود لأحمد يوح
على هذه لحد نحره السيول والأمطار إلى
لحصص فيقط، وفيه يوح لسان أصب ومنه
نحو لعود^{٢٤}

وبحل في هذه لظاهرة استعماله لكلمة
محل في قوله

كان له في كل قلب مدينه

ومنه عطور الحلق شات بمنزل^{٢٥}

ولمحل سم لسان باللهب حب منه لعود
لماثق، ولماثق عطر بسبب إلى لسان، لك
لسان لهدى^{٢٦}

ومن ظواهر الثقافة عن العربية في شعره
بما أنه لسان في أو حمر بعض لقصاصات العربية
كقوله

سواب عذر ماله الدهر في كمد

وأنت سلوه يوم الملاقاة^{٢٧}

وقوله

وعن عده النوا يعصو كثيره

من غرد القمر في بحس العزل^{٢٨}

وهذه أمور معروفة لدى شعراء شبه لقاره
والمرسل حيث يذكرون ألقابهم لدى يشتهرون بها
في أو حمر قصائدهم^{٢٩}

ثانياً: الصور التقليدية:

يشمل شعر الأمير على كثير من مظاهر الصور
للقبيلة وخاصة تلك التي يستل بها لشعر
لأرربي لقسم، من لكاء على لأطلال وذكر
أسماء لحيته والأماكن التي لوصفت بأسمائها
في لشيب وغيرها من لظواهر في لسان
لأرربي كقوله الأمير على ذلك لسان، لشعري لمر حمر
لدى كن مدده مهمة في مؤيد ومقرراً لظلام
لنعمي لمعروف بالمرسل لظامي فلا نعد
أن سقي لها صدى في أعين شعره، وتأثير في
ساحة حيث عر الأمير على تلك لأشكال من لظلال
لظاهر لسان

١. لكاء على الأطلال:

للكاء على لأطلال ظاهره فكرمة معروفة في

لشعر العربي حيث كان لشاعر عربي يقيم
ويستوقف صاحباه أو أصحابه على ديار حسبه
ليذكر أيام سعيدة لي قصاها هباءً كقول
مرقئ لقينس:

فما بك من ذكرى حبيب ومنزل

سقط اللوى بين الدحول وحومل^{٣٦}

وقد حاكى الأمر هذه لطائفة في شعره، حيث
قال:

تسلمه دار بالندحول وحومل

عما أيها ريح الجنوب وشمائل

فلك ربوع قد حلت عن أهبلها

وأمنت قصارا بآدران البطل

وقمت بها والدمع يحري صباه

وما نصرت عيناى حيا بمنزل

تحى الله نهرا كيف عمى طولها

وأصرم نارا في حشاي المعلن

سعى في دكور الرسم بعد حرانها

فنا وبغيا تلزمان المحول

ولله أيام مصير نصرها

فقد عشت فيها بالنعيم المحصل

أقمت بها نهرا بعين قريرة

وأسميتها كأسات حمر مفضل^{٣٧}

٢ ذكر أسماء الحبيبات وأماكنهن:

تناول لشعراء العرب في شعرهم أسماء بعض
الحبيبات اللاتي أصبحن رموز في مآثر الحب
بعدهم^{٣٨} كم أشاروا إلى أماكنهن وديارهن

فشيروا سمي وسسمى وسعدا وأسماء
وعمرهن

كقول أحمد بن محمد التامي وهو يذكر
سمنى

عمدت عيسا كأي كنت حاسدها

ندار سلمى ورب الدار مستلم^{٣٩}

وقول أحدهم في سمنى

ألا يا سلمي قد أضرتني الهوى

وهاجت نسيج العرام بالاني

وقول سحنو لموصي في سعد

قصي ودمينا يا سعدا بنظرة

فقد حان منا يا سعدا رحيل

فيا حنه الدنيا ويا غايه المني

ويا سؤال نفسي هل إليك سبيل^{٤٠}

وقول لشاعر وهو يذكر أسماء

نصى النوم عن عيني حبال مسلم

سأوت من أسماء والركب يوم

وحطت من الأيام أناسي الهوى

وأحلى نهي الموت والموت علم^{٤١}

وتناولوا أسماء مساكنهن إلى أسماءها رهنه من

لرمن حيث ذكروا دحول وحومل ووراء^{٤٢}

وسجدوا كهفات معدة لآلة على موضع

لحبات في مثل ربوع حمى ديار وعمرها^{٤٣}

وبردد أسماء هبه لحبت لوهمه شكل

تقضى لدى الأمر في أشعره حيث بكى ورء

سمنى وحاطب الربع في شأنها ونجد عن

جمال سعد وحسبها ونعى يذكر ديار أسماء

وَأَمْعَى، كَمَا رَأَيْتُهَا سَشْهَبًا بِهِ مِنْ
أَشْعَارِهِ

كَمَا سَجَّحَ الْأَمِيرُ لِكَمَامٍ لِي أَصْحَبَ
أَعْلَامًا لِمَسَاكِرِ لِحَسْبٍ دُحُولٍ، خُومَلٍ رِ
رَبُوعٍ، وَهِيَ مَسْجَعَةٌ فِي الْأَيْلَانِ لِي سَشْهَبٌ
بِهَا لَطَاهِرَةٌ لِنَاءٍ عَلَى الْأَطْلَالِ بِمَا صَافَةٌ لِي
سَجَّحَ مَعَهُ لِكَمَامِي حَمِي وَرُورَاءُ بِهِ لَصَادٍ
كَقَوْلِهِ

لَيْسَ الْبُلُوعُ بَارِصَهَا فِي قَرْنِي

شَبَابٍ بَيْنَ الْهِنْدِ وَالزُّورَاءِ
وَقَوْلُهُ عَنِ لِحَامٍ لُورَقَاءٍ فِي طَلِّ الْأُنْدَالِ
فَإَذْكُرْنِي عَهْدًا دَانِحَمِي سَلَمَتِ

وَهَبْتُ فِي نَوَاعَاتِ الْهَمُومَاتِ

٢ استخدام الكلمات والتعبيرات التقليدية:

عَمَرُ الشَّعْرِ عَمَرٌ عَوْ طِفْ لِحَبٍّ بِمَحْنَمٍ لَصُورٍ
وَأَسَالِبٍ، وَلَكِنْ لِحَبٍّ لِسَبْخٍ تَصِيدُ، نَعِيرُهُمْ
عَنِ هَدَاهِ لَعَوْ طِفْ لَطَاهِرَةٍ سَجَّحَ مَعَهُ لِكَمَامٍ
لِي لَهَا عِلَاقَةٌ بِالْحَبِّ مِنْ دَكْرِ لِسَبْخٍ لِي بِسَكْرِ
لَشَعْرِ بِرُوحَةٍ لِحَسْبَةٍ لَعَطْرَةٍ لِي بِصُوحٍ شَدَاهِ
بِهِمَا وَشَدَاهِ مَعَ هَوَاهِ، وَسَجَّحَ لِحَامٍ لِي بِسَوِ
أَلْحَانٍ لَصَادٍ فَطَرَبَ مَعَهُ قَبْلَ الشَّعْرِ، وَشَعْلٍ
فِي دَكْرِهِ بِزُرٍّ لَشَوَاهِ وَلِسَبْخٍ وَزُرٍّ لِمَحْبُودَةٍ،
فَلَا يَبَالِي بِعَرَلٍ لَعَوْ رُلٍّ وَلَوْحٍ لِلْأَنْهَارِ وَهِيَ أُمُورٍ
بِهِمْهَا لِي لَشَعْرِ لِسَبْخِي كَقَوْلِ لِمَسْبِي وَهُوَ
بِسَكْرِ لِسَبْخٍ

وَكَيْفَ التَّوَادِي بِالْأَصْنَافِ وَالصَّحِي

إِذَا لَمْ يَعُدْ دَاكِ الْتَنْسِيمِ الْإِدِي هَا

دَكْرَتُ بِهِ وَصَلَا كَأَنْ لَمْ أَفْزَ بِهِ

وَعَيْشًا كَأَنِّي كُنْتُ أَقْطَعُهُ وَكُنَا

وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍاءَ لَلَّهِ مَرْمَرٌ

أُرُورُ بَقْلِي مَعَهُ الْأَنْسِ وَالْهَوَى

وَأَنَّهُ مِمَّنْ أَيْدِي التَّنْسِيمِ رَسَائِلًا

وَمَهْمَا سَأَلْتُ التَّرْقِ يَهُو مِمَّنْ الْحَمَى

يَسَادِرُهُ دَمْعِي مُحِبًّا وَسَائِلًا

وَقَوْلُ عَمْرٍاءَ لَلَّهِ لِي لِمَيْدَةٍ لِحُتْمِي مُحَاطِلًا رَجَحَ
لَصَبَ

أَلَا يَا صَادٍ بَحْدٍ مِمَّنْ هَدَتْ مِمَّنْ بَحْدٍ

تَعْدُ زَادِي مَسْرَاكِ وَحَدَا عَلَى وَحْدٍ

أَنْ هَبْتُ وَرَقَاءَ فِي رُوقِ الْتَصْحَى

عَلَى فَنَسْ غَصَّ الْتَنَاتِ مِمَّنْ التَّرْدِ

نَكَبْتُ كَمَا يَكِي التَّوَلِيدِ وَتَمَّ أَكْرَ حَلْبَا

وَأَنْدَيْتُ الْإِدِي لَمْ يَكُنْ يَسْدِي

وَكَقَوْلُ لَشَيْخٍ حَمَالٍ لِسَبْخٍ بِسَبْخَةٍ مُحَاطِلٍ
لَعَدَلٍ

يَا عَادَلِي شَمْسُ الْتَنْهَارِ حَمِيلَةٍ

وَحَمَالٍ قَاتِلِي الْتَنْهَارِ وَأَزِيرِ

فَانْطَرِ إِلَى حَسْبِيهِمَا مَأْمَلًا

وَادْفَعْ مَلَامَكَ نَائِي هِيَ أَحْسَنُ

وَبَرَى أَنْ شَعْرَ الْأَمِيرِ مَشْمَلٍ عَلَى هَدَاهِ لَطَاهِرَةٍ

فَهُوَ سَبَّاسٌ بِالْوَرَقَاءِ لِمَسْحَدَةٍ لِي بِدَكْرِهِ بِالْأَنْهَارِ
لِمَصَادَةٍ وَبِهِجَ خَاطِرِهِ

أَنْسَتُ وَرَقَاءَ فِي طَلِّ الْأَكْبِيَالِ

بِرُوي أَحَادِيكَ أَرْبَابِ التَّصَادَاتِ

فأذكرني عهدا بالحمى سلمت

وهيخت في ثوبات الهمومات

صان الآله عن الآفات ساحه

نلتو على انصت بالآلحان آيات^{٥٠}

وبكر لسم في قوله

سرى بسيم صا وانصا مرصا

فراح شوقا لها وانزاحت الكرب^{٥١}

وقوله عن يهودا

ويا حبا ساحاها لك إلهها

سيم انصا حانت نريا انصرم^{٥٢}

ومقطع عني عر له أطماعهم في بصره عن

لحب قنلا

فلا يطمع العداال مني بصرا

بصرها فانصر عني بمعزل^{٥٣}

هذه بعض لصور لتقسمة لي شمل عني

شعر لأمر صبي حسن حال ولعل مراد لقب

فيه يرجع إلى شعبه لشبه بالراء العربي

لقدسم وتمكنه منه بحث إذ شاء أن بعده في

كره أعمده دون أي عاء ومشتة وجه

ثالثا المعارضات والسرفات

أ المعارضات الشعرية:

لمعارضه نوع من لصور لألفة لي سرر

مقبره لشاعر عني لحبوب مع عسره من لشعر

ومحار بهم فيه قالوه من شعر جب حيث بالامس

لشاعر وبشر كو من لقص وتدفع بها لأميه

ولماعل معه ومن ثم محاكنه ولسج عني مو له

عرب وزوب ووربا وقافه^{٥٤}

وقد عرص لأمر بمقطوعاته وقصائده بعض

لشعر عني سحسن أفعدهم فهن دلا أن أريد

لنكر مي قال قصيدة عرلة مطلعها

مليحة نعه عن مفلني رحلت

ياصاح ما صار هذا أينما اسفلت

نحل النساء إلى هذا المدي به

فما لعزة بالسوديع قد نحت

طخت بقلبي وأنصني إلى أسف

فأنصروا أيها الحيران ما فعلت^{٥٥}

وعارضه لأمر عني به في محس وحب^{٥٦}

بقوله

لله غايه في مهحي نزلت مانت

إلى الوصل شوقا ثم ما وصلت

طخت بقلبي وصامني بلا سب

يا أيها الموم قوتوا كيف ما فعلت^{٥٧}

كما أنه أجاد بعض الأبياد أي أكمها من عسره

فذكر قول الشاعر

العصو يرحي من نني آدم

فكيف لا يرحي من العرب

وقال محرز له

فبسه أراف بي منهم

حسبي به حسبي حسبي^{٥٨}

وبحسب مرلة لشعر عني المعارضه

فمنهم من تصعل مع شعر وأعجبه قطع إلى

معارضه باب ع وحوادة ربما يموه معارضه عني

من معارضه من لشعر تقنا وري عاء ومنهم من

كن به و من ور ع المعارضه إلى مجرد المعار

وإظهار المقبرة على شعير أو دفع لحق،
وأمد إلى أن معارضة الأُمير كانت بين نوعي
أقرب المحار د وإظهار المقبرة حب وحب،
حب آخر، وإن كان بين الأُمير السوء على حصى
حان يسعى قصب السبق لوله الأُمير في أشعره
ومعارضه إطلاقاً ٦٦

ب السرققات:

حَبِيرٌ يُشَارُهُ إِلَى أَيْ يَفْقَهُ لَشَعْرٍ أَوْ لِنَبْرٍ أَمْرٌ
مُسَيِّدٌ لِإِطْلَاقِ لِحَاسٍ وَلَعْيُوبٍ بِهِ وَ بَعْسٍ
بُوعِيهِ وَحَالَالِهِ مَكْنَاهُ الْمَسْبُوبُ وَلَيْسَ هَدَفٌ مِنْ
هَبٍ لَعْيُونٌ هُوَ لَعَاءُ لُتْرَةٍ مُؤَلَّاةٍ لَيْبِ حَصْبَةٍ
لُأْمِيرٍ ، وَلَكِنَّا بِهِ وَ مِنْهُ إِلَى لِقَائِهِ لَصَحِيحٌ
لَشَعْرَةٍ

فهما لا يلا منه أن لأمر كن كثير لقراءة
و سع لافو قرأ لير ر ولرسه وتعمق فيه فصحق
ب كرتله منه لشيء لكثير^{٦٦}

فلا عرو أن يستقي معاني بعض لشعره
وعبر بهم معاً مرقاة في تفسير طائفة من
أدباء ولفظه ومن هذا القليل قوله عن الحب
بالسمع في رسالته إلى الشنوري أبي لميرة

فَأَنَا الْمُحِبُّ عَلَى السَّمْعِ وَقِلْنَ مَا

سہوی اعبیوں عشت بالادان

شعوان من طيب السماع وطائفا

فراق السباع فكان فوق عباسی

فصل اجداد الہی و قول شاعر بر دھشت
قل

يا قوم أدبى لعص الحى عاصمه

والأذن بعشق قلبي العيس أحبابا

فقالوا نعم لا نرى بهدي فعلت لهم الأذن

عشق کالعبس یوفی القلب ما کادا

وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَمْرِ فِي أَعْيُنِهِ لَهَا لِمَعْنَى شَأْنِهِ
صَبْرًا مِنْ حُبِّ وَقْفِهِ قَدْ لَقِيَ فِي الشَّعْرِ
بِإِنْزَالِ لِمَعْنَى لِي قَدْ شَقِيَ إِلَيْهَا فَتَرَاهُ فِي
أَحْسَنِ مِمَّنْ لَكُسُوه لِي عَلَيْهَا لَمْ يَجِبْ بَلْ وَجِبَ لَهُ
فَصِلْ لَطْمَهُ وَحَسَانَهُ فِيهِ

وأشروا إلى أنه لا بأس أن يحدث لشاعر معنى
للمتقرب إليه ليس لأحد من أصحابه لقائهم
على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولصت على
قوله في سبقتهم ولكنهم في أحوالهم أن
يكسوه ألباط من عبهم ويبرروها في معارض
من بألبهم ويوردها في غير حبها لأولى
ويبرروها في حسن بألبهم وحوادة تركها وكما
حبها ومعارضها، في ذلك فهو ذلك فهم أحق بها
ممن سبق إليها ٧٥

ولاشك أن الأمر كذا المعنى لساني حجة
خمس، وهي أنه زاد على عشق لأذن معنى الانشاء
والنساء من طبع سمع لمحبوب وبالع في حصول
هذه الشهوة حتى كأنها قوة شهوة رؤيته لحبيب
عانت

وهب: معان أحسن، أكرم، وكأه لم يصف لها
جاءت: ومن هب: لتفصيل قوله

نظر الكريم إلى المصير عطفوه

سَطْرُ الْعَطُوفَةِ شَيْمَةِ الْكِبَرَاءِ^{٦٢}

فقہ... أحیاء می سب سار د وهو قوله

نظر الحبيب إلى المصير عنائه

بظرف العناية شبيه الكراء^{١٩٥٧}

وَيَقُولُ لِأَمِيرٍ فِي بَيْتِهِ لَقَدْ هِيَ بَيْتٌ لَهُ

قد حدثت سوحك صارعا منصرا

وهو مأجود من قول أ د

مالي وراءك صارف المقراء^{٦٥}

إني هممت وما عظمي بمسدح

وهو مأجود من قول أ د

الأس والسان والعزلان بهواك^{٦٦}

قد حدثت بأك حاشعا منصرا

وفي بيت الأملر

مالي وراءك كاشف الصراء^{٦٧}

إن الحمال ليوري في الملو بطنى

وقل لأملر

أحلى الدلائل للعشاق مراك^{٦٨}

أحسن إلى عبد بحبك لائد

وقد أحده من قول أ د

شأن الكرام عايه العرباء^{٦٩}

حب الحرائد يوري في الملو بطنى

وهو شيء أبي به أ د فنه في قوله

أسنى الراهبين للعشاق مراك^{٧٠}

أحسن إلى صيف بأك

ووقع أن يشابه بس هذه الأسنى من حيث

واقف شأن الكرام صباه العرباء^{٧١}

لورن ونعص كمد ثقافة لاء سرقه لصاة

وقل شاعرب

ولك الشفاعة والمكانه في غد

أرد ولا تقص له إنما كل ما هنالا أن لأملر

ولأنت أكرم معشر الشمعا^{٧٢}

قسم بعض أسننه لشعره بع أن عقتت كره

وسبقه أ د بقوله

فحصل للمائل بس أفكاره وأفكار أ د ، ونعبره

ولك التوسيله والمصيله في غد

لأملر بهد للمائل ويرجعه إلى كثره لقره وقوه

ولأنت أقدم معشر الشمعا^{٧٣}

لحافطة^{٧٤}

ولأملر بيت

ما اهزت الأزواج من نفس النصا

وأما أملل إلى قبول حجة لأملر هذه وأرى

ونفس الإصباح بالأصواء^{٧٤}

أنه لا يعاب عنه هذا لأحب في لوقب لدى كان

ولاشأ أنه أحده من أ د حيث يقول

أد شبه القدرة هه بحر أثقل ونصمه لاجاه

ما اهزت الأغصان من نفس النصا

للقيني، فلا تغرب أن ينثر به، ويقسم به،

وبعنت الورقاء في العلاء^{٧٥}

خاصة وهو نعبره في كنهه بمرلة أ د وشبه به

ويقول لأملر

وبشعره^{٧٥}

إني عشتت وما عظمي بمسدح

وأما لا أقصه أن أبرئ دمة لأملر أو أقول به

الأس والحن والأملاك بهواك^{٧٦}

لم ينثر بشعر أ د بل أوى من معرود لشبهه بس

قصه بس لشعربى عشت في ظروفه مسنة

لنعت سرقه بالصعرووه، خاصة ون لأملر لم

سأثر بأ د وحده بل سأثر بالشعره لآخرين

من معصور لعاهدة وصبر لإسلام حيث به

حصائص أشعارهم في شعره، وه الأماح بعبرتهم
في بعبرته وأصفاء من كنهم في در كنه مثل
قوله

سبصر عداي على سنن الهدى

نما قد حنوه من دامنهم سنا^{٨٦}

فقد أحدهم المعنى من قول سبط شراً، حيث
يقول.

لنصرعن علي السن من دم

إذا ذكرت يوماً نعص أخلاقى^{٨٧}

وقول أمير

عساي إن مت من أيديك مت على

شهادة وفؤادي بعد يهواك^{٨٨}

وهو معنى سقى له لأحزون حيث عسرو مود
لعاثق في سبيل لعشق شهادة كقول لشاعر

شهدت وما بعني شهادة عاشق

بأن قبل العايات شهيد^{٨٩}

فمن عربت أمير أن سائر نازد وحاكه
في بحرته لشعره وهو من سمي حسناً لهذا
وبعد مؤسساً للمدرسة خاصة في أدب شبه لقره
لهبيرة وهي المدرسة المنكبة المولعة بالمدح
والعجائب التي يمتلئها بيوته سجة لمرحان
في دار هوسوسا

ولم يبع أمير هذا لتأثر بشعر زودعبره من
لشعره أن يحوص بحربه لبعبره في الشعر وأن
سبيل طريقه الخاصة في الأدب

أمير أعبرها سرقته معبودة فهي كمد يقول
لهمي. ليس من كبر مساوق لشعره وخاصة
لشأخريين، إذ كان هك نانا ما تعري منه مقام
ولما سحر^{٩٠}

رابعا، الموسيقى الشعرية:

١ شكل القصيدة وبنائها:

كان أمير صديق حسن حال متأثر في قصيدته
لعربة بشعره لعرب لقاء في واحدة أصحاح
للمعقاد من ساحة لشكل ولقاء حيث وحده في
قصائدهم به ح جيرة مالا حده فشعل بها كمد
شعل بها لعرب في الحافة والمستمعون في صبر
لإسلام وبعده، وشعل به لروحه ولشعره وللقاء
في كل عصر من محصور لاربع^{٩١}

ولساطر في القصيدة لعربي في لقبه يرى
شمولها على لمطلع لعربي لى كان لشاعر
يقف فيه على لبار حنسه وسكر لوعنه وشفاقه
لى أهله ثم يحص منه لى وصف أصجره
وحيو بها، ثم يبرح لى عرصه لأصبي لى
أشأله لقصيدة، وكثير ما يحجم قصيدته
بحكمه^{٩٢}

وقد سبر أمير على هذا النهج ليقبى في
معظم قصائده المعجبة حيث سبأها بالمطلع
لعربي كمد رأينا وبعد للأمير قصائد ب أها
سكر لحر والبرو كقوله

أشهى من الحنريس اللامع الكاسي

ومن رياره غيد ذات وسواس^{٩٣}

ولاشك أنه تأثر في هذا لمحل بها أدخل على
لقصيده لعربة من بعض الإضافات في العصر
لعبسي، حيث نرى لشعره لعبيث على لأطال
لمهجورة لى قصور لحصرة للمأوسه ووصف
لحر أحب فأعطها لوب من لشوة ولطرب
فهت أبو نوحس بهجم على مقبلة لأطال مشيرة
وبعضه لى وصف لحر بلا منه^{٩٤} قتلاً

فل تمل يكي على رسم درس

واقصا ماصراً لو كان جلس

الرك الربيع وسلمى حانيا

واصطح كرحبه مثل القيس^{١٠}

ويقول

أسمنيها يا سيمي نعلس

لأنصوء أنصوح بل صوء القيس

وعلى ذكرى حبيبي فاسموني

لأعلى ذكرى محل قد درس^{١١}

وبحسب ذلك نرى للأمير قصيدته لم يهتم

فيها إلا بسوء منهج قصائده العرب لقى

ولا يهتج شعره لعصره لم يسي حيث بدأه

بغرضه الأصلي من شعره مثل قوله في حبيب قصائده

لشكوى ولعب

بين أهل الحهود والكديب

كل أمر من الأمور عجب

سركوا ريبه بأهل أرياب

واسراوا في كل أمر مريب^{١٢}

حيث لم يبرز لشكوى ولعب في بيت واحد

من أسوء القصيدة بل بأف سيكر ملاقه من

لحسد من طعم وحلف ونصف نواهم لفساد

وأعمالهم المؤدية ولا سيما بذكرهم في الآل

لقصيدته حتى يستهم أمرهم إلى دمه في آخر بيت

من قصيدته حيث يقول

والى الله قد بوسلت فيهم

وعليهم رب العباد حسبي^{١٣}

ومى هذا لتبيل أي تحوله إلى لعرض

الأصلي في القصيدة مباشرة مطبوعه في

احسرت بين أماكن العراء

دار الكرامة بعمه الزوراء^{١٤}

٢ الألفاظ والتراكيب:

لنظر في شعر الأمير بزره ولوعه لشعر

بمحاكاة لشعره القدامى، وخاصة مرقئ القيس

في لشكل ولصهور ومرد ذلك إلى سمائه إلى

منزلة لشعره له بين لحي راو هي لمعقبات

لمثل لصلة لعب لشعر العربي ومن ثم صاعو

شعرهم على عز ذلك المثل، ولا يكتفوا بمجرد الأمير

بهذا النوع من النقد، ولمحاكاة من شعره شبه

لقاره

فقد بقى مرقئ القيس في عصره ومعه

شكل مما لنظر حيث بدأ في لأمه لبيطهم

على عز قصيدته مرقئ القيس حو لي سمع كمنه

مشركة بين قو في هنس لقصصه بضافة إلى

عدد كبير مشيرة في ألفاظ والعبره مما يدل

على أن الأمير صمم قصيدته لكثير من أئمة

قصيده مرقئ القيس وبغرضه وهذا التقيد لا

يعتقني بالمعنى السوي، إنما كل ما هنالك أنه

سبحان لمورد ولتركب لبي درسها على

لقداء ثم يغتبط بدهه فإد شاء مسجدهم

دون معادة أو شبه بذكر

وقد اكتسب هذه العبره لشعر الأمير لإتقان

ولعودة ورثته إلى لحرلة ولرصانة وسيله من

كثير من لعيوب لشعره ولأخطاء لعيوبه

٣ الأوزان الشعرية:

يرى نقد العرب أن حيدر لوزن ولقاء في

مقوز لشعر وطاقه وليس لوزن مما يحرص

لسريع مثل قوله

لله أحباب عرفناهم

لما رأيناهم بسبماهم^{٢٠}

وبهت دأمل أن يكون قد سمعهما شيء من مصاح
معالم شعر الأمير صاحب حسن خان لقنوجي
لهووالي، لدى جمع من الأمراء والساسة مهيكلة
لشعر ولأدبهم لأدبي لرفع رجمه لله تعالى
رحمة وسعة وأسكنه معج حباته

شعر

(١) المسموع في الهند، أبي نجسي تشوي الك شر
نطبعة نديبه بموسسة الصحافة و نشر لكهو
نطبعة ثالثة ١٩٤٦ هـ ص ٦٢

(٢) ديوان المصافي جلا محف تشويي بصوي و ظهور
أحمد صهر الك شر المجمع لغوي الك كشتي لاهور
نطبعة لأولى ١٩٤٨ هـ ص ١٩ ٢

(٣) انظر حب سيرة نعت ديوان كرم و الأمير صديو
حسني حسن المنشور في بيروت ١٩٢٢ هـ ص ٢٢ و
شعر الجمل الأمير صاحب حسن خان شر نطبع
نشاء جهتي ١٩٩٢ هـ ص ٤٨٩

(٤) نعت ثج لنوييه و كرمي مارت شر مطبعة مصطفي
نديي نجسي نطبعة ١٩٥٤ هـ ص ٧

(٥) موسوعة حببة نفس و بصي بصوي نجسي و سوس
سلي غريب أبي العصر جهتي نديي محف بن مكرم
من منظور بصوي حب شيري الك شر دي حياء
لر و لغويي بيروت، نطبعة لأولى ١٩٤٨ هـ ص
٢٢

(٦) نفيس، نطبع من حسن يعقوب حيد و ميسك أي
نطبع و حد و عصي ميسك مائر ميسك لغوي ج
١٩٢٤ هـ ص ٢٢٤

(٧) نطبع نطبع من نكر نكر و نجيب، الأمير صاحب
حسني حسن انطبع نطبع نطبع نطبع نطبع
ص ٦٤ و كرمي و كرمي و كرمي و كرمي و كرمي
شر كرمي ١٩٢٨ هـ ص ٦٨ و كرمي و كرمي
نطبع و لاصطرب نطبع نطبع نطبع نطبع

عنه فرصا وهو بالجرح عني حوذا به الله
أن عني لشاعر، أر دساء قصبه أن يكر في
لمعني لدى يريده، وأن يه. له لوري لدى يمسس
له عنه لقول " فحار لجر لهما " ^{٢١}
لعرص لهما، فالطويل مثلاً بسويع ما
بسويعه عره من المعاني ونصيح له و لجر
و لهما، ولس يري بعور لشعر ما بصارعه
في سدة شيوعه^{٢٢} و لسط يقر من الطويل
ولكنه أرو منه وأجر، وهو لا تسع لاسع
لمعني لكثرة مثل لطويل أم لكامل فهو أتم
لنجر بصيح لكل أعز من لشعر^{٢٣}

وبالقاء بطره في شعر الأمير نرى أنه يمسح
في قصائده ومقطوعاته لأورن لثة

لطويل مثل قوله

تسلمه دار بالحوول وحوول

عما أيها ريح الجنوب وشمائل^{٢٤}

لسط: مثل قوله

أنست ورقاء في ظل الأتيلات

نروي أحاديث أرباب الصافات^{٢٥}

لكامل مثل قوله

احترت بين أماكن العراء

دار الكرامة بقعه الزوراء^{٢٦}

لحصف مثل قوله

بين أهل الحود والكيدي

كل أمر من الأمور عجب^{٢٧}

لوفر مثل قوله

بمكة لي غناء ليس يصني

حوار الله والبيت المحرم^{٢٨}

دیو ، نهمی بشرح نرقوی چپ نرقوی

4. 2. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 8

- ٨٦ بعد نشرة ص ٢٢٩
٨٧ نسخ تطيب ص ٥٩
٨٨ سيره النبوية أبو محمد عبد الله بن هشام بن
أيوب تميمي تحفيو جمعة من العهد الناصر
مصطفى تميمي تحفيو مصر: مطبعة تراثية ٢٠٠٤ هـ
ج ١ ص ٢٩٢ ٤١ وانظر ح ١٢ لاسر ٩٠ و نمرح
في جامع نصحيح سنن ترمذي محمد بن عيسى
بن سورة ترمذي تحفيو أحمد بن محمد شكري
ناشر دار الكتب العلمية ٢٠١٤ هـ

- ٩٠ كتب لغوي محمد بن محمد بن ولف نوافي
تحفيو دار الكتب في جوس الشريعة الإسلامية
مطبعة بيروت ج ١ ص ٨١ و سيره النبوية
لأن هشام ج ٢ ص ٢٢٨
٩١ منهج نوصو ص ١٢٢

- ٩٢ فتح ساري بشرح صحيح بخاري تحفيو أحمد بن
عيسى بن حجر لعمدة الناشر دار المعرفة ٢٠٠٤
كتب لوحيد بن قو بن عبد الله بن أحمد بن عيسى
ج ٢ ص ٢٩٢

- ٩٤ نسخ تطيب ص ١٦٥
٩٥ نسخ تطيب ص ٥٩
٩٦ نسخ تطيب ص ٥٩
٩٧ نسخ تطيب ص ٦٢
٩٨ نسخ تطيب ص ٦٢
٩٩ أجد نعوم ج ٢ ص ٩

- ١٠٠ ح ١٠ نسخ في دار نشر رشيد بن محمد
نعماني نوصو، ناشر مطبعة بعدة لائل
و ترجمة و ناشر مصر: مطبعة لأوب ٢٠١٤ هـ
ص ٦٤ و سبعة نمرح في آثار هوسن
سيد علام بن أحمد بنكرامي، تحفيو دار
محمد قصر ترجمت تنوي ناشر معهد الدراسات
الاسلامية بجمعة عبد كره لاسلامية نهج: مطبعة
لأوب ١٩٦٦ م ج ٢ ص ٢٤٨ و عصم بن النور
بمجلسه السيد لأمر صديو حسن حسن ناشر
دار الكتب العلمية بيروت: مطبعة لأوب ٢٠١٤ هـ ص
٦٨ ٦٩

- ٦٢ نشوة نسك ص ١٦
٦٣ سورة تنوير لأوب ٩٠
٦٤ نشوة نسك ص ٢٦
٦٥ سورة الصارعة ب ٦
٦٦ منهج نوصو ل اصطلاح الحديث نرسو لأمر
صديو حسن حسن الناشر المطبع نشاء جهني
٢٩٢ هـ ص ٢٢

- ٦٨ منهج نوصو ل اصطلاح الحديث نرسو ص ٢٢١
٦٩ سورة النجم ب ٩
٧٠ نمرج نسو ص ٢٢٢
٧١ سورة النجم ب ٩
٧٢ سورة الأعراف آ ٥٦
٧٣ نمرج نسو ص ٢٢٢
٧٤ سورة الأنعام ب ٨٧

- ٧٦ أخرجه الإمام أحمد في مسنده انظر بحث لأمم
أحمد بن حنبل و نه مشه من كتب العهد الناصر
نهكب لاسلامي بيروت: المطبعة لأوب ٢٠١٤ هـ ج ٢
ص ٢٧

- ٧٨ صحيح بخاري محمد بن عبد الله بن بخاري ناشر
دار الكتب العلمية ٢٠١٤ هـ ج ٢ ص ٢

- ٨٠ كتب لغوي في سنن لأقو و لأقو علاء تميم
عيسى تميمي نهج نهج الشيعي بكري حياي
و شيخ حمزة نسو ناشر مؤسسة نرسو بيروت
٢٩٩ هـ ج ٢ ص ٩

- ٨١ بعد نشرة في نشر نهج نهج نهج نهج نهج نهج
عبد الناشر مشاء نهج نهج نهج نهج نهج نهج
ص ٢٢٥

١٦ المواترة بين أبي تمام حبيب بن أوس نظائري وأبي
عبد الله نوبخت بن محمد نجفري أبي القاسم نجفري بن
شربل بن يحيى لأبي يحيى بن محمد محيى بن يحيى بن
نجف بن شربل بن نيسابور بن محمد بن ٢٧٢

(١٩٧) مصنفات العرب دراسة نقدية تاريخية في عيون شعراء
نجاهني و بنوي صيانة، نشر مكتبة الأنجلو
المصرية انطبعة لأوب ٢٧٨ هـ ص ٧٧

١٩٨ شعر نجاهني حصه قصيدة وفتوة، د يحيى نجفري
الشر موسسة الرسالة بيروت، الطبعة الرابعة
٤٢ هـ ص ٢٥٦، ٢٥٨، وقف مصر، نشر طوبلا عبد
هده لأقسام وادنيو شعر، د لأقسام وادنيو
بينه يحيى لأقسام قسم عبد جساب جرافاين
شاعر نجف من سده هده لأقسام وادنيو
هده الأقسام قسم جعفر وادنيو عبد جساب
وهم بطر قهرم، نشر معين، ودم بمطبع وادنيو
نشر نجران أشعر وادنيو بن قتيبة، د يحيى
وشرح أحمد شاکر، نشر دلا جواد نشر العربى
بيروت، انطبعة ثالثة ٩٧٧ م ص ٨١-٩٢

(١٩٩) نصح نطيب، ص ٦٦

١٩٩ العصر النعاسي لأبي شوقي صيد، ان شر د
نعمان مصر، انطبعة ثالثة ١٩٩٧ م ص ٦٦-٦٩
٩ شرح ديوان أبي نواس بن حيوى، نشر دار الكتب
نسخة بيروت، انطبعة لأوب ١٩٨٥ م، ج ٣ ص ٧
وشرح قصيدته وهو انه يشير إلى مرة، انطبعة في
قصيدته مشهوره

ها بيت من ذكرى حبيب وشر

سقطت الكوى من النجوم محووس

موضح هالمقراه لم بعض رسمها

لما سحبتها من جنوب وشمال

(٩٢) شرح ديوان أبي نواس، ج ٢ ص ٢٧

١٩٢ نروض نحصيب، ص ٩٣

٩٤ نروض نحصيب، ص ٩٥

٩٥ نصح نطيب، ص ٩٥

(١٩٦) أسس نصح لأبى عبد نغرب، ص ٢٣٩-٢٤١

١٩٧ نجران شعر جمع بحر ويطبو في نصح عبد نشو
و لاندع وفي اصطلاح نغروصيين وكر حاص نجرى
عبد مونة نصح في قصيدته وسمي بحر لأنه
يؤثر به لا يناسب من شعر نطر موسيقى شعر

نغري، د محمد عبد النعمان حجازي، نشر مكتبة
نكباد لأهربية مصر، د ص ٤٢

(١٩٨) موسيقى الشعر، د انعام أليس النشر د
نشر انطبعة ثالثة ٩٨ م، ص ٥٩

(٩٩) بن زمر، نغري صي سيرته وأبى د أحمد سيم
نحفي النشر موسسة نرسنة بيروت، انطبعة
لأوب ٥ ٢٤ هـ ص ١٧٩-١٨٠

(٢٠) نصح نطيب، ص ٦٦

(٢١) نمرج السديو، ص ٦٢

(٢٢) نمرج السديو، ص ٥٩

(٢٣) نروض نحصيب، ص ٩٢

(٢٤) نصح نطيب، ص ٥٥٢

(٢٥) نصح نطيب، ص ٦

المصادر والنسخ

أبى انعام بالأمر حجازي، نشر مكتبة
نصونية لأهرو باكستان، انطبعة لأوب ٤٢ هـ ج ١،
أربعون حديثا هي قصائد الحج والعمرة، لأمر حجازي
حسن، د النشر مطبع نرسنة نعيمية بهود، ٢٩٢ هـ
أسس النقد الأدبي عند العرب لأحمد بنوي
أسس النقد الأدبي عند العرب، د كتور أحمد بنوي
نشر بهوده مصر مطبعه وادنيو نشر د

الأسلوب، نراسه بلاغية تحليلية لأصول الأساليب
العربية، د أحمد شبيب، نشر مكتبة النهضة المصرية
نصاهه انطبعة ثالثة ١٩٨٨ م

أصول النقد الأدبي، لأحمد شبيب، نشر مكتبة النهضة
المصرية، انطبعة ثالثة ٩٨٥ م

الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني شرحه الأستاذ سمير
ج بن نشر دلا نكب نعيمية بيروت، انطبعة ثالثة
ج ٢ ٤٢ هـ ٩٩٢ م

الإكسر هي أصول التفسير بالأمر حجازي، نشر
نشر مطبع النظامي بكسور، ٢٩ هـ

البداهة والنهاية، لأبو الفداء اسمعيل بن محمد بن كثير
نغري، نحصي، نصح محمد الحجازي، ان شر مكتبة
المعارف بيروت، انطبعة لأوب ٢ ٤٤ هـ ج ٦

البدع هي وصف الرجع لأبي نوبخت اسمعيل بن محمد بن
لأشعبي نحصي وادنيو د هب نصح عبد انعام حجازي
نشر دلا نغري ج ه انطبعة لأوب ٧ ٢٤ هـ

معلقات العرب، دراسة نقدية تاريخية في عيون الشعر
نجاهي د جوي صالة ن شر مكة لأجنو المصرية
نطبعة لأوب ١٢٧٨هـ

المقالة المصباحية هي الوصية والصيحة للأمر صديقه
حسن د ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

مهج الوصول إلى اصطلاح أحاديث الرسول، لأمر
صديقه حسن د ن شر مطبع الشاه جهاني ٢٩٢ هـ

مشوه السكران من نكار صهياء العرلان، لأمر صديقه
حسن د ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

نصح الطبيب من ذكر الممرل والحيبيب، لأمر صديقه حسن
د ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

نصح الطبيب من غصن الأندلس الرطبيب، لأمر صديقه حسن
د ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

وغياب الأعقاب، لأمر صديقه حسن د ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

نعمتي نهدي، بصيحه شيخ بكري جوي و شيخ صفيوه
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

نساء العرب لأبي العصور جوي ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

نعم الشعر في لغة في شعر عربي حديث د ر جدي هبيد
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

النمذج السويوه د ركي مبرت ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

النمذج لأبي العصور جوي ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

النمذج في د ر من مستطرف، شهد ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

النمذج في الهند، لأبي العصور جوي ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ

النمذج المبر لأمر صديقه حسن د ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ
ن شر مطبع معي م ١٣٩٨هـ



دور المرأة في وقف المخطوطات في مدينة حائل

د كريمة عبد الرؤف الدومي
جامعة عس شمس مصر

تمهيد:

ما فتئ موضوع وقف الكتب والمخطوطات بالمملكة العربية السعودية يثير اهتمام لدرسين، ولا أدل على ذلك من لنوت و اللقاءات العلمية لمتعددة لتي خُصصت له مؤخرًا، ولتي قدمت للمهتمين لإظهار لعام لهذه الظاهرة، وأوصحت كثيرًا من خصائصها لمشتركة. ومع ذلك فإن موضوع وقف الكتب والمخطوطات بمدينة حائل ما يزال مجهولًا، ويصحح هد هو لحكم لحقيقي وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمرأة ودورها في هذه لحزنية لدقيقة من لحياة العلمية حيث تبقى لأسطغرافية لحائلية لمطلع عليها قاصرة عن إشاع نهم لباحث في هد لمحال. دنشع لكتاب لقد مي بدنية فقهية ننسجم مع ثقافة لعصر لتي نظرت لى لمجتمع نظرة دكورية بالبرجة لأولى^١، وأن المرأة لا تلعب فيه دورًا على لوجهة حيث لم تنقلد لقضاء، ولا تقوم بالإفتاء أو لتدريس، ولا تتولى أعمال لإدارة ولحيث ولحكم، وغيرها من لأمر لعامة، وهي حقيقة يدركها من يتحول دخل لحوليات لتاريخية^٢ أو كتب لترجم ولماقب^٣، ولن ندركت كتب لرحالة لاسيما لأجانب هذه لثغرة لمعرفية بشكل جزئي^٤

بحائل ومكة لسنة لحربية، وأعرها لوقضاء^٥ لب طبع عسها^٦ ولن كانت لارعم لكشف عنها من خلال هذه لسنة^٧ بالبحث في لموضوع، من خلال جمع بصوص وقصص^٨ لساء لعوبة عى لاصحاح لأولى لعاد من لمخطوطات لمجمولة في هذه لمكانة^٩ ثم لقام بحصها وفحصها ولعنى عسها وحصل صغها، وتقيم هذه لسنة لموصعة، لمعرفة أشهر لساء لوقضاء^{١٠} وصغ وقصص، وأساطط، ومي لسنة، شروط لوقف المعروفة وقرر بعض لشارب لبرجة لمعة بالموضوع

وهنا يحى لأهمية لقصى لوقضاء لساء لمكونة عى صغها^{١١} لمخطوطات^{١٢} كمصدر رئيس لهذا البحث لى يطمح في لكشف عن مساهم المرأة في نشط الحركة لعسبة في مسة حائل^{١٣} خلال لعصر لبحث^{١٤}، ولنى شكل وقف لمخطوطات أى مظاهره

لقد قامت لبحثة بحولة في أشهر لمكانة لقبيلة لعامة ولخاصة بسيدة حائل مثل مكة لعسها^{١٥} لعسها، ومكة لشعالي، ومكة لطورب، ومكة لسان وللمكة لحربة

في ذلك الموضع عدة نعي عن تكرار ما قيل عن
مفهوم لوقف وأهمسه وشروطه ومطهره وسأحه
لمسوعة على لمجمع من أنه يجب لنبوه
إلى أن قصة وقف لكتب أوردت خلافاً في السادة
المقهاء لم يسم حسنها بهاتين إلا مع نهاية لقرن
الثالث لهجري؛ حيث أجاز المقهاء وقف لكتب
معتمدين على قاعدة لعرف الأبي سبب إلى
خبرة العامة ووافقهم على فعل شيء مألوف بشكل
عاده وعلى حرمة هذه العادة في العقول الخاصة
بالعلاقات المسبقة والسادة

ومن ثم فقد عني المسمون في مسيرهم
لحصره بوقف لكتب ولكتبه قيفاً وحديثاً
بوصفه لوسيلة لأهم في نفي لغوم وشره
وللا لأهمه لكتب، فصلاً عن صعوبة الحصول
عنه قبل عصر لطبعة^{٢٠} مما هنا مباح
حسناً لنافس لو قصير في شيء لكتبه العادة
و لخاصة، وفتحها أمام طلبة العلم، وطمق أهل
لجر و لبحسان بوقف لكتب نصف لسان وحت
لعمل لجر^{٢١}، وبدأت تظهر لكتبه لموقوفة
على طلبة العلم أو على لمساجد وأحد حرش
لكتب لوقفه في انتشار، بحيث لم تحل مسألة
مسلمة من كتب موقوفة أو مسجد إلا من
مصمم موقوفه وأصبحت هذه لحرش لموقوفة
هدف لطلاب العلم

لم يشأ ساء مربية حائل على بنا لوقفه
حيث رحى شرك لرحال بها نسر لهر من
مال في وقف بعض لكتب لمخطوطة لتكون من
أولى طلبة العلم لدرسي لم يكن وضعهم لمدى
ساعتهم على لوصول إلى مثل بنا لكتب وكتب
أقام بشاره وود ذكرها عن لكتب لمخطوطة
لموقوفة لساء مربية حائل بعق شخصه سارة
بنت عبد العزيز وخم المعمر^{٢٢}، ولي وقف
في عام ١٢٧٤هـ ١٨٥٦م كتاب شرح الإيمان^{٢٣} الذي
سماه^{٢٤} و منحصر صحيح لبحري لشيخ من

عبد الوهاب^{٢٥}، وبأبي بشاره ساء محمد بن
حمد^{٢٦} لي وقف كتاب لأب لمصر^{٢٧} لبحري
عام ١٢٧٨هـ ١٨٦١م^{٢٨}

في عام ١٣٠٧هـ ١٨٨٩م وقف لؤلؤه بب مهب
أل صالح^{٢٩} لجره الثاني من كتاب كشاف
لقاع عن لقع لسهوني^{٣٠}

شرك ساء أسرة لسعودية^{٣١} في نشيط
لحركة لعملة في مدينة حائل^{٣٢} حيث كن
لأسره بورة بنت فيصل بن تركي ل سعود
١٢١٨هـ ١٩٠٠م^{٣٣} همام بالعلم وشرعه^{٣٤}

لوقف على طلاب العلم حائل عام ١٢٨٥هـ
١٨٦٨م كتاب كشاف ما ألقاه بسمن من لهرج
ولسمن على قب لؤود من لرحمن لعد
لرحمن بن حسن ل لشيخ^{٣٥}

شبهه مهن بأمر ل رشد^{٣٦} أبه بعض
ساء أسرة لرحصن ورعنه لحركة لعملة
من حلال بوفر لمخطوطه لطلبة العلم فق شه
عام ١٢٦٤هـ ١٨٩٦م وقف عدا من لمخطوطه
بوسطة بعض أمر ل رشد، مهن أسرة
رقه ل مبع لرشد^{٣٧}، ولي وقف لجره
لثاني عشر من جامع لسن في تفسير لقرن
لطبري^{٣٨}، كما وقف كتاب مروح لساكني^{٣٩}
ذي لقيم^{٤٠} و لأسره طرمة بنت عبد

لرشد^{٤١} (د ١٢٦٢هـ ١٨٧٥م) لي وقف كتاب
يقط لوسان على بيان الحل لى في صحيح
لأحور^{٤٢} لمحمد بن ناصر لهامي^{٤٣}، وكتاب

لمو كه لعد في لرد على من لم يحكم بالنسبة
ولكتب لعمد بن معمر لحيي^{٤٤}، وكتاب
كشاف ما ألقاه بسمن من لهرج ولسمن على
قب لؤود بن لرحمن لعد لرحمن بن حسن
ل لشيخ^{٤٥} ولم يقصر لأمر على أمر ل آل
رشيد وبها مبع لشميل لساء لمو لي سعود
للك بورة موله محمد بن عبد لله لرشد^{٤٦}

لبي وقت عام ١٢١٦هـ ١٨٩٤م كتاب "لطرو
لعلمة في السبعة لشريعة لبي لقم"^{٢٥}
من لمخطوطات الموقوفة بجائل كتب المرحع
في خلافة له هب "لقبيوبي" وقصة بصره
لمسنة^{٢٦} على لشح يعقوب بن محمد عام
١٢١٦هـ ١٨٩٨م^{٢٧}

كان لعلمة ل محمد^{٢٨} عدة وقصة منها
مخطوط "لرة لعود في أوهام لعود"
لحريز وقصة عام ١٢١٦هـ ١٨٩٩م وفي
عام ١٢٢٦هـ ١٩٠٨م وقصة نسخة من مخطوط
"لجواب لكافي" لاس لقم لهورية^{٢٩}
ومخطوط روضة لعتلاء ورهه لمصلا^{٣٠} لبي
حان^{٣١}

من أشهر لوقصة لمخطوطات نسخة حائل
رقية^{٣٢} د ١٢١٦هـ ١٩٤٢م وشما بس لشح
عود بن محمد لحي مع أمهما قوب وعادة ما
يرد بس لوقف على ما وقصة هك : "وقف بس
عود رقية وشما أمهي على طسة لعم وصلى لله
على محمد وعلى له وصحبه وسلم"^{٣٣}

وبلاحظ أن لمخطوطات الموقفة من قنهي ق
بم وقصها عام ١٢٢٥هـ ١٩٠٧م أي بعد وفاة لشح
عود لحي د عام ١٢٠٢هـ ١٨٨٦م لم يرد
على عقيب من لرمز ربه لصغر من لسي
عنا وفاة لشح^{٣٤} ، شكل لا يؤهل لوقف حيث
شروط لمتهاء لسماء لوقف وصحبه شروط من
سها أن يكون لوقف أهلا لسرع بوفر فيه
لجربة ولعل ولنوع، وعدم لجر لبي ، كم
شروط فيه يرد وقصه أن يكون مموك لوقف^{٣٥}

كما لاحظ أيضا أن كل جمع وقصاتها
محمولة بمكة لشح لسن، وبسو دلا أن
رقية بروحت من لشح صالح لسال لسن
عام ١٢١٢هـ ١٨٩٥م^{٣٦} ومن أهم لمخطوطات
لبي وقصها^{٣٧} "بصره الأولى في شرح د ب

بصره له الأ لأبي" لبي ربح لحي^{٣٨} ،
و لأمر بالافتح ولبي من لبي ع "لسيوطي"^{٣٩} ،
و "لأبصار لرحب لله الموحدين لعبد لله أن
بطن^{٤٠} و "أ. ع. و ليو" لبي لقم^{٤١} و دليل
لطالب لكرمي^{٤٢} ، و رسالة في لمصطلح
لمؤلف مجهول^{٤٣} و شرح لقائو لمهج
لنووي^{٤٤} ، و صحاح لبحار^{٤٥} ، و قصة
لأحكم لعبد لبي لمفسمي^{٤٦} ، و قصة
لمقه لبي ق مة^{٤٧} ، و شرح لرحب لروية
لبي حجر^{٤٨} و لكلام لمسقى مها يعق بكمة
لقوى^{٤٩} لاس لحي لحي^{٥٠} ، و لمارسية
لبي نسمة^{٥١}

و خلاف لما سبق ثمة سماء أخرى لمحمد ركر
أسماءهن على لوقف، على عسار أن دلا سر
سهن وبس لله تعالى بعود ، لك كتاب لرسالة
لشهادة في لصبعة لطسة لمارسي، لبي
وقصه مره مجهولة عام ١٢١٦هـ ١٨٩٨م^{٥٢}

صيغ الوقفيات^{٥٣} (تحليل ودراسة)

من خلال معلن لبطر في صيغ لوقفات
لمروسة يمكن لخروج د من لملاحظا

أولا بصره سماء أسرة لشح عود لحي
لمرنة الأولى من لوقف حيث وقص وحدهي
١٢ مخطوط من مجموع (٢٩) مخطوطا أي
نسبة ٤٤،٨% و لا غرو قصه بس إلى أسرة
عبدة مرموقة^{٥٤} كم أنه ورث من لشح مكنة
كبيرة^{٥٥} ، حيث كان لشح عود لحي "عبدة
بجمع لكت^{٥٦} و بسح بس عبه كتمها^{٥٧} لرد
على دود بي حرحس" لمؤلف مجهول^{٥٨} و "أغار
فقهة لعبد لكريم لرفعي^{٥٩} و "لرخدة
لرحبي^{٦٠} ، و قصصه في لباغ لبي لسمه
سمر^{٦١}

عالي طيناً لنوب^{٣٧} أو وقصه لوحه لله تعالى
رحمة ثوبه^{٣٨} أو حقه لله خالص لوحه^{٣٩}
وبعبر وقفه لكتب عملاً خربت لتكسر
لنوب ونجس ثوب في لخرة^{٤٠} لسماع
رناغ ثم لكتب لمخطوط وقت^{٤١} فقد جعل
لوقمة من نضها لشخص لأول لرب في هـ
لثوب، فعني بسبل لملل وقصه طرمة سب عت
لرشد كتاب^{٤٢} لمو كه لعبد^{٤٣} وحقن^{٤٤} ثوبه
لطرمة سب عت لرشد^{٤٥} ولم تقصر رعة
لوقمة لمخطوطات عني طيب لأخر لأمسهي
فجست بل مبدت لشمل أشخاص حرب من
لأقرب، كداء و لئب فقد وقصه لأمره نوره
سب لأمام فصيل سب تركي كتاب^{٤٦} كشم في ألقاه
يسس في لهرج و لنسس عني قسب د وود س
لرخيس^{٤٧} لشخ عت لرخيس سب حسي^{٤٨} لحاء
أن يصل ثوبه إلى و لشف فصيل رحمه لله^{٤٩}
ووقصه لأمره حساء آل رشد كتاب^{٥٠} رشد
لساري لشرح صحيح لبحاري لنسطلابي عني
روح سب و ثوبه يصل سب شاء لله تعالى إلى روح
لحوهره سب عت لعرير آل حير^{٥١}

حاشية لمرث صبع لوقفه بالركن
لأصفاة لني حادها أهل لأخصاص لصحة
وقف لكتاب وهي صبعة لوقف، وسم لوقف
ولكتب لموقوف ولجهة لموقوف عنها وشروط
لوقف لمعقبة بسعمل لكتاب و يشهد^{٥٢}

فهي حيث صبح الوقف، نعم كنو لوقفه
سعمل لمط^{٥٣} وقف^{٥٤} لئند لوقف، ولسي قسبه
جمهور لمقهاء لسعر عني صبعة لوقف دون
عمره من لألط مثل حنس وسئل^{٥٥} وأب وحرّم
وخصّو ولسي دار حولها^{٥٦} لاف هي لصحة
لمقهاء لبي من أجاره ومن صبعة^{٥٧} وهو مد يؤك
مكن هؤلاء لكتب لمقهي وحرصهم عني سلامة

لوقف، و لأغاده عني هـ لجلال لسم
وأهم كنو من لعماء وللقهاء لسعرب في
لمقهاء من أمثال لشخ يعقوب سب محم، سب سم
د ١٣٢٢ هـ ١٩٠٥ م^{٥٨} ولشخ عت لعرير سب
صالح سب مرشد د ١٢٢٥ هـ ١٩٠٦ م^{٥٩} ولشخ
صالح سب صالح لسنن ت ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م^{٦٠}
ولشخ عمر سب يعقوب د ١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م^{٦١}
وعرهم

كذلك، بصمت بصوص لوقفه بحسب
الحقه المسندة من الوقف ولما كان له في
من وقف لمخطوط هو بشر لعنم، وباحه أمام
لعنم وللقهاء وطبة لعنم، فق، كن هؤلاء هم
لأشخاص لمسمون من لمخطوطات لموقوفة
شكل كبير، فقد وقصه رقبة آل معب لعر لئني
عشر من تفسير لطري و سبعة عني لشخ
عت لعرير سب صالح سب مرشد و لصالح من
د ربه^{٦٢}، وود في وقصه لأمره نوره سب فصيل
لكتب لهرج و لنسس^{٦٣} وقصه عني أن كسبه
وحنيت لطر لبي فيه، قاله كسبه عت لعرير
سب صالح سب مرشد^{٦٤} ووقف بصره لمصبة
كتاب لمرجع في جلالو اللها هـ عني^{٦٥} سب
يعقوب ثم عني طبة لعنم^{٦٦} ووقف حسبة آل
محم كتاب^{٦٧} لره لعوض عني لشخ يعقوب
مدة حياته ثم بعدة لصالح من د ربه ثم بعدهم
من طبة لعنم^{٦٨} ووقف نورة مولاة محم،
لرشد كتاب لطره لحكمة وقصه سب وقف
عني طبة لعنم لمسحقن له^{٦٩} أما كتاب
لأب لمرد فق وقصه هاء سب محم^{٧٠} عني
لمنهل من طبة لعنم من لجانية^{٧١}، في حبي
وقف طرمة سب عت لرشد كتاب^{٧٢} لمو كه
لعبد^{٧٣} عني طبة لعنم في د حبل^{٧٤}

حرد لعدة فصص لوقفه شروطاً وفق إرادة

اتواقف ويوحهاه لا يجوز محالها، لا لصورة
 منة " ومن أهم لشروط التي وردت بالوقف:
 لمروسة عدم بيع الكتب الموقوفة أو رهنه
 أو تسببه، ولأنك على أهمية صيانة بحسن
 التعامل معه وعدم بخرصه لسف وألا تخرج منه
 مسمية حين وقفت طريقة بنت عبد الرشيد
 كتاب "لموكة لعب" شرط أن "لا يبيع ولا
 يرهى ولا يوهب ولا يهدى" ^{١٢} ووقفت فاطمة
 بن رمل بن سنان لحرء لثالث من كتب أم
 لعنة بشرط لحط ولصيانة ^{١٣} . أم كتب
 لأب للمرد فت وقصه هاء بنت محمد بشرط
 أن "لا يبيع منه مسمية" ^{١٤}

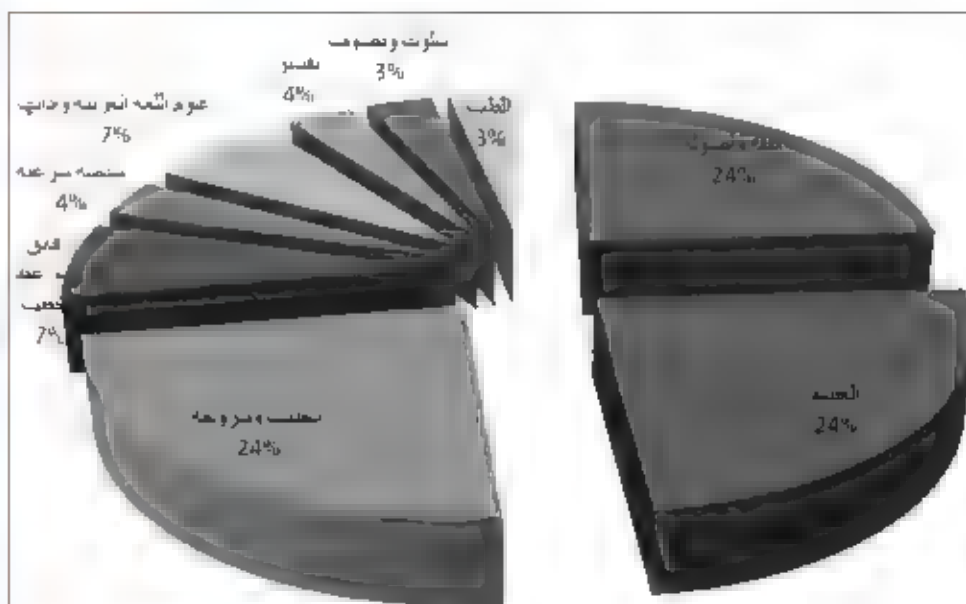
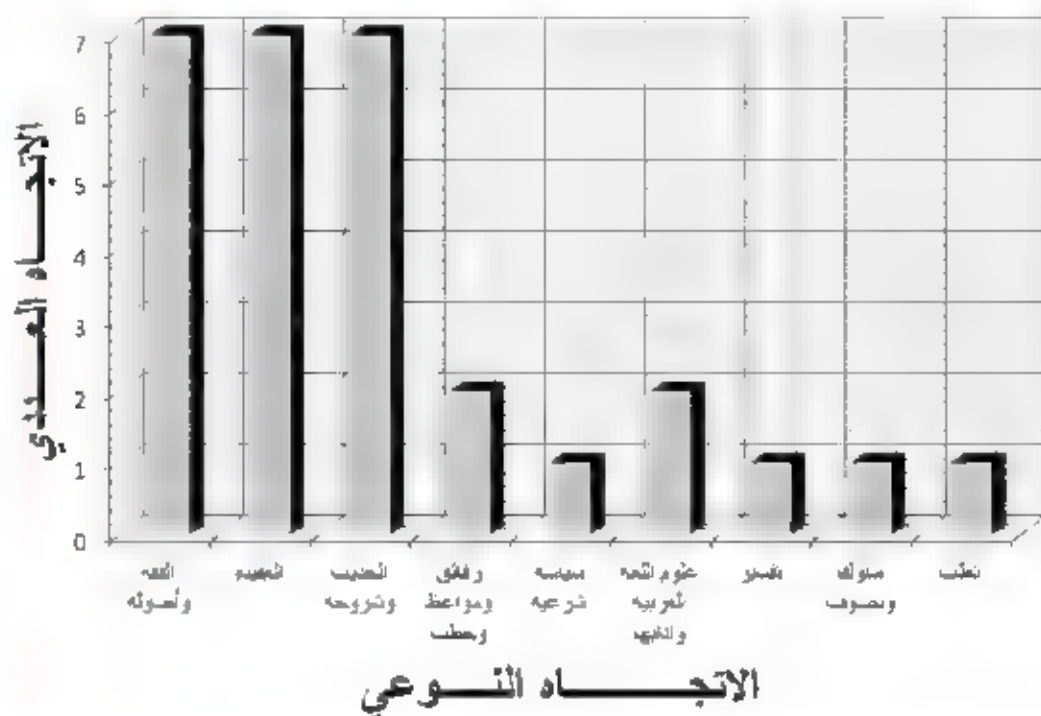
لما كان له الرئس من لوقف بشكل عام هو
 مع التلاعب في الكتب الموقوفة وعدم سحور
 شخص أو فئة معينة عليها وكذلك عدم سرقته
 أو بيعه أو شراؤه ^{١٥} ، فقد أصبحت لوقف
 بشارات الإشهاد وبصحيح الوقف، وبلاحظ أنه
 شهد عادي بسيط ^{١٦} يكفي بشهادة شخص
 أو مجموعة أشخاص عالت ما كانوا من المقهاء
 ولعماء حيث ورد بالوقف: عمار ^{١٧} : شهد
 ببالا الشخ وشهد به وكنه به ^{١٨} ، وشهد
 به الشخ المذكور ^{١٩} ، وشهد عني ذلك وكنه
 شهد ^{٢٠} وشهد ببالا وشهد كاتله ^{٢١}

لمعمل لوقفه لإشاره إلى الناظر المسؤول
 على مهمة الإشراف على المحظوظات الموقوفة،
 وبسبب أمر الاستمادة منها هالز ما أوكب
 لوقفه أمر لبطارة عبيد طينة حياتي أو عني
 أحد من أقربيه وهو أمر يعنى فقط بوقفي
 أولاهم نحس هاء بنت محمد لي وقفت كتب
 لأب للمرد ^{٢٢} وجعت لبطر ولولادة عه في
 حياتها له ^{٢٣} ، ولثنية لطريقة لرشد لي
 وقفت كتاب لموكة لعب و كان لوكيل لقائم

عني ^{٢٤} ، لي أحبا صاري لمهت، وحفل لبطر
 له مة حيتة ثم لصالح من دسه عه
 ولأعب كن ساد لبطارة لشخص من لعماء
 ولعماء خنر بقط عارفا بأهمية الكتب، فقد
 وقفت لأولوه بنت مهت لحرء لبني من كتب
 كشاف لفتح ^{٢٥} وجعت لبطر فبه ليعقوب بن
 محمد مدة حياته ^{٢٦} ، ووقفت حنفية آل محمد
 كتب ليرة لغواص ^{٢٧} وجعت لبطر فبه ليعقوب
 مدة حياته ^{٢٨} ، ووقفت بورة مولاه محمد ل
 رشيد كتب لطره لحكمة ^{٢٩} وجعت لبطر
 عه كتب لأحرر صالح بن سالم لسن ^{٣٠}
 أما لأمره بورة بنت فيصل فقد وقفت كتب
 "لهرج ولسن" ^{٣١} وجعت لبطر عه لشخ
 عبد العزيز بن مرش ^{٣٢}

سادسا من خلال عناوين المحظوظات
 للموقوفة أمكن حبب بحاتها لة لدة ولوعة
 حسب لحول لأبي

| م | الاتجاه النوعي | الاتجاه العددي |
|---|---------------------|----------------|
| ١ | لعمه وأصوله | ٧ |
| ٢ | لعمية | ٧ |
| ٣ | لحسب وشروحه | ٧ |
| ٤ | لقائى ومو عط وحطب | ٢ |
| ٥ | لمسيرة شرملة | ١ |
| ٦ | لعم لعم لعم لعم لعم | ٢ |
| ٧ | لعمير | ١ |
| ٨ | لعم وبعوه | ١ |
| ٩ | لطب | ١ |
| | المجموع | ٢٩ |



الإسلامي، يأتي علم الفقه وعلم الحديث والعقيدة على رأس القائمة، حيث بلغت (٢١) من مجموع (٢٦)، بنسبة ٨٠,٧

وترجع أسباب ذلك إلى دعوة لشيخ محمد

ينصح من الجدول أن لمحتلوط لموقفه اقتصر على علوم الشرعية واللغة العربية، وإن ظفرت علوم الدين الإسلامي بالتصنيف الأكبر منها؛ حيث بلغت (٣٦) من مجموع (٢٩)؛ أي إلى نسبتها بلغت أكثر من ٨٩,٦٪، ودخل علوم الدين

أمره رشيد نكتب ونحطوط بشكر بسمج
بجره نراسه مبرده

٢٧ نصفي بعد نرد نه ان نشد في رحمتي اني د ثا
٢٩٧ هـ ٨٨٨ م ودرت أنه كند زوجه حاجين
حمود الرشيد انظر كتابه رحمة رب عبد ترجمه
ونصفي احمد بنش دلا لهدى شفاة و نشر
دمشوق ٥ م ٢٦٦ م

٢٨ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٢٩ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٣٠ انظر ترجمته عبد دلال انجزي نساء شهيد د من
بج ديره نمي عبد تغريب الربص ٩٩٨ م ص
١٥٢٠

٣١ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٣٢ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٣٣ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٣٤ دم بعثر عبد نايح وقافه

٣٥ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٣٦ دم بعثر عبد نايح وقافه

٣٧ سحه محصوه في مكنه نمي نمي بعد
رقم ٤٤

٣٨ دم بعثر عبد نايح وقافه

٣٩ سحه محصوه في مكنه نمي نمي بعد رقم ٦

٤٠ سحه محصوه في مكنه نمي نمي تحت رقم ٧

٤١ انظر ترجمته عبد دلال انجزي مرجع سادو ص ص
٦٩ ٦٧

٤٢ هن نصي مشد عبد مجموعه من نكتب محصوه
في مكنه آل نسيان في د ثا

٤٣ راجع دلال انجزي اولاده رفقه اكثر بعد الشيخ محوس
الحجي كس في بهية نصر اللان عشر الهجري
مرجع سادو ص ٦٧

٤٤ محمد زيبه لانيدي كسب مدد توقف جد ٢
نصهره ٩٢٤ م ص ٢٤

٤٥ نهدي زهر انجما في ترجمه عبد د ثا نصفي
براهيم بن عبد نه انجزي دلا الشريه نشر
ونورج نرباص ٤٢٧ هـ ص ٢٥ نقصان مرجع
سادو ص ٨١ دلال انجزي مرجع سادو ص ٦٩

٤٦ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٤٧ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٤٨ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

٤٩ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٤٤

٥٠ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٦

٥١ سحه محصوه بمكنه نسيان بعد رقم ٢٥٥

تغريب نرباص ٤٢ هـ

انظر عبد سيب يحيى بن محمود جيبه توقف
ونجمي مدوح ونظيره من تاريخ لاسلامي
نرباص مؤسسه نيه مد تصحيفه ٤٦ هـ بحب
محمود سدحاني توقف وسيله مكنه نغريبه
سبط سمور ونشافي نرباص - مركز الهند
قيصر سجاد ونساده لاسلاميه ١٩٨٨ م

٥٢ بوسه نمي دور نكتب نغريبه نيه وشه نيه
نلاد نغراق ونشم ومصر في عصر موسي
ترجمه بر اراده ومجموعه مد دلا الفكر المعاصر
بيروت ٩٩٩ م ص ٩٨

٥٣ بشير نمي نل اول كند مطبوع بعد نسفويه
٥٤ في عهد نمي عبد نغريب اسعود مد ٢٢٢ هـ
وهو تاريخ بن م. وصيغ نغريب انظر عبد س صبح
مد شك بن نط مده والنشر في عهد نمي عبد
نغريب مجده مكنه نمي في توصيفه ٤٨ ع ٧
رجب دو الحجه ٩٤٩ هـ ص ٦

٥٥ سدحاني مرجع سادو ص ٢٢ ٢١

٥٦ بعد قواد سب انكتب نغريبه محطوطه وعم
محطوطه البره نمي نسيه ص ٩٩٧ م
ص ٤٢٢

٥٧ دم بعثر عبد نايح وقافه

٥٨ سحه محصوه في مكنه نغريبه نل بعد رقم ٢٥٥

٥٩ سحه محصوه في مكنه نغريبه نل بعد رقم ٢٥٥

٦٠ دم بعثر عبد نايح وقافه

٦١ سحه محصوه بمكنه نمي نمي بعد رقم ٢٥٥

٦٢ دم بعثر عبد نايح وقافه

٦٣ سحه محصوه بمكنه نمي نمي بعد رقم ٢٥٥

٦٤ من دور سعاد في رقم نكتب انظر مد عبد نه
نميه دور ائمه سعاد في رقم محطوطه في
مدينه نرباص مجده مكنه نمي في توصيفه مع
٦٥ ع ٢ رجب دو الحجه ٩٢٢ هـ ص ٥ ٤٦

٦٦ جبر د نكر آل علاقه قويه جمع امره مد د ثا
بأئمه لأسره نسفويه نثايفه نظر من بشر عيوس
نميج في تاريخ بعد حمصه وعيو عيه عبد الرحمن بن
عبد نظيف نشيخ مد مطبوعه ديره نمي عبد
نغريب نرباص ٤٢ هـ ص ٢٦٤

٦٧ انظر بن صير نظاهري مد ه عن حرة لأمره
بور مد قيصر نلاني لشيخ حمد بن فارس ذير
نورنو مجده نغريبه س ع مجرم ٤٨ هـ

٦٨ سحه محصوه بمكنه نطويان بعد رقم ٢٥٥

٦٩ بنوهر في مكنه د ثا م من نحصن بوقعير

رشيد دار نيماه سشتر و نوذريج ترباص ٢٨٦ هـ

٢٢ نكتب لاسلامي مخطوط بيوت و تحميم بيوسه
(رشيد مطبع موسسه لصحفيه لأرديه، مح
٩٩٢ م

٢٣ سعد نغرب باليه جم ن بن محف بن مكرم
سن عني ابن منظور ١٠٦١ هـ ٦١٢ م دلا صدر
بيروت ٤ ب

٢٤ نكتب لغربي المخطوط و عدم مخطوطات لأيهن
قوار سين ن ن مصرية نسائية ص ٩٩٧ م

٢٥ كتابه بحث نوقف محف كزب لأني ص ٢
نمشره ١٩٢٤ م

٢٦ مصنف د ثلية لأحف لغربي مكة نمشر فها
نوصيه ترباص ١٤٢٨ هـ

٢٧ نمغير ن ثقافية في دعوه شيخ محمد بن عبد
نوهب ن مصر لأحف بن عبد الحري الحبي مجده
ناره ٢٤ نسه ثمانية و ثلاثون ١٤٢٧ هـ

٢٨ منطمة د ثر بانور مد المكس و اسكن ن
نعت الرحمن لغريج مجده نون ن ن ثاني عشر
١٤٢٤ هـ ١٠٢ م

٢٩ نسه عن حيه لأميره نوره ن فيصر نعلأ عن الشيخ
حف بن فارس نير نولث ن ن ن محف بن عمر
نظاهري مجده نرعيه س ١٢ محرم ١٤٩ هـ

٣٠ ننه عن مسج مشيح ن نحاتر بطوق لغربي
مطبع تحميصي ترباص ١٤٩ هـ

٣١ نسه شهير ن من جده نلا لغربي ناره نمشر عن
نغري ترباص ٩٩٨ م

٣٢ شاه موه و شيد ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نرباص ترباص ٩٨٢ م

٣٣ نوقف و نجمع ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
لاسلامي بيحيي بن محمود جنيب الرباص موسسه
نيماه نصحفيه ١٤٧ هـ

٣٤ نوقف و نيه نمكة الغريه سبط ن سمور
نثافي بيحيي محمود سدي ترباص مركز
نمشر فيصر سحود و نراس ن لاسلاميه ٩٨٨ م

١ ن ن أمير قطر ١٤٠٠ ج

٨ نون نكتب لغريه نومه و شيه نومه نلا لغري
و نشم و مصر في نغري نوسيط بيوسه نغري
نرجه ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
بيروت ٩٩٠ م

٩ رجه ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
لحف نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
٣٥ م

١٠ رجه ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نرجه و نغو نيه سعي بن قابر نسعي نلاه نمشر
عن لغري ترباص ١٤٩ هـ

١١ روجه ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نمحمد بن نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نمشره ١٤٢٦ هـ

١٢ زهر ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نغري ن محمد نغري ن ١٤٩ هـ ٩٩٨ م نغري
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
و نوذريج ترباص ١٤٢٧ هـ

١٣ صور ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نمشر شبي بيوت ٩٧٢ م

١٤ نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نوطنيه ١٤٠٦ هـ رجب ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
١٤٩ هـ

١٥ صاهره و نغري نكتب في نريج ن ن ن ن ن ن
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نمشر ١٢٠٢ ج ٩٨٨ م

١٦ نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
فيصر سحود و نراس ن لاسلاميه ترباص
١٤٢٧ هـ

١٧ نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نغري ترباص ١٤٩ هـ ج

١٨ نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نغري ترباص ١٤٢ هـ ج

١٩ نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نمشره ١٤٧ م

٢٠ فصيحه شيخ صدر بن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نغري نغري نغري نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
و نوذريج ترباص ١٤٢٩ هـ

٢١ نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نغري نغري نغري نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
نغري نغري نغري نغري ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

(جُزْءٌ فِي حَدِيثِ دُعَاءِ نَزُولِ الْمَطَرِ)

الوَاردِ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ

لِلْحَافِظِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكُتَّانِيِّ

(ت: ١٣٨٢هـ)

الجزء في
حديث دعاء
نزول المطر
الوارد عند
البخاري

دراسة وتحقيق

د. نور الدين بن محمد الحميدي الإدريسي

المغرب

المقدمة:

دأب أهل العلم على الاحتفاء بصحيح الإمام أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله ورصي عنه فشرحوا أحاديثه، وأقصحو عن مرمي تنويبه وصبطوا مُشْكَل منته وأسماء رجاله، وفُتِّروا عريب حديثه، وترجموه لإحالة وزوده، وغير ذلك من صنوبر لاختصاصه ولاعتناء به، ليسيون أبى يعنى أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى وهذه الرسالة لطيفة مثلاً على لغتي لشبيب بن أبي السيوون، فقد خُفِّفَتْ نَصّاً حول صبيح أبي عبد الله البخاري رحمه الله ورصي عنه في صحيحه! عبد بن عبد الله الحديث دعاء برول الطاهر وما آثاره عبرته في السنة على من تابع روي الحديث من شكل وقد لم شعث هذه المسألة، وصمّ أطرافاً هو فيها لسترة في بطون الكتب لحافظ أبو ومة محمد بن عبد الحكي رحمه الله في هذا الجزء لطيف وعزّره به أبو ه ناقت فهمه، وما أضافه صائب بطره وصمّتها إفاذ وسيلاد فزوي الصادي بالغيب لردال وهذا ما حدث في لحنيتها وتحققها مع عبد بن عبد الله بن عبد الله صاحبها، فهو حافظ عصره، وقرن دهره، وشهرته بصدي عزم من هم صنوع لحنه ولهم ادح في حقّه، لبي يوحى لها عمّة وفصه وأوحو أن نعم لصع بهذه الرسالة لطيفة

ترجمة موجزة للمؤلف^(١):

هو الإمام الحافظ أبو وبة الرُّحبة التَّمَنِي، المَطْلَع صاحب التصانيف محمد بن أبي عبد الله الكبير بن محمد بن عبد الواح الكندي الحسني البصري من بيت علم وشاهة، وولد له لشع عبد الكبير الكندي هو مؤسس الطريقة الكندية وشيخه

مولده:

أنصربور لجنه في سنة ١٢٦ هـ بمدة فارس عاصمة لعلم بالمغرب

شيوخه:

أما مشايخه ليس أحد عنهم ونسبت لهم، فهم كثرة كثرة، ولعل إشارته إلى ديونة لحناب فهرس المهرس) يعني عن إطالة في ير لهم ولكن يكفي بذكر بعضهم وهم كالتالي

(١) بعض مصنفات ترجمته (لأعلام: ١٨٧) لتركيبه (نحو والمطالع: ٥٧٨ لعبد السلام بن سوده وفهرس المهرس

١ و إليه لشع عبد لكسر لكتبي

٢ جعفر بن إدريس لكتبي قاضي فاس

٣ محمد بن جعفر لكتبي إمام لحافظ

٤ أحمد بن محمد بن لحباط لركاز لمقنه لمحقق، هـ - أعلام لقرويين

٥ محمد بن قاسم لقادري

٦ أحمد بن لطالب بن سودة قاضي مكناس

٧ محمد لمصيل بن المصطفي لشهري لرهوي

وعندهم كثير من أدب من كتبهم و زاد محاسنهم و حرس رجل إليهم و شافهم أو من كانهم
و سحارهم و من كتب مشجرات معجمه لصحبه فهرس لمهريس ا قصي عجا من سماع رودة هـ
إمام لحافظ

تلاميذه:

و أمّا تلاميذه فعلمهم عامة لا تال، وخصرهم صرّت من المآل، و لا يكون عنه نسخة و جزرة كثر
و من شئ يقع لعالم إسلامي و كثره دلائله مرادها لاستشار شهرته، و يوع صفة في أراء المعهور

مؤلفاته:

عنى لراعم كوا من رحمتها كثر لرحال فإين ذلك لم يصرقة عن التأليف في شئ ضروريه لهم،
و خاصة في لجنة لبي خار قصب لستق فيها، و منع فيها مرسة لم ينعها أقرته، وهي عنم لحيث
وما نصل به من عموم وها نحن مور لكون بعضا من دولته

١ فهرس لمهريس و لأثبات، و معجم لمعاجم و لمشجرات و التمسلاذ (طبع بتحقيق إحسان
بماس، عن ١٠٠٠٠ لعراب إسلامي سنة ١٩٨٦م، و طبع قبله

٢ مائة لسمائل، حصار لسمائل (طبع بنفس

٣ لرسب لدرية (له عدة طبعات، منها ط ١٠٠٠٠ لرقم، باعساء عبد الله لخال ي

٤ لنبوه و لنبائة بمقام رودة بن سعاده (طبع باعساء عبد الله لخال ي من منشور مركز
تحسينه لمخطوطات و حكمة لرت، سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م

٥ مفاكهة دوى لسل و لحاد حصرة مسير السعادة (طبع مرز

٦ وسنة لمهريس، إلى جده لرحيم لمطوف (طبع بماس

٧ لسان لمعرب عن معاني بعض ما ورد في أهل اليمن و لمعرب (طبع بماس

٨ لرحمة لمريضة في شأن حديث لسمعة (طبع بمصر

١٩- كشف السمر عن حديث وضع اليد على الرأس ١، طبع طبعة

٢٠- بركة الأعور و إيجاد ليل معتقد ولادة لبي - صلى الله عليه وسلم - من لسيل لمعاد ١، طبع بوسر

فهو برز من عربز بولمه لبي شهرد في لافاو وتطعت لبي لمهج و لافاو، وله عزها مما هو مخطوط وسطر من بمل قيوذ إهمال عنها، وتزرها لساحة لعمدة

وفاته:

قال العلامة المؤرخ عبد السلام بن سوده بخصوص وفاته " وفي فجر يوم الجمعة ثامن وعشرين ربيع الثاني أي من سنة ١٢٨٦ هـ ، وصل الخبر إلى المعتمد بوفاته عبد الحي الكندي - حينئذ يسكنه ، توفي بنو حي عاصمة داريز بمرسا، ونقل إلى محل قريب منها ، وفي بروضة لحالة لهسمة لبي سارير "

وأما عن الخشب السامي من حنبله، فقد صرنا عنه صمغ ١، لحوص فيه طويل لسيل ومزحمف قد نرج إلى رحمه الله تعالى

وصف النسخة المعتمدة:

تقع نسخة لبي بعمده في ثلاث ورقان، وقد سُجِّت بخط معربي مجوهر، وقد نُصِّرَ لاسج على أنه عمده في نسخة لهذه لرسالة على نسخة لمؤلف لبي بخط يده، فقد قال في خر نسخة من خط مؤلفه أنفه لله من ١ وقد أثبت في حاشيها عناوين جانب أنفه في النص، ويرجع لمصل في بحصل هذه المخطوطة للأسناد الماصل لسيل حمرة الكندي حمطه لله وبارك فيه : حيث أرسل لبي نسخة لبي بعمدها في بحقي لرسالة

عملي في التحقيق:

فقد نُصِّرَتْ على خامسة لنص خمسة تمكّن لقارئ من الاستفادة منه وسهيل لوقوف على مصاصمه وقد سعت في ذلك لخطود ١، لئالي

١- قرأ لنص قرءة سمة وأصحت ما فيه من حل أو نقص

٢- حرج لأحدث ولأثر

٣- مرود لبقوة إلى مصاصره ما سطعت إلى دلا سبلا

٤- سبت على بعض لعمود ضمن كلام لمؤلف

وفي الختام أرجو أن أكون وقتت فيما قصيدته لئله و لصلاوة و سلام على خير المرسلين، والله لله رب العالمين

(٢) بحث ف بعدد ٥٧٨/٩

أما روضة دأور عي فأخرجه لسعائبي في عمل ليوم وليلة^{١١} عن محمود بن خالد عن لولب بن مسهم، عن دأور عي به، ولم يظه حثي نافع فذكره

ووقع في روضة بن أبي العشرين عن دأور عي حثي نافع أخرجه بن ماجه^{١٢}، ورواه نعم صفة سمع دأور عي من نافع خلافاً لمن رواه

وأما روضة حثيل فذكره لرقطبي

قال الكرماني في شرح لجاري^{١٣} قال أول ما سمعته تقاسم ثم قال ورواه دأور عي، فكان تغيير لأسنوب إفادة لعموم في الثاني أن لروضة أعلم من أن تكون على سبيل لمسألة أم لا، فحصل أن يكون روضة عن نافع كما رواه عبد الله، وحصل أن يكون روضة عن صفة أخرى

وما أدري لم يرد، حصل أنه صنع ذلك لسمي في العبارة مع أنه^{١٤} لوقع في مصر لأمر كما حرم به في الصحاح^{١٥}، سيما وقد جرد أن رواية الجميع مسوقة لأن لحالاو لبي ذكره لرقطبي، بعد يرجع إلى إدخال وسطه بين دأور عي ونافع أولاً ولجاري، فقد روضة دأور عي يكونها عن نافع ولروضة لم يحنو في أن نافع رواه عن تقاسم عن عائشة فظهر بهد كونها مسوقة لا محالة وكذلك روضة حثيل، لكن لما كانت مسألة تقاسم أقرب من ما بينهما لأنه يقع في عبد الله وهما نافع في

١١ عن يوم وسية، ٥

١٢ لسنن ٥ ٦٩٧

قال: وأخرجه بن السني في عمل ليوم والبيهقي ١٤٩ ورواه الشافعي في العيالات ١ ٥٧١ ومن طريقه بن عبد الله في تاريخ جشو ٨ ١٠٤ عن هشام بن عمار، ثم عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن دأور عي حثي نافع به

ومن رواه عن دأور عي بالتصريح، لسمع شعيب بن سعد وهو

وأخرجه بن بكر الشافعي في العيالات ١ ٥٧٢ ومن طريقه بن عبد الله في تاريخه ٨ ١٠٥ قال: ثم سعد بن إبراهيم ثم عبد الرحمن بن حليم، حدثنا لولب، وشعيب ولا ثم دأور عي، ثم نافع ورواه لولب حثي نافع به

قال: وقد ورد في وجه آخر عن حليم، سمع شعيب بن سعد وهو

من أخرجه ليهي في (سننه الكبرى ٦/ ٦٦٢)، قال: أخبرنا أبو الحسن ليعوي أخبرنا أبو الفضل، عبد وس بن الحسن لنفسه حدثنا أبو بكر الرزقي حدثنا عبد الرحمن بن حليم، حدثنا لولب، بن مسهم حدثنا دأور عي حثي نافع به

فرواه سيب صحبه، ثم دأور عي ثم سمعته لحديث من نافع

١١ عن ٤ ٦٤٢

١٢ كوكب بدر في شرح صحيح سعد ٦/ ٢

١٣ سمعته من لاص

١٤ صح سري ٩، ٥

شجته، حسَّ أن يصردها^{١٥} منهما، ولما أفردها^{١٦} في لغزها، وإلى هذه الاحتمالات أشار صاحب
البرهان^{١٧} بقوله: "وعن أبي قولته تابعة وزوجه لإفادة العموم في الشيء لأن لزومه أهم من أن
تكون على سبيل المتابعة أم لا أو لتضمن في لغزها

وعم أن المتابعة تقتضيها لتقوية دلتها وسمو آرائها لا يؤتى بها قط لغز لتقوية أب، ولا يرد أنه
لا تقوى إلا الضعف وأحاديث الحارث كلها صحيحة فلا يحتاج إلى تقوية

لأن يقول: عساه تقوى والتقوى وأحاديث الحارث وإن كانت كلها صحيحة لكن فيها لصحاح
والأصح ألا يرى لغزاً من المشهور والعرب والمؤثر مؤثر مطلق ومؤثر مقيد بأهل
عصر أو أهل بلد أو عن شيخ أو صحابي وهكذا، فإن هذه الأنواع كلها موجودة في صحيح الحارث
وأحاديثه كلها صحيحة، ولكن قد تقرر لصحاح ما نصَّره أصح ألا يرى أن لعنه لصحاح
عمر ما في الحارث هو صحيح ولكن بالسبب لإحراجه في صحيح الحارث نصَّره أصح وهكذا
لأحد في ذلك. فلو كان صحيحاً ولكن قد توحد له طريقة أخرى، فستقل عن كونه عربياً إلى كونه
عربياً ثم يوحى طريقة أخرى فنصَّره مؤثراً، ثم يكون مؤثراً بالسبب إلى عهد مخصوص وكما كثر
ما رويته تحت صحته، ورواه تقويته وهكذا

ألا يرى إلى الحكم لدى يوحى النص عنه في القرن مثلاً مرة واحدة، لا تقوى قوه الحكم
لمخصوص عنه في القرن مرة واحدة ولا يعادله لأن النص لو جاء قد تقرر له الاحتمال، فنصَّره عبر
قطعي لئلا يرد أن مقطوعاً بمطه مثلاً في أي نص آخر من معناه أن لا احتمال ونصَّره النص
لأن قطعي لمط ولئلا يرد أن يكون الحارثي لا يخرج في (صحيحه) لا لعنه لصحاح لأن
على أنه تكرر من المتابعات لغز التقوية بل تسعها لتقوية، لأن كونه لعنه صحيحاً عنه لا يرد
على صحته عن غيره، لأن رتب صحيح عنه قوم هو من السطوات عند آخرين، ورتب باطل عنه قوم هو
من أعلى طبقات الصحيح عند آخرين، كما قالوا في السور، رتب مؤثر عن قوم هو أحاد عند آخرين
والمعنى وبالحكمة فاعساء لإمام الحارثي تكرر المتابعات لما يورده من الأحاديث في صحيحه أو خسه
له عنه أمور.

لأمر لأول به يرد أن يخرج لعنه عن حد الغرامة ولا يشك أن هذا من المقاصد المهمة حيث
أنه أتم كنية الناس كافة على اختلاف المذهب والأحزاب وقد علم أن من المذهب من لا يقبل خبر
لو جاء صحيح الحارثي إلى ذكر المتابع لو قعة في ذلك الحديث ولو وسط كما في هذا الحديث
لنقسم الحجة ويؤكد على سامعه لعمل به سواء كان يقبل خبر لو جاء أم من لا حتى ذكر الحكم
صاحب المسبوبة، ونتمسك ليهقي أن شرط الحارثي ومستم أن يكون لصحابي، وإن قصده

(١٥) الأصل بصره، و تصحيحه شمساً عن المتح ١٠١٩، ومن كلام الحافظ عبد الحى الكنتى مضمون

عن المتح تصحيحه بصر

١٦ ارشاد الساري ٢/٢٥٦ لتصحيحه

ثم يكون لسانه لعشهور و واني ثمان قصصاً وهكذا

وقال في العربي في شرح لموطأ: ^١ كان مذهب لشجر أن الحارث لا يثبت حتى يرويه ثمان
وقال: "وهذا مذهب بطل بل يرويه لو حدّث صحبه" ^٢ إلى لسي صني لله عنه وسيم

وقال في شرحه على الحارثي: ^٣ عبد الله بن عبد الله لما لأعمال بالساد ^٤ نصر د به عمر ، وقف جاء
طريق من سعد ، روه لمرز بسند ضعيف ^٥ قال: وحديث عمر ورو كان طريقه و ^٦ ورو
في الحارثي كنهه على حديث يرويه أكثر من واحد ، فهو الحديث ليس به ^٧ إلا ليس

وقد ثبت عنه ما يسهل لشجر بأنه لم ينقل أحد عنهم ما ذكر ^٨ نعم يوحى من بحالف
وشرط له في كل خبر فقد نقل أساساً أبو منصور ^٩ ليع دى أن يقتصهم شرط في قبول الخبر
أن يرويه ثلاثة عن ثلاثة إلى مئيه ^{١٠} و شرط يقتصهم خمسة عن خمسة ويقتصهم ستة عن ستة ^{١١}
وممن قال بشرط رخصي عن رخصي ^{١٢} بر هتم بن عتبة ^{١٣} ، ولكي كل ذلك خلافاً لحق الثلاثة لني
قامت على قبول خبر لو ^{١٤} والعمل به ولكن الحارثي لما كان موجوداً في زمانه من قوة لمخالفة في
دلالة ^{١٥} حجاج أن يذكر بحسب يمكن لمساعد في حل لأحداث ^{١٦} وبغ د أسانيد كل مره يسكر دلا
لخبر بإسناد فالحديث يكون قوياً في نفسه ولكن لو جود من لا يقينه لعصب أو جهل ، يسكر له طريقاً
^{١٧} أخرى مر عادة لصغار لعقول

أمر الثاني من الحديث لني يورده أولاً ، يكون فيه زيادة لمطه هي لشاهد له من الرحمة مثلاً
ولكن لم يرو سلكه ^{١٨} فمسند فحجاج إلى ذكر مسند رجل السب ^{١٩} قول لسي ^{٢٠} يكون عت هم سلا
لزيادة المقصوده لني هي محل الرحمة مثلاً وهذا كثير يوحى في لصحاح لم يقرأه على أهل السر
سائل ومعن وطسقي لقوم على لخرشاد

أمر الثالث: أن لروية يرويه بالملعنى فقصمو ^{٢١} جوهرة لمط المقصود يروها فحجاج
لحارثي من لطيف فهمه وعجب فقهه إلى ذكر طريق أخرى لبالا ^{٢٢} الحديث يكون فيها زيادة ما يؤت
له من الحكم مثلاً فيكون لمط ^{٢٣} قول عاملاً فيورث لمط لخاص أو يكون لمط ^{٢٤} قول مخملاً فيعقده

(١٧) نصه عنهم لحافظ بن حجر في التكملة على من الصلاح ٢٢٨

(١٨) لأصل صححه وهو خطأ وصححته من تنزيه الراوي

(١٩) نصه لمؤلف من تنزيه الراوي ٧١

(٢٠) هذه التكملة في حكم المصنف وفي مله القوم تبعاه الحافظ بن حجر في برهه ليطر ٥١ ونصه بنصه
السيوطي في تنزيه الراوي ٧١ وعنه مل لمؤلف

(٢١) نصه لحافظ بن رشيد لستى وغيره كه في برهه ليطر ٥٢

(٢٢) نصه السيوطي في تنزيه الراوي ٧٥ عن من منصور البغدادي

(٢٣) نصه عنه السيوطي في تنزيه الراوي ٧٢

(٢٤) لأصل صريحه حري ، ولعله وهم من التدرج

(٢٥) سمع من لأصل ولا يستقيم الكلام إلا بث

(٢٦) لأصل فليسب (وما ش. اصح وفي تكون فتقنه)

ولذلك لما سُئِلَ القاضي الشوكاني شرح الصحيح، قال: " لا هجرة بعد الفتح " (٢٢)، والله نزهة من توقيع ما أَجْمَلَهُ، واقتباس ما أَكْمَلَهُ.

فهذه بعض وجوه تَهْمَمُ من تَصَرُّفَاتِ أَبِي عبد الله البخاري في (صحيحه)؛ لأجلها يذكر المتابعات؛ لِيَقْوَى بها التقوي، فيصير أقوى، خلافاً لمن زعم وفهم ما أنبَهَمَ عليه من أنه لا يَلَزَمُ حَضْرُ المتابعات في إفادة التقوية، وقد ظهر أنها لا تُسَاقُ إلا لإفادة تقوية الإسناد أو دليل الحكم، ونحو ذلك.

وقد أَجْمَعَ أهل الاصطلاح الذين كادت عِيُونُنَا أن تَغَيَّرَ (٢٣) من ممارسة كلامهم، وظهورنا أن تَحْتَوِيَّ من سَبَرِ تحقيقاتهم، أن المتابعات لا يُقْصَدُ بها إلا ذلك، وهم المرجوع إليهم في هذه الصناعة، والواجب التقيد (٢٤) بما فَهَمُوهُ وَأَوْضَعُوهُ رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم.

وأما تطريق احتمال أن البخاري إنما ساق هذه المتابعة لكون عبد الله بن المبارك تَكَلَّمَ فيه، فهي قلنة لسان، وزَيْغُ قَلَمٍ، وتَوْهَمٌ باطل، فإن الأمة أجمعت على عدالة، وثقة، وصلاح، وفضل عبد الله بن المبارك، وقد تَرَجَّمَهُ الحافظ الذهبي في (تذكرة الحفاظ)، فقال فيه: "الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، فخر المجاهدين، قدوة للزاهدين، التاجر، السُّفَّار، صاحب التصانيف النافعة، والرحلات الشاسعة، نَوْنُ العلم في الأبواب، والفقه، والغزو، والزهد، والرفائق.

قال ابن مهدي: الأئمة (٢٥) أربعة مالك، والنوري، وحماد بن زيد، وابن المبارك.

وقال شعيب بن حرب: ما لَقِيَ ابن المبارك مثل نفسه.

وقال أبو إسحاق الفَرَّازي: ابن المبارك إمام المسلمين.

وقال ابن معين: كان ثقة مثبِتاً. (٢٦)

وقال إسماعيل بن عيَّاش: ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك.

وقال شعيب بن حرب: لو جهدت أن أكون في السنة ثلاثة أيام مثل ابن المبارك ما قدرت.

وقال أبو أسامة: هو أمير المؤمنين في الحديث.

وقال الحسن بن عيسى: اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك، فقالوا: حُدُّوا خِصَالَهُ، فقالوا:

جمع الفقه، والحديث، والأدب، والنحو، واللغة، والزهد، والشجاعة، والسَّعة، والفصاحة، وقيام الليل، والعبادة، والحج، والغزو، والفروسية، (و) (٢٧) ترك الكلام فيما لا يعنيه، والإنصاف، وقلة الخلاف على أصحابه.

(٢٢) نقله عنه صديق حسن خان القنوجي في (الخطبة في ذكر الصحاح لسنة ١٢١-١٢٢).

(٢٣) بمعنى تتغير.

(٢٤) بالأصل (التقيد)، والصحيح ما أثبت.

(٢٥) سقطت من الأصل.

(٢٦) بالأصل (مثبت)، وصححته من (التذكرة).

(٢٧) سقطت من الأصل.

وقال ابن المبارك: حَمَلْتُ عَنْ (٢٨) أربعة آلاف شيخ، رويت عن ألف منهم.

وقال عبد الله بن سنان: قَدِمَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَكَّةَ فَلَمَّا خَرَجَ شِيعَةُ سَفْيَانَ بْنِ عَيِّنَةَ وَالْمُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ وَوُدْعَاهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هَذَا فَتْيُهُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ، فَقَالَ الْآخَرُ: وَفَتْيُهُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمُوَصَّلِيُّ: لَمَّا قَدِمَ الرَّشِيدُ طَلَبَ ابْنَ الْمُبَارَكِ، فَقُلْتُ: لَا أَمِنْ أَنْ يَجِيبَ الْأَمِيرَ بِمَا يَكْرَهُ، فَيَقْتُلَهُ (٢٩)، فَأَكُونُ قَدْ أَهْلَكَتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَهْلَكَتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، وَأَهْلَكَتُ نَفْسِي، فَأَمْسَكَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَ، فَأَعْتَدْتُ، ثُمَّ ظَهَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بَعْدَ ثَلَاثِ أَقْيَلٍ؛ احْتِمَيْتُ، ثُمَّ ظَهَرْتُ، فَقَالَ: أُرِدْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَوْتِ فَأُتِيتُ، فَلَمَّا أُجِيبْتُهُ ظَهَرْتُ (٣٠).

ومناقب عبد الله بن المبارك جَمَّةٌ، أَطَالَ بِتَعْدَادِهَا ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي (تَارِيخِ دِمَشْقَ) (٣١)، وَفِي (تَارِيخِ نَيْسَابُورِ) (٣٢)، وَمِنْ قَتْلِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي (الْحَلِيقَةِ) (٣٣)، وَتَرْجَمَتُهُ مِنْهَا عِنْدِي فِي عِدَّةِ كِرَارِيصٍ، وَكَذَا تَرْجَمَةُ الْخَطِيبِ فِي (تَارِيخِ بَغْدَادِ) (٣٤)، وَعِيَّاضُ فِي (الْمَدَارِكِ) (٣٥)، فَأَطَالَا كَفِيرَهُمْ، وَبِالْجَمَلَةِ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ لَمَّا تَرْجَمَهُ: "وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّهُ فِي اللَّهِ" (٣٦).

وَأَرْجُو الْخَيْرَ بِحَبِّهِ؛ لَمَّا مَنَحَهُ اللَّهُ مِنَ التَّقْوَى، وَالْعِبَادَةِ، وَالْإِخْلَاصِ، وَالْجِهَادِ، وَسَعَةِ الْعِلْمِ، وَالْإِتْقَانِ، وَالْفُتُوَّةِ، وَالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ.

وَفِي (التَّقْرِيبِ) لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ: "عَبَدَ اللَّهُ ابْنَ الْمُبَارَكِ الْمُرُوزِي، مَوْلَى بَنِي حَنْظَلَةَ، ثَقَّةً، ثَبَتَ، فَتْيُهُ، عَالِمٌ، جَوَادٌ، مُجَاهِدٌ، جَمَعَتْ فِيهِ خُصَالُ الْخَيْرِ، مِنَ الثَّامِنَةِ مِائَةِ سَنَةٍ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، وَلَهُ ثَلَاثُ وَسِتُّونَ سَنَةً" (٣٧).

وَرَمَزَ لَهُ بِتَخْرِيجِ السَّنَةِ لَهُ، وَنَاهَيْكَ بِذَلِكَ، وَعِبَارَةٌ غَيْرُهُ: "هُوَ الْإِمَامُ الْمَجْمَعُ عَلَى جَلَالَتِهِ، وَإِمَامَتِهِ، تَنَزَّلُ الرَّحْمَةُ بِذِكْرِهِ، وَتُرْجَى الْمَغْفِرَةُ بِحَبِّهِ، وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ" (٣٨).

فَمَنْ يَكُونُ هَكَذَا فَكَيْفَ يَتَطَرَّقُ شَكٌّ أَوْ وَهْمٌ فِي عِدَائِهِ أَوْ يُظَنُّ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَا أُوجِبَ هَذِهِ الْأَوْهَامَ، إِلَّا تَكَلَّمُ مَنْ لَا يَدْرِي فِيهَا لَا يَدْرِي، وَلَوْ كَانَ الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ فِيهَا يَدْرِي، وَسَكَتَ عَمَّا لَا يَدْرِي؛

(٢٨) بالأصل (على)، وصححته من (التذكرة).

(٢٩) هي نظم الكلام بالأصل اختلال، وقد صححته من (التذكرة).

(٤٠) تذكرة الحفاظ، ١/٢٠١.

(٤١) تاريخ دمشق، ٢٢/٢٩٩.

(٤٢) هذا وهم من المؤلف - رحمه الله تعالى -، هو (تاريخ نيسابور) للحافظ أبي عبد الله الحاكم صاحب (المستدرک)، وليس للحافظ ابن عساكر الدمشقي.

(٤٣) حلية الأولياء، ٨/١٦٢.

(٤٤) تاريخ بغداد، ١١/٢٨٨.

(٤٥) ترتيب المدارك، ٢/٢٦٦.

(٤٦) تذكرة الحفاظ، ١/٢٠١.

(٤٧) تهذيب التهذيب، ٢٢٠.

(٤٨) قاله الإمام النووي في (تهذيب الأسماء)، ١/٢٧٥.

لاستِراخ الناس، ويرحمهم الله من قال: "لو سَكَتَ من لا يعلم لَسَقَطَ الخلاف" (١٩).

ولا أزال أَلْتَرِبُ بعبارة عند الحافظ السيوطي في (الحاوي) لما رُدَّ على رجل تكلم في التفسير، وهو يُعَدُّ من الفقهاء، قال: "هذا شأن من يُلقِي نَفْسَهُ في كلِّ وادٍ، فالرجل فقيه فعالمه يتكلم في غير فنّه" (٢٠).

ومن (قواعد) زروق: "أن كل من يَرْجِعَ فيه لأُربابه، بحيث لا يُذهَبُ إلى مُحدث في نازلة فقهية، ولا إلى فقيه في مسألة حديثة" (٢١)، وهكذا.

وقد بَسَطْتُ الكلام في هذه المباحث في كتابي (عقد الياقوت والزبرجد) (٢٢) فليُراجعه مُتبعيه، والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل.

قاله وكتبه بقلمه:

خادم الحديث محمد عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني الحسني الإدريسي نائب الله عليه، أمين، في جلسة واحدة انتهّاؤها قبيل صلاة الجمعة ١١ رمضان ١٤٢١ هـ، والحمد لله حق حمده.

فهرس المصادر

- ١- (إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع) لعبد السلام ابن سودة، ت: محمد حجي، ضمن (موسوعة أعلام المغرب)، ط: دار الغرب الإسلامي، سنة: ١٤١٧هـ.
- ٢- (إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري) لشهاب الدين القسطلاني، ط: البولاق، سنة: ١٣٢٣هـ.
- ٣- (الأعلام) لخير الدين الزركلي، ط: دار العلم للملايين، سنة: ١٩٨٠م.
- ٤- (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي، ت: بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي، سنة: ١٤٢٢هـ.
- ٥- (تاريخ دمشق) لأبي القاسم ابن عساكر الدمشقي، ت: علي شيري، ط: دار الفكر، سنة: ١٤١٩هـ.
- ٦- (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي) لجلال الدين السيوطي، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط: مكتبة الرياض الحديثة.
- ٧- (تذكرة الحفاظ) لأبي عبد الله الذهبي، ت: زكريا عميرات، ط: دار الكتب العلمية، سنة: ١٤١٩هـ.
- ٨- (ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك) للقاضي عياض السبتي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، سنة: ١٤٠٢هـ.
- ٩- (تريب التهذيب) لابن حجر العسقلاني، ت: محمد عوامة، ط: دار الرشيد، سنة: ١٤٠٦هـ.
- ١٠- (تهذيب الأسماء واللغات) لمحيي الدين النووي، ط: دار الكتب العلمية.

(٤٩) ذكره ابن عبد البر في (جامع بيان العلم)، ٢٩٤/١.

(٥٠) - (١) (الحاوي في الفتاوى)، ٢٢٦/١.

(٥١) (قواعد التصوف، ٨٨)، وقد نقله المؤلف بمعناه.

(٥٢) هو كتابه: (عقد الياقوت والزبرجد في أن من لاهل جمعة له، مما نخب عنه من الأخبار، فلم يوجد)، وهو مطبوع.

- ١١- (تَهذِيبُ التَّهْذِيبِ) لابن حجر العسقلاني، د: إبراهيم الزبيق ومن معه، ط: مؤسسة الرسالة.
- ١٢- (جامع بيان العلم وفضله) لأبي عمر ابن عبد البر القرطبي، د: فواز زمرلي، ط: مؤسسة الريان، سنة: ١٤٢٤هـ.
- ١٣- (الجاوي للفتاوي) لجلال الدين السيوطي، ط: دار الكتب العلمية، سنة: ١٤٠٢هـ.
- ١٤- (الحطّة في ذكر الصحاح الستة) لحسن خان القنوجي، د: علي حسن الحلبي، ط: دار الجيل، ودار عمار.
- ١٥- (حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء) لأبي نعيم الأصبهاني، ط: دار الكتب العلمية، سنة: ١٤٠٩هـ.
- ١٦- (السنن) لابن ماجه القزويني، د: بشار عواد معروف، ط: دار الجيل، سنة: ١٤١٨هـ.
- ١٧- (السنن الكبرى) لأبي بكر البيهقي، د: محمد عبد القادر عطا، ط: مكتبة دار الباز، سنة: ١٤١٤هـ.
- ١٨- (الصحيح) لأبي عبد الله البخاري، د: مصطفى ديب البغا، ط: دار ابن كثير، سنة: ١٤٠٧هـ.
- ١٩- (العبر وديوان المبتدأ والخبر - أو التاريخ -) لعبد الرحمن ابن خلدون، ط: دار إحياء التراث العربي.
- ٢٠- (العلل) لأبي الحسن الدارقطني، د: محفوظ الرحمن زين الله، ط: دار طيبة، سنة: ١٤٠٥هـ.
- ٢١- (عمل اليوم والليلة) لأبي عبد الرحمن النسائي، د: فاروق حمادة، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية.
- ٢٢- (عمل اليوم والليلة) لأبي بكر ابن السني، د: بشير محمد عيون، ط: مكتبة دار البيان، ومكتبة المؤيد.
- ٢٣- (الفتح الباري في شرح صحيح البخاري) لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، ط: دار المعرفة، سنة: ١٣٧٩هـ.
- ٢٤- (الفوائد أو الغيلانيات) لأبي بكر ابن عبدويه الشافعي، د: حلمي كامل عبد الهادي، ط: دار ابن الجوزي، سنة: ١٤١٧هـ.
- ٢٥- (قواعد التصوف) لأحمد بن أحمد زروق البرنوسي، د: محمود بيروت، ط: دار البيروتي، سنة: ١٤٢٤هـ.
- ٢٦- (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) لحاجي خليفة، ط: مكتبة المثلث، سنة: ١٩٤٦م.
- ٢٧- (الكواكب البراري في شرح صحيح البخاري) لشمس الدين الكرماني، د: محمد عبد اللطيف، ط: المطبعة البهية المصرية، سنة: ١٣٥٦هـ.
- ٢٨- (المصنّف) لعبد الرزاق الصنعاني، د: حبيب الرحمن الأعظمي، ط: المكتب الإسلامي، سنة: ١٤٠٢هـ.
- ٢٩- (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر) لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، د: عبد الله الرحيلي، ط: ضمن سلسلة دراسات في المنهج، سنة: ١٤٢٢هـ.
- ٣٠- (النكت على مقدمة ابن الصلاح) لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، د: ربيع بن هادي المدخلي، من منشورات عمادة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة: ١٤٠٤هـ.